

البنك الأهلي المصري لديه الكوادر المتخصصة في تقييم المشروعات الجديدة والشركات القائمة التي تعمل في كافة مجالات النشاط الاقتصادي

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٢٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠ – ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠ – ٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري الخبير المحترف في مجال الاستثمار ودراسات الجدوى وتقييم المشروعات

الاثنين: ٨ من ذي القعدة ١٤١٧ هـ – ١٧ مارس (آذار) ١٩٩٧ – ٨ برمهات ١٧١٣ | السنة ١٢١ – العدد ٤٠٢٧٨ | 17 Mar. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: هناك إجراءات تتخذ في هدوء من أجل القدس.. وأمريكا تبحث عن صيغة لعودة جميع الأراضي لسوريا

الرئيس في حديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر»:

حديث إسرائيل عن السلام مقابل السلام يعني استمرار احتلال أرض الغير

قدموا لي في واشنطن كتابا برسوم كاريكاتيرية مصرية ضد إسرائيل وفاجأتهم بكتاب لرسوم إسرائيلية ضد مصر وضدي.. فلم يردوا!

رجال الأعمال الأمريكيون متأكدون من أن مصر تسير في الطريق الصحيح

المجلس الرئاسي المصري ـ الأمريكي استشاري وليست له سلطات تنفيذية

أعلن الرئيس حسني مبارك أن موضوع القدس موضوع حساس ويهم كل العرب والمسلمين، وقال: إن هناك إجراءات تتخذ بشأن القدس لكن عادتنا في الأمة العربية اننا نفعل كل شيء بهدوء، واكد ان هناك إجماعا عربيا حول هذا الموضوع، وانه سيطلع الملوك والرؤساء العرب على ما تم بحثه حول القدس.

وأضاف الرئيس مبارك ـ في حديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر» أذيع صباح أمس ـ أن سوريا لن تجلس إلى مائدة المفاوضات ما لم يكن هناك اتجاه واضح لاستعادة اراضيها، واكد أن الولايات المتحدة لاتزال تبحث عن صيغة تكون مقبولة لسوريا وإسرائيل، ويكون في مضمونها عودة جميع الأراضي لسوريا.

وتساءل الرئيس عن الصيغة الإسرائيلية التي تتحدث عن السلام مقابل السلام، وقال: ماذا تعني هذه الصيغة؟ ثم أجاب: إنها تعني أن تظل إسرائيل تحتل أرضي، وأن تتفق على السلام وأنت تحتل أرضي، وأضاف أن هذه نظرية جديدة لن تصلح، ولا يمكن أن تقبلها دولة على وجه الأرض.

وتطرق الرئيس مبارك إلى الشكاوى الإسرائيلية مما ينشر في الصحف المصرية، وقال: إنهم يتوهمون أن باستطاعتنا منع صحيفة من كتابة ما تريد، بدعوى أن الأهرام والأخبار والجمهورية صحف حكومية، ولكنها حكومية اسما وليس لوزير الإعلام سلطة حذف مقال، وهي صحف حرة تعبر عن جميع التيارات، وأضاف أن الإسرائيليين وأصدقاءهم قدموا له كتيبا يحتوي على رسوم كاريكاتيرية نشرت في الصحف المصرية ضد إسرائيل، وكانت المفاجأة أنه قدم لهم كتيبا برسوم كاريكاتيرية منشورة في إسرائيل، ضد مصر وضده شخصيا، فلم يردوا، وقال الرئيس: إننا لا نعترض على ما ينشر في الصحف الإسرائيلية. وأوضح الرئيس ـ في حديثه لبرنامج «صباح الخير يامصر» أن الخلاف مع الولايات المتحدة في وجهات النظر، لا يعني تأزم العلاقات بين البلدين، وقال: إن أمريكا ملتزمة بدورها كراع وشريك في عملية السلام، وأن هناك اتفاقا بين الإدارة الأمريكية والكونجرس على أن الاستيطان في القدس يعرقل عملية السلام، وقال: إن التناقض الظاهري بين الإدارة والكونجرس حول القدس، يرجع إلى بعض الظروف السياسية، وأنه لا خلاف حول إعطاء الفلسطينيين حقوقهم. ووجه الرئيس مبارك حديثه إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلا: إن السلام يستحق أي نوع من التنازلات، وأنه كثيرا ما حذر رؤساء وزارات إسرائيل السابقين شامير ورابين وبيريز من بذر بذور الكراهية والعنف. وردا على سؤال حول زيارته لشيكاغو قال الرئيس: عندما كنت في واشنطن، التقيت مع أربعة رؤساء مؤسسات اقتصادية مالية كبيرة، منهم رئيس بورصة نيويورك ورؤساء بنوك، كل منهم يتكلم بالتريليونات، وهؤلاء ما كانوا ليجلسوا معنا إلا إذا كانوا متأكدين من أن عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر قد نجحت، وأنها تسير في الطريق الصحيح، وقد أصبح هناك إقبال على الاستثمار في مصر، ومن قبل كنا ندعوهم للاستثمار لدينا فيرفضون.

وأضاف أنني عندما ذهبت إلى شيكاغو لجتمعت مع حوالي عشرين من كبار رجال الأعمال في كل المجالات وفي مجال البترول، وأغلبهم عمل لدينا في مصر، ووجدت أن لهم أعمالا في مصر، وطلبت منهم مضاعفة حجم أعمالهم ومضاعفة إنشاء المصانع في مصر.

وحول المجلس الرئاسي المصري ـ الأمريكي، والنتائج التي حققها خلال اجتماعاته المتتالية والخطوات المستقبلية له، قال الرئيس: إن المواطنين يختلط عليهم الأمر. فهم يعتقدون أن هذا المجلس له سلطة تنفيذية، والبعض أصدر تصريحات، لكننا أوقفنا هذه التصريحات.

وأوضح الرئيس مبارك أن هذا المجلس هو مجلس استشاري يختص بحل مشكلات رجال الأعمال الأمريكيين والمصريين في أي مشروع، لكن ليست له أية سلطة تنفيذية، فالتنفيذ من سلطة الحكومة فقط.

[نص الحديث ص ٣]



الرئيس حسني مبارك خلال حديثه إلى برنامج «صباح الخير يامصر»



رئيس الوزراء: زيارات الرئيس حققت نتائج إيجابية لدعم الاقتصاد وجذب الاستثمار

إنشاء صندوق للحماية من الإغراق والدعم والزيادة المفاجئة للواردات

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن النتائج الإيجابية التي حققتها زيارة الرئيس حسني مبارك إلى أمريكا وفرنسا والمغرب، ستعطي دفعة جديدة للاقتصاد المصري، في إطار الجهود التي يبذلها الرئيس لجعل مصر إحدى المناطق الجاذبة للاستثمار.

وقال: إن الحكومة عازمة على مراجعة جميع التشريعات القديمة وتعديلها، وإصدار قوانين جديدة لإيجاد البيئة السليمة المشجعة للاستثمار، بما يحقق رؤية الرئيس مبارك الذي تبنى سياسة الإصلاح الاقتصادي، واعتبره توجها ثابتا.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء أنه ستتم إحالة مشروع قانون حوافز وضمانات الاستثمار إلى مجلس الشعب، بعد أن وافقت عليه المجموعة الاقتصادية أمس الأول، وأن الحكومة بصدد إصدار مجموعة تشريعات من بينها مشروع قانون مكافحة الإغراق والدعم، وقانون الشركات.

وعلم مندوب «الأهرام» أن مشروع قانون حماية الاقتصاد من الأضرار الناتجة عن الدعم والإغراق، الذي يتضمن ١٦ مادة، يقضي بأن يكون وزير التموين هو السلطة المختصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات والإجراءات، اللازمة لحماية الاقتصاد القومي من الأضرار الناجمة عن الدعم والإغراق، والزيادة المفاجئة في الواردات، وأن تختص محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة وحدها دون غيرها، بالنظر في منازعات الطعون على القرارات الصادرة، تطبيقا لأحكام هذا القانون، على أن يكون الطعن في الأحكام الصادرة منها أمام المحكمة الإدارية العليا.

ويتضمن مشروع القانون إنشاء صندوق خاص يسمى «صندوق الحماية من الأضرار الناجمة عن الدعم والإغراق» تكون له الشخصية الاعتبارية، ويتبع وزير التجارة والتموين، ويهدف إلى توفير البيانات والمعلومات التي تلزم في مجال إثبات الحالات، وتقديم المعونة الفنية للمنتجين المحليين.

[تفاصيل مشروع قانون لمكافحة الإغراق ص ١٥]

الجنزوري: يؤكد خفض أقساط الإسكان الشعبي لمحافظة القاهرة إلى ٧٣ جنيها

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، تطبيق قرار تخفيض الأقساط الشهرية للوحدات السكنية التابعة لوزارة الإسكان، على الوحدات السكنية التابعة لمحافظة القاهرة بمبلغ ٧٣ جنيها كقسط شهري، بمناطق: المقطم والسلام والنهضة وحلوان من وحدات الإسكان الشعبي مساحة ٧٠ مترا، مشيرا إلى أن القرار سيشمل سداد ثمن الشقة على ٤٠ سنة بدلا من ٣٠، وبفائدة ٥٪.

مبارك يطمئن على صحة رئيس محكمة النقض

أجرى الرئيس حسني مبارك ـ خلال رحلته بالولايات المتحدة الأمريكية ـ اتصالا تليفونيا بالمستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض للإطمئنان على صحته، كما اتصل به الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية للإطمئنان على صحته أيضا وكانت قد أجريت عملية جراحية ناجحة لرئيس محكمة النقض، وينتظر أن يعود لممارسة عمله في نهاية الشهر الحالي.

مصر تشارك في المعرض الدولي لمعدات الدفاع بأبوظبي

أبو ظبي ـ من حسين فتح الله: افتتح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات أمس، المعرض الدولي لمعدات الدفاع الذي تشارك فيه ٦٠ دولة من بينها مصر. وصرح المهندس أحمد فايز نائب رئيس الهيئة القومية للإنتاج الحربي المصري، بأن مصر ستصل خلال السنوات القليلة القادمة إلى أقصى عمق في تصنيع دبابة القتال (إم ـ ١ ـ إيه ـ ١)، التي تعد من أحدث دبابات العالم، وأنه أصبح بالإمكان الآن تصدير أجزاء من هذه الدبابة إلى الولايات المتحدة.

[التفاصيل ص ٩]

وزير التموين أمام «الشورى»:

خطة لحماية صناعة الغزل

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة، أن الحكومة على وشك الانتهاء من خطة تنفيذية وتشريعية للنهوض بصناعة الغزل والنسيج.

جاء هذا في تعقيب الوزير على مناقشات مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، حول صناعة الغزل والنسيج.

[جلسة المجلس ص ١٣]

وزير الخارجية في تصريحات صحفية:

ممارسات إسرائيل تضعف الثقة في عملية السلام

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ان المؤتمر الدولي لعملية السلام الذي عقد في غزة أمس الأول، أكد استحالة الوضع الراهن لعملية السلام في ظل الممارسات الإسرائيلية التي تؤثر سلبا عليها. وطالب بضرورة توقف إسرائيل عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها الإضرار بعملية السلام وأوضح أن مشروعات الاستيطان الإسرائيلية وتغيير معالم القدس تأتي في مقدمة هذه الممارسات، وأكد أن مصر ستتابع التنسيق مع جميع الأطراف لمواجهة هذا الوضع. وقال وزير الخارجية ـ في تصريحات صحفية أمس ـ إنه إذا بدأت إسرائيل في إقامة مستوطنة بجبل أبو غنيم بالقدس، فإن ذلك يعني أن القيادة الإسرائيلية ليست لديها أية حساسية لإدراك المخاطر التي تحدق بعملية السلام ولا لخطورة تحدي الرأي العام العربي والعالمي. وأوضح أن هناك تآكلا كبيرا في الثقة بسبب اللاءات الإسرائيلية على المسار الفلسطيني، مما يؤثر على باقي المسارات ومجمل الجو العام المحيط بعملية السلام.

وأكد الوزير أن مصر تقوم بتحرك دبلوماسي مكثف لمواجهة هذه الأوضاع الخطيرة، كان في مقدمتها زيارة الرئيس مبارك لواشنطن، ثم مشاركة مصر في مؤتمر غزة، كما أن مصر ستشارك في اجتماع لجنة القدس هذا الشهر، وفي المؤتمر الإسلامي الذي سيعقد بإسلام أباد يوم ٢٣ مارس الحالي، فضلا عن التحرك داخل مجلس الأمن. وطالب موسى بعدم الاعتراف بأي إجراءات إسرائيلية تضر بعملية السلام، وبأن كل ما تقوم به من هذا النوع من الممارسات، عبارة عن عشوائيات تخرق القانون الدولي وتخرق الاتفاقات وعملية السلام. وحول رؤيته للجانب الاقتصادي في رحلة الرئيس مبارك الى أمريكا، قال موسى: إن الزيارة أسهمت في دفع مجالات الاستثمار الأمريكي لمصر.

ممثل صندوق النقد بالقاهرة

١.٣ مليار دولار تتدفق على مصر هذا العام

عملية الخصخصة تمضي بنجاح وبتنسيق مع الصندوق

أشاد أرفند سوبراميان الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في القاهرة بالنتائج التي حققها برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر. وتوقع أن يصل حجم رأس المال الأجنبي الذي سيتدفق على مصر طوال هذا العام إلى ١.٣ مليار دولار، وقال: إن إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر سيصل بنهاية العام إلى ٨٠٠ مليون دولار.

وقال في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط: إن معدل التضخم انخفض الى ٥.٧ ٪ في نهاية يناير الماضي كما انخفض العجز في الموازنة الى ٠.٨ ٪ من الناتج القومي الإجمالي، وتوقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي السنوي بنهاية العام الحالي إلى ٥٪.

وطالب المسئول الدولي بضرورة أن ترتفع نسبة النمو إلى ٧ أو ٨ ٪ من أجل رفع مستويات المعيشة وتقليل معدلات البطالة.

ونفى ممثل صندوق النقد الدولي بالقاهرة ماتردد عن وجود خلافات بين الحكومة والصندوق بشأن بطء عملية الخصخصة.

وقال إن مصر تسير في عملية الخصخصة بخطى واثقة، وفقا للبرنامج الذي تم الاتفاق عليه مع الصندوق وبمراعاة الآثار الاجتماعية للبرنامج مؤكدا استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين.

اتصالات لتأمين عودة الرعايا المصريين من ألبانيا

أجرت وزارة الخارجية أمس، اتصالات مكثفة مع واشنطن وباريس وبون وأثينا وروما، لطلب تقديم التسهيلات اللازمة لتأمين عملية إجلاء الرعايا المصريين الموجودين في «تيرانا»، وبحث سبل تأمينهم.

استمرار حالة عدم استقرار الجو

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة على شمال البلاد والوجه البحري، والفرصة مهيأة لسقوط أمطار على القاهرة مع نشاط للرياح المثيرة للأتربة. وتعرضت الإسكندرية ومناطق الساحل الشمالي الغربي أمس لليوم الثالث على التوالي لموجة من الأمطار الرعدية الغزيرة.

(النشرة الجوية ص ١٢)

الداخلية أنهت استعداداتها لانتخابات المحليات

فتوى لمجلس الدولة بعدم أحقية المقيدين خلال العام الحالي في الترشيح أو التصويت

انهت وزارة الداخلية استعداداتها لتأمين انتخابات المجالس الشعبية المحلية، التي ستجرى يوم ٧ إبريل القادم، لانتخاب ٤٧ ألفا و٣٨٢ عضوا يمثلون ١٥٠٧ مجالس شعبية على مستوى الجمهورية، وينتهي بعد غد «الأربعاء» موعد الفصل في الطعون المقدمة من المرشحين لتحديد العدد النهائي للمرشحين الذين يخوضون الانتخابات، وقد تمت معاينة مقار اللجان الفرعية التي ستجرى فيها عملية التصويت، وهي نفسها التي شهدت انتخابات مجلس الشعب. وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام» أن مجلس الدولة أصدر فتوى بعدم أحقية المواطنين الذين تم قيدهم في جداول الانتخاب من أول نوفمبر ـ موعد فتح باب القيد ـ وحتى يوم صدور القرار الجمهوري في ٢٧ يناير الماضي بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء المجالس المحلية، في الترشيح أو الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات.

في تصعيد خطير للأزمة بين إسرائيل والفلسطينيين

وزير إسرائيلي يهدد باغتيال عرفات وإعادة احتلال الضفة الغربية وغزة

غزة ـ من طارق حسن ـ القدس ـ وكالات الأنباء: تصاعدت حدة الأزمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أمس، إثر تهديد وزير العدل الإسرائيلي «تساهي هانجبي» صراحة باغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقل راديو إسرائيل أمس عن هانجبي قوله ـ في اجتماع حاشد لأنصار تكتل الليكود اليميني المتشدد بالقرب من تل أبيب ـ إن الرئيس عرفات سيجد نفسه منفيا مرة أخرى في تونس والعراق، إذا أصدر أوامره للفلسطينيين بالقيام بأعمال العنف للرد على قرار إسرائيل الخاص ببناء مستعمرة استيطانية بجبل أبو غنيم بالقدس المحتلة.

وقال هانجبي في صلف شديد: إن إسرائيل لن تسمح للرئيس عرفات بالبقاء في فيلته مع قرينته السيدة سها عرفات، إذا اندلعت أعمال العنف. وهدد الوزير الإسرائيلي صراحة باغتيال عرفات مثل «المهندس» في إشارة إلى يحيى عياش مهندس عمليات التفجير في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الذي اغتالته إسرائيل عام ١٩٩٥.

ووصف فريح أبو مدين وزير العدل الفلسطيني تصريحات الوزير الإسرائيلي، بأنها «وقاحة» غير مقبولة، وأضاف أن هانجبي ساقط سياسيا وأخلاقيا، ومطارد من العدالة في إسرائيل! وقال أبو مدين: إنه تم تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر أن يعقده أمس مع وزير العدل الإسرائيلي، بموجب قرار صادر عن المجلس التشريعي الفلسطيني بوقف الاتصالات مع إسرائيل على هذا المستوى. ووسط هذه التطورات وضعت إسرائيل قواتها في حالة تأهب قصوى، وأعلنت عن اتخاذ جميع الإجراءات الأمنية اللازمة لمواجهة أية أعمال عنف محتملة من جانب الفلسطينيين في أثناء عملية البناء في جبل أبو غنيم بالقدس المحتلة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

.. يحدث في روسيا الآن

الكلاب تنهش الآدميين من الجوع

موسكو ـ مكتب الأهرام: يبدو أن المواطنين الروس قد خسروا كل شيء نتيجة الانهيار العلم الناجم عن التحول غير المحسوب من الشيوعية إلى الرأسمالية، فراحوا يبيعون دماءهم وأعضاءهم لمواجهة أعباء المعيشة، وداهمهم فقدان المناعة ليقعوا فريسة سهلة لأضعف الأمراض. وكشفت دراسة لأحد المعاهد العلمية الموثوقة في روسيا عن أن أكثر من مليون روسي من سكان العاصمة موسكو فقدوا المناعة بسبب القلق والخوف من المستقبل ومن ارتفاع معدلات الجريمة.

وقد امتدت الحالة الصحية العامة السيئة لتشمل الحيوانات الأليفة مثل الكلاب والقطط إذ بدأت هي الأخرى تعاني فقدان المناعة.. ويتخلى الآن الآلاف من سكان موسكو عن هذه الحيوانات التي تنتشر في شوارع المدينة تنهش الآدميين بسبب الجوع.

وأضافت الدراسة أن كثيرا من الأسر يضطر لبيع حتى المساكن التي تؤويها للانفاق على تعليم الأبناء ولتسديد نفقات دفن المتوفين.

ثانية الإعلانية بـ ٨٣٥ ألف دولار

.. في انتظار «الأوسكار»

لوس أنجليس ـ أ. ف. ب: قبيل أسبوع من إعلان جوائز الأوسكار الأمريكية رقم ٦٩ انشغلت ٢٣ مدينة أمريكية بالإطمئنان على تجهيزات السهرات والملابس، وشرعت نجمات السينما في اختيار فساتينهن للظهور بأجمل مظهر. وتتوقع محطات التليفزيون أن يصل سعر ثانية الإعلان ـ خلال مراسم توزيع الجوائز ـ إلى ٨٣٥ ألف دولار. من المقرر أن ينتهي التصويت بعد غد في أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الأمريكية لاختيار الأفلام الفائزة لإعلانها يوم الاثنين للقبل.

وشهدت مكاتب المراهنات في لاس فيجاس إقبالا هائلا. وتوقع معظم المراهنين فوز الفيلم الرومانسي الإنجليزي «المريض الإنجليزي» للمخرج أنطوني فينجيلا، وبطولة رالف فينيس، وكريستين سكوت توماس بأكبر عدد من الجوائز.

تحت إشراف هيلاري..

«عكاز» كلينتون يغير البيت الأبيض

واشنطن ـ ر: أمرت السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي بإجراء تغييرات في ترتيب قطع الأثاث داخل البيت الأبيض، لكي يتمكن زوجها من السير بأمان، ويسير في أرجاء المكان مستخدما عكازه فور خروجه من المستشفى وعودته إلى منزله.

وصرح مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض بأن هيلاري تجولت أمس داخل غرف البيت الأبيض مع فريق من المختصين، وطلبت منهم رفع بعض قطع الأثاث، ونقل مكان بعضها الآخر بشكل يتيح فراغا كافيا يتحرك فيه بيل كلينتون دون عوائق.

وذكر مساعدو كلينتون أمس أنه من المنتظر خروج الرئيس من المستشفى خلال ساعات، بعد نجاح الجراحة التي أجريت له في ركبته المصابة يوم الجمعة الماضي.

تسمع اليوم

هيئة المساحة والمشروعات الكبرى للتنمية

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة ومجموعة من كبار المسئولين بالهيئة في حوار حول ماتقدمه الهيئة لصالح التنمية والمشروعات الكبرى الجديدة كمشروع جنوب الوادي واستخدامها لاحدث الأجهزة العلمية المتطورة. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

مشاكل شباب المتجين في حوارات تليفونية

□ يقدم برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢.٠٠ ظهرا من الشباب والرياضة حلقة عن حل مشكلات شباب المنتجين مع الصندوق الاجتماعي، ويستضيف البرنامج عز الدين شوكت المستشار الاعلامي للصندوق والمهندس مسعد قطب رئيس وحدة المستفيدين من الصندوق، ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس ولخراج ثناء الحلواني

ينابيع الحب

□ يستضيف برنامج «ينابيع الحب» ٨.٤٥ الليلة من البرنامج العام د.نعمات احمد فؤاد التي ترسل رسالة حب الى مصر والنيل والاجداد والاحفاد، ومحافظ الفيوم حول الخدمات التي تقدم للمسنين. البرنامج تقديم سهام كمال ومنى خليل واخراج كاميليا نجيب.

سواح في عالم الفكر

□ يستضيف برنامج «سواح في عالم الفكر والابداع» ٣.٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب فريد شوقي وسياحة في عالم ليلى مراد وإسماعيل ياسين، والمطربة الاردنية سميرة العسيلي وسياحة في عالم الغناء. البرنامج تقديم رباب البدراوي.

حقا إنهم نجوم

□ يقدم برنامج «حقا إنهم نجوم» ١٠.٤٥ مساء من الشباب والرياضة حلقة سجلت مع الراحل عبد العظيم عشري نجم مصر في كرة السلة ورئيس اللجنة الأوليمبية السابق منذ ٥ سنوات تحدث فيها عن مشواره الرياضي بمناسبة حصوله على وسام الحركة الاوليمبية.

العالم من خلالهم

□ يستضيف برنامج «العالم من خلالهم» منتصف الليل من صوت العرب المهندس محمد خليل حول زياراته للسويد وبماذا تشتهر، وحسين شاكر المهاجر الى استراليا منذ ٢٧ عاماً في حوار حول قوانين الهجرة قديما وحديثا. البرنامج تقديم نهى العلمي.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ مسلسل للأطفال
١٠.٢٠ صورة وحكاية
١٠.٣٥ عصافير التليفزيون
١١.١٠ مسلسل أيمن استاذنا الظريف
١١.٣٠ عزيزتي حواء بعد التحية
١١.٤٥ أنت وطفلك
١٢.٠٠ نشرة الأخبار الأولى
١٢.١٤ الدين والشباب حول واجب الشباب نحو البيئة
١٢.٥٠ الحلقة الأخيرة من مسلسل الزوجة اول من يعلم
١.٣٠ سلوكيات حول المشاركة في الانتخابات
١.٤٠ المجلة السكانية
٢.٠٠ اماني واغاني
٢.٣٠ حاول تعرف
٢.٥٠ أسماء الله الحسنى
٣.٢٥ مسلسل البخيل وانا
٤.١٥ البرامج التعليمية
٥.٢٥ حكاية اليوم
٥.٤٠ الجديد في الطب
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الأخبار الثانية
٧.٣٥ مسلسل قصة مدينة
٨.٣٠ لمن يهمه الأمر
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ النشرة الإخبارية
١٠.١٢ جديد × جديد
١٢.٠٠ أخر الأنباء
١٢.٣٠ افلام ومهرجانات
٢.٠٠ هواة التسجيلات
٢.٢٨ عالم الفوازير
٢.٤٨ ابتسامة أخر الليل
٣.٠٣ أوتار الليل
٣.١٠ القرآن الكريم والختام

صاروخ جبل طارق: ق٢

بيرت لانكستر

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (صاروخ جبل طارق) بطولة بيرت لانكستر وماكولي كالكين وإخراج دانيال بيتري. وتدور أحداثه اثناء الاحتفال بعيد الميلاد الثمانين للجد الكبير (بيميل) ويحضر ابناؤه وأحفاده حيث يقضون معه عدة أيام ويستغل الجد هذه الفرصة ويقضي أغلب أوقاته مع أحفاده ويحكي لهم عن مغامراته عبر عمره الطويل.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠.٠٠ في نور القران الكريم
١٠.٢٠ الفترة المفتوحة
١١.١٠ مسلسل للأطفال
١٢.٠٣ ما يطلبه الاطفال
١٢.٣١ خمسة لصحتك
١٢.٣٥ الرياضة للجميع
١٢.٥٠ البوم النجوم
١.٢٠ نشرة الاخبار
١.٣٥ أختبر معلوماتك
١.٤٨ رسالة عمان
٢.١٥ المكتبة الإسلامية
٢.٢٥ أماكن ومعالم
٢.٥٠ المسابقة السكانية
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ مسلسل الأطفال يحكى أن
٣.٤٢ عالم البحار
٤.٠٧ برنامج أبيض وأسود
٥.٢٠ حواء تحت الأضواء
٥.٥٠ لقاء كل يوم وحلقة عن نقل الأعضاء ورأي الدين والطب
٦.٢٠ خمسة سياحة
٦.٤٠ شخصيات وكتاب
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.٢٠ فنانين من مصر
٩.١٥ المسلسل الاجنبي
١٠.٠٥ انه عالم واحد ولقاء مع رشدي سعيد الخبير الجيولوجي
١١.٠٠ الفيلم الأجنبي
١٢.٣٥ أوراق على الهواء للقاء مع محمد جلال
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ سهرة أدبية مع مسرحية العيد الفضي بطولة محسنة توفيق وتيسير فهمي واخراج سيد خاطر
٢.١٥ القران الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ عالم الكرتون ١٠.٣٠ مسلسل أصحاب لصحاب ١١.٢٠ زحمة ١١.٤٠ انا المصري ١٢.٠٠ التحدي ٢.٠٦ دنيا المرح ٢.٣٥ نغم وإيقاع ٣.٠٠ حلوة يابلدي ٣.٤٥ باق من الزمن ٤.٠٣ البرامج التعليمية ٤.٣٠ اتعلم اتنور ٥.٢٥ ريبورتاج ٦.٣٠ الحكم للناس والقانون ٦.٥٦ صفحات اقتصادية ٨.١٠ احلام سعيدة ٨.٢٥ سهرة في قرية ٩.٢٠ ضيف ق٣ ١٠.٠٠ السفير ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٥ مسلسل الشهد والدموع ١١.٣٥ في بيت نجم مع الفنانة لبلبة ١٢.١٠ شباب يفرح ١٢.٣٠ البداية ١.١٠ ستالايت ٢.٥٠ كلمات وختام

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ كارتون للأطفال ٢.٢٥ جزء من مسرحية ٣.٢٠ منوعات غنائية ٣.٥٠ طرائف ٥.٤٥ منوعات غنائية ٦.٠٠ لعبة الحروف ٦.٣٥ معلومة ع الماشي ٦.٤٠ المسلسل العربي (وقال البحر) ٧.٤٠ معلوماتك ايه ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ حكايات ضاحكة ٨.٥٠ معلومة يجنيه ١٠.٠٠ انباء وخدمات ١٠.١٠ كلام الناس ١١.٤٥ الفيلم العربي (ايس كريم في جليم) ١٢.٠٥ قصاقيص ملونة ١٢.٢٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ الانسان والبيئة ٣.٣٠ شبيك لبيك ٤.٢٠ انت والقانون ٤.٣٠ فن الحياة ٤.٤٥ دنيا السياحة والسفر ٥.١٥ كتابك المفضل ٥.٣٠ مسلسل ابيض واسود ٦.١٥ شركاء ٦.٣٠ لغة المستحيل ٧.٠٥ بالعربي الفصيح ٧.٣٠ دوري التعاون ٨.١٠ في خدمتك ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ قالوا في الموال ١٠.٣٠ (١×٢) ١١.٠٠ الفيلم العربي ١.٣٠ اخر الكلام ١.٤٥ همسات القلوب ٢.٠٠ الختام والسوبر فايف.

سهرات الشاشة

جديد × جديد: ق١

محمد زياد

□ بين مايقدمه برنامج «جديد × جديد» في سهرة الليلة على القناة الأولى فقرة عن البطاقة الجديدة والرقم القومي وعن الجديد في الغناء يلتقي البرنامج مع محمد زياد الذي يقدم احدث اغنياته «افتكرتك» كلمات والحان مصطفى كامل، ولقاء مع الملحن عصام كاريكا الذي لحن له أغنية «قلبي عليك» ، وعن الجديد في المسرح يستضيف البرنامج أبطال (وداعا يابكوات)

و: شباب امرأة

□ يناقش برنامج «افلام ومهرجانات» في الجزء الثاني من سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم «شباب امرأة» أول فيلم مصري يشارك في المسابقة الرسمية في مهرجان كان السينمائي عام ٥٦، وحصل على جائزة احسن فيلم يحمل روح الرح.

آيس كريم في جليم: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (ايس كريم في جليم) بطولة عمرو دياب وسيمون وأشرف عبد الباقي وحسين الامام وعزت ابو عوف وجيهان فاضل ولخراج خيري بشارة.

عشاق الحياة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (عشاق الحياة) بطولة نادية لطفي ومحرم فؤاد ولخراج حلمي حليم.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٢٠ لعب العصاري ٣.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ فرقع لوز ٤.١٥ كامل العدد ٤.٢٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ وقال النيل ٦.٤٥ سر الارض ٧.٠٠ مكتبتي ٧.١٥ من فات قديمه ٧.٣٠ عالم الدولجن ٨.٠٠ اطباق على الهواء ٨.١٥ أيات محكمات ٨.٣٠ اصل الحكاية ٩.٠٠ مسلسل (يوميات ونيس) ١٠.٠٠ بانوراما البلتا ١٠.٣٠ كاميرا (٦) ١٠.٤٥ معاني الأسامي ١١.٠٠ بلدنا تياترو ١٢.٠٠ كارت احمر ١.٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٧
الشروق	٦.٠٣
الظهر	١٢.٠٤
العصر	٣.٢٩
المغرب	٦.٠٤
العشاء	٧.٢٢

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمات الرحمن: ١.٢٠ ظهرا تفسير للآيتين ٨٥ - ٨٦ من سورة يوسف.
□ الأسرة والمجتمع: ٥.٠٥ عصرا عن رعاية اليتيم وحقوق الأسرة على المجتمع.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٠ هيا بنا نلعب ١.٢٥ رسوم والوان ١.٥٥ مسلسل الاطفال ٢.٢٠ دوري البراعم ٢.٥٠ كل يوم رياضة ٣.١٠ جوابك وصل ٣.٣٠ المجلة السكانية ٤.٠٠ أختي الصعيدية ٤.٣٠ طبيبك الخاص ٤.٤٥ نحن معك ٥.١٠ حدث في الصعيد ٦.٠٤ بذر الارض ٦.٤٥ درر القصور ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ كشك للوسيقى ٨.٤٥ جوز وفرد ٩.١٠ في رحاب البادية ٩.٤٠ سيد العارفين ١٠.٢٠ سينما الحقيقة ١١.١٥ ليالي الطمية ١٢.٠٠ سهرة على الهواء ١٢.٤٠ أنغام الليل ١.١٠ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ براعم الجنوب ١.٤٠ اكرويات ٢.١٠ اسألوا الظروف ٣.٠٠ المجلة الزراعية ٣.٣٠ بانوراما رياضية ٤.٠٠ المسلسل العربي ٤.٤٥ ابداعات جنوبية ٥.٣٠ اهلا وسهلا ٥.٤٥ لست وحدك ٦.٣٠ الميدالية الفضية ٦.٤٥ محو الامية ٧.٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨.٠٥ مشهد ومشاهد ٨.٣٥ حتر فزر ٩.٠٠ سهرة الاثنين ٩.٥٠ همسة الجنوب ١٠.٠٠ القران الكريم.

صندوق الدنيا

في ذكرى الرجل

مر عام على رحيل الشيخ محمد الغزالي عن دنيانا، وليست هذه كلمة رثاء في الشيخ الجليل، لأن الرثاء يكون للموتى، والرجل حي في قلوبنا لم يزل، وسيظل حيا ما بقي الاسلام حيا في القلوب.

قرأت أول ما قرأت من كتبه «عقيدة المسلم» وكان الكتاب يشرح عقيدة التوحيد بوضوح ونصاعة، ويحدث عن عظمة الله وجلاله كما ينبغي أن يكون الحديث.

اثر الكتاب في نفسي وكنت يومئذ تلميذا في المدارس الثانوية وبدأت اتتبع كتاباته بعد ذلك في الصحف والكتب كما بدأت اتتبع خطبه في المساجد، واذكر ان افكاره كانت تغسل قلوبنا وتصحح توجهاتنا وتفيض بالايمان وحب الله كما تفيض الشمس بالضياء.

ثم قابلته بعد ذلك وأنا صحفي صغير جاء ليجري معه حديثا سريعا، وزاد اللقاء في حبي له، كان الرجل على المستوى الانساني شديد التواضع والبساطة. وكانت افكاره تنبع من الفطرة السليمة التي تصل مباشرة إلى الافئدة والعقول.

ورغم أن الكثيرين قد تناولوا قبله سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، إلا ان كتاب الغزالي في «فقه السيرة» كان عملا رفيعا ومتميزا، فهو كتاب يصعب على المرء أن يقرأه بغير ان يبلل كثيرا من صفحاته بالدموع.

لم يكن الشيخ محمد الغزالي مجرد عالم من علماء الدين، انما كان موهوبا كداعية إلى الله، وكان موهوبا ككاتب. وكان اسلوبه هو السهل الممتنع.. ولو لم يكن الشيخ الغزالي عالما في الدين لكان كاتبا ومفكرا رفيع المستوى.

وفي معارك الرأي.. حين تثور العواصف وتتكاثف الغيوم ويضيع الضوء وتغيب الحقيقة، كان الشيخ محمد الغزالي هو المرفأ الاخير الأمن الذي ترسو فيه السفن ويهدأ فيه البحر وتسطع فيه شمس الحقيقة.

ولقد عاش الشيخ محمد الغزالي يجاهد بالراي والفكر في قضايا المجتمع، ولم يكن يخشى في الحق لومة لائم، وتعرض لكثير من الاضطهاد خلال جهاده بسبب افكاره الحرة، ولكنه لم يكن يعبأ إلا برضا الله تعالى، واهمية ادائه لواجبه كحارس يقف على ثغور الإسلام.. وقد ترك الشيخ محمد الغزالي ما يقرب من خمسين كتابا، كل كتاب منها جامعة تصلح لتعليم الآلاف.

رحم الله تعالى الشيخ محمد الغزالي ورضي عنه وارضاه.

أحمد بهجت

الرئيس فى حديث لبرنامج صباح الخير يا مصر التليفزيونى:

أمريكا ملتزمة بدورها وهناك اتفاق بين الإدارة والكونجرس على أن الاستيطان بالقدس يعرقل السلام

فهمت من نيتانياهو أنه لا إهمال للمفاوضات السابقة بين سوريا وإسرائيل ثم صدرت تصريحات عكسية

اكد الرئيس حسنى مبارك ان هناك التزاما من الولايات المتحدة بدورها كراع وشريك فى عملية السلام بالشرق الاوسط مشيرا الى ان الفيتو الامريكى ضد ادانة قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنات فى القدس لا يعنى ان الولايات المتحدة تقف ضد الحق العربى.

واوضح الرئيس مبارك فى حديث لبرنامج صباح الخير يامصر اذاعة التليفزيون صباح أمس أن هناك اتفاقا سواء فى الادارة الامريكية أو الكونجرس على ان بناء الاسرائيليين للمستوطنات فى القدس يعرقل عملية السلام لكن بعض الظروف السياسية هى التى تؤدى الى وجود تناقض ظاهرى بين الادارة والكونجرس بشأن هذا الموضوع .

واشار الرئيس مبارك الى ان الخلافات فى وجهات النظر بين مصر والولايات المتحدة لاتعنى ان هناك تأزما فى العلاقات بين البلدين لان الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية .

واكد الرئيس مبارك ان موضوع القدس حساس ويهم كل العرب والمسلمين فى جميع انحاء العالم وقال ان هناك اجراءات تتخذ بشأن القدس لكن عادتنا فى الامة العربية اننا نفعل كل شىء بهدوء مشيرا الى ان هناك اجماعا عربيا حول هذا الموضوع ، وانه سيطلع الرؤساء والملوك العرب حول ما تم بحثه بشأن هذا الموضوع .

وردا على سؤال حول زيارة سيادته للمغرب واذا كان يتوقع حشد موقف عربى واسلامى وتفعيل دور لجنة القدس قال الرئيس مبارك ان زيارته للمغرب كانت مقررة منذ فترة وكان متفقا عليها لكن لم يعلن عنها قبل زيارته للولايات المتحدة ، وقد اتفقنا على ان ازور المغرب اثناء عودتى مشيرا الى ان هناك دولا كثيرة طلبت ان يزورها خلال عودته .

وأضاف ان علاقته بالملك الحسن الثانى علاقة طيبة وقديمة تمتد الى اثنين وعشرين عاما عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية، مشيرا الى انه بحث مع الملك الحسن الثانى الظروف الحالية لعملية السلام، ودور لجنة القدس وموعد اجتماعها .

وقال الرئيس مبارك اعتقد ان جلالة الملك الحسن قرر أن تجتمع لجنة القدس قريبا ، وممكن ان نتفق على اجتماعها على المستوى الوزارى فى اواخر الشهر الحالى علاوة على استمرار الاتصالات العربية فى هذا الصدد.

وحول لقائه مع الرئيس السورى حافظ الاسد وعما اذا كان قد لمس امكانية وجود اية انفراجة على المسار السورى الاسرائيلى وما اذا كان هناك رأى مصرى امريكى حول هذا الموضوع قال الرئيس مبارك ان المسار السورى فى عملية السلام تحرك ايام اسحق رابين وشيمون بيريز، لكنه توقف وجاءت الحكومة الجديدة فأصرت على التفاوض بدون شروط مسبقة ، لكن سوريا لن تسعى الى السلام الا بعد ان تتأكد من ان جميع اراضيها المحتلة ستعود .

ومضى الرئيس مبارك قائلا لقد فهمت من رئيس وزراء اسرائيل انه مستعد لطرح رؤيته على مائدة المفاوضات ، على ان تطرح سوريا اقتراحاتها وانه لن يتم إهمال ما تم بحثه من قبل.

واستدرك الرئيس مبارك لكن بعد فترة وجدت تصريحات مضادة لكل هذا ولكن لن سوريا لن تجلس الى مائدة المفاوضات مالم يكن هناك اتجاه واضح لانها ستأخذ اراضيها .. لان الارض موضوع مقدس ولن يستطيع احد التنازل عنها وقال ان الولايات المتحدة لاتزال تبحث عن صيغة تكون مقبولة لدى سوريا واسرائيل ويكون فى مضمونها عودة جميع الاراضى الى سوريا .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة لاتزال متمسكة بصيغة الأرض مقابل السلام كعامل من عوامل تحقيق السلام فى المنطقة . قال الرئيس مبارك ان هذه الصيغة هى احد مقررات مؤتمر مدريد والاسرائيليون طبعا يقولون السلام مقابل السلام.. وتساءل ماذا يعنى السلام مقابل السلام.. يعنى ان تظل تحتل ارضى .. ونتفق على السلام ، وانت تحتل ارضى.

وأضاف الرئيس مبارك .. اننى عندما جلست افكر فى هذه الصيغة الاسرائيلية وجدتها لاتفهم، وقال إن مؤتمر مدريد اقر مبدأ الارض مقابل السلام بمعنى انه لكى يكون هناك سلام، فلابد من ان يكون هناك تعايش وتعاون وتطبيع فى العلاقات ، ولابد من ان احصل على ارضى ثم نتفق على السلام. ، ولكن نظرية السلام مقابل السلام هذه نظرية جديدة لن تصلح ، ولايمكن ان تقبلها اية دولة على وجه الأرض.

تناقض امريكى ظاهرى

وأوضح الرئيس مبارك فى حديثه لبرنامج / صباح الخير يامصر ان تصريحات صدرت عن الرئيس الامريكى بيل كلينتون والبيت الابيض ضد المستوطنات، وليس معنى استخدام الفيتو ان الولايات المتحدة ليست مع الحق العربى او القضية الفلسطينية.

وسئل الرئيس مبارك عن زيارته لفرنسا ولماذا اصبحت باريس محطة مهمة فى جميع جولاته الخارجية، فأجاب بأن هناك علاقة طيبة جدا تربطه بالرئيس الفرنسى جاك شيراك، ومن قبله الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

وقال الرئيس مبارك ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك من المقتنعين بعدالة القضية، ولا أستطيع ان اقول أن هناك من يتحيز للعرب، او من يتحيز لاسرائيل لكن الجميع متحيز للحق العادل، حتى نصل الى السلام العادل، حتى يكون دائما،

وهذا هو رأى باريس والمجموعة الاوروبية بالكامل، ولا تختلف الولايات المتحدة مع هذا الرأى.

وردا على سؤال حول توقيت زيارته للولايات المتحدة والتى سبقها مباشرة الفيتو الامريكى فى مجلس الامن ضد ادانة اسرائيل لقرار حكومتها ببناء مستوطنات فى القدس. اكد الرئيس مبارك انه ليس هناك خلاف فى مشكلة الشرق الأوسط حول اعطاء الفلسطينيين حقهم العادل.

وأضاف قائلا قد تختلف بين الحين والاخر، لكن ليس معنى هذا الخلاف ان علاقتنا بالولايات المتحدة تتأزم، والولايات المتحدة إستخدمت الفيتو قبل وصولى بيوم، ونحن لسنا مقتنعين بالفيتو، وكنت اتمنى الا تستخدم الولايات المتحدة الفيتو فى مسألة عاجلة غير مقبولة عربيا.

السلام يستحق التنازلات

وسئل الرئيس مبارك عن الرسائل التى يمكن ان يوجهها للمسئولين المناطين بمشكلة القدس وعلى رأسهم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو وماذا يقول فى هذه الرسائل. فأجاب الرئيس.

اقول له ان السلام يستحق اى نوع من التنازلات، لأن السلام هو حياة الشعوب ويجب أن نبتعد عن اراقة الدماء وان نتحاب ونتعاون، وأنا طالما حذرت من بذر بذور الكراهية والعنف وقلت ذلك لاسحاق شامير، واسحاق رابين وشيمون بيريز، وقلت انا لا أعلم الى اين تسير العملية، وانا احذر وانبه واقول رأيا مخلصا وامينا، وانا لست ضد أحد. انا دائما مع السلام الدائم.

والسلام لن يكون دائما الا اذا كانت هناك عدالة فى حل القضية.

كما سئل عن الرسالة التى يوجهها الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. فقال. اقول له كان الله فى عونك امام كل هذه المشاكل. لا تيأس. لابد من ان نصل الى حل.

وردا على سؤال حول رؤية الرئيس مبارك لعملية السلام وما اذا كانت تحتاج الى شراكة اوروبية أو رعاية او لجماع عربى فى ضوء التطورات التى تحدث، قال الرئيس مبارك ان القضية معقدة منذ خمسين عاما. القضية الفلسطينية ترجع الى عام ١٩٤٨، ولا يمكن ان تحل بين يوم وليلة ببساطة.

واضاف الرئيس مبارك اننا لوعدنا الى الوراء الى أيام زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس عام ١٩٧٧ ومباحثات السلام المصرية الاسرائيلية، سنجد انه وقع على اطارين فى اتفاقية كامب ديفيد، الاطار الاول خاص بالسلام بين مصر واسرائيل، والاطار الثانى لحل القضية الفلسطينية بجميع جوانبها، وكان هناك فى ذلك الوقت ثمانى عشرة مستوطنة، وبعض المستوطنات الصغيرة وكان من الممكن حل المشكلة دون مشاكل معقدة.

ومضى الرئيس مبارك قائلا فى هذا الوقت كان من الممكن ان تزال المستوطنات طالما ان هناك سلاما، وكان من الممكن ان تعود القدس الشرقية، لأن المشكلة كانت اسهل من الوقت الحالى الذى وصلت فيه المستوطنات الى ١٨٠ مستوطنة، والقدس نفسها بها مشكلة ليس للفلسطينيين والاسرائيليين وحدهم، ولكن لنا نحن ايضا لكن ليس هناك الا طريق التفاوض، لان العمليات العسكرية لم تحسم مشكلة ابدا. فمشكلة القدس تعقدت بمرور الوقت، ولابد من التفاوض حولها.

مفاجأة الكاريكاتير

وردا على سؤال حول ما اذا كان موضوع هجوم صحيفة نيويورك تايمز/ على الصحافة المصرية واتهامها بأنها تعادى السامية قد اثير خلال لقاءاته مع وسائل الاعلام والمسئولين فى الادارة الامريكية والكتاب والمفكرين وماذا كان رأى سيادته قال الرئيس مبارك.

هذا الموضوع اثير طبعا والاسرائيليون واصدقاؤهم جهزوا كتيبا يضم كل رسوم الكاريكاتير التى نشرت فى الصحافة المصرية وقدموه لى، لكن المفاجأة اننى قدمت لهم كتيبا يضم كل رسوم الكاريكاتير التى نشروها ضدى وضد مصر فى الصحف الاسرائيلية وطبعا لم يستطيعوا ان يردوا.

وأضاف الرئيس مبارك ان هناك وهما لدى الاسرائيليين واصدقائهم بأن هناك فى مصر شيئا اسمه الصحافة الحكومية ويقصدون بها الاهرام والاخبار والجمهورية وربما اية جريدة نمنعها من نشر موضوع معين لكنهم غير قادرين على ان يفهموا أن هذه الصحافة المسماة بالحكومية هى حكومية اسما، لكن يكتب فيها جميع الاتجاهات وكل الاحزاب تكتب فيها حتى حزب العمل.

وقال الرئيس مبارك ان الاسرائيليين لا يزالون يعيشون فى وهم لن باستطاعتى ان امنع صحيفة من ان تكتب ما تريد.. لا يريدون ان يفهموا ان فى مصر حرية صحافة. قالوا لى فى الكونجرس انت معاد للسامية. فقلت لهم نحن ساميون ونحن الأغلبية وهم اقلية، وكلنا نعترف بهذا، هم لا يزالون يعتقدون انه لا يمكن لاحد ان يكتب ضد اسرائيل، وأنا دائما اقول للصحفيين انتقدوا السياسة، لكن لاتمسوا الاديان السماوية، والقانون لدينا يعاقب على ازدراء الاديان.

وأشار الرئيس مبارك الى ان وفدا من احدى المنظمات زار مصر وتحدث عن رسوم الكاريكاتير التى تنشرها الصحافة ضد اسرائيل فقلت لهم لماذا تريدون وقف هذه الرسوم هنا بينما هم يهاجمون مصر بالكاريكاتير ايضا.

وأضاف .. لقد قلت لهم اننا لم نعترض على ما يكتبه وينشره الاسرائيليون وهذه حرية تتمتع بها الصحافة، والصحفى عندنا يكتب بوازع من ضميره، وانا لا أراجع مقالا.. ووزير الاعلام ليس لديه سلطة حذف مقال، ووضع اخر مكانه والاسرائيليون لا يزالون يعيشون فى وهم أننا يمكننا ان نفعل ذلك.

ادعاء تحريض الفلسطينيين

وردا على سؤال حول ما تردد عن ان مصر لعبت دورا معوقا فى مفاوضات الخليل بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال الرئيس مبارك ان الاسرائيليين عندما تتعثر المفاوضات يبحثون عمن يحملونه مسئولية هذا التعثر وأوضح ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى عندما زار مصر عقب توليه الحكم طلب منى اعطاءه مهلة وانتظرنا اربعة اشهر من يوليو الى اكتوبر وفى أول اكتوبر اجتمعوا فى الولايات المتحدة وعندما لم يتمكنوا من حل اية نقطة اتهموا مصر بأنها السبب فى التعثر.

وأضاف الرئيس مبارك ان نيتانياهو اتصل به هاتفيا فى اواخر اكتوبر وكان الرئيس الفرنسى جاك شيراك يزور اسرائيل وقال انه تم الانتهاء من بروتوكول خاص بالخليل لكن يبدو ان الرئيس ياسر عرفات يتهرب.. ولا اعرف لماذا.. وكان سؤاله فيه استنكار، او تلميح الى ان مصر هى التى تحرض عرفات.

ومضى الرئيس قائلا.. لو انكم تعيشون فى الوهم، او تعتقدون أننا نحرض عرفات فان ذلك لم يحدث، ونحن ليست لنا مصلحة فى ذلك وعلى العموم سأسأل الرئيس عرفات، وفعلا اتصلت بالرئيس عرفات فقال لى ان الوفد الاسرائيلى مكث نصف ساعة ولم يتحدث فى شىء ولا يريد الحديث فى أى شىء.

وقال الرئيس مبارك.. وبعد ذلك سرت شائعة تقول ان مصر تحرض عرفات على عدم التوقيع حتى تنتهى الانتخابات الامريكية. ولا أنكر من منهم اتصل بى، فقلت له لن يكون هناك اختلاف سواء قبل او بعد الانتخابات، ونحن لن نقول لعرفات قبل أو بعد الانتخابات، ولو توصلوا الى حل عادل سيوقع الفلسطينيون، وهذه مسئولية الفلسطينيين امام شعبهم فالقيادة مسئولية امام الشعب وليست امامنا نحن.

واضاف الرئيس مبارك قائلا .. لقد اتهمونى بتعطيل المفاوضات وتحريض الفلسطينيين على عدم التوقيع وذلك من أجل ان نضغط على الفلسطينيين حتى يقبلوا مالم يكونوا موافقين عليه، وهذا لن يحدث ابدا نحن نساعد حتى تصل الى حل.واستطرد الرئيس مبارك وقبل انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى قالوا ان مصر تحرض الفلسطينيين على عدم التوقيع حتى ينتهى المؤتمر، ووجهنا الدعوة فى المؤتمر الى الاسرائيليين مثلهم مثل أية دولة ولم يحدث شىء، ولم يتحرك الاتفاق لا قبل المؤتمر ولا بعده، وكلما تعثروا اتهموا مصر.

وأكد الرئيس مبارك ان مصر لا يمكن أن تلعب دورا معوقا للسلام وانها مع السلام العادل والشامل وتساعد جميع الأطراف من أجل التوصل اليه ولن تتأثر بهذه الاتهامات ولن تضغط يوما على الفلسطينيين لرفض او قبول أى شىء.

وقال الرئيس مبارك ان الصحافة الامريكية والعالمية ظلت تهاجم الحكومة الاسرائيلية من يوليو وحتى اكتوبر الماضيين، لانها لم تنفذ ولم تحترم الاتفاقيات . لكن الإسرائيليين استطاعوا ان يغيروا اتجاه هذا الهجوم نحو مصر، وهم لديهم قدرة كبيرة على ذلك، لكننا لا نتأثر بما يفعلون ونسير فى الخط الصحيح.

وأضاف الرئيس مبارك ان الاسرائيليين ابلغوا الرئيس الفرنسى جاك شيراك بان المصريين يدفعون الفلسطينيين الى عدم التوقيع ، وتساءل لماذا وماهى مصلحتنا.

واكد الرئيس مبارك انه لولا الاقتراح المصرى لما تم التوصل الى اتفاق الخليل، لقد اتصلت بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وسألته عن المشكلة المتبقية ، فقال انها مشكلة اعادة الانتشار والمفروض طبقا للاتفاقية ان تنتهى فى ٧ سبتمبر هذا العام، وقد تلخرنا اربعة اشهر، والاسرائيليون يريدون التأجيل الى نهاية عام ١٩٩٨، ثم قالوا منتصف ١٩٩٩ فقلت له انه اذا كانت هذه هى النقطة الوحيدة، فلتعطيهم شهرا أو شهرين أو ثلاثة، اللهم اتفقنا على شهر مايو، ورفض الاسرائيليون حسبما سمعنا، ثم ابلغوا الملك حسين فى اليوم الثانى موافقتهم على الاقتراح المصرى.

وقال الرئيس مبارك ان الاسرائيليين كانوا يعتقدون اننى استطيع ان اقول لعرفات انتظر حتى منتصف ١٩٩٩، ثم فى اتفاقية بروتوكول التنفيذ قال لهم رجل قانون دولى هو الدكتور مفيد شهاب لابد من تنفيذ الاتفاق فلم يعجبهم، ويريدون تنفيذ كل مايقولونه هم.

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس مبارك لشيكاغو اثناء زيارته للولايات المتحدة هذه المرة خلافا للزيارات السابقة التى كانت تقتصر على واشنطن فقط قال.. عندما كنت فى واشنطن التقيت مع اربعة رؤساء مؤسسات اقتصادية مالية كبيرة منهم رئيس بورصة نيويورك، ورؤساء بنوك، كل منهم يتكلم بالتريليونات، وهؤلاء ماكانوا ليجلسوا معنا، الا اذا كانوا متأكدين من ان عملية الاصلاح الاقتصادى فى مصر قد نجحت، وأنها تسير فى الطريق الصحيح، واصبح هناك اقبال على الاستثمار فى مصر، ومن قبل كنا ندعوهم للاستثمار لدينا فيرفضون. وأضاف اننى عندما ذهبت الى شيكاغو اجتمعت مع حوالى عشرين من كبار رجال الاعمال فى كل المجالات، وفى مجال البترول، واغلبهم عمل لدينا فى مصر

ووجدت أن لهم اعمالا فى مصر، وطلبت منهم مضاعفة حجم اعمالهم ومضاعفة انشاء المصانع فى مصر.

وقال الرئيس مبارك اننى وجدتهم سعداء جدا بنجاح الاصلاح الاقتصادى فى مصر، يقومون بدعاية وشرح للتقدم الاقتصادى لدينا، واعتقد انه لولا اننا نجحنا فى الاصلاح الاقتصادى ، ولولا اننا نسير فى الطريق الصحيح، لما اقبلوا على العمل فى مصر ولما تركوا اعمالهم واجتمعوا معى.

المجلس الرئاسى استشارى فقط

وسئل الرئيس مبارك عما اذا كان قد بحث فى الولايات المتحدة التعاون فى مجالات اكثر انفتاحا مثل المشروعات البترولية، ومشروع الدلتا الجديدة وقناة توشكى، خاصة بعد مالمس من اشادة بالنجاح الاقتصادى فى مصر فأجاب الرئيس قائلا

ان عملية الاصلاح الاقتصادى اصبحت معروفة فى العالم كما اصبح معروفا كل التقدم والاصلاحات الكثيرة القوانين والبورصة لدينا، ولولا ذلك ما كان من الممكن ان يتعاون معنا، رجال البترول فى مشروعات فى نحو ٥٦ الى ٦٠ فى المائة من اراضى الصحراء المصرية.

وأشار الرئيس مبارك إلى انه زار قبيل سفره الى الولايات المتحدة منطقة جنوب مطروح، ووجد انها بدأت تنتج البترول والغاز، وكذلك ظهر الغاز فى البحر المتوسط وهذا العام تحقق ٢٨ أو ٢٩ اكتشافا ايجابيا، وأصبح الغاز يظهر لكثر من البترول، وأصبح لدينا جو جديد مع الاصلاح الاقتصادى لان رأس المال يحب الاطمئنان.

ايضا بالنسبة لمشروع الدلتا الجديدة يجب ان يطمئن رأس المال ونحن نجرى دراسات فى مجال الزراعة والصناعة واقامة مصانع اسمنت بالاضافة الى حفر القناة.

وردا على سؤال حول المجلس الرئاسى للمصرى الامريكى والنتائج التى حققها خلال اجتماعاته المتتالية والخطوات المستقبلية له قال الرئيس مبارك فى حديثه لبرنامج (صباح الخير يامصر) ان المواطنين يختلط عليهم الامر فهم يعتقدون ان هذا المجلس له سلطة تنفيذية، والبعض اصدر تصريحات لكننا اوقفنا هذه التصريحات.

وأوضح الرئيس مبارك ان هذا المجلس هو مجلس استشارى يختص بحل مشاكل رجال الاعمال الامريكيين والمصريين فى اى مشروع لكن ليست له اية سلطة تنفيذية، فالتنفيذ من سلطة الحكومة فقط.


الرئيس مبارك يتحدث الى برنامج صباح الخير يا مصر (تصوير: برهام الباجورى)

□ الصحافة الأمريكية ظلت تهاجم حكومة إسرائيل حتى أكتوبر الماضى، لكن الاسرائيليين استطاعوا تحويل اتجاه الهجوم نحو مصر ولن نتأثر

□ رجال الأعمال والاقتصاديون الامريكيون سعداء بنجاح الاصلاح الاقتصادى فى مصر

□ صحافتنا حرة ولانستطيع منع صحيفة من كتابة ماتريد

□ قالوا لى فى الكونجرس أنت معاد للسامية فقلت نحن ساميون وأغلبية وهم أقلية

هكذا من الكمبيوتر

رئيس مجموعة ماترا للدفاع و الفضاء فى حديث خاص بالأهرام:

نقل تكنولوجيتنا يتم فى حدود معينة وعلاقتنا مع مصر مبنية على نقل التكنولوجيا الذكية وتنفيذ برامج أكثر أهمية

.. أكد السيد / نويل فورجار رئيس مجموعة ماترا للدفاع والفضاء الفرنسية أن معرض أبوظبى للدفاعات الأرضية والبحرية (إيدكس ٩٧) قد أتى فى وقت مهم هذا العام بالنسبة لمجموعته وقال إننا سنذهب إليه هذه المرة ونحن متحدون مع بريتش إيرواسبيس الإنجليزية فى مجال الصواريخ التكتيكية الأمر الذى جعلنا الشركة الأولى أوروبيا فى هذا المجال (سواء فى مجال نظم الأسلحة المحمولة اونظم الأسلحة الارضية والبحرية) وقد توليت مهمة إدارة هذه الشركة الجديدة التى ستقوم بعرض جيل جديد ومتكامل من الصواريخ خلال هذا المعرض، والأمر الثانى هو شراء مجموعة طومسون بعد أن قررت الحكومة الفرنسية بيعها فى فبراير ٩٦ وتم اختيارنا بالشراكة مع مجموعة كورية فى مجال التليفزيون وأضاف – وبعد إعادة طرح فكرة البيع نعتقد أننا سنفوز للمرة الثانية بهذا [illegible] نظرا لكفاءتنا وقوة عرضنا [illegible] ترون فإننا نقوم بشراء العديد من الشركات التى تجعلنا فى المقام الأول على الصعيد الأوروبى.

فلقد تعودنا على حسن إدارة أعمالنا بدراسة التوقعات المستقبلية جيداً بالإضافة إلى أن عمليات الشراكة مع الشركات الأوروبية لاتكلفنا شيئاً لأن كل طرف يمول من جانبه وقد عملنا حساب شراء شركة طومسون ولدينا الإمكانيات لشراء نسبة الـ ٥٨٪ التى تمتلكها الدولة فى طومسون ولاتوجد لدينا اى مشكلة فى ذلك.

وعن جديد ماترا بمعرض إيدكس ٩٧ بابوظبى والتى اعلنت (أبوظبى) أنها سوف تشترى أسلحة بسبعة مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٠ خاصة وأن رئيس أركانها الشيخ محمد بن زايد أكد أن الولايات المتحدة ستعلن خلال هذا المعرض عن صفقات لشراء أسلحة برية وبحرية

وقال: أولاً العميل هو الذى يقرر ماسيعلن عنه والحقيقة هى أن ماتراه إيرواسبيس حققت نجاحاً عالمياً كبيراً من خلال الصاروخ العابر المسمى « سكالب » فى فرنسا و « ستورم شادو » فى بريطانيا وهو نفس الصاروخ، وقد حصلنا منذ اسبوعين على عقد مع بريطانيا وسنحصل على عقد مع فرنسا فى النصف الثانى من هذا العام ونحن الوحيدون فى العالم الذين يعرضون صواريخ عابرة من الجيل الجديد لأن مايعرض مثل (الأبرو) أو غيره ليس سوى صورة محدثة من التوما هوك بينما الصاروخ الذى ننتجه فهو مزود بتكنولوجيا أوروبية فقط الأمر الذى يحقق الاستقلالية فى القرار للدول التى ستشتريه.

وبالنسبة لبيع هذا الصاروخ -استطرد رئيس مجموعة ماترا يقول – فإن كلاً من فرنسا وبريطانيا قررنا بيعه للدول الجادة فى اقتنائه والإمارات العربية من أولى هذه الدول التى بعثنا لها وهذه العملية سيصاحبها عملية تعاون فى نقل التكنولوجيا التى تطالب بها

فنحن نسعى لتنفيذ برامج متطورة جداً مع البريطانيين من خلال الشركة الجديدة التى تسمى ماترا ايرواسبيس ديناميس مثل الصاروخ العابر الجديد وتاتى بعد ذلك مرحلة التصدير سواء من جانب فرنسا أو بريطانيا فعلى سبيل المثال إذا قمنا بتصدير هذا الصاروخ للإمارات فسيتم ذلك تحت الراية الفرنسية وإذا بعنا الصاروخ جو/جو (قصير المدى) «مرام» فسيتم ذلك تحت الراية البريطانية.

كما أن هناك تنافسا امريكيا – فرنسيا لبيع الإمارات قمرا للاتصالات « الثريا » واعتقد أن مجال أيرو أسبسيال أفضل.

اما عن الأوفست للإمارات فقال: هناك عدة عناصر اولها الأوفست (أو العقد التعويضى) وتاتى بموافقة الحكومة أما نقل التكنولوجيا فنحن مستعدون لذلك لكن فى حدود معينة (...)

نظراً لتمسك الحكومات الأوروبية بتحديد المهام المطلوبة بدقة لنقل هذه التكنولوجيا والاستخدامات المحددة لذلك.

أما عن مشاريع التعاون مع مصر فاشار السيد / فورجار بأن مصر دولة هامة جداً بالنسبة لمجموعته فى الشرق الأوسط وخلال منتصف الثمانينات حققنا مبيعات كبيرة مع مصر من خلال الهيئة العربية للتصنيع ثم توقف ذلك لفترة ومنذ أربع سنوات هناك تعاون متزايد بين كل من مصر وماترا حيث اتفقنا على تنفيذ عدة برامج كبيرة مع مصر. ونظراً للقاعدة الصناعية الضخمة بمصر فإنه عندما نعرض عليها شيئاً فإننا نعرض مشروعات ذكية تتوافق مع الإمكانيات والخبرة المصرية – واستطرد يقول – وعلاقتنا بمصر اقدم من علاقتنا مع أبوظبى حيث كان تعاوننا مع القاهرة مبنيا على نقل التكنولوجيا دائماً.

فالتعاون العسكرى مع مصر بدأ من نفس المرحلة التى اتفق فيها على « نيل سات » والاتصالات بدأت منذ أربع سنوات كما قلت سلفا وتطورت حتى إننا نتفاوض على تنفيذ برامج أكثر أهمية.

اما عن السعودية فقال ماترا باعت للسعودية نظم أسلحة محمولة وصواريخ ونحن نعرض عليهم كل نظم الأسلحة التى ننتجها اما عن قمر الاستطلاع فهو موضوع حساس لا أستطيع الحديث فيه (...) وعموماً أنتم تعرفون أن ماترا متقدمة جداً فى

رئيس مجموعة ماترا فى حديثه لمراسل الأهرام بباريس

● معرض إيدكس للدفاعات سيشهد المقاتلة « رافال » مزودة بالصواريخ العابرة المسموح بتصديرها

إسرائيل تسعى دائماً للإعلان عن أسلحة حديثة لردع جيرانها ... تملكه حتى الآن هو الصواريخ المضادة للطائرات

● ولايوجد تعاون عسكرى حاليا مع إسرائيل لكن هناك رغبة فيه وزيارة وزير الدفاع إشارة بذلك

هذا المجال. ونحن متواجدون بكثافة بالسعودية من خلال الصواريخ ميترال والعقد صوارى من خلال صواريخ أوتومات وغيرها من نظم الأسلحة.

بينما علق رئيس ماترا على الكويت خاصة صفقة صواريخ السى سكوا الإنجليزية لسفن خفر السواحل الثمانية الفرنسية الصنع وقضية العمولات التى شابتها قائلاً : لا حقيقة للعمولات فلم يكن هناك تنافس فى مجال الصواريخ، سياسياً باعت فرنسا ثمانى سفن والحكومة الكويتية أرادت تعويض البريطانيين فارست عليهم عطاء الصواريخ . واؤكد لكم انه لم تكن هناك منافسة أصلاً والبريطانيون قدموا عرضاً رخيصاً وكنا نعلم مسبقاً بأن العطاء سيرسو على البريطانيين فالكويت دولة صغيرة والأمور فيها تتحدد باسلوب مختلف فهى بحاجة لدعم سياسى من الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لذلك فهى تسعى لإرضاء الجميع باعطاء كل دولة حصة فى مبيعات السلاح ونحن (ماترا) متفائلون لبيع الميترال للكويت

وحول موقع ماترا فى مجالات الاتصالات العسكرية والمدنية : قال السيد / نويل فورجار : نحن المجموعة الثانية الفرنسية فى مجال الاتصالات ومتفوقون على الجميع فى مجال الراديو (أى نظم الاتصالات المحمولة فى المجال المدنى) بالإضافة لنظم الاتصال الرقمى المشفرة والتى اشترتها منا كل من فرنسا وأسبانيا ورومانيا ودول أسيوية فنعتبر من الأوائل فى إنتاج هذا المجال

وقد سبق وحصلنا على عقد لتزويد السعودية بنظام اتصالات بدأناه بالرياض وبعد ذلك سيمتد لجدة ثم المدينة...

اما فى المجال العسكرى فلدينا نظام متطور جداً تستخدمه الشرطة حاليا وهذا النظام يفوق نظام موتورولا على سبيل المثال.

وفيما يخص العلاقات التعاونية بين فرنسا وإسرائيل التى كررت الأخيرة مراراً رغبتها التعاونية خاصة فى مجالى الدفاع والفضاء فقال السيد/ فورجار: لاتوجد حالياً نقاط محددة للتعاون الفرنسى الإسرائيلى وانا اعتقد انه فى إطار عملية السلام فإن الدول تسعى لعمل شراكة مع إسرائيل (...) مثل بقية الدول حيث لم يعد هناك حاليا خيار امام إسرائيل او الدول العربية، وإذا كانت كل الدول تتفاوض مع الجميع فإن المناقشات مع إسرائيل ستسفر يوما عن تعاون بين فرنسا وإسرائيل وأعتقد ان زيارة السيد/ ميون وزير الدفاع الفرنسى قام بالبدء فى ذلك. واؤكد لكم انه لايوجد تعاون حاليا مع إسرائيل ولكن هناك رغبة فى التعاون معها.

● وأضفت مستفسراً: وما هو قولكم فى المشروع الأمريكى - الإسرائيلى المشترك الذى أشارت إليه الاذاعة الإسرائيلية فى أوائل فبراير الماضى والخاص بتطوير نظام لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى؟

- أجاب السيد/ تالاموني المدير التجارى لشركة ماترا - ايرو أسبيس ديناميس يقول: انا لم أسمع رابيو شالوم وإسرائيل تسعى دائماً للإعلان عن اسلحة لردع جيرانها وما تملكه إسرائيل حتى الآن ما هو إلا صواريخ مضادة للطائرات وهناك صاروخ روسى فعال هو «إل - إس - إس - ٣٠٠» و«إس إس ٤» وإنتاج صاروخ مضاد للصواريخ برنامج مكلف جداً يصل لعدة مليارات وذلك ليس سهلاً.

● إذن وما هو قولك فى الصاروخ الإسرائيلى «حيتس» أى السهم بالعبرية المضاد للصواريخ الذى بدأت الاختبارات عليه مؤخراً وما مستقبله؟

- أضاف السيد/ تالاموني - ريجان أراد إعداد حرب الفضاء والصاروخ الذى تتحدث عنه ليس عملياتيا حتى لو كان فى حيز التجارب فبين التجربة والإنتاج العملياتى يمكن انتظار عشر سنوات.

اما عن برنامج الصاروخ البريطانى جو/ جو «متيور» Meteor فقال السيد/ تالاموني: هو برنامج جاد وتم استثمار مبالغ كبيرة فيه ونحن نقوم بعمل برنامج منافس له سيفتح على أوروبا وسيكون به شركاء أوروبيون، ذلك لأن برامج مثل هذه أصبح تنفيذها مكلفاً جداً والعميل له مطالب محددة فى وقت يتم فيه خفض ميزانيات الدفاع.

واستعرض رئيس مجموعة ماترا للدفاع والفضاء الفرق بين الصاروخ «توما هوك» والصاروخ ستورم شادو وقائلا: هناك جيل قديم من هذه الصواريخ مثل «توما هوك» بعيد المدى مع إمكانية حملة شحنة تقليدية أو نووية. أما الصاروخ الذى ننتجه حاليا (ستورم شادو) لايحمل سوى شحنة تقليدية ويتميز بقدرة اختراق عالية مع تكنولوجيا أكثر تطوراً لأن «التوما هوك» تم تصميمه منذ ١٥ عاما ولذلك فصاروخنا أكثر تطوراً واكثر دقة فى إصابته للهدف.

● إلى أين وصلت تكنولوجيا التصوير الفضائى عن طريق الأقمار الصناعية اليوم بفرنسا وما هو مستقبل وأهمية هذا النشاط؟

- فرنسا متقدمة جداً فى هذا المجال ولا تقل عن امريكا....

وعن الفروق بين الأقمار الاستطلاعية والطائرات التجسسية قال رئيس مجموعة ماترا: هناك ثلاثة اختلافات الأول: هو اتساع حقل التصوير بنفس الدقة بالنسبة للأقمار والثانى هو الكلفة الأقل بينما الثالث فهو عدم تعريض المعدة والطيار للخطر.

وبالتالى فإن اقمار الاستطلاع ستحل تماما محل طائرات الاستطلاع مستقبلاً.

وفيما يخص التحالفات العالمية فى صناعة الأسلحة مثال بوينج وماكدونال دوجلاس وبوينج وركويل إسبيس بالإضافة لدمج أو اتحاد نشاط مجموعتى واسو وايرو اسبسيال الفرنسيتين فقال رئيس ماترا: أنا كفرنسى يسعدنى رؤية اتحاد الشركات الفرنسية ونحن نتعاون مع داسو منذ فترة طويلة وهذا التعاون مستمر خاصة فى مجال الصواريخ التكتيكية وفى إيدكس ستروون «الرافال» مزودة بالصاروخ العابر والصواريخ الأخرى الحديثة مثل إسكالب وأباش والمسموح بتصديرهما وفقاً لإتفاقيات خاصة.

نحن نسعى لتكثيف التعاون مع داسو ومع شركات صناعة الطيران الأخرى. ويجب أن نواجه ما يحدث فى الولايات المتحدة، فبوينج مثلاً شركة مدنية تضم خبراتها لماكدونال دوجلاس.

وحول ما أعلنه الدكتور بيشوف رئيس مجموعة دازا الألمانية من إعادة النظر فى تحالفاته مع ايرو أسبسيال فى مجالات الصواريخ والأقمار الصناعية وتعاون دازا مع ماترا قال رئيس ماترا: الواضح أن الشركات تسعى لتجميع الأنشطة ونحن متخصصون فى مجال الإليكترونيات والصواريخ والأقمار الصناعية وبالطبع فنحن نرحب بالتعاون مع دازا وأيرو واسبسيال.

واختتم السيد/ نويل فورجار رئيس مجموعة ماترا حديثه قائلاً: لقد حققنا نجاحات كبيرة بشرق وجنوب شرق اسيا حيث قمنا ببيع الصاروخ ميترال لكوريا وسنغافورة وأقمار اتصالات لسنغافوره وتايوان بينما فى مجال الاستطلاع نامل تحقيق نجاحات بهذه المنطقة.

وكم اتمنى أن لاتكون هناك حروب قادمة لكن إذا اردنا السلام يجب الاستعداد للحرب لذلك فإن مبيعاتنا تتم دائماً وقت السلم واعتقد انه فى الصراعات الحديثة تجد أن نظم الاسلحة تتطور حيث اصبح الصاروخ يأخذ الدور الأهم.

حديث أجراه فى باريس :

عيسى أحمد

سياسة خارجية

ليست حكومة أطفال!

شهادات عديدة من جهات مختلفة وعلى أعلى المستويات تواترت على أن السيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لايلتزم ليس فقط بما تعهدت به الحكومة السابقة، ولكن لايلتزم أيضا بما يتعهد به هو نفسه أمام رؤساء الدول. لنبدأ بالشهادات غير العربية.

- الإسرائيليون انفسهم قالوا عقب عودة نيتانياهو من زيارته الأخيرة لواشنطن إنه تعهد للرئيس كلينتون بتأجيل اتخاذ قرار بناء الحى الاستيطانى اليهودى الجديد فى جبل ابوغنيم بالقدس الفلسطينية، ولكنه - فى أثناء زيارته لباريس طلب رئيس الوزراء الإسرائيلى من الرئيس الفرنسى جاك شيراك أن ينقل إلى العرب رسالة منه تقول احكموا على من أفعالى، وليس من أقوالى. ولسان حاله يعنى إن الأقوال ستكون للاستهلاك المحلى، أما الأفعال فستكون لصالح السلام، وإنا بالأقوال والأفعال معا نخرب السلام.

لنأتى إلى الشهادات العربية:

- الرئيس حسنى مبارك يروى ثلاث واقعتين محددتين

الأولى فى أول زيارة لنيتانياهو القاهرة طلب من الرئيس إعطاءه مهلة ليثبت أنه رجل سلام، ثم مضت أربعة أشهر، ولم يتمكن من التوصل لتسوية مشكلة الخليل مع الفلسطينيين فاتهم مصر بأنها السبب فى التعثر.

الثانية على المسار السورى قال رئيس الوزراء الإسرائيلى للرئيس مبارك إنه مستعد لطرح رؤيته على مائدة المفاوضات على أن تطرح سوريا اقتراحاتها، وإن ما فات لن يهمله، ولكن بعد فترة سمع الرئيس مبارك تصريحات مضادة لكل هذا.

- وها هى رسالة الملك حسين المنشورة لرئيس الوزراء الاسرائيلى تسجل الكثير من الوقائع الموثقة لتراجع نيتانياهو عن تعهداته للملك.. مثل تعهده بالسماح ببدء العمل فى مطار غزة، ومثل تأكيداته للملك بأنه لن يقبل بناء مزيد من المستوطنات.

كل هذه الشهادات تقول اننا أمام ظاهرة جديدة فى ممارسة الحكم جعلت وزير العدل الفلسطينى يصف حكومة اسرائيل الحالية بأنها حكومة اطفال وذلك فى سياق رده على تهديد وزير العدل الاسرائيلى باغتيال عرفات إذا قاوم الفلسطينيون الاستيطان الجديد بالقدس بالعنف. ومع أن هذا الوصف يبدو مفهوما فى ضوء تكرار التعهد والتراجع بسرعة الأطفال.. فإن المسألة أعقد من ذلك بعض الشىء.. إذ أن هذه الحكومة تعبر عن انقسام عميق وجامد فى المجتمع الاسرائيلى بين معسكر السلام، ومعسكر التوسع والهيمنة. وهذا الانقسام هو الذى يؤدى إلى شلل الحكومة وعجز رئيسها عن تنفيذ تعهداته أو نقض يديه علنا وبشجاعة أدبية من عملية السلام برمتها، ولذا فإنه لايجد أمامه مناصا من أستهلاك الوقت فى الدوران فى المكان.. ولا حل لذلك فى رأينا سوى حدوث تغيير جذرى فى اتجاهات الناخب الاسرائيلى يغلب معسكر السلام على معسكر التوسع.. ولن يحدث ذلك إلا من خلال مواجهة سياسية بين اسرائيل والعالم كله تلعب فيها الولايات المتحدة دورا حاسما يشعر الشعب الاسرائيلى بأن خسارته بدون السلام لن تطاق.

عبدالعظيم حماد

قائد متمردى زائير يعلن استمرار زحفه نحو كينشاسا لإسقاط نظام موبوتو

كينشاسا - وكالات الأنباء - أعلن لاوران كابيلا زعيم المتمردين فى شرق زائير أن قواته ستواصل زحفها جنوب العاصمة الزائيرية كينشاسا بعد سقوط مدينة كيسانجانى ثالث أكبر مدن البلاد فى أيديهم أمس الأول وأكد أنه لن يوافق على وقف اطلاق النار إلا بعد بدء مفاوضات مباشرة مع الحكومة. وقال كابيلا فى مؤتمر صحفى بمدينة «جوما» إنه لابد من تحرير زائير بأكملها وأن قواته تواصل تقدمها وإنه يعتزم زيارة كيسانجانى خلال ساعات. وقال مصدر عسكرى اقليمى لوكالة «رويتر» إن المتمردين يتقدمون نحو بلدة «بوبيتو» على بحيرة تنجانيقا فى إقليم «شابا» الغنى بالمعادن. وقد طالب المتمردون السكان فى كل أنحاء البلاد الوقوف معهم وأكدوا أنهم لن يقبلوا وقف اطلاق النار مالم يسلم الرئيس موبوتو سيسى سيكو السلطة الى حكومة انتقالية. وذكرت وكالة اسوشيتيدبرس أن وزراء الحكومة والقادة العسكريين الزائريين فى كينشاسا اجتمعوا ليلة أمس الأول لكنهم لم يصدروا ردا رسميا على سقوط كيسانجانى وسط شائعات عن قرب وقوع انقلاب عسكرى وإقالة رئيس الوزراء مما أثار اضطرابات فى قلب العاصمة وأجبر الجنود على اطلاق النار فى الهواء لتفريق المتظاهرين. وقال مصدر دبلوماسى غربى فى كينشاسا إنه من المحتمل أن يقوم جنود الجيش المحبطين من الهزائم فى الحركة بانقلاب ضد موبوتو الذى يقيم حاليا فى فرنسا.

وقالت مصادر مطلعة إنه باستطاعة المتمردين التحرك جنوب العاصمة لكنهم سيبعدون أنفسهم بذلك كثيرا عن قاعدتهم فى الشرق ويخاطرون بمواجهة مع الجماعات العرقية الأخرى التى لا تريدهم. وذكرت مصادر حكومية أن ضحايا كثيرين قتلوا فى كيسانجانى عندما تصدى المرتزقة الأجانب الذين استئجرتهم الحكومة لجنود الجيش لمنع هروبهم ووقعت اشتباكات بين الطرفين. ووصفت وكالة اسوشيتيدبرس أن سقوط كيسانجانى فى أيدى المتمردين يعد واحدا من أسوأ الهزائم العسكرية التى منى بها نظام موبوتو منذ استيلائه على السلطة قبل ٣١ عاما. كما يعد فى الوقت نفسه نصرا استراتيجيا للمتمردين حيث يوجد بها مطارات وتعد ميناء تجاريا رئيسيا على نهر زائير. وقال مواطنون فى المدينة إن المتمردين دخلوا وسطها دون مقاومة بعد أن نهب الجنود الحكوميون كل ما استطاعوا نهبه منها وهربوا. وأعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن محمد سحنون المبعوث الدولى الخاص بوسط افريقيا يسعى حاليا إلى التوصل إلى وقف اطلاق النار وإجراء مفاوضات بين المتمردين والحكومة. وقال إن سحنون أطلع كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة على نتائج مباحثاته مع قائد المتمردين أمس الأول وأن القائد يرفض وقف القتال قبل التفاوض مع الحكومة. وأضاف أنه رهن موافقته على خطة الأمم المتحدة لاحلال السلام فى المنطقة بإجراء مفاوضات فورية. ومن المتوقع أن يجتمع المبعوث مع قائد المتمردين مرة أخرى فى محاولة لوضع تفاصيل وقف إطلاق النار وإجراء المباحثات. لكن دبلوماسيين فى نيويورك قالوا انهم لايتوقعون نجاحا فوريا للمباحثات على الرغم من تفاؤل البعض بذلك.

بعد أسوأ حادث نووى:

احتجاجات واسعة باليابان لمنع وصول سفينة بريطانية تحمل مواد نووية



انصار البيئة ومعارضو سياسة اليابان النووية يرفعون اللافتات فى احد شوارع طوكيو احتجاجا على وصول سفينة بريطانية تحمل نفايات نووية سوف يعاد استخدامها فى اليابان (صورة للأهرام من أ. ف ب)

طوكيو - رويتر: احتشد عدد كبير من معارضى الانشطة النووية لليابان فى اقليم امرى الواقع شمال اليابان امس احتجاجا على وصول سفينة بريطانية تحمل نفايات نووية لاعادة استخدامها من جانب اليابان وذلك بعد اسبوع واحد من وقوع أسوأ حادث نووى فى احد المصانع . ويقول منظمو الاحتجاج الذى تشارك فيه منظمات حماية البيئة ومعارضو السياسة النووية لليابان ان السفينة البريطانية سوف تصل ميناء اوجاوارا شمال اليابان يوم غد الثلاثاء قادمة من ميناء شربورج الفرنسى تحمل النفايات النووية . واشار منظمو الاحتجاج الى ان المظاهرات والاحتجاجات سوف تتكثف صباح غد ويعتزم منظمو الاحتجاج استئجار سفينة والابحار بها فى محاولة توقف السفينة النووية فى عرض البحر. وتقول السلطات المحلية فى اوموری ان الانفجار الذى وقع فى مصنع نووى فى منطقة توكاكورا قد صاعد من مخاوف السكان من احتمالات حدوث انفجارات مماثلة.

بطرس غالى:

رفضت مطلب اسرائيل بعدم نشر تقرير «مذبحة قانا»

التيار الانعزالى فى الكونجرس أضر بعلاقاتى مع واشنطن

لندن - أ ش أ: كشف الدكتور بطرس غالى السكرتير العام السابق للأمم المتحدة عن بعض الجوانب الخفية للفترة التى تولى فيها منصبه الدولى خلال حديث تليفزيونى لجراء فى لندن أول امس. وذكر د. بطرس غالى أن اسرائيل طلبت منه عدم نشر تقرير اللجنة الدولية التى ارسلها للتحقيق فى مذبحة قانا والاكتفاء باعلان النتائج شفويا الا أنه رفض المطلب الاسرائيلى. وقال أن سيادة التيار الانعزالى داخل الكونجرس الأمريكى ساهم فى عدم قدرته على اقامة علاقة طيبة مع الولايات المتحدة رغم اقامته لعلاقات جيدة مع دول كبرى مثل المانيا واليابان وروسيا والصين. وأضاف أن الدول الكبرى - بصفة عامة - لاترتاح لأى نوع من الاستقلالية فى اتخاذ القرار ولا وقت لديها المناقشة وهى تريد أن تقرر لا أن تناقش الأمور الدولية فى الأمم المتحدة. وعن رأيه فى فرض الحصار الدولى على ليبيا قال غالى إن الولايات المتحدة متمسكة بموقفها الداعى لتسليم المتهمين فى قضية لوكربى لأن ٥٠ من ضحايا الطائرة ينتمون لولاية ماساتشوسش التى تمثلها عائلة كيندى ومن هنا فان الكونجرس يمارس ضغوطه.. فالموضوع سياسى فى المقام الأول ولا علاقة للسياسة بالعدالة. وحول معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا لترشيحه على أساس أن ثقافته فرنسية قال غالى أن الدولتين تفضلان أن يمثل المجتمع الغربى سويدى أو نرويجى فى أعلى منصب بالمنظمة الدولية بحكم أن الدول الغربية هى التى تسيطر على الأمم المتحدة وهى لاتفضل بشكل عام الشخصيات التى لاتنتمى الى هذه المنطقة.

تفجر النزاع مرة اخرى حول جزر بحر الصين الجنوبى

هانوى - وكالات الانباء: تفجر النزاع من جديد حول الجزر الواقعة فى بحر الصين الجنوبى وقدمت الحكومة الفيتنامية شكوى رسمية للصين وطالبتها بوقف عمليات التنقيب عن البترول بالقرب من جزر سبراتلى . وقالت هانوى فى رسالة الى السفارة الصينية يوم العاشر من الشهر الحالى ، وكشفت وكالة الانباء الفيتنامية النقاب عنها امس ، ان منطقة «كان تان» التى يجرى التنقيب فيها تخضع للسيادة الفيتنامية.

وقالت الوكالة ان خفر السواحل الفيتنامى قد حذر مرارا السفن الصينية المشاركة فى عملية الحفر من انها تعمل فى مياه اجنبية «فيتنامية»

المراقبون:

انتخابات نيجيريا المحلية تمت بسلاسة ونظام

لاجوس - ر - أعلن المراقبون المحليون للانتخابات المحلية التى أجريت فى نيجيريا أمس الأول ان التصويت جرى بسلاسة وبشكل منظم، وأيدهم فى ذلك دبلوماسيون غربيون فى لاجوس. ووصف رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات لقبال الناخبين على التصويت بأنه كان كبيراً ومشجعاً وقال ان الحكومة النيجيرية تريد أن توضح للعالم أن نيجيريا هى أم الديمقراطية!

ومن المقرر أن تظهر نتائج الانتخابات التى شاركت فيها خمسة أحزاب سياسية خلال ثلاثة ايام. وتعد اول انتخابات متعددة الأحزاب تجرى منذ عام ١٩٩٣ عندما ألغت الحكومة نتائج الانتخابات العامة التى فاز فيها مرشح المعارضة بدعوى التزوير.

وكان النظام العسكرى الحاكم قد تعرض لانتقادات حادة من الدول الغربية بسبب تأخره فى إجراءات اعادة الحكم الديمقراطى لنيجيريا!

مصرع قائد حركة أوغندية متمردة على الحدود السودانية

كمبالا - ر - ذكرت مصادر عسكرية فى كمبالا أن الكولونيل جوم أوريس قائد حركة التمرد الأوغندية المعروفة باسم جبهة الضفة الغربية للنيل قد لقى مصرعه فى اشتباك بين قواته والجيش الأوغندى أمس الأول. وقالت المصادر أن أوريس كان واحداً من عدد كبير من المتمردين قتلوا فى المعركة التى وقعت على الحدود مع السودان. وكان الجيش الأوغندى قد كثف عملياته ضد المتمردين مؤخراً بعد أن تم اخراجهم من قواعدهم فى زائير على أيدى المتمردين هناك وتقييد تحركاتهم على الحدود السودانية - الأوغندية نتيجة لاتساع نطاق المناطق التى سيطر عليها المتمردون السودانيون.

الاشتباكات مستمرة بين الشرطة والمدنيين
رئيس ألبانيا يتحدى المتمردين ويرفض التنحى عن السلطة

تيرانا من وكالات الانباء، وفيينا وروما من مراسلي الأهرام: في تحد للمتمردين المسلحين المطالبين باستقالة الرئيس مقابل تسليم أسلحتهم.

أكد الرئيس صالح بريشا استمساكه بالسلطة فى ألبانيا، وعدم وجود أية نية لديه للتنحي عن منصبه الذى سيبقى فيه حتى موعد إجراء الانتخابات العامة فى شهر يونيو القادم.

ففي بيان رسمي أذيع في التليفزيون الألباني أوضح بريشا أنه يسير قدما فى خططه لإجراء الانتخابات فى ظل الحكومة الجديدة التى تضم جميع الأحزاب السياسية.. محذرا من أن أية محاولة للخروج من الاتفاق الذى وقعه مع قادة الأحزاب بهذا الخصوص فى الأسبوع الماضي ستكون له عواقب وخيمة تصعد من الاضطرابات الحالية فى البلاد.

إلا أن بريشا تعهد مع ذلك بالتنحي إذا ما أسفرت الانتخابات عن خسارة حزبه الديمقراطي مشددا على أن استعادة الاستقرار للبلاد لن يتأتى بالامتثال لمطالب الجماعات المسلحة وكانت الشائعات قد أشارت الى استقالة بريشا.

جاء ذلك فى الوقت الذى خرج فيه نحو ثلاثة آلاف ألباني يحملون باقات الزهور ومرددين هتافات تنادى «بالسلام» وذلك خلال تجمعهم فى أكبر ميادين العاصمة حدادا على أكثر من مائة شخص قتلوا خلال الاضطرابات التى وقعت في بلادهم فى الأسابيع القليلة الماضية.

وفى الوقت نفسه اشتبك عشرات من رجال الشرطة الألبانية مع نحو ألف ألباني من المدنيين الذين كانوا يحاولون إيجاد مكان لهم على السفن المبحرة إلى إيطاليا، وذلك فى ميناء «دوريس» أكبر موانئ ألبانيا على الإطلاق الذى يشهد اضطرابات لليوم الثالث على التوالي، ووفقا لما ذكره شهود العيان ضربت الشرطة المدنيين وأطلقوا مئات الرصاصات من بنادق الكلاشينكوف فوق الرؤوس لإبعاد المدنيين الراغبين فى الفرار من البلاد.. عن مداخل الميناء.

وفى إطار المساعي الدولية الحميدة لحل أزمة ألبانيا.. وافق الاتحاد الأوروبى أمس على إيفاد بعثة من المستشارين العسكريين والأمنيين (شرطة) للمساعدة فى استعادة النظام هناك. فقد أصدر وزراء خارجية بلدان الاتحاد الأوروبي فى نهاية اجتماعهم غير الرسمى الذى استغرق يومين فى بلدة أبيلدورن الهولندية، بيانا قصيرا أكدوا فيه أن هناك حاجة عاجلة لعون خارجي لاستعادة الأمن فى تيرانا والمناطق المحيطة بها بصفة خاصة.

وقال البيان أن البلدان الأعضاء بالاتحاد أبدوا استعدادا لإيفاد بعثة استشارية فى المجالات المدنية والأمنية والعسكرية، وإن أشار البيان إلى أن البعثة ستحتاج إلى تفويض من منظمة الأمم المتحدة. وقد ذكرت مصادر دبلوماسية المانية أنه كان هناك أيضا موافقة إجماعية على تزويد هذه البعثة بالحماية إذا لزم الأمر.. إلا أن هذه الحماية لن تتخذ شكل العملية العسكرية. كما أكد أحد هذه المصادر أن أسلوب التدخل فى ألبانيا ليس مطروحا على الإطلاق. وكانت مصادر مطلعة قد صرحت بأن الوزراء وافقوا على ارسال قوة يتراوح قوامها بين ثلاثة وأربعة آلاف جندي تقوم بعملية تأمين الجسور الاستراتيجية ومطار تيرانا والمواني الألبانية.

فى الوقت نفسه من المقرر أن يرسل الاتحاد الأوروبى إلى تيرانا اليوم، بعثة رفيعة المستوى تتألف من عشرة أعضاء يمثلون هولندا، واليونان، وإيطاليا وللمفوضية الأوروبية ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، للقاء رئيس الوزراء باشكيم فينو لعرض مشروع مفصل حول تقديم المساعدات الإنسانية والمادية لتطوير الإدارة وتحسين الأجواء الاقتصادية فى ألبانيا. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت أنها لا توافق فى الوقت الراهن على المشاركة فى قوة أوروبية لتحقيق الأمن والاستقرار فى ألبانيا، وإن كانت مستعدة لدراسة أى اقتراح محدد للتدخل.

وفى إيطاليا، أعلن حرس الحدود أمس أنهم نجحوا في إنقاذ ٨٥٨ لاجئا ألبانيا، من بينهم إمرأة حامل فى شهرها الأخير ورضيع، من سفينة ألبانية جنحت قبالة ميناء «برينديزي» الإيطالي. كما وصل ٢١٧ ألبانيا، بعد أن قروا إلى ميناء «باري» الإيطالي على متن ثلاثة قوارب للصيد كما أصدر محافظ ميناءى برينديزي، وبارى الواقعين قبالة ألبانيا قرارا بإغلاق الميناءين أمام السفن الألبانية بعد أن امتلأت معسكرات الإيواء باللاجئين الفارين، باستثناء الحالات العاجلة والطارئة. وقد صرح مساعد وزير الدفاع الإيطالي بأن عدد الهاربين يوميا يصل إلى ألف لاجئ.

كما وصلت ليلة أمس الأول إلى جزيرة كورفو اليونانية سفينتان حربيتان يونانيتان، من ألبانيا تحملان على متنهما ما يزيد على ٢٥٠ دبلوماسيا وعائلاتهم منهم دبلوماسي مصر، والأردن، وإيران، والصين، فضلا عن اليونان.

ومن جانبه، حث بابا الفاتيكان يوحنا بولس، الشعب الألباني على وقف أعمال العنف المدمر والقاء السلاح.. مؤكدا أن أوروبا كلها عليها واجب المساعدة فى إعادة بناء ألبانيا.

جندى ألبانى يلوح بالعلم فوق حاملة جنود مدرعة، وسط شوارع العاصمة تيرانا حيث يحتشد آلاف المتظاهرين.

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

عرض ملوث

نيودلهى - هدد خمسة فلاحين بالهند بإشعال النيران فى أنفسهم إذا وافقت السلطات على إقامة أحد العروض الفنية لموسيقى شهير أمام «تاج محل» وذلك بعد أن تلفت كل محاصيلهم نتيجة بناء مسرح بالقرب من أراضيهم. وتأتى تهديداتهم عقب مظاهرات شنها عدد من أعضاء جماعات الحفاظ على البيئة احتجاجا على تجاهل السلطات للإهمال والتلوث الذى يعانى منه «تاج محل» والأضرار التى قد تلحق به من جراء الأدوات المستخدمة فى الحفل الموسيقى.

سرقة مشروعة!

لندن - أثار أحد رجال الدين فى بريطانيا جدلا واسعا بعد أن أعلن عن إباحة سرقة محلات السوبر ماركت والمتاجر الكبرى باعتبارها «أماكن شريرة» وسببا وراء إفلاس المحلات الصغرى كما تؤدى إلى البطالة وطمس الحضارة. واعترف القس أمام لجان الشرطة الخاصة بمكافحة الجرائم أنه مارس هذه السرقات فى صغره وأنه على استعداد لارتكابها مرة أخرى لولا منصبه كرجل دين.. وقد نددت الكنيسة الإنجيليكانية من هذه الآراء ووصفها وزير الداخلية مايكل هوارد بأنها «عار».

بوريس يلتسين

زواج ابنة الرئيس

موسكو - نفى الرئيس الروسي بوريس يلتسين أنه ساهم فى تعيين زوج ابنته فاليرى أكولوف فى منصب مدير عام شركة خطوط الطيران الروسية الدولية. وأوضح أنه تم اختيار أكولوف عقب اجتماع مجلس إدارة الشركة وأن الذى رشحه للمنصب هو مدير جهاز الطيران الفيدرالي.

تجارة المواليد

بوينس أيرس - اعتقلت الشرطة الأرجنتينية ٢٠ شخصا من بينهم طبيبان فى جنوب العاصمة بوينس أيرس للاشتباه باتجارهم بالمواليد الجدد.

وذكرت الشرطة أن العصابة تشترى أطفال الأسر الفقيرة مقابل ٥ آلاف دولار لكل رضيع أبيض البشرة و٣ آلاف دولار لكل رضيع ملون.

اليابان تطلب من كوبا والدمينيكان منح اللجوء السياسى لمحتجزى الرهائن فى بيرو

طوكيو - ليما - وكالات الأنباء - يتوجه نائب وزير الخارجية اليابانية إلى ليما اليوم حاملا رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتاروها شيموتو إلى الرئيس بيرو البيرتو فوجيمورى تتعلق بأزمة الرهائن الـ ٧٢ الذين تحجزهم جماعة توباك أمارو الماركسية الثورية بمقر السفير الياباني فى ليما.

وذكرت مصادر يابانية أن المسئول الياباني سيزور كوبا وجمهورية الدومينيكان ليطلب من البلدين منح اللجوء السياسي لعناصر توباك أمارو مقابل إفراجهم عن الرهائن.

وصرح نائب وزير الخارجية اليابانى قائلا أعلم إنه لا توجد دولة فى العالم توافق على استقبال إرهابيين مشيرا إلى أنه سيطلب دعم الدولتين. وكانت كلتا الدولتين قد أبدا استعدادا لمنح اللجوء السياسي للمتمردين بينما رفضت الحركة الثورية فى وقت سابق مبدأ اللجوء وأكدت مجددا أن المخرج الوحيد من الأزمة هو إطلاق سراح حوالى ٤٥٠ عنصرا من الحركة المعتقلين حاليا بسجون بيرو.

وعلى صعيد المفاوضات، التقى وسطاء من لجنة الضامنين المستقلين مع متمردى حركة توباك أمارو الماركسية بمقر إقامة السفير الياباني بالعاصمة ليما أمس الأول فى محاولة لإقناع المتمردين باستئناف المفاوضات المتوقفة الرامية لإنهاء أزمة الرهائن التى دخلت يومها الـ ٨٩. ولم يدل أى منهما بتعليق على اللقاء الذى استغرق نحو ٩٠ دقيقة.

وفى غضون ذلك وقع انفجار تسبب فى اندلاع حريق هائل فى مصنع منسوجات فى ليما، الأمر الذى دفع شرطة بيرو للتكهن فى بادئ الأمر بأنه هجوم من قبل متمردى توباك أمارو إلا إنها أعلنت فى وقت لاحق أن التفجير والحريق المتعمد الذى أسفر عن إصابة ثمانية من رجال الشرطة وإلحاق أضرار بالمصنع ربما يكون من تدبير مجرمين عابثين على خلاف مع صاحب المصنع.

الغموض يحيط بمحادثات بريماكوف - أولبرايت حول قمة «هلسنكى»

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء - وسط جو من السرية والغموض، أنهى وزير الخارجية الروسي يفجينى بريماكوف محادثاته مع نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت فى واشنطن والتى استمرت قرابة ساعتين بهدف التحضير للقمة الأمريكية - الروسية فى هلسنكى يومى الأربعاء والخميس القادمين.

وقد رفض المسئولون الأمريكيون والروس الإدلاء بأى تصريحات حول نتائج المحادثات تماماً مثلما رفضوا الإدلاء بأى شئ قبل بدايتها. إلا أن المسئولين الأمريكيين ذكروا أن بريماكوف قد غادر مبنى وزارة الخارجية قبل إبلاغ الصحفيين بأن الاجتماع قد انتهى. وتبين أن المناقشات استغرقت نصف المدة المقررة لها من قبل بسبب قيام بريماكوف بزيارة - لم تكن فى برنامجه - إلى السفارة الروسية فور وصوله إلى واشنطن.

ولم تتسرب أى معلومات عما دار فى محادثات بريماكوف وأولبرايت إلا أن وزارة الخارجية الروسية كانت قد ذكرت فى وقت سابق أن بريماكوف يحمل مقترحات لأنهاء الخلاف حول مسألة انضمام دول أوروبا الشرقية إلى حلف الأطلنطي، ولكنها لم تكشف تفاصيل هذه المقترحات.

ومن المنتظر أن يلتقى بريماكوف خلال الساعات القادمة بوزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين، ويلتقى اليوم بالرئيس بيل كلينتون فى البيت الأبيض. ويأمل الجانبان الأمريكى والروسى فى تضييق هوة الخلافات حول مسألة توسيع عضوية حلف الأطلنطى وقضية التحكم فى الأسلحة، خاصة فى أعقاب فشل روسيا فى إقرار معاهدة «ستارت - ٢» لخفض الأسلحة الاستراتيجية، وكذلك خطط واشنطن لنشر وسائل دفاع ضد الصواريخ الباليستية.

ويؤكد بعض الخبراء أن قمة هلسنكى القادمة ستكون واحدة من أهم لقاءات القمة بين واشنطن وموسكو منذ انتهاء فترة الحرب الباردة.

رغم موجة الاحتجاجات الواسعة:
مجلس الشيوخ الفرنسى يوافق على قانون الهجرة

باريس - وكالات الأنباء - كما كان متوقعا وافق مجلس الشيوخ الفرنسي الليلة قبل الماضية على مشروع قانون دوبريه وزير الداخلية حول الهجرة بعد نقاش استغرق ثلاثة أيام وصوت لصالح القانون ٢١٩ عضوا مقابل اعتراض ٩٦ عضوا يمثلون الأقلية الاشتراكية وينتظر أن يعرض النص الذى أدخلت عليه تعديلات طفيفة على لجنة مشتركة للوصول الى اتفاق حول نص موحد تقره الجمعية الوطنية «البرلمان» فى الخامس والعشرين من مارس الجاري. ويشير المراقبون الى أن هذه السرعة فى إقرار القانون تدل على حرص الأغلبية اليمينية على طى صفحات الملف فى أقرب وقت نظرا للضجة الكبيرة التى ثارت حوله. ومن أهم النقاط المثيرة للجدل فى القانون تلك التى تتعلق بالزام الأهالي بالابلاغ عن الاجانب الذين يقيمون أو يعملون لديهم عند وصولهم التراب الفرنسي ومغادرتهم له. واعتبرت هذه نقطة سوداء فى تاريخ فرنسا أعادت الى الأذهان حقبة حكومة فيشي التى نصبها النازى عند احتلاله لفرنسا في الحرب العالمية الثانية وتبنت قانونا مماثلا ضد اليهود. وأكد وزير الداخلية الفرنسي جان لوى دوبريه من جديد أمام مجلس الشيوخ أن الحكومة ترفض أن تتطور الهجرة غير الشرعية بشكل يفضي الى رفض كل الأجانب إلا أن ممثلي المعارضة الاشتراكية وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق ميشيل روكار قالوا إن القانون عديم الجدوى وغير متلائم مع الوضع الحالي مضيفا أن الهجرة غير الشرعية ليست خطرا على فرنسا. وبلغت التعديلات التى تقدمت بها المعارضة الاشتراكية ٦٠ تعديلا الى الآن لم تأخذ الحكومة الفرنسية اليمينية بأى منها.

قبل الانتخابات العامة فى مايو:
ميجور يوافق على مناظرة مع بلير

لندن - وكالات الأنباء - وافق رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب المحافظين جون ميجور على إجراء مناظرة تليفزيونية مع زعيم حزب العمال المعارض تونى بلير قبل إجراء الانتخابات العامة القادمة. ويطالب زعماء حزب المحافظين بعدم اشتراك بادى أشداون زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي فى المناظرة بحجة أنه يتفق مع بلير فى كثير من القضايا مما يجعل المناظرة غير عادلة بالنسبة لميجور. وحذر الليبراليون الديمقراطيون من عدم إشراك زعيمهم فى المناظرة قائلين إن ذلك يخالف قانون الانتخابات الذى يكفل حقا متساويا من التغطية الإعلامية فى الانتخابات. وتأتي تلك الأنباء في وقت أكدت فيه أخر استطلاعات الرأى فى الصحف البريطانية أن حزب العمال متقدم بفارق ٢٥ نقطة عن حزب المحافظين فقد أوضح الاستطلاع أن «العمال» حصل على ٥٢٪ من الأصوات مقابل ٢٧٪ للمحافظين و ١٣٪ للديمقراطيين الليبراليين.

الهند تعتقل ٥ أشخاص
بتهمة التجسس لصالح باكستان

نيودلهى - ر - اعتقلت السلطات الهندية خمسة مواطنين بينهم ضابط بالجيش الهندى بتهمة التجسس لصالح جهاز المخابرات الباكستانية. وذكرت وكالة الأنباء الهندية نقلا عن مسئول بالشرطة أن الأشخاص الخمسة اعتقلوا يوم الجمعة الماضى فى ولاية راجاستان الشمالية الغربية بتهمة تزويد المخابرات الباكستانية بمعلومات عسكرية ووثائق سرية تتعلق بالدفاع. وأضاف المسئول إنهم أقاموا علاقات وثيقة مع أشخاص يعملون فى مواقع حساسة بوزارة الدفاع الهندية وحصلوا على وثائق سرية مقابل مبالغ مالية ضخمة. ولم يصدر بعد أى تعليق من جانب باكستان بشأن هذا الأمر.

منظمة الصحة العالمية:
الجذام منتشر فى ٦٠ دولة بأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية

واشنطن - أف ب: توقع تقرير لمنظمة الصحة العالمية القضاء على أربعة أوبئة استوائية تصيب ملايين الاشخاص سنويا خلال عشر سنوات. وقال تورى جودارنيس برنامج الأبحاث حول الأمراض الاستوائية بالمنظمة أن هناك فرصة تاريخية قد لا تتوافر مرة أخرى للقضاء على عدة أمراض من بينها الجذام فى السنوات العشر القادمة. وأضاف أن قليلا من التمويل الاضافي يوفر امكانية القضاء على هذه الأمراض.

وأشار تقرير المنظمة الى أن مرض الجذام مازال منتشرا فى قرابة ٦٠ دولة فى أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية حيث سجل ٥٦٠ ألف حالة جديدة كل عام، فى الوقت الذى يهدد المرض ١.٦ مليار شخص فى جميع أنحاء العالم.

تحليل إخبارى
قمة هلسنكى.. من سيخرج فائزا؟!

هانى على

سيكون لقاء القمة الأمريكية - الروسية هذا الأسبوع القادمين فى هلسنكى، أول اختبار حقيقى أمام كاميرات التليفزيون وعدسات المصورين من جميع أنحاء العالم للرئيس الروسي بوريس يلتسين، ليثبت أنه مازال يتمتع بصحة جيدة.. ولكن القمة ستكون أيضا بمثابة اختبار أشد صعوبة له لكي يثبت لشعبه على وجه الخصوص، أنه مازال قويا قادرا على الحكم والدفاع عن مصالح بلاده.

والملاحظ قبل انعقاد القمة، أن تركيز وسائل الإعلام العالمية فى متابعتها لترتيبات هذه القمة المرتقبة منصب بشكل رئيسي على يلتسين، دون أن يحظى كلينتون بهذا التركيز على الرغم من أنها أول قمة له مع رئيس روسيا منذ إعادة انتخابه لفترة ولاية ثانية العام الماضي، والسبب فى ذلك هو أن موقف كلينتون محدد ومعروف تجاه القضايا الثلاث الرئيسية المطروحة أمام القمة.. فى حين أن المفاجآت لن تأتى إلا من يلتسين، وهو الطرف الوحيد الذى ستحدد قراراته ومواقفه خلال المحادثات النتائج التى ستسفر عنها، وبالتالي مدى نجاحها أو فشلها.

ولا يمكن أن نغفل أيضا سببا مهما، هو أن الفترة الماضية لم تشهد أى تحرك فى القضايا المرتبطة بالدولتين، نتيجة لظروف خاصة بروسيا ورئيسها، فمنذ انعقاد قمة أبريل العام الماضي، سادت العلاقات الأمريكية - الروسية فترة باردة للغاية بسبب الانتخابات الرئاسية الروسية، ثم العملية الجراحية التى أجريت فى قلب يلتسين، وأخيرا مرضه بالالتهاب الرئوى وابتعاده عن الأضواء وجاء الغموض المحيط بمحادثات وزيرى خارجية البلدين في واشنطن ليزيد من هذا الركود.

والقضايا الثلاث الرئيسية التى ستتناولها القمة، ويفترض التوصل إلى اتفاق بشأنها لكي توصف القمة بأنها ناجحة، هى: أولا: خطة توسيع حلف الأطلنطى نحو شرق أوروبا. ثانيا: قضية التحكم فى انتشار الأسلحة. ثالثا: الإصلاحات الاقتصادية فى روسيا.

ونظرا للجدل المثار حول قضية توسيع عضوية الناتو، فمن المؤكد أن هذه المسألة ستسرق الأضواء خلال قمة كلينتون - يلتسين، نظرا لأن الهدف الرئيسي من القمة هو حل مشكلة الرفض الروسي لضم أعضاء جدد من دول الكتلة الشرقية السابقة، وهى الخطة التى يصفها يلتسين بأنها تستهدف عزل روسيا بعيدا عن أوروبا لأنها ستهدم ما تبقى من سياج أمنى للحدود الغربية لبلاده. إلا أن مصادر الأطلنطى ترى أن الخطة ستسير كما هو متفق عليه بغض النظر عن الموقف الروسي، وبغض النظر أيضا عن نتائج قمة هلسنكى، حيث ينتظر أن يتم بحث طلبات العضوية الجديدة فى قمة دول الحلف فى يوليو القادم بإسبانيا.

واشنطن من جانبها تحاول تقديم خطة التوسيع داخل غلاف ملون مغر، عبارة عن مجلس جديد للتعاون والمشاركة وتبادل الآراء بين موسكو و «الناتو» ولكنها ترفض تمادى روسيا فى شروطها الخاصة بإيجاد وثيقة ملزمة تمنح بعض الصلاحيات لموسكو فى قرارات الحلف المستقبلية، والطرفان فى حاجة إلى التوصل إلى حل وسط فى هذا الموضوع، ولكن موقف يلتسين يبدو ضعيفا، لعلمه أن الإصرار على رفض توسيع «الناتو» لن يمنع تنفيذ الخطة، ولكنه يسعى فقط - كما هو واضح - للحصول على دور متميز لبلاده فى الحلف والفوز بأى تنازلات، وهو يعلم جيداً أن الورقة ليست فى يده، ولذا لم يحدث الاتفاق فستظهر مخاطر العودة إلى مواجهات فترة الحرب الباردة، وفى كل الأحوال سيحظى يلتسين بانتقادات واسعة من الشيوعيين والقوميين فى موسكو إذا تم تنفيذ خطة التوسيع، أما البديل المتبقى وهو أن يتغير موقف يلتسين خلال المحادثات بأى شكل من الأشكال، فسوف يكون مفاجأة غير متوقعة للجميع.

وبالنسبة لقضية التسلح، فقد عرض الأطلنطى بالفعل تنازلات لروسيا على هيئة تعديل فى مواد معاهدة خفض القوات التقليدية فى أوروبا المبرمة عام ١٩٩٠ قد تتضمن منع دول الحلف من نشر أسلحة قرب الحدود الروسية، وفى المقابل تأمل الولايات المتحدة فى إحراز تقدم نحو إقرار مجلس النواب الروسى لمعاهدة الأسلحة الاستراتيجية «ستارت - ٢» لعام ١٩٩٣، والتى تدعو لخفض ترسانات الأسلحة النووية الأمريكية والروسية بمقدار الثلثين، والمعروف أن المفاوضات حول معاهدة «ستارت - ٣» ستوقف أولا على تعديل «ستارت - ٢» والذى يعارضه مجلس النواب الروسي.

وفضلا عن هذه النقطة، فالولايات المتحدة تعطى أولوية للاتفاق حول أنظمة الدفاع ضد الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، فتطالب روسيا بمزيد من التقدم فى المرحلة الثانية لهذا الاتفاق، الذى كانت رحلته الأولى قد تم التوقيع عليها فى أكتوبر الماضى. كما ستثير واشنطن أيضا مسألة مبيعات الأسلحة التقليدية الروسية ومواد صنع الأسلحة النووية لبعض الدول مثل إيران.

ولا يمكن بأى حال من الأحوال فصل قضية توسيع الناتو عن قضية خفض التسلح، فالإثنان مرتبطان بالأمن الأوروبى بشكل وثيق، وتتفق كلتاهما فى درجة صعوبتهما قبل تناولهما فى محادثات هلسنكى، ولكنها أمور يجب حسمها الآن، بل يمكن القول إن القمة ستنعقد خصيصا من أجل هاتين القضيتين.

أما الموضوع الثالث المدرج على جدول أعمال القمة، فيتعلق بسير عملية الإصلاح الاقتصادى فى روسيا، وهو الموضوع الذى تعتبره واشنطن بأنه بمثابة «الطعم اللذيذ» الذى تنوى التلويح به فى وجه الدب الروسى من أجل التوصل إلى اتفاقات مرضية بشأن القضيتين السابقتين، ولهذا تؤكد واشنطن رغبتها في دعم وتأييد انضمام روسيا إلى عضوية عدد من التجمعات الاقتصادية الدولية بهدف مساعدتها في مسيرة الإصلاح الاقتصادى، مثل منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ونادى باريس، ولكن بشرط أن تمضى الحكومة الروسية قدما - ويخطى مسرعة - فى عملية الإصلاح، والتى مازالت واشنطن إلى الآن تعتقد أنها لا تتم بالسرعة المطلوبة.

ولعل قرار يلتسين الأخير بإعادة أناتولي تشوبايس رئيس هيئة العاملين بالكرملين إلى منصبه السابق كنائب أول لرئيس الوزراء لشئون الإصلاح الاقتصادى، دليل واضح على رغبة موسكو فى جذب هذا «الطعم»، وطمأنة واشنطن على أن عملية الإصلاح مستمرة، خاصة لما يتمتع به تشوبايس من تقدير لدى الغرب والمؤسسات النقدية الدولية... ومن خبرة فى هذا المجال.

وبعد كل هذا.. يتأكد لنا أن الابتسامات و «القفشات» التى سيتبادلها الزعيمان أمام كاميرات التليفزيون قبل بدء قمة هلسنكى خاصة وأن أحدهما سيستخدم عكازا فى السير والآخر عائد لتوه من فترة نقاهة الا انها لن تعكس أبدا ما سيدور داخل قاعة الإجتماع من مباراة حامية الوطيس بين طرفين ليس لديهما أى استعداد للتنازل إلا فى مقابل الحصول على تنازل أكبر من الطرف الآخر!

ندوة البرلمانات العربية حول المياه ودورها الاستراتيجي

إقرار حق الشعوب العربية فى المياه المشتركة مع دول الجوار

«روح المبادرة» هي التي تميزت بها ندوة ممثلي البرلمانات العربية حول المياه ودورها الإستراتيجي في الوطن العربي، حيث استطاعت توحيد المواقف البرلمانية العربية بشأن القضايا المائية قبل انعقاد اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم ٢٤ مارس ١٩٩٧ لوضع القانون الدولي لاستخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية، وهو قانون يمس مصالح جميع الدول العربية التي تنبع مياهها من دول خارج الوطن العربي خصوصا تركيا وإثيوبيا، فضلا عن خلافاتها مع إسرائيل حول الموارد المائية المشتركة.

رسالة دمشق:
عاطف صقر

حث تركيا على الاقتسام العادل للمياه والتحذير من فتح الليطاني

وتتبع أهمية الموارد المائية السطحية المشتركة للدول العربية من أنها تمثل ٥٩٪ من مواردها المائية وهي تصل إلى أعلى معدلاتها بالنسبة لمصر وموريتانيا بنسبة تفوق الـ ٩٠٪، وإلى معدل متوسط بالنسبة لسوريا والعراق والسودان بنسبة حوالي ٥٠٪، وإلى معدل منخفض بالنسبة للأردن وفلسطين والصومال حيث تقل عن ٤٠٪ من مواردها.

ولتوضيح أبعاد الأزمة المائية التي يقبل عليها العالم العربي، التقى مراسل «الأهرام» مع رؤساء وأعضاء الوفود العربية بالندوة.

لامشكلات بالنيل

يقول الدكتور عصام راضي رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب ورئيس الوفد المصري: إن مشكلات نهر النيل أسهل المشكلات في موضوع المياه العربية، على أساس أن هناك اتفاقيات قائمة، حيث أنه توجد ـ ومنذ أواخر القرن الماضي ـ معاهدات مبرمة مع إثيوبيا ومع دول الهضبة الاستوائية، ومعاهدة بين مصر والسودان وتتمسك بها مصر ولم يقبل السودان بغيرها. ويضيف انه لذلك لاتتم إثارة هذا الموضوع غير الموجود. وأوضح انه جرت دراسات إثيوبية في الستينات لإقامة ٣٢ مشروعا على النيل، لكن أغلبها غير قابل للتنفيذ لأن الهضبة منحدرة بشدة، وهذا الانحدار ضد التخزين، لكن يجوز عمل مشروعات كهرباء باعتبار أنها لاتضيع المياه. وأشار إلى أن القواعد الدولية تؤكد أنه لاتنشأ عند الأحباس العليا للمياه أية مشروعات إلا بالتشاور مع دول المصب، مضيفا أن الاتفاقية التي وقعها الرئيسان حسني مبارك والإثيوبي ميليس زيناوي في القاهرة فيها شرط صريح جدا يؤكد ألا تقوم إحدى الدولتين بأعمال تضر بالدولة الأخرى، أي لايفعل شيئا يضر بمصر وأن يتشاور معها عندما يريد أن يفعل شيئا.

وبالانتقال من حوض النيل إلى حوضي دجلة والفرات، التقينا مع المهندس عبدالعزيز المصري رئيس إدارة المياه الدولية بسوريا والسيد محمد صالح علالي رئيس الوفد البرلماني العراقي. أكد المهندس المصري ارتياحه لتأكيد الوفود البرلمانية حقوق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات ومساندة جهود الدولتين في التوصل إلى اتفاق حول اقتسام عادل لمياه النهرين مع تركيا، كذلك التمسك بالحقوق الثابتة في المياه العربية في الأراضي المحتلة ـ نهر الأردن والجولان وجنوب لبنان ـ بما يحفظ ويصون الحقوق العربية وفق أحكام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية الخاصة بالمياه.

وحث المصري تركيا على الاستجابة للدعوات الخاصة بعقد اللجنة الفنية الثلاثية المشتركة، التي تضمها مع سوريا، للقيام بمهامها من حيث وضع الأسس الفنية لاقتسام المياه، معربا عن أمله في أن تسفر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشات اللجنة السادسة بها قريبا، عن صدور قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض الملاحية، حيث أنه سيشكل الموجه الرئيسي لاقتسام المياه في العالم. وهنا تذكر أن الموارد المائية السورية في حالة توازن حاليا مع الاستهلاك، لكن الراجح أنه بعد عام ألفين ستواجه سوريا عجزا في المياه، مالم تتوصل لاقتسام عادل للمياه مع تركيا، التي يصل متوسط نصيب الفرد فيها من المياه لأكثر من ٤ أضعاف المعدلين العالمي والعربي.

شح مائي

أما رئيس الوفد العراقي، فقد أكد أن مشكلة المياه لاتختلف عن المشاكل الأخرى العسكرية والاقتصادية، موضحا أن بعض الدول الأجنبية التي تنبع منها مصادر المياه تحاول الضغط على من يستفيد من المياه من الأقطار العربية وعلى وجه الخصوص سوريا والعراق. وذكر أن العراق يعاني بعض الشح في المياه لإنشاء تركيا ـ التي ينبع منها نهرا الفرات ودجلة ـ بعض السدود والمشاريع التي تقلل من كمية المياه التي تأتي إلى سوريا والعراق. وأعرب عن أمله في أن تؤدي اللقاءات المرتقبة بين العراق وسوريا أو مع تركيا إلى تقليل هذه المشكلات والعودة إلى الحالة الطبيعية التي تعتمد القانون الدولي في توزيع المياه، مشيرا إلى أن المياه التي تصل إلى العراق تكفي بالكاد لاحتياجاته من مياه الري. وهنا تذكر أن عدم وجود اتفاقيات لتقسيم المياه بين دولة المنبع وبين بقية الدول المتشاطئة يترتب عليه النقص المستمر في المياه الواردة للدول المتشاطئة بسبب المياه التي تخصصها دولة المنبع للمشروعات الزراعية الجديدة، وهو الأمر الذي ينطبق على تركيا التي تسعى إلى ري مساحات شاسعة جديدة، لكن ذلك يجب ألا يكون على حساب سوريا والعراق.

فقر مائي

وارتباطا بالمشكلة السورية، تبدو عملية نهب الموارد المائية الأردنية واللبنانية والفلسطينية من جانب إسرائيل ذات أهمية خاصة، وهي الأهمية التي برزت بوضوح خلال الندوة.

ويشرح الدكتور مهندس منذر حدادين رئيس الوفد الأردني لمجموعة عمل المياه في المفاوضات متعددة الأطراف مشكلة الأردن في عدة نقاط:

١ ـ على الرغم من أن معدل سقوط الأمطار على أراضي المملكة يقدر بتسعة مليارات متر مكعب سنويا، فإن مجموع مايمكن الاستفادة منه يناهز ٧٥٠ مليون متر مكعب. ونظرا لأن سكان الأردن حاليا حوالي ٤.٢ مليون نسمة، فإن نصيب الفرد الواحد لايتجاوز ١٧٥ مترا مكعبا سنويا للأغراض المنزلية. وتنتج الأردن حاليا حوالي ٢٥٪ من احتياجاتها الغذائية وتستورد الباقي بتكلفة تناهز ١٢٠ دولارا للفرد الواحد. ويتضح من ذلك أن الأردن تقع تحت خط الفقر المائي بكثير، إذ يحتاج الفرد فيها إلى ١٤٠٠ متر مكعب كي يتزن ميزان التجارة الخارجية للمواد الغذائية ويلبي احتياجات الشرب والصناعة. ويضيف أنه نظرا لأن مايتوافر للفرد الأردني يعادل ١٢.٥٪ من احتياجاته السنوية من المياه، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الضخ من الخزانات الجوفية بمعدلات تقارب ١٧٠٪ من طاقتها التوازنية. كما ازداد التوجه لاستعمال المياه الجوفية غير المتجددة، وبلغ المستخدم منها العام الماضي حوالي ٦٥ مليون متر مكعب.

٢ ـ استعادت الأردن ـ بموجب معاهدة السلام مع إسرائيل ـ ما اغتصبته من حقوق الأردن في نهر اليرموك، وأصبح ممكنا استغلال ماتبقى من حصة الأردن. كما حصلت الأردن على ٥٠ مليون متر مكعب إضافية سنويا لأغراض الشرب، ويقدر مجموع ماستحصل عليه بعد إقامة السدود بحوالي ٢١٥ مليون متر مكعب جديدة، لكن هذا ليس كافيا لحل مشكلات المستقبل.

٣ ـ من المؤمل أن تؤدي برامج التعاون العربي وبرامج التعاون الإقليمي إلى زيادة في تزويد الأردن بالمياه، وأن تؤدي حقبة السلام في الشرق الأوسط إلى تسريع التنمية الاقتصادية لتحسن مستويات الدخل للعائلات بحيث تستطيع العائلة الأردنية تسديد فاتورة خدمة المياه التي ستزداد قيمتها باطراد مع الزمن، وأنه بخلاف ذلك ستقع في دوامة العجز في الموازنتين البيئية أو الحكومية وكلتاهما مرة. وتعد بدائل توفير المياه مكلفة سواء بالاستيراد أو لأغراض الشرب.

كما يمكن زيادة المياه للزراعة بمعالجة المياه العادمة، كذلك مياه الصرف الزراعي.

أما الدكتور مصطفى ملحم رئيس الوفد البرلماني الفلسطيني لندوة المياه، فقد شرح الواقع الفلسطيني المائي المر، بقوله: إن فلسطين ـ قبل نشأة إسرائيل ـ كانت تتمتع بوضع مائي جيد جدا، لكن بعد ١٩٤٨ أصبحت المنطقة الفلسطينية محصورة في قطاع غزة والضفة الغربية اللذين احتلتهما إسرائيل عام ١٩٦٧، الأمر الذي ترتب عليه إقامة مستوطنات للإسرائيليين منها حوالي ١٤ مستوطنة في منطقة «المواصي» وهي كلمة تعني الأرض الرطبة التي تخرج منها المياه باستمرار وبسهولة وهي أرض زراعية مقام عليها مستوطنات «جوش قطيف». وفي هذه المستوطنات تحفر سلطات الاحتلال الآبار وتستغل الأراضي الزراعية في إنتاج وتصدير الثمار والأزهار، وترتب على ذلك أن المياه ـ التي مازال الإسرائيليون يستفيدون منها ـ تنتزع من المواطن الفلسطيني في قطاع غزة. ونظرا لأن القطاع ضيق ـ حوالي ٢٤٠ كيلو متر مربع ـ ويعيش فيه حوالي مليون فلسطيني إلى جانب المستوطنين الذين يحظون بامتيازات مائية، فإن الفلسطينيين يعانون من شح كبير جدا جدا في المياه الحلوة، لذلك يضطر المواطن الفلسطيني إلى الذهاب مسافة بعيدة عن بيته ليحمل المياه في وعاء بلاستيكي.

النهب الإسرائيلي مستمر

وأكد أن مشكلة المياه في القطاع متفاقمة وتحتاج إلى حل سريع، خصوصا أن نهب المياه مستمر لأن الفلسطينيين مازالوا لايتمتعون بالسيادة على الأرض ومافي باطنها، حيث أن الإسرائيليين مازالوا يرفضون التسليم بأن الثروات المائية ثروات فلسطينية.

ويوضح الدكتور ملحم أن اعتماد جانب مهم في الضفة الغربية على المياه الجوفية يترتب عليه أنه في السنوات قليلة المطر يعاني المواطنون شح المياه، فضلا عن أن ارتفاع تلك الهضبة المائية يجعل إسرائيل أكثر قدرة على الاستفادة منه لأسباب هيدروليكية، لذلك حفرت الآبار على الخطوط الفاصلة، وواصلت نهب المياه التي تنساب بشكل تدريجي حسب القانون الهيدروليكي من المكان المرتفع إلى المنخفض، هي لاتزود المستوطنات فقط وإنما تمتد إلى داخل إسرائيل، حيث أن استهلاك الفرد الإسرائيلي أكثر من استهلاك الفرد العربي، مؤكدا أن كل ذلك قادر على إحداث أزمة مياه.

حكاية الليطاني

أما اللبناني الأستاذ ناصر نصرالله مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وعضو الوفد البرلماني اللبناني فإنه طرح أمرا إيجابيا وآخر سلبيا. أما الإيجابي فهو غياب المشكلات حول المياه بين سوريا ولبنان بسبب الاتفاقيات المبنية على العلاقة بين الشعبين السوري واللبناني، وتم الاتفاق على اقتسام مياه نهر العاصي، وتم تحديد كميات المياه المستحقة لكل منهما. أما الأمر السلبي فهو الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان واستيلاء إسرائيل على المياه اللبنانية، حيث ينطلق نهر الحصباني إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وطاقته حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا. ويمنع الإسرائيليون المزارعين اللبنانيين من الاستفادة من مياه النهر، لدرجة أن المزارع اللبناني يرى المياه تمر من أمام أرضه لكنه لايستطيع ريها. ويضيف أن الإسرائيليين يستولون على معظم كمية المياه المتوافرة بهذا المجرى، فضلا عن المياه الجوفية، حيث يقدر أنها تستولي على حوالي ٣٠٠ ألف م٣ يوميا من مياه مشتركة مع الأراضي المحتلة في الجنوب اللبناني.

وحاول المسئول اللبناني تفنيد مايقال عن أن إسرائيل تحفر الانفاق وتحاول الاستيلاء على مياه نهر الليطاني الذي يعد نهرا وطنيا لبنانيا لأنه ينبع من الأراضي اللبنانية ويصب في البحر المتوسط في المياه الإقليمية اللبنانية ويبعد مصبه مايزيد على ٦٠ كيلو مترا عن الحدود مع فلسطين المحتلة. وأوضح أنه على الرغم من محاولة إسرائيل الاستيلاء على المياه، فإن مروجي هذا الكلام يسعون إلى وضع نهر الليطاني على طاولة المفاوضات، وهو أمر ـ حسب معرفته الشخصية ـ غير مقبول، لأن طرح الليطاني في المفاوضات يعني الاستيلاء على الأرض واستمرار الحرب والعدوان، وبالتالي لن يكون هناك سلام على حساب الليطاني. وأكد أن الشعب اللبناني سيظل يقاوم الاحتلال الإسرائيلي والاعتداء على المياه وعلى الأرض حتى تتحرر الأرض والمياه. وأعرب عن اعتقاده الجازم بأن مجمل القادة والمسئولين العرب سوف يساعدون لبنان في هذا التوجه ولن يقبلوا بأن يتعرض لهذا الابتزاز..

وبناء على ماذكره أعضاء الوفود، فإن هذه الندوة أكدت أنه يجب على الشعوب العربية أن تدلو بدلوها للتعبير عن موقفها تجاه هذه المسألة بعد أن أقر ممثلوها حقوق العرب في المياه النابعة من خارج الوطن العربي. فالحاضرون ممثلو الشعوب العربية وبالتالي مثلوا ضميرها، على حد تعبير رئيس إدارة المياه الدولية بسوريا. وأصبحت هناك ضرورة لتكثيف الجهود لمواصلة توحيد الموقف العربي تجاه مشروع القانون بشأن الأنهار والمطروح على الجمعية العامة شهري مارس وأبريل ١٩٩٧.

● نهر الليطاني

الطلقة الأولى

كلما اقترب موعد الانتخابات العامة في بريطانيا، ازداد حرج الموقف بالنسبة لجون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الحالي، وفي الوقت الذي تزداد فيه شعبية حزب العمال بزعامة توني بلير الذي يتوقع له الكثيرون أن يكون رئيس الوزراء القادم. وهنا يصور رسام الكاريكاتير في صحيفة «الإنديبندنت» زعماء الأحزاب الثلاثة في حلبة السباق يستعدون للانطلاق وفي الوقت الذي يظهر فيه بلير مبتهجا ومتفائلا بنتيجة السباق يستعد جون ميجور للانطلاق عندما يطلق المسدس لبدء السباق وهو يعرف أن بدء سباق الانتخابات سيكون نهايته هو وكأن المسدس موجه الى رأسه.

بروكسل:
د. سعيد اللاوندى

شانزليزيه بروكسل!

يروى أن الملك ليبولد الثاني ملك بلجيكا كان يحلم أن يكون في بلاده شارع يفوق في جماله واتساعه شارع الشانزليزيه، فأمر في عام ١٨٩٥ بإنشاء طريق يربط بين بروكسل وقصر تيرفيرن. واستمر العمل في هذا المشروع عامين منذ أول أكتوبر عام ١٨٩٥ وحتى ١٩ مايو ١٨٩٧. وامتد الطريق من المدينة الخمسينية الشهيرة وحتى القصر بعرض ٨٨ مترا، خصوصا من الأرض التي تبرع بها الملك. أما باقي الطريق فكان عرضه ٥٧ مترا وقام بتنفيذه المهندس المعماري المعروف فيكتور بيم.

ويقال أن الملك كان يشرف على انشاء الطريق بنفسه ويطرح الأفكار الخاصة بتجميله ليكون من أجمل شوارع العالم فأوصى بعمل أحواض وشخوص على الجانبين مليئة بالورود البيضاء وحدثت به عدة تغييرات حتى أخذ شكله النهائي في عام ١٩٠٥ عندما تم انشاء ما يشبه قوس النصر على إحدى نواصيه ليحمل على جدرانه ذكرى مرور ٧٥ عاما على استقلال بلجيكا. ثم انتشرت المنشآت من حوله واحتشدت فيه السيارات والدراجات البخارية لتحل محل العربات التي تجرها الخيول.. وظلت أيدي التجميل تمتد إلى الطريق حتى غدا عبر السنوات أحد أهم المراكز الأساسية في مدينة بروكسل. وسجل في عام ١٩٦٢ مرور أكثر من ٢٠ ألف سيارة في اليوم الواحد. وحاليا، يحلو للكثيرين أن يطلقوا على الطريق اسم شانزليزيه بروكسيل وكأنهم بذلك يبعثون بتحية رقيقة للملك ليبولد الثاني الذي كان صاحب فضل انشائه، لكن يبقى شانزليزيه باريس شيئا آخر.

جدل أوروبى حول التوقيت

إنه جدل من نوع غريب، لكنه يدور حاليا داخل أروقة المفوضية الأوروبية في بروكسل ويتعلق بالاقتراح الذي تقدمت به فرنسا والخاص بعدم تغيير الوقت ـ تقديما أو تأخيرا ـ حسبما درجت العادة منذ عام ١٩٧٦ وحتى اليوم. ويعتمد الفرنسيون في اقتراحهم الذي يبدو أنهم متمسكون به إلى أبعد حد، على استطلاع الرأي الذي أعرب فيه أكثر من ٧٠٪ من الشعب الفرنسي عن عدم رغبتهم في تغيير الوقت صيفا أو شتاء. والمعروف أنه حسب القاعدة المتبعة ـ يجب تغيير الوقت اعتبارا من بداية الاسبوع الأخير من شهر مارس الجاري لندخل بذلك في التوقيت الصيفي وقد كلفت الحكومة الفرنسية السيد فرانسوا ميشيل جونو رئيس لجنة الانتاج والتبادلات في الجمعية الوطنية الفرنسية بهذا الملف، وطلبت إليه أن يقوم بإقناع الشركاء الأوروبيين بوجهة النظر الفرنسية.

ويبدو أن السيد جونو قد نجح في اقناع بريطانيا، وتحريض ايرلندا على قبول الفكرة، وكذلك البرتغال. لكن المؤشر العام يؤكد أن باقي الدول الأوروبية ترفض الاقتراح الفرنسي جملة وتفصيلا ولا ترى أن هناك ما يدعو إلى تغيير القاعدة جرى العرف على اتباعها منذ نحو ٢٠ عاما. ويذهب الرافضون للاقتراح الفرنسي بعدم تغيير الوقت صيفا أو شتاء إلى أن التغيير يحقق مصلحة اقتصادية حيث يتم توفير نحو ٣٠٠ ألف طن بترول في العام أي ما يعادل ٧٠٠ مليون فرنك سنويا.

ويبدو أن الفرنسيين مصرون على تطبيق هذه الفكرة، حتى وإن فشلوا في اقناع الآخرين بها، إلا أن رئيس جمعية «حرية الشمس» ويدعى جان فرنسوا بولو يطرح سؤالا مهما على المسئولية الفرنسية هو التالي..

إذا أخذت فرنسا وحدها بهذا الاقتراح، فما هو التوقيت الذي ستعتمده أساسا لذلك هل هو التوقيت الصيفي أم التوقيت الشتوي؟ وأكد مصدر فرنسي مسئول أن هذا السؤال مع باقي القضية برمتها سوف يكون على مائدة مفاوضات وزراء النقل والمواصلات في الاتحاد الأوروبي في بروكسل حيث سيتم مناقشة القاعدة التي يجب اتباعها في «التوقيت» خلال الفترة من ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠١

معركة مدينتين: بروكسل واستراسبورج!

يعبر سكان بروكسل على أن مدينتهم لن تكون عاصمة أوروبا للوحدة بحق إلا إذا انتصرت في معركتها مع مدينة استراسبورج الفرنسية التي تنازعها «المقر الدائم» للبرلمان الأوروبي..

ويؤكد تقرير أوروبي أن للمعركة حامية الوطيس الآن بين المدينتين، ويذكر أن غالبية أعضاء البرلمان الأوروبي يفضلون بروكسل على استراسبورج لأن عملية الاتصال من هذه الأخيرة ليس سهلا، خصوصا مع بعض المدن في منطقة الالزاس، كما أن معاوني البرلمانيين الأوروبيين وهم يعدون بالمئات يمضون ثلاثة أسابيع كل شهر في بروكسل وأسبوعا واحدا في استراسبورج. ويشير التقرير إلى أن بروكسل توفر حاليا مبنى ضخما على أحدث طراز، يمكن أن يستوعب كل أجهزة ومكاتب البرلمان الأوروبي وملحقاته. أما المبنى الجديد في استراسبورج والذي بلغت تكلفة انشائه حوالى ٢ مليار فرنك فرنسي لن يمكن الانتقال إليه قبل عام ١٩٩٨. المعروف أن فرنسا كانت اقترحت تعديل البند الخاص بالمقر في الاتفاقية التأسيسية للبرلمان الأوروبي بحيث تنص على أن تكون استراسبورج العاصمة الدائمة للبرلمان، إلا أن غالبية الأعضاء رفضوا الاقتراح. ويوضح التقرير الذي من المنتظر أن يبحثه مؤتمر الحكومات الأوروبية قريبا أن العمل في مدينة استراسبورج يتوقف أسبوعيا ظهر كل يوم خميس باعتبارها مدينة اقليمية في فرنسا، وهو ما يرجح كفة الراغبين في الانتقال إلى بروكسل التي تظل تضج بالحركة حتى مساء الجمعة كأي عاصمة أوروبية كبرى.

ومن جانبهم يضع الفرنسيون أيديهم على قلوبهم خوفا وجزعا ويتساءلون في شك: هل تنجح مدينتهم في معركتها.. أم أن الحظ سيخونهم هذه المرة؟!

اتجاهات عالمية

فى المسألة الشرقية والغربية والجنوبية

يترنح الجزء الشرقى من اوروبا تحت وطأة التحولات الاقتصادية المفاجئة وصدمات الرأسمالية المتوحشة وما ينتج عنها من ازمات سياسية وفوضى اجتماعية.. واحدث نموذج لذلك هو ما يجرى اليوم فى البانيا حيث بدأت المواجهة الدامية الجديدة فى البلقان فى اعقاب الانهيار المتتابع لسلسلة شركات توظيف الأموال لتدخل البلاد فى حالة فوضى شاملة وانهيار كامل للنظام والقانون والسلطة.. نسخة اوروبية حديثة من الصومال الأفريقيا!!

لكن يبدو أن الجزء الغربى من اوروبا لن يستطيع ان ينجو بسهولة من تحديات المتغيرات الاقتصادية فى عصر ما بعد الحرب الباردة إذ بدأت تظهر عليه مضاعفات الأطر الجديدة التى تجرى صياغتها حاليا والمسماة بالعولمة والتكتلات الاقتصادية للوحدة وما ينتج عن الانتقال الحر للمال والعمال والبضائع والتكنولوجيا والأفكار عبر الحدود من زيادة حدة المنافسة وتهديد الضمانات الاجتماعية واجراءات الحماية.

نقرأ اليوم عن حالة الرعب الاقتصادى ـ وهو تعبير استخدمته وسائل الإعلام الغربية ـ التى اصابت دولة مثل بلجيكا عندما قررت شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات إغلاق مصنعها هناك مما يؤدى إلى تسريح اكثر من ثلاثة آلاف عامل دفعة واحدة.

وإذا كان القرار قد اصاب البلجيكيين بالرعب، فالاسلوب الذى نفذ به استشاطهم غضبا ـ أحد المسئولين الفرنسيين فى الشركة بأخذ القطار إلى بروكسل.. يعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه إغلاق المصنع ثم يغادر فورا عائدا بينما لم يعلم رئيس وزراء بلجيكا بهذا القرار الا قبل إعلانه بساعات قليلة!!

وبينما كانت شوارع بلجيكا تهتز بمظاهرات العمال الغاضبة كانت شوارع المانيا ايضا تشهد واحدة من اضخم مظاهرات عمال الفحم بعد أن قررت الحكومة تخفيض الدعم لصناعة الفحم كجزء من خطة تخفيض الإنفاق العام لمواجهة شروط توحيد العملة الأوروبية وهو ما يعنى فى النهاية تسريح ٥٠ ألف عامل وتصعيد خطير لمشكلة البطالة المزمنة.

هكذا بدأت تتحدد جوانب «المسألة الغربية» الجديدة فى مجتمعات الرفاهية الغنية والمتقدمة تكنولوجيا واقتصاديا فما بالنا إذن باحوال «المسألة الجنوبية» فى مجتمعات الفقر والتخلف الاقتصادى والتكنولوجى فى العالم الثالث التى بدأت شبكة الاقتصاد الكونى الجديد تحوطها شاءت ام أبت مستعدة لذلك أم لا؟!

سامية الجندى

عودة يلتسين بعد احتجاب دام ٩ أشهر

محاولات لتهدئة الامور وتخفيف حدة الصراع فى المجتمع الروسى

مع ضراوة زمهرير الشتاء استهل العام الجديد ١٩٩٧ مقدمة احتجاب الرئيس يلتسين لاسابيع تارة بسبب الاصابة بالتهاب الرئتين وتارة أخرة بمضاعفات العمليات الجراحية القلبية التى اجريت له فى شهر نوفمبر الماضى.

رسالة موسكو

عبدالملك خليل

ومع مقدم شهر مارس والاحتفال بعيد المرأة الروسية فى الثامن منه استقام عود الرئيس وظهر نشاطه فى حله كل تشكيل الحكومة الروسية تمهيدا لتشكيل وزارة جديدة وترأس لجنة جديدة اسماها لجنة «الوفاق والمصالحة» ضم لعضويتها تشرنوميردين اضافة الى «نجم التحولات العاصفة» وخصم المعارضة: اناتولى تشوبايس النائب الاول لرئيس حكومة لم تتشكل بعد اضافة الى ستروويف، رئيس مجلس الشيوخ البرلمانى مع استبعاد الدكتور جينادى سيليزنيوف، رئيس مجلس النواب البرلمانى لكثرة انتقاداته ولسماحه للنواب احيانا بالتطاول على الرئيس والثرثرة حول صحته، كما لايفضل يلتسين.

ومع أن وسائل الاعلام الرسمى الروسى قد اجملت الملاحظ من نتائج العام الماضى الا انها تعثرت فى رسم المعالم الاساسية للعام الحالى ٩٧ ربما لان اجمال مامضى اسهل بكثير من التنبؤ بما سيجرى وسيحدث وربما كان ذلك العامل فى اطلاق يد الرئيس يلتسين لكى يبشر مستمعيه من البرلمانيين الاعضاء فى مجلسى: الشيوخ والنواب ومنهم ومن خلالهم الى الرأى العام ان معدل الانتاج قد يزيد هذا العام ٩٧ بما يقدر بنسبة ٢٪ بينما ترتفع النسبة فى دولة كالصين الشعبية المجاورة بما يتجاوز ال ١٢٪ اى اكثر من ستة اضعاف انتاجية حكم يلتسين لروسيا ومع ان هناك الكثير من الشكوك فيما يقدم من ارقام واحصائيات عن الانتاج حول حكم الرئيس يلتسين منذ ولايته لروسيا على اثر انهيار الاتحاد السوفيتى فثمة امل شعبى يتمنى ليس فقط زيادة الانتاج بل الرجاء والابتهال بايقاف تدهور الانتاج فى عام ٩٧ عن ٩٦.

وهكذا تقف روسيا على اعتاب القرن الحادى والعشرين وقد اضناها التعب: سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا ويوحى هذا للبعض لوصفها بانها قد خرجت من «الحرب العالمية الثالثة» خاسرة ومهزومة بدون قصف نووى اذ تحولت الى سوق رخيصة لبيع بل ونهب المواد الخام والايدى العاملة الرخيصة والمهاجرة والى سوق كبيرة لتصريف المواد الغذائية والبضائع العالمية ويعرب عدد من خبراء الاقتصاد القوميين الروس عن جزعهم من معرفة ان روسيا تستورد من الخارج اكثر من نصف احتياجاتها واستهلاكها من المواد الغذائية بما يعنى ان روسيا ترهن الان معداتها فى الاسواق الدولية وهزيمة روسيا فى الحرب العالمية الثالثة بما تفسر بتفوق الخصوم العالميين المهزومين فى الحرب العالمية الثانية وهم : المانيا واليابان وايطاليا على المنتصرين السابقين الامريكيين والبريطانيين والروس السوفييت.

ويتخذ التدليل من نتيجة حرب الخليج ودخول العراق فى الكويت مؤشرا..

ومؤدى التدليل ان انجلترا ـ تاتشر التى جهزت مسرح الحرب ضد العراق لم تنل الا قطعة صغيرة من كعكة المليارات العربية التى استحوذت عليها امريكا بينما تشترى اليابان امريكا تجاريا انتلاقا من ان الميزان التجارى اليابانى الامريكى هو على الدوام لصالح اليابان بينما يستجدى الروس الالمان والايطاليين للساعدات والقروض والمعونات.

والخلاصة ان المنتصرين السابقين فى الحرب العالمية الثانية قد اصبحوا منهزمين فى الحرب العالمية الثالثة اى جرى تبادل فى مراكز التناقضات اقضى الى التغير فى المواقع والرؤى وبالتبعية دخل العالم باسرة مرحلة تشكل جديد بداها عهد ميخائيل جورباتشوف الروسى عندما طرح مفهوم تبادل المصالح بدل تبادل القوى وفيما لايبدو اثر التبادل واضحا فى امريكا وانجلترا تبدو روسيا فى عهد يلتسين اكثر للؤشرات وضوحا وتميزا فى زوال غياب عهد الامبراطورية الروسية وتدهور القوى الروسية امام النهم على المصالح بطريقة غير رشيدة ولاصائبة.

ومن ثم بقى يلتسين رئيسا لروسيا للمرة الثانية بعد نجاته من الموت فى عمليات جراحية صعبة وها هو يواصل نهجه فى الكرملين بينما تواصل المعارضة نشاطها فى مزايدات البرلمان وانتخابات الاقاليم فما هو المنتظر فى روسيا ترتيبا على ماسلف ؟

دون الوقوع فى حبائل ادعاء التنبؤ يمكن القول بان الامور قد استتبت للرئيس يلتسين .. لانه قد فاز فى انتخابات الرئاسة للمرة الثانية ونجح فى الخروج من مضاعفات العمليات القلبية والالتهاب الرئوى وثالثا لقد خف الصراع الحاد فى المجتمع بدرجة ما.. ولذا يبقى مشروع التساؤل عما يريد يلتسين بعد هذا ؟

وفى محاولة اجتهادية للاجابة على ذلك نورد التقديرات الاتية:

اولا ـ يحاول ان ينعم بالسلطة فى الكرملين فهى قمة اليومى ومناط لحلامه مساء .. وهو يدرك أن انتخابة للمرة الثالثة امر صعب عليه لمخالفته لنص الدستور الذى وضعه هو سنة ٩٣ لهذا فمن المتوقع ان يغادر الميدان بهدوء وتكريم بعد أن يكون قد مضى على حكمة لروسيا عشرة اعوام .. دخل بموجبها الى التاريخ من اوسع ابوابه .. فقد كان بالفعل وبالوعى مع سبق الاصرار والترصد العامل والاداة فى تحطيم الدولة السوفيتية التى كانت تعرف ب «العظمى» واحدى الدولتين العظميين، وهذا مايعترف به له الاصدقاء والمؤيدون والخصوم والاعداء على حد سواء.

ثانيا ـ يحاول يلتسين فى الفترة الثانية من حكمة امتصاص الازمة فى المجتمع وايجاد لغة تفاهم مامع المعارضة طالما لم تمس للمعارضة مهابة رئاسته .. لهذا فمن المرجح ان يتخلى بالتدريج عن الغرور والقطرسة والكيد لخصومة علنا لاسباب صحية وسياسية وربما ايضا لاعتبارات دبلوماسية فى ميدان الاسرة الدولية وفى جهود اعوانة فى تقربية من الغرب الاوروبى والامريكى وحثة على انه طريق لاعودة فيه وربما يرجع الى ضرورة اتباع السلوك الواجب والمهذب فى رجل الدولة بالمعنى العصرى وضرورة حرصة على الرصانة.

ثالثا ـ يتجه يلتسين بقدر ما الحل المعضلات الاجتماعية المعقدة كطرحه فى خطابه الذى القاه فى السادس من مارس لضرورة تحصيل الضرائب حتى يمكن دفع الاجور والمرتبات المتأخرة لمستحقيها من المتقاعدين واصحاب المعاشات .. ويبدو ان يلتسين يراعى «نسبيا» اوضاع الشعب محاولة منه لكسب الود ولاظهار نفسه بانه زعيم روسيا كلها وليس فقط «زعيم الديموقراطيين» وربما لانه لايزال يخشى ان يصم المؤرخون عهده بانه العهد الى تضور الروس فيه جوعا

رابعا ـ سعى يلتسين للتخلى تدريجيا او فوريا عن شخصيات كبيرة كانت تحتل مواقع مركزية فى الدولة والحكومة او «تفريغها» من النفوذ بالتدريج وتحويلهم الى موظفين عاديين بغية امتصاص نقمة المعارضة والشعب على هذه الشخصيات غير المنزهة جماهيريا من نقائص الثراء غير المشروع.

ولعل احد للعالم فى هذا الصدد حل الحكومة والوزارة كلها وتوقع التشاور مع شخصيات غير مسبوقة فى الخدمة الوزارية يرجع ان يشغلها لختصاصيون وخبراء من متوسطى الاعمار الذين أعاقوا علما بنتائج الريداعات التكنولوجية للعاصرة .

خامسا ـ التمعن فى سلوك خصومه التقليديين وفى المقدمة منهم جماعة جينادى زيوجانوف، زعيم الشيوعيين والنظر اليهم بنظرة اقل تشددا وعدوانية وكراهية واستدعاء بعضهم لشغل مناصب حكومية مثل تكليف المعارض المعروف المهندس أمان توليف بمنصب الوزير المسئول عن شئون الكومنولث فى حكومة تشرنو ميردين الاخيرة .. ويعزز ذلك فوز الشيوعيين فى كثير من انتخابات الاقاليم.

ولعله يستهدف من ذلك تفريغ شحنات الحقد عليه والكراهية التى تشيع عنه الان فى الشارع الروسى الساخط وهو فى هذه الحالة الاخيرة لايخسر يلتسين شيئا وانما يكسب على طول الخط من هذه المناورات.

سادسا ـ لايمكن ليلتسين ان يتجاهل احداث يوغوسلافيا السابقة وتفسخ جمهورياتها وقومياتها وشعوبها اضافة الى احداث مستجدة فى جمهورية البانيا الراهنة التى تعتبر افقر بلد فى العالم .. وهذا مايشير اليه الخبراء الوطنيون الروس فى هلع متسائلين : هل ستصبح روسيا مثل البانيا؟ وموطن الهلع فى تقديرنا يمكن فى ان الانفجار الروسى اذا حدث فانه سيكون انفجارا رهيبا «لايبقى ولا يذر» علما بان كل مسوغات الانفجار ظاهرة للعيان ومثالها : شعب جائع ومتذمر وحاقد وحاسد ولايحتاج الامر الى من «يوقد الفتيل» لينشب حريق هائل .. ولعل من المخاطر المحدقة بالانسانية وليس فقط روسيا وجود اكثر من ٢٠ الف رأس نووى فى الترسانة الحربية الروسية وهى قد لاتكون بعيدة عن متناول ايدى الساخطين اذا استبد بهم اليأس منتهاه.

سابعا ـ ثمة اقتناع يتزايد لدى يلتسين مفاده انه لايمكن لجراء اصلاح اقتصادى واجتماعى بدون اصلاح نقدى وتراكم مالى وخبرات مصرفية وقدرات بنكية .. لهذا شرع يلتسين فى نقل ممثلى البنوك واصحاب رؤوس الاموال الجدد الى قوام السلطة فى الدولة والحكومة تدريجيا .. وقد تمثل ذلك فى تعيين تشوبايس اليهودى فى منصب النائب الاول لرئيس الحكومة لانه على صلات وثيقة برجال المصارف السبعة الذين يتحكمون فى الاقتصاد والمصارف والاعلام ومصادر الطاقة بروسيا الاتحادية.

تدعيم الحكم بالمصرفيين

وربما كخطوة لها مابعدها فى هذا الاتجاه تعيين رجل المصارف المعروف بوتانين فى منصب النائب الاول لرئيس الحكومة الروسية الاخيرة اى فى قوام الحكومة وتعيين المصرفى اليهودى المعروف بوريس بيريزوفيسكى فى منصب نائب سكرتير عام مجلس الامن القومى التابع لرئاسة الدولة.

ويبدو ان اقتناع يلتسين يرجع فى هذا المجال الى محاولته تقليد الغرب الاوروبى والامريكى واليابانى فى المضمار ولعل لجراء يلتسين تلك تدريجيا هو فهمه الحسى لمراعاة العقل الروسى الذى قد لا يتقبل مثل هذه الاجراءات بسهولة ويسر وسماحة لان الثراء فى الموروث السوفيتى يعنى السرقة وعدم الامانة ولان الاثرياء الروس ليس لهم ملكوت السماء او الجنة الا بعد ان يتواضعوا فيعطفوا ويساعدوا ويمنحوا.

ثامنا ـ استناد يلتسين الى تشكيلات تنظيمية وامنية لجمع الضرائب ولعل ترقية للجنرال كوليكوف وزير الداخلية من منصبة لمنصب نائب رئيس الوزراء وتكليفه بالمسئولية عما يسمى «الامن الاقتصادى» هو تعبير عن رغبة يلتسين فى احكام القبضة على المتهربين والمراوغين من تسديد الضرائب المستحقة.

ويبدو ان هذه مسالة مهمة للغاية خاصة بعد ان كثرت شكاوى تشرنوميردين، رئيس الحكومة السابقة منهم بل وتهديده بالكشف عن اسمائهم امام اعضاء مجلس الوزراء السابق.

ويبدو ان يلتسين يسعى لـ«ترقيع» العجز فى الميزانية والحصول على اموال طائلة وهائلة من بسط الدولة لحتكارها على انتاج وتسويق الخمور خاصة الفودكا .. والمقارنة والاختلاف بين تكلفة انتاج الفودكا وسعر بيعها اضعافا مضاعفة ولايستبعد ان يكون من هذه الحصيلة الضرائبية مايمكنه من احداث نوع من الانعاش النسبى فى المجمع الصناعى العسكرى.

ومن البديهى ان يلتسين لايقصد استعادة ماضى الجبروت العسكرى السوفيتى الماضى بل لحتواء مايمكنه احتواءه من رضاء علماء المجمع الصناعى العسكرى الذين يتضورون جوعا ويتذمرون ويعلنون الاضراب عن الطعام .

فن كسب الاعوان

تاسعا ـ اللجوء لاجراء تبديل تدريجى فى اصطفاف قوى المساعدين والمستشارين والاعوان وبعض المقربين جدا تخلصا من انتقادات المعارضة والشعب..

لكنه فيما يبدو سوف لايلقى بهم فى قارعة الطريق واوحال الربيع البازغ وتركهم نهبا للعوز والحاجة والابتزاز بل تحويلهم الى احتياطى يمكن الاستفادة بهم فى الملمات وهى من الامور الواردة والمحتملة فيظل الوضع الاصلاحى الهش.

عاشرا ـ مواصلة الاصلاحات فى القوات المسلحة الروسية انطلاقا من تعزيز عمليات الولاء الشخصى له وليس من اعتبارات القدرات المهنية وعزل هيئة رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة عن وزارة الدفاع وحتى عن وزير الدفاع نفسه بعد تحويل وزير الدفاع السابق الجنرال روديونوف الحائز على رتبة ولقب جنرال جيش «معادل رتبة المشير» الى وزير مدنى مفروض عليه أن يذهب لعمله بملابس مدنية كوزير دفاع الولايات المتحدة الامريكية الحالى المستركوهين وفى هذا الصدد يعول يلتسين على تقليص افراد القوات المسلحة وتحويل نظام الخدمة فى الجيش الى خدمة وفق عقود تتمشى مع تحويل الجيش واسلحته المتعددة الى جيش محترف.

حادى عشر ـ محاولة الرئيس يلتسين ان يتوغل .. «انه فى صفوف للعارضة بغية ايجاد مر.نع له فيها وانتشال بعض وجوهها الى جانبه كما فعل مع الكثيرين سابقا وفى غضون ذلك الابتعاد عن اطلاق التصريحات التهديدية القاسية ازاء المعارضة والمثير ان معظم الذين احتواهم يلتسين من صفوف المعارضة هم الان وربما لوقت قادم ايضا من اشد انصاره قوة ونشاطا وحماسا له .. ويمكن فى ذلك انه يغدق على من يناصره المنح والعطايا مثلما يحجب ويمنع ويغلق اى منفذ لخصومه ومنافسيه.

وللتذكرة لم يتورع يلتسين عن موافقته على طرد الروائى الروسى المعاصر الشهير فالنتين راسبوتين من منزل تابع للحكومة فى موسكو على اثر انتقاد راسبوتين سياسة يلتسين وكيف انها مدمرة للثقافة الروحية الروسية.

ثانى عشر ـ السعى للتقرب من دول رابطة الكومنولث حتى لا يترك الباب مشرعا لتشكيل اتحاد جديد ولهذا فقد يزيد خلال الايام القادمة الحديث عن التكامل مع هذه الدول قبل اجتماع رؤسائها به فى قمة قريبا.

ثالث عشر ـ مواصلة حث الدول الغربية ومؤسساتها المالية على تقديم القروض والمساعدات والمنح لروسيا لتسوية بعض الاوضاع المتأزمة فى نظير قبول شروط هذه المؤسسات المقرضة .. حتى ولو كانت شروطا تفرض لجراءات داخل روسيا.

وفى الخلاصة يهدف يلتسين الهدوء النسبى الذى يتمتع به حاليا بوصفة امرا يرضى طموحاته .. لانه يريد تمضية فترة حكمة الثانى دونما امتزازات بعد مرضه .. كما انه يدرك انه لا يصلح لفترة رئاسية ثالثة فلماذا يثير على نفسه وعلى غيره المنغصات وقد حقق ماأراد.. تلك بعض الملامح على عهد يلتسين فى اطار ظهوره بعد احتجابه منذ يونيو سنة ٩٦ فماذا عن تحليل خطابه فى البرلمان وماهى تصرفات وقوى المعارضة ؟ رد ذلك فى رسالة قادمة.



الرئيس «القيصر» الجديد بوريس يلتسين بتاجه وصولجانه عندما ادلى بأول خطاب شامل له أمام مجلس البرلمان، كما يتصوره خبراء أمريكا والغرب.

[نقلا عن جريدة موسكو تايمز الأمريكية]

رومانيا.. وبرنامج «العلاج بالصدمات» وإجراءات الحماية الاقتصادية والرعاية الاجتماعية

تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة التجارية المصرية الرومانية المشتركة برئاسة د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين، والسيد كالين بوبيكونا ريتشيانو نائب رئيس وزراء رومانيا ووزير التجارة والصناعة الرومانى، الذى يزور القاهرة لاول مرة فى ظل التغيرات الاقتصادية التى تشهدها رومانيا ، وقد علقت جريدة (ناين أوكلك) الرومانية على هذه المرحلة فقالت: لقد مرت ٨ أعوام منذ بدأت رومانيا فى التحول الاقتصادى ، وتستعد الآن لمواجهة ما يسمى (برنامج العلاج بالصدمات) الذى يتبناه السيد فكتور كيوربى رئيس الوزراء ، كذلك اجراءات الحماية الاقتصادية والرعاية الاجتماعية، الى ظهور المشاكل الناتجة عن الاصلاح الجذرى ، وسوف يتلقى المجتمع الرومانى صدمة اجتماعية مؤثره خلال الاشهر القادمة بسبب سياسة تحرير الانتاج والنظام النقدى وسوق راس المال بالاضافة الى الخطوات السريعة لخصخصة بعض القطاعات

مرت ثمانية اعوام منذ أن بدأت رومانيا فى التحول إقتصاديا. والآن تستعد رومانيا لمواجهة برنامج العلاج بالصدمات. ولقد ادى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى القومى الذى كان وراءه رئيس الوزراء فيكتور.. واجراءات الحماية الاقتصادية والرعاية الاجتماعية الى ظهور المشاكل الناتجة عن الاصلاح الجذرى وذلك لأول مره فى اقل من عام.

وسوف يتلقى المجتمع الرومانى صدمة اجتماعية مؤثره فى الشهور القادمة بسبب سياسة تحرير الانتاج والنظام النقدى وسوق رأس المال بالاضافة الى الخطوات السريعة لخصخصة بعض القطاعات. ومن الواضح أن برنامج الحكومة قد وضع ذلك فى الاعتبار حيث بدأت الحكومة فى اتخاذ بعض الاجراءات الاقتصادية اللازمة لتخفيف آثار تلك الصدمة مثل زيادة مخصصات الرعاية الاجتماعية للأطفال وتقديم المساعدات لأصحاب المعاشات والعاطلين. وعلى الرغم من أن تلك الإصلاحات قد ساهم فى وضع أفكارها خبراء من صندوق النقد الدولى ونفذتها الحكومة الرومانية إلا أن هناك فوائد ونتائج عكسية فى نفس الوقت نتجت عن تلك الاجراءات.. وذلك ما اقره بالفعل بعض المسئولين الحكوميين فى رومانيا ولو بشكل غير صريح.

ومن الواضح نظريا أن الإصلاح يمثل خطة موضوعة بشكل جيد من حيث تحليل الموقف الاقتصادى الحالى ومن حيث تقييم الاجراءات التى سوف تتخذ لتنفيذ إصلاح إقتصادى سريع.

وعلى الرغم من ذلك فإن اجراءات الاصلاح الجذرية لم تفلح فى تحقيق شيئا يذكر فى اى من دول اوروبا الشرقية أو دول وسط اوروبا باستثناء المانيا الشرقية وذلك لظروفها الخاصة.

خليفة «الأم تيريزا»

الاخت نيرمالا أختيرت فى شبه اجماع لترأس «إرساليات الإنسانية والاحسان» التى كانت تراسها الأم تيريزا لمدة ٢٣ عاما، والتى ستظل تحمل لقب «الأم الكبرى» أو المدير العام وكانت الأم تيريزا التى فازت بجائزة نوبل للسلام قد أسست هذه الجمعية فى عام ١٩٧٤ من أجل إيواء فقراء ومشردى مدينة كلكتا فى الهند، ومنحهم الحق فى الموت بكرامة عندما يحين هذا اليوم، وقد تحولت تلك الجمعية إلى عدة إرساليات للإحسان متعددة الجنسيات تضم ٥١٧ مركزا حول العالم، يعمل فيها أكثر من ٤ آلاف راهبة يرتدين السارى الهندى الأبيض ذى الخطوط الزرقاء، يعملن فى ملاجئ للأيتام، ومستشفيات خاصة لمرضى الإيدز، وملاجئ لمرضى بأمراض عقلية وعيادات للأمراض الاساسية.

حكمة من الذكريات

ردا على تهديد هانجبى باغتيال عرفات:

ياسر عبدربه: وزير العدل الإسرائيلى همجى «ومنحط» أخلاقيا وسياسيا

إسرائيل تنشر الدبابات والعربات المدرعة فى الأراضى المحتلة للرد على أى أعمال عنف محتملة

غزة - مراسل الاهرام - القدس - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد غير مسبوق هدد تساحى هانجبى وزير العدل الإسرائيلى باغتيال الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ونفيه وإعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة إذا إندلعت اعمال العنف ردا على قرار إسرائيل الخاص ببناء ٦٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة فى جبل ابو غنيم بالقدس العربية المحتلة.

وقال هانجبى فى صفاقة وصلف إن الرئيس عرفات سيجد نفسه منفيا مرة أخرى بين تونس والعراق إذا أصدر أوامره للفلسطينيين بالقيام باعمال العنف.

واضاف الوزير الإسرائيلى فى كلمة القاها امام اجتماع حاشد لأنصار تكتل الليكود بالقرب من تل ابيب انه فى حالة اندلاع أعمال العنف من جديد فان الرئيس عرفات لن يكون بامكانه البقاء فى فيلته مع زوجته السيدة سها فى غزة.

والمح هانجبى إلى أن الرئيس عرفات قد يقتل مثل «المهندس» فى إشارة إلى يحيى عياش مهندس عمليات التفجير فى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الذى إغتالته اجهزة الإستخبارات الإسرائيلية عام ٩٥.

وقال وزير العدل الإسرائيلى فى كلمته التى اذاعها راديو إسرائيل امس إن اندلاع موجة جديدة من اعمال العنف سيؤدى إلى انهيار عملية السلام وسيدفع تل أبيب إلى احتلال الأراضى التى تسيطر عليها السلطة الفلسطينية مرة أخرى.

وقد أعرب ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى عن أسفه إزاء تصريحات هانجبى ووصفها بأنها ستؤدى إلى تصعيد التوتر بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى فى حين طالب احمد الطيبى مستشار الرئيس عرفات نيتانياهو بأن يرفض علنا اقوال هانجبى حتى لايتهم بانه يؤيدها ضمنا.

ورد ياسر عبدربه وزير الإعلام الفلسطينى على تصريحات هانجبى بقوله إنها صدرت عن شخص همجى منحط أخلاقيا وسياسيا.

ومن جانبه أعلن فريح أبو مدين وزير العدل الفلسطينى لمراسل «الأهرام» انه لايستغرب صدور مثل هذه الأقوال من «حكومة عيال» بدءا من بنيامين نيتانياهو وحتى هانجبى.

وقال ان السلطة الفلسطينية لاتقبل النصائح من انسان هو بنفسه مطارد ومطلوب لأجهزة العدالة فى إسرائيل وتحقق معه الشرطة يوميا، مشيرا بذلك إلى تورط وزير العدل الإسرائيلى فى فضيحة تعيين المستشار القانونى السابق للحكومة الإسرائيلية بار أون.

وأضاف أبو مدين «ان هانجبى» رضع الحقد من امه جيئولا كوهين التى تعادى العرب ومزقت اتفاقية السلام مع مصر من قبل وابنها نتاج لوضع عنصرى حاقد موتور.

وكان الوزير الإسرائيلى قد رفض تقديم إعتذار عن أقواله ضد عرفات والفلسطينيين بينما طالب يوسى ساريد زعيم حركة ميرتس الإسرائيلية المعارضة بإقالة هانجبى من منصبه بسبب هذه الاقوال.

ويأتى هذا التصعيد الجديد فى التوتر بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى قبل الموعد الذى حددته حكومة نيتانياهو لبدء أعمال البناء فى جبل ابو غنيم اليوم او غداً.

وذكر راديو إسرائيل أن قوات الإحتلال اتخذت جميع الإجراءات الأمنية لمواجهة أية أعمال عنف محتملة. ونقل الراديو عن نائب رئيس الأركان الإسرائيلى الجنرال متان بن نائى قوله أن قوات الأمن الإسرائيلية وضعت فى حالة تأهب قصوى، وسترد على أية اعمال عنف من جانب الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «هاارتس» الإسرائيلية أن جيش الاحتلال نشر الدبابات والعربات المدرعة فى الأراضى المحتلة تمهيداً لدخول مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى فى حالة وقوع اية اضطرابات وأضافت الصحيفة أن قادة الجيش الإسرائيلى يؤيدون غزو الأراضى الفلسطينية فى حالة اندلاع أعمال العنف.

وفى غزة اجتمع الرئيس الفلسطينى عرفات أمس مع المبعوث الأوروبى موراتينوس لبحث تطورات الأزمة فى عملية السلام والمأزق الذى وصلت إليه.

وقال مصادر فلسطينية ان موراتينوس عرض على عرفات افكارا أوروبية للخروج من الأزمة.

ومن جانب آخر أفرجت السلطة الفلسطينية عن الدكتور يونس الاسطل احد قيادات حركة حماس بعد فترة اعتقال دامت أكثر من ثمانية شهور. وفى الوقت نفسه طلبت السلطة الفلسطينية رسميا من إسرائيل تسليمها رجل أعمال من غزة يدعى كمال حماد متهم فى عملية اغتيال يحيى عياش بالتعاون من إسرائيل التى هرب إليها بعد الإغتيال.

السلطة الفلسطينية ترفض المشاركة فى المفاوضات النهائية المقررة اليوم

غزة - مراسل الأهرام - اعلن الجانب الفلسطينى عدم مشاركته فى مفاوضات الحل النهائى مع اسرائيل التى كان من المقرر ان تبدأ اليوم «الاثنين».

وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى ان الجانب الفلسطينى لن يشارك فى هذه المفاوضات لانه لم يتم الاتفاق مع اسرائيل على الترتيبات الخاصة بها.

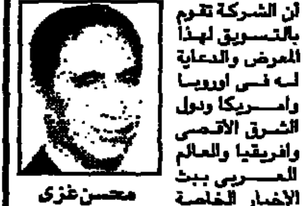
شركة أموكو وهيئة البترول يسيران قدما فى تنفيذ مشروع صدير الغاز الطبيعى المسال لتركيا

اعلنت شركة اموكو الامريكية للبترول والهيئة المصرية العامة للبترول انهما يسيران قدما بخطى سريعة فى إنشاء مجمع الغاز الطبيعى المسال على ساحل البحر المتوسط غرب بورسعيد والذى سيكون نقطة الانطلاق لتصدير غاز مصر الطبيعى للخارج.

ويضم المجمع محطة لتسييل الغاز وميناء لتصديره وستكون تركيا هى أول سوق يتم التصدير اليه بدءا من عام ٢٠٠٠ وقد بدأت الدراسات الهندسية للاستخدام الأمثل للموقع وتصميم الميناء.

وصرح مستر/ روبرت شيبارد رئيس شركة أموكو مصر بأن المفاوضات حول تفصيلات مبيعات الغاز لتركيا مستمرة بين أموكو والهيئة المصرية العامة للبترول وشركة بوتاش التركية منذ توقيع الأطراف الثلاثة على مذكرة التفاهم الخاصة بهذا الموضوع فى القاهرة فى شهر نوفمبر الماضى. وسيتم الاعلان قريبا عن اختيار المستشار المالى لمشروع الغاز الطبيعى المسال بين مصر وتركيا فى مرحلته النهائية.

معرض ايتشه الثالث يعرض أحدث ماتوصل اليه العالم من ماكينات الغزل والنسيج والتريكو والملابس ومستلزماتها



خالد حسن عزت

محسن غزى

للعام الثالث على التوالى يقام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات المعرض الدولى الثالث لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والتريكو والملابس ايتشه الثالث.

ويعتبر هذا المعرض الوحيد من نوعه الذى يتم فيه عرض أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا العالمية فى هذا المجال.

ومما يجدر الإشارة إليه: أن التوجه العالمى نحو المشاركة فى المعارض التخصصة خلافا لما كان يحدث فى الماضى من مشاركة المصانع والدول فى المعارض العامة، هذا الإتجاه بدأ يظهر جلا فى مصر التى أصبحت بدورها مركزا تجاريا هاما وملتقى المشترى والبائع من كافة دول العالم.

وفى تصريح له أفاد محسن غزى رئيس مجموعة الاتصالات العربية المنظمة للمعرض: بأن المجموعة تسعى الى تنشيط السوق المصرى والعربى بفتح اسواق ومنافذ جديدة للمنتج المحلى عن طريق عرض أحدث ما توصل إليه العالم من ماكينات الغزل والنسيج والتريكو والملابس ومستلزماتها وذلك لتطوير المنتج وأيضا دعوة عدد كبير من رجال الأعمال العرب والأجانب لإتاحة الفرصة لتصدير المنتج المصرى لجميع انحاء العالم.

وقد صرح وائل عمر ووائل القاضى مديرا للمعرض: أن الشركة تقوم باجراء دراسات عامة على الأسواق المصرية والعربية والأفريقية وكيفية تنشيطها. وعلى هذا الأساس تقوم الشركة المنظمة باتخاذ كافة الاجراءات التى تساعد العارضين فى تسويق معروضاتهم. كما أن الشركة تقوم بالتسويق لهذا المعرض والدعاية له فى اوروبا وامريكا ودول الشرق الاقصى وافريقيا والعالم العربى ببث الأخبار الخاصة بالمعرض فى الجرائد العربية والمجلات الأجنبية وأيضا عن طريق المكان المخصص للمجموعة على شبكة الانترنيت والتى تشاهدها جميع دول العالم، وقد ساعد المجموعة فى هذا كون مصر مركز عربى افريقى تجارى.

كما اكد المهندس يسرى عبد المقصود المدير العام ومدير العمليات بالشركة المنظمة: ان المعرض هذا العام يشمل عدد كبير من الشركات التى تزور مصر لأول مرة وتبحث عن وكلاء لها فى السوق المصرى. وصرح أيضا: ان الدخول عن طريق الدعوات سيتم بنظام جديد هذا العام، لذلك فهو يهيب بالسادة الزائرين سرعة الاتصال بالمنظمين للحصول على الدعوة.

وفى إشارة له أكد خالد حسن عزت نائب رئيس مجلس الادارة والمسئول عن العلاقات العامة: ان الشركة قامت بتوجيه الدعوة لحضور إفتتاح المعرض الى السادة/ المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والأستاذ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية والأستاذ الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والأستاذ الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والسيد محمد أبو العينين رئيس جمعية (إيتاج) بجانب دعوة كبار الشخصيات والسفراء والملحقين التجاريين.

مظاهرة فى جبل أبوغنيم ينظمها تحالف كوبنهاجن

قررت اللجنة التوجيهية للتحالف الدولى من اجل السلام العربى - الإسرائيلى «اعلان كوبنهاجن» القيام بمظاهرة جماهيرية فى جبل غنيم بالقدس لاحتجاجا على سياسة حكومة نيتانياهو الاستيطانية وللعابية لأسس واتفاقيات التسوية السياسية الشاملة - العادلة، وذلك يوم الجمعة القادم يشارك فى هذه المظاهرة لأول مرة فى تاريخ الصراع مصريون وأردنيون وفلسطينيون وأوروبيون وإسرائيليون (حركة السلام الآن وغيرها من الهيئات والشخصيات).

تستند هذه المظاهرة إلى مانص عليه اعلان كوبنهاجن لانشاء التحالف الدولى من ضرورة وقف عمليات مصادرة الأراضى الفلسطينية.

٤٥ رحلة مصرية لنقل الحجاج الليبيين

الرياض - أ ش أ - أعلن السيد احمد عيسى القنصل الليبى، نعام ان الحكومة الليبية اتفقت مع شركة مصر للطيران لنقل الحجاج الليبيين من مطار طرابلس الى مطار جدة بو اقع ٤٥ رحلة جوية. وقال القنصل الليبى فى تصريح لصحيفة/ عكاظ/ السعودية ان عدد الحجاج الليبيين الذين سيؤدون فريضة الحج لهذا العام نحو عشرة الاف حاج.

واكد ان السعودية تسعى جاهدة لتقديم كل ما من شأنه خدمة الحجاج وتسهيل كل الخدمات لكي يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

فى ختام ندوة الإعلام والأمن الغذائى

الدعوة لانشاء مجلس عربى للحبوب والاسراع بإقامة السوق المشتركة

كتب - محمد مبروك:

دعت ندوة الاعلام والأمن الغذائى العربى فى ختام أعمالها بالقاهرة أمس إلى انشاء مجلس عربى للحبوب والاسراع باقامة السوق العربية المشتركة ودعم مجالات التعاون والتكامل الاقتصادى العربى والاهتمام بتوفير الأمن المائى كضرورة إستراتيجية لتحقيق الامن الغذائى.

وأكد الأستاذ صلاح الدين حافظ رئيس مركز الدراسات الاعلامية ومدير تحرير الأهرام أن هذه الندوة التى نظمها المركز بالتعاون مع مؤسسة فيردرش ناومان الالمانية وكزت بصفة خاصة على دور الاعلام فى تناوله لمشكلات الأمن الغذائى العربى وتوضيح أسباب القصور التى تواجهه نتيجة طغيان الاعلام الدولى بصورة الالكترونية المختلفة التى ظهرت حاليا وحذر من حقيقة الأرقام التى تصدر من بعض المنظمات ومنها تقرير التنمية البشرية الدولى لعام ٩٦.

والذى ذكر فيه أن معظم الدول العربية لن تحقق تقدما يذكر فى مجالات التنمية الشاملة منذ الثمانينات.

وأوضح الدكتور محمود أبو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه أن معدلات استهلاك المياه فى الدول العربية فى تزايد مستمر نتيجة ارتفاع السكان وزيادة الرقعة الزراعية بالاضافة إلى مطالبة بعض الدول بزيادة حصتها فى استهلاك مياه النيل واقامتها لبعض السدود التى سينتج عنها.

تقليل كمية المياه التى ستصل للسودان ومصر عن طريق نهر النيل وأكد ضرورة ترشيد استخدام المياه فى مجالات الرى والزراعة.

وركز الاستاذ محمد رشاد الامين العام لمركز الدراسات الاعلامية ورئيس دار التعاون على دور التعاونيات فى زيادة الانتاج الزراعى وتحقيق الأمن الغذائى، واشار إلى أن المواطن العربى اصبح يعتمد فى الحصول على احتياجاته فى الخارج بنسبة ٦٥٪ كما بلغ المعدل العام للزيادة السنوية فى الدول العربية ٢.٨٪ وهى أعلى نسبة للزيادة السكانية فى العالم.

وسط حراسة من ٣ آلاف جندى إسرائيلى

العاهل الأردنى يزور موقع حادث الباقورة ويقدم العزاء لأسر الضحايا

غزة - من مراسل الأهرام - القدس عمان وكالات الأنباء - قام العاهل الاردنى الملك حسين أمس بزيارة لاسرائيل زار خلالها أسر قتلى عملية الباقورة التي قام بها جندى أردنى مؤخرا لتقديم العزاء ورافقه خلالها اثنان من ابنائه وطبيب أردنى أنقذ حياة إحدى المصابات وأجرى لها عملية جراحية.

وزار الملك حسين مدينة بيت شيمش التى يقطنها عائلات القتلى وتسكن بها أغلبية من المهاجرين الجدد لاسرائيل ورفضت عائلتان منهما قبول تعازى العاهل الأردنى كما زار الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان فى مستشفى عيم كارم بالقدس.

واصطحبه فى كل هذه الجولات رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهوثم عقدا جلسة مباحثات مشتركة ومؤتمرا صحفيا. طلب منه الملك حسين من رئيس الوزراء الاسرائيلى العدول عن إقامة المستعمرة الاستيطانية بجبل أبو غنيم وتأجيل البدء فى إنشائها خلال الاسبوع الجارى كما اعلنت الحكومة الاسرائيلية.

ووصفت زيارة الملك حسين لاسرائيل من جانب مسئولين فلسطينيين بانها زيارة «الفرصة الأخيرة» وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل رسميا تأجيل إنشاء هذه المستوطنة.

وأحاطت اسرائيل زيارة الملك حسين بحراسة امنية فائقة حيث انتشر أكثر من ٣ الاف جندى داخل القدس المحتلة وضافة لفرق كلاب مدربة وقناصة إسرائيلية.

وكان الملك حسين قد زار موقع الحادث قبل توجهه إلى إسرائيل واستمع إلى شرح حول ظروف وملابسات الحادث، كما جدد استنكاره للحادث خلال إجتماعه مع العماد عبدالحافظ مرعى رئيس هيئة اركان الجيش الأردنى.

كما ندد مجلس الوزراء الأردنى بالحادث وصرح ناصر اللوزى وزير النقل ووزير الاعلام بالوكالة عقب الاجتماع أن المجلس عبر عن شجبه الشديد وادانته له.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه مصادر امنية أردنية أنه لن يتم تسليم الجندى الاردنى مرتكب حادث الباقورة الى اسرائيل باعتبار انه مواطن أردنى وأن الحادث وقع فى منطقة تخضع للسيادة الاردنية.

وقالت المصادر الأمنية أن هذا الجندى بدأت استجوابه بواسطة الاجهزة العسكرية والاجنبية فى الاردن كما يخضع للاستجواب أيضا قاسم شقيقه الاكبر الذى يعمل خياطا فى القوات المسلحة الاردنية والذى تم اعتقاله عقب الحادث مباشرة.

وأوضحت المصادر أن الجندى الاردنى سيحاكم فى المحاكم الاردنية ووفق القوانين الاردنية.

ومن ناحية أخرى نفت عشيرة الدقامسة التى ينتمى اليها الجندى الاردنى ان يكون لابنها وهو متزوج وله ثلاثة أطفال أى انتماءات سياسية وقالت أنه يعانى من مشاكل نفسية وأنه كان يتردد على الاطباء من أجل ذلك.

وناشدت الام العاهل الاردنى الملك حسين استخدام الرأفة مع ابنها.

إطلاق النار على دورتين للجيش الإسرائيلى فى رفح

غزة - أ . ش . أ - تعرضت دوريتان للجيش الإسرائيلى امس لاطلاق النار لدى مرورها فى طريق متاخم للحدود الإسرائيلية المصرية فى منطقة رفح الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وذكر راديو اسرائيل انه لم يؤد ذلك إلى وقوع اصابات او اضرار وقد رد افراد الدورية على النار بالمثل وشرعوا فى أعمال التمشيط وقد أبلغت الشرطة الفلسطينية بالحادث وشرعت من جانبها أعمال التمشيط فى المنطقة الخاضعة لسيطرتها.

يوسى بيلين: تصرفات نيتانياهو سخيفة

تل أبيب - وكالات الأنباء - حث يوسى بيلين عضو حزب العمل الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى ان يمتنع فى آخر لحظة تشغيل الجرافات فى جنوب شرق القدس. وأعرب بيلين عن اعتقاده بأن نيتانياهو يقوم بخطوة سخيفة أخرى بفعل تعنته الصبيانى وعمى وغباء سياسيين. ونقل راديو اسرائيل عن بيلين قوله أن مثل هذا القرار سيمس مصالح اسرائيل بصورة بالغة وبالمساعى الرامية لابقاء القدس موحدة تحت قيادة اسرائيل فى مفاوضات الوضع الدائم على حد تعبيره.

رئيس وزراء ايطاليا يبحث فى دمشق تطورات عملية السلام

دمشق - مراسل الاهرام : وصل الى دمشق امس رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى فى زيارة تستمر عدة أيام يلتقى خلالها مع كبار المسئولين السوريين وصرح دبلوماسى ايطالى بدمشق لـ «الأهرام» بأن تطورات عملية السلام ومسيرة مؤتمر برشلونة والدور السياسى لأوروبا فى الشرق الأوسط فى مقدمة مباحثات المسئول الايطالى، الى جانب كافة القضايا السياسية الاقليمية التى تهم الجانبين، فضلا عن مباحثات دعم التعاون الاقتصادى والثقافى بين البلدين. وتأتى زيارة رئيس الوزراء الايطالى ، الذى يرافقه وفد رسمي وفنى خلال الزيارة التى تستمر عدة أيام، بعد أقل من اسبوعين من زيارة نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام لروما وتسليمه رسالة لرئيس الوزراء الايطالى من الرئيس السورى حافظ الأسد تتعلق بالأوضاع فى المنطقة وآخر تطورات عملية السلام. وتوقع مصدر ايطالى فى دمشق أن يستقبل الرئيس السورى حافظ الأسد رئيس الوزراء الايطالى الذى كان قد أعرب عن رغبة بلاده والاتحاد الاوروبى بالالتزام بشكل اكبر بعملية السلام. كما تدعو ايطاليا الى تحريك الاتصالات على المسارين السورى واللبنانى. وترحب سوريا بتفعيل الدور الاوروبى فى عملية السلام.

سلطنة عمان ترفض مشاركة اسرائيل معرضها للكتاب

مسقط - وكالات الأنباء - رفضت سلطنة عمان طلب اسرائيل بالمشاركة فى معرض الكتاب الذى يقام حاليا فى مسقط. وأكد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء أن رفض السلطنة جاء بسبب أن منطقة الشرق الأوسط تجتاز الآن مرحلة صعبة.

من المحيط الى الخليج

زين العابدين بن على

●● بيروت: يشهد الياس الهراوى الرئيس اللبنانى غدا حفل بدء اصدار بطاقة الهوية الجديدة بعد اكثر من ٢٠ عاما على وقف اصدار بطاقات الهوية القديمة والتي استعيض عنها ببطاقات ورقية تحمل اسم «اخراج قيد فردى»، وقد أخذ موضوع تحديث بطاقات الهوية نقاشا واسعا فى الماضى على اعلى المستويات وقد حتمت الاسراع به لانتشار عمليات التزوير وضرورة تجديد اخراج القيد كل ثلاث سنوات.

●● اجتمع الرئيس التونسى زين العابدين بن على أول أمس بالسيد هاينز فيشر رئيس المجلس الوطنى فى النمسا «البرلمان» الذى يزور تونس حاليا.

وصرح فيشر بأن الاجتماع تناول قضية الشرق الأوسط ومسيرة السلام فى المنطقة وقال ان وجهتى نظر النمسا وتونس متطابقتان فيما يتعلق بضرورة أن تبذل المجموعة الدولية قصارى جهدها لكى تستمر العملية السلمية وحتى تحترم كل الاطراف الاتفاقات الموقعة دون التنصل منها او تغييرها.

وقال إن الاجتماع تناول أيضا العلاقات الثنائية بين البلدين والتى وصفها بأنها ودية ومتميزة.

وكان هاينز فيشر قد وصل الى تونس يوم الخميس الماضى على رأس وفد برلمانى نمساوى فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مع الحبيب بولعراس رئيس مجلس النواب التونسى وعدد من الوزراء التونسيين تناولت سبل تعزيز العلاقات بين بلاده وتونس خاصة فى مجالات الاستثمار والمشاريع المشتركة.

الملك فهد يرحب بدعوة رافسنجاني لحضور اجتماعات المؤتمر الاسلامي

الرياض - من صالح خيري - رحب الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بالدعوة التي تسلمها من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي لحضور اجتماعات قمة منظمة المؤتمر الاسلامي للقرر عقدها في طهران في ديسمبر القادم.

وقال العاهل السعودي انه سيحاول بقدر استطاعته حضور هذه الاجتماعات.

وكان وزير الخارجية الايراني ولاياتي قد أعلن ان زيارته للسعودية كانت ناجحة ومتميزة. وقال ولاياتي - في مؤتمر صحفي عقده بقصر المؤتمرات بالرياض - إنه أجرى مباحثات مع الجانب السعودي تطرقت الي تلجيل العلاقات وتعميق الثقة بين البلدين كما تم بحث قضية القدس التي كانت ضمن الموضوعات التي تم بحثها مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وردا عن سؤال حول أمن الخليج، قال ولاياتي إن أمن الخليج يجب أن يكون بيد أبنائها، مشيرا الى اتفاق الرأي مع الأمير سلطان في هذا المجال. وأضاف انه كلما كان هناك وفاق أوسع بين بلدان المنطقة سيكون هناك استتباب لأمن المنطقة وإن هذا أمر ضروري.

خليفة بن زايد يفتتح معرض معدات الدفاع الدولي بالإمارات:

أجهزة مصرية للملاحة باستخدام الأقمار الصناعية ومعدات أخرى للاتصالات

أبو ظبي - من حسين فتح الله:

افتتح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية صباح أمس المعرض الدولي لمعدات الدفاع «أيدكس - ٩٧» الذي يستمر حتي يوم الخميس القادم، وتشارك فيه ٦٠ دولة من بينها مصر التي تعرض انتاجها الحديث من الأسلحة والمعدات العسكرية وهي الدولة العربية الوحيدة التي تشترك في هذا المعرض العالمي.

وصرح المهندس أحمد نايز نائب رئيس الهيئة القومية للانتاج الحربي المصري بأن مصر ستصل خلال السنوات القليلة القادمة إلى أقصى عمق في تصنيع دبابة القتال الرئيسية (إم - ١ - ايه - ١) التي تعد من أحدث دبابات العالم، وانه أصبح بالامكان الآن تقدير أجزاء من هذه الدبابة والتي يتم تصنيعها في مصر إلى الولايات المتحدة لتدخل في تصنيع الدبابات التي يستخدمها الجيش الأمريكي خاصة بعد أن أكدت الاختبارات التي أجريت على الدبابة المصرية بالولايات المتحدة الامريكية حصولها على شهادة التفوق ودرجة اعتمادية بلغت أكثر من ٩٨٪.

وأضاف أن المصانع الحربية المصرية تنتج أنظمة دفاعية متكاملة مثل نظام الدفاع الجوي «أمون» و «سيناء ٢٣» ونيل «٢٣» وهي أنظمة تشتمل على الصواريخ والرادارات والمدفعية وتعمل جميعها كمنظومة واحدة لمواجهة الأهداف المعادية. كما نجحت الصناعة العسكرية المصرية في تصنيع أحدث أنواع الرادارات المستخدمة في رصد الطيران المنخفض من طراز (تي - بي - إس ٦٣) بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية بالاضافة إلى تصنيع جميع أجهزة الاتصالات والاشارة اللازمة للقوات المسلحة.

أيضا وسائل الاعاقة الاليكترونية والتغلب عليها، مشيراً إلى انتاج الهيئة من جميع أنواع الذخائر والرشاشات الحديثة التي يمكنها حمل قاذف ٤٠ مم مضاد للافراد أو حارق، والذخيرة متعددة القنبلات.

ومن ناحية أخرى عرض جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة المصرية العديد من المعدات الكهروبصرية والاليكترونية أهمها اجهزة الرؤية الليلية المستخدمة بواسطة الدبابات والمدرعات، وأحدث نظام مراقبة للاستطلاع النهاري والليلي باستخدام الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من الأهداف، وجهاز تقدير المسافة باستخدام أشعة الليزر، ويتم ربطه بكمبيوتر وشاشتي تليفزيون لاظهار الصورة بتفاصيلها والأهداف المراقبة. كما عرضت مصر أجهزة الملاحة باستخدام الأقمار الصناعية عن طريق جهاز «سكارت» الذي يمكن حمله باليد وجهازي «تريمباك» و«نايف تراك» الذي تستخدمه القطع البحرية في التعرف على مواقعها بدقة أثناء تحركها لأداء مهامها.

وقد شهد الشيخ خليفة بن زايد ونحو ٢٣ وزيراً للدفاع بميدان الرماية الملحق بالمعرض عرضا لبعض الأسلحة وللمعدات المشاركة من بينها بعض طائرات الهليكوبتر. ومن المنتظر أن يبدأ غدا «الثلاثاء» مؤتمر «ميلكون» الذي يقام على هامش المعرض لمناقشة «خطط الدفاع خلال القرن القادم» ويشارك فيه العديد من الخبراء الاستراتيجيين العسكريين العالميين.

■ كل اثنين ■

إعدل يامحمد

بقلم:

د. محيي الدين عميمور

احتضنت إحدى الفضائيات العربية في بداية الشهر ندوة التقت فيها سيدتان احداهما نائبة أردنية، وضعت في الاتجاه المعاكس مع صحيفة مسيحية، وكان محور الجدل قضية تعدد الزوجات، التي أثيرت في إطار الحديث عن حرية المرأة، وهي قضية أتصور أنها من نوع الترف الفكري، في عصر يعجز فيه المواطن عن الزواج بواحدة، أو القيام بكل متطلباتها.

كانت النائبة الأردنية بالغة الذكاء هادئة الطرح رزينة التعامل، رغم بعض المغالطات التي يمكن رفضها، أو الفرضيات التي لا يمكن قبولها، لكن المتحدثة المحجبة، رغم قوة ما تستند اليه، بدت ضعيفة الحجة متوترة الأعصاب ضيقة الصدر متعالية التعامل، ثم غادرت الاستوديو بغضب لا يستثير تعاطفا. لكن ما حدث بعد ذلك هو الذي أثار انتباهي أكثر.

فقد انقسم بعض الناس الى فئتين متعسفتين، هذا يؤيد النائبة الأردنية بشكل مطلق، وذاك يصل الى حد التطاول عليها، دفاعا عن غريمتها الفكرية.

والغريب أن هناك من نسي قوله تعالى «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى».

وهكذا نعيش نوعا من التضامن المطلق الذي يسوء تفسير الأمر «انصر أخاك ظالما أو مظلوما»، فيتصرف على أساس أن ذلك يعني مساواة الظالم بالمظلوم.

وأنا أتصور أن هذا هو لب مأساتنا الفكرية، التي كان من نتائجها أن أصبحنا نتحاور بالكلمات بدلا من الكلمات، ثم تجاوزنا ذلك فأصبحنا نستحمل ما تصل اليه الأيدي من أسلحة ومن أدوات دمار، ثم نلوم العالم عندما يصفنا بما لا نحب.

إن الاختلاف جزء من طبيعة الحياة واختلاف الألوان والألسنة والآراء والاجتهادات ليس بدعة ولا ضلالة.

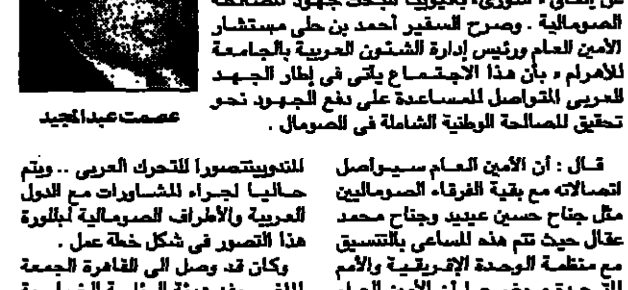
ولعل من أروع ما قرأته للأستاذ عباس محمود العقاد في عبقرياته الخالدة قوله إن «العقيدة لا تلغي الحوادث والخصومات، ولكنها تحدد القيم التي تدور عليها الحوادث والخصومات»، «وليست الخصومات هي ما يبتلي به الناس، فشر منها الخسة التي ترضي بالدون، وشر منها الوفاق على الغش وعلى المهانة، وشر منها شلل الأخلاق الذي لا يبالي صاحبه ما يحسن وما يقبح وما يرضي وما يسوء، وشر منها الحياة بغير قيمة تستحق الخلاف عليها وبغير معنى يتسع للبحث فيه»، ولست أدري لماذا ننسى كلمات رائعة تقول «رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب».

ولقد توقفت عند هذه القضية بالذات لأننا ندفع اليوم في الجزائر ثمن عدم احترام تلك القواعد الذهبية للتعامل مع الرأي الآخر ومع وجهات النظر المضادة، عندما برز عندنا من يقول «ما أريكم إلا ما أرى».

ومفتاح الموقف هو عند علمائنا ورواتنا.

وسبيلنا هو أن نتعامل مع الناس كما تعامل سيد الخلق مع أعرابي جلف قال له في خشونة وقحة «اعدل يامحمد».

مندوبو الجامعة العربية يجتمعون مع وفد مجلس الانقاذ الصومالي بعد غد



عصمت عبدالمجيد

كتب - مغازي شعير:

يرأس الدكتور - عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية إجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين يعقد بعد غد الاربعاء لمقر الجامعة مع ممثلي مجموعة مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الذي انبثق عن إتفاق « سودري» بأثيوبيا لبحث جهود للمصالحة الصومالية . وصرح السفير أحمد بن حلي مستشار الأمين العام ورئيس إدارة الشئون العربية بالجامعة للأهرام « بأن هذا الاجتماع يأتي في إطار الجهد العربي المتواصل للمساعدة على دفع الجهود نحو تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة في الصومال .

قال : أن الأمين العام سيواصل اتصالاته مع بقية الفرقاء الصوماليين مثل جناح حسين عيديد وجناح محمد عقال حيث تتم هذه المساعي بالتنسيق مع منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة موضحا أن الأمين العام للجامعة كان قد طرح في شهر ديسمبر الماضي خلال اجتماع اللجنة السياسية للصومال على مستوى المندوبين تصورا للتحرك العربي .. ويتم حاليا اجراء المشاورات مع الدول العربية والأطراف الصومالية لبلورة هذا التصور في شكل خطة عمل .

وكان قد وصل الى القاهرة الجمعة الماضي وفد هيئة الرئاسة الخماسية الصومالية الذي يمثل مجموعة مجلس الانقاذ الوطني الصومالي في أول زيارة من نوعها لمصر منذ تشكيل الهيئة في يناير الماضي حيث بدأ الوفد أول أمس اتصالاته للاجتماع مع المسئولين بوزارة الخارجية في اطار مباحثاته مع القيادة السياسية المصرية التي سيجريها في القاهرة.

ويضم الوفد رؤساء المجلس الوطني الخمسة وهم: علي مهدي محمد ، والعقيد عبد الله يوسف ، وعبد القادر محمد أدن، وعثمان عاتو، والجنرال آدم عبد الله يوسف نور بالاضافة الى السفير عبد الله شيخ اسماعيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس .

من جهة أخرى يتوجه السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشئون فلسطين بالجامعة العربية الى الجزائر الأسبوع القادم على رأس وفد لإجراء مباحثات مع السلطات الجزائرية في الترتيبات اللازمة لعمل بعثة الجامعة التي ستشارك في مراقبة الانتخابات التشريعية بالجزائر المقرر اجرائها في ٥ يونيو القادم .

عبد المجيد وسعود الفيصل يبحثان جدول أعمال الدورة ١٠٧ لوزراء الخارجية العرب

الرياض - محمود المناوي :

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بأن زيارته الحالية السعودية تستهدف اجراء مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لبحث جدول اعمال الدورة ١٠٧ لوزراء الخارجية العرب التي ستعقد بمقر جامعة الدول العربية في أواخر شهر مارس الحالي وترعاها السعودية.

وقال عبد المجيد في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط أن جدول اعمال الدورة ١٠٧ يتضمن العديد من الموضوعات المطروحة وفي مقدمتها التطورات الاخيرة على مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي في ضوء التصعيد الاسرائيلي باقامة مبان سكنية في جبل ابو غنيم مما سيؤدي الى عرقلة المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واوضح الدكتور عصمت عبد المجيد أن هناك موضوعات كثيرة مدرجة على جدول الاعمال تتعلق بالامانة العامة والجامعة العربية والقضايا العربية المطروحة على الساحة ومتابعة ما تم انجازه خلال الدورة السابقة للمجلس.

القذافي يدين حادث الباقورة ويحمل اسرائيل المسئولية

طرابلس - من عبد الواحد عبد القادر ووكالات الانباء : أدان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية حادث مقتل التلميذات الاسرائيليات في الباقورة على الحدود الأردنية، ولكنه حمل اسرائيل مسئولية هذا الحادث وقال ان الاحتلال الاسرائيلي للأرض الاردنية كان وراء حالة الجنون التي انتابت الجندي الأردني الذي أطلق النار على التلميذات.

وهاجم العقيد الليبي - في خطاب القاه مساء أمس الأول بمدينة سبها بمناسبة الذكرى العشرين لاعلان قيام سلطة الشعب - الدول العربية الاعضاء في الشراكة الأوروبية المتوسطية وطالب بانشاء قوة عربية شعبية عسكرية من المحيط الى الخليج. وأكد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية على حتمية وضرورة قيام الوحدة العربية وتأكيد الانتماء القومي. وذلك لكي تتمكن الأمة العربية من مواجهة التكتلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الجديدة، والتي تهدف الى السيطرة على منطقتنا العربية، طمعا في ثرواتها النفطية والاقتصادية والبشرية الهائلة .

وأشار الى أن غياب الوحدة العربية . كان سبباً رئيسياً وراء تسلل الجماعات والمنظمات والسلوكيات الغربية على أمتنا العربية. مثل الزندقة والتطرف والإرهاب . والتلاعب بالدين الاسلامي العظيم. وذلك من أجل تدمير قوة وإرادة الأمة المتمثل في شبابها العربي.

وأكد القذافي مجددا أن الحصار الغربي الأمريكي على الجماهيرية الليبية. لن تؤثر مطلقا على ارادة وصمود وتحدي الشعب العربي الليبي الذي يمتلك قراره وارادته وسيادته على أرضه. ضد كل أشكال التطاول الامبريالي الاستعماري . وطالب القذافي جميع الدول والمنظمات والهيئات الدولية التي زيدت الجماهيرية في مواقفها الحضارية والعادلة. فيما يتعلق بقضية لوكربي. إلى كسر الحصار المفروض على ليبيا ظلما وافتراء .

القذافي

زايد يكلف مكتوم بن راشد بتشكيل وزارة جديدة

ابوظبي - اسامة الشيخ :

كلف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بتشكيل وزارة جديدة.

وذكرت وكالة انباء الامارات أن ذلك جاء خلال استقبال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حيث بحث معه مختلف جوانب العمل الوطني.

واشارت الوكالة ان الشيخ مكتوم بن راشد الي مكتوم قدم خلال اللقاء الي رئيس الدولة استقالة الحكومة.

وعلى الجانب الآخر انتهت امارات الدولة من تحديد مرشحيها في عضوية المجلس الوطني الاتحادي الذي من المنتظر ان يضم في عضويته لاول مرة المرأة في الامارات، وذلك تلبية لدعوة الشيخة فاطمة قرينة الشيخ زايد بدخول المرأة في عضوية المجلس الوطني الاتحادي.

تعيين اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية بالجزائر بعد غد

الجزائر - هشام فهيم:

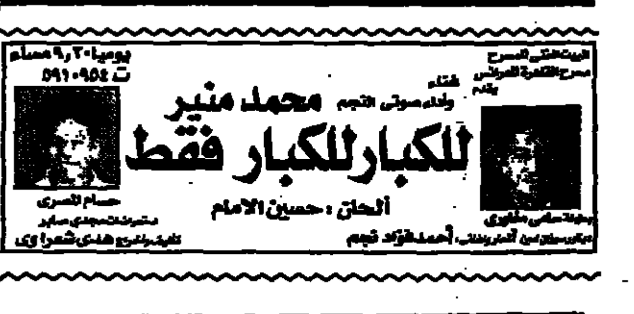
ذكرت مصادر جزائرية مطلعة أمس أن تنصيب اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية سيتم بعد غد (الاربعاء) بعد أن كانت رئاسة الجمهورية قد حددت يوم ١٢ مارس الحالي كآخر موعد للأحزاب لارسال اسماء ممثليها في اللجنة. وعلم مراسل الأهرام أن هناك عدة شخصيات وطنية مرشحة لرئاسة اللجنة من أبرزها العقيد صالح بوليدر أحد القادة السابقين في حرب التحرير والملقب بصوت العرب الى جانب محمد يزيد أول وزير للإعلام في عهد الاستقلال ، وجميلة بوحيرد إحدى بطلات ثورة التحرير الجزائرية، ومحمد مشاطي أحد الشخصيات التاريخية والذي رشحته بعض الأحزاب في لقائها الأخير مع زروال. ويذكر أن اللجنة ستضم علاوة على ممثلي الأحزاب والشخصيات الوطنية ممثلين عن وزارات الداخلية والخارجية والعدل والاعلام وهيئات حقوق الانسان ، وممثل واحد عن المرشحين المستقلين ، وسيكون لها فروع في جميع ولايات الجزائر الـ ٤٨. وعلى الصعيد نفسه كرر بوعلام بن حمودة الأمين العام لحزب جبهة التحرير تعليماته لأعضاء الحزب بمنع ازدواجية الانتماء السياسي بعد حركة النزوح الكبيرة التي يعرفها الحزب باتجاه حزب التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبد القادر بن صالح، وأكد بن حمودة في تعليماته الأخيرة لأمناء المحافظات، والتي أرسل لمكتب الأهرام صورة منها- أن أي عضو بالحزب يتقدم كذلك في قائمة مستقلين سيعد مفصولا من الحزب، ودعا بن حمودة في تعليماته أمناء المحافظات الى وضع وتحضير قوائم المرشحين استعدادا للانتخابات التشريعية في حالة اتخاذ قرار بالمشاركة فيها.

وأشار الى أن البرنامج الانتخابي للحزب سيعرض في صيغته النهائية على اللجنة الوطنية للانتخابات في نهاية الشهر الحالي وترك بن حمودة في تعليماته الباب مفتوحا أمام التحالفات مع الأحزاب القريبة من توجهات الجبهة في انتظار اعلان تلك الأحزاب عن برامجها، ويأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه عبد القادر بن صالح رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي أن حزبه مستعد لاقامة تحالفات مع القوى القريبة من برنامجه.

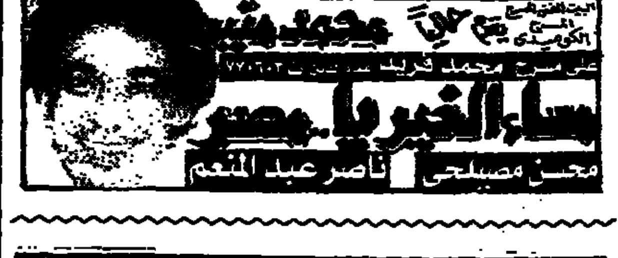
عقد قمة رؤساء دول مجموعة الدول الثماني الاسلامية منتصف يونيو القادم

انقرة - أ ش أ - تقرر عقد القمة القادمة لرؤساء دول وحكومات كل من مصر وتركيا وايران وباكستان ونيجيريا وماليزيا واندونيسيا وبنجلاديش في منتصف شهر يونيو القادم باسطنبول لاصدار الاعلان الرسمي بشأن تأسيس مجموعة الدول الاسلامية الثماني.

وصرح السفير سيد قاسم المصري نائب وزير الخارجية بانه تم الاتفاق على ٥٦ مشروعا اقتصاديا عرضتها هذه الدول.











من قريب

تحريك المياه الراكدة..

ليس بوسع أحد أن يغير الموضوع حتى لو أراد.. ومهما تنوعت المؤتمرات والندوات، فلابد أن يصطدم العالم العربي والاسلامي بالقضية المصيرية التي يتحتم على الشعوب أن تصطدم بها، وأن تشقى في البحث لها عن إجابة حاسمة.. وهي أين تقف من عالم اليوم.. وهل نستطيع بما نملكه من ثقافة أو علم أو قوة أن نحمي مقدراتنا ونمنع الآخرين من الاستيلاء على أراضينا ومقدساتنا وأموالنا، دون أن نضحي بتراثنا وهويتنا، وماذا يريد الغرب منا، وماذا نريد نحن من الغرب؟

في الأسبوع الماضي انعقد مهرجان الجنادرية للتراث الثقافي والشعبي، الذي تحرص السعودية على عقده للسنة الثانية عشرة على التوالي.. وقد حشدت له نخبة من المثقفين من العالم العربي والاسلامي، ومن مفكري الغرب الأوروبي والأمريكي في محاولة لبناء جسور للتفاهم والتواصل بين القديم والحديث، أو بين الاصالة والمعاصرة، أو بالأحرى بين الاسلام والغرب.

وتحت خيمة الجنادرية.. تلك البقعة النائية في قلب الصحراء غير بعيد عن الرياض، تجاورت وربما امتزجت رموز العصر وشخوصه وتناقضاته في نسيج فريد من نوعه، جمع بين التراث الشعبي لحياة الصحراء وتقاليدها الموغلة في الزمن، وآخر منجزات العلم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال والانتقال.. كما جمع بين الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، والسعدي نجل العقيد القذافي على مائدة واحدة!!

ولكن ذلك كله لم يمنع من حوار جاد عميق عن العلاقة المركبة بين الغرب والاسلام.. كيف يبدو المسلمون في عيون الغرب؟ الغرب الأوروبي والغرب الأمريكي، وهل أصبح العالم الاسلامي فعلا هو العدو؟

وحين تناقش مثل هذه الموضوعات الدقيقة في بلد مثل السعودية، ويتطرق الحوار إلى مسئولية المجتمعات الاسلامية نفسها عما يصيب صورتها من تشويه، فإن مثل هذا الحوار يعد نقلة موضوعية للانفتاح على العالم الخارجي وممارسة النقد الذاتي في مواجهة العالم.

وربما كانت الأسئلة المثارة أكثر مما يقدم من اجابات. ولكن مثل هذه الحوارات تظل نوعا من التدريب العقلي والتنشيط الذهني والمبارزة الفكرية، التي تبقى معلقة في الهواء، ما لم تنزل إلى واقع المجتمعات العربية والاسلامية، وتخرج من الغرف والقاعات المغلقة، وتستدعي قطاعات واسعة إلى المشاركة الفاعلة فيها.. ومعظم المثقفين والمفكرين العرب يمارسون هذه الحرية العقلية، ولكنهم لا يرهقون أنفسهم بالاجابة على السؤال الأساسي وهو كيف يمكن تحريك المياه الراكدة في مجتمعاتهم العربية والاسلامية؟

سلامة أحمد سلامة

ماهو التطبيع ؟!

د . أسامة الغزالي حرب

بالرغم من أن مسألة "التطبيع" ظهرت منذ ما يقرب من عشرين عاما ، مع بدء عملية السلام العربية الإسرائيلية ، إلا أن طغيانها على النقاش السياسي العام ، في مصر والعالم العربي ، لم يبلغ قط الدرجة التي وصل إليها اليوم . وليس ذلك بالأمر الغريب . فمع اقتراب عملية السلام من مراحلها الأكثر حسما وحساسية ، ومع الإلحاح الأمريكي – الإسرائيلي على القفز الى حالة السلام النهائية ، وتزايد الضغوط على الأطراف العربية التي لم تنجز سلامها بعد ، خاصة الفلسطينيين والسوريين .. يتزايد التوتر والاستقطاب . ولكن الأمر الذي يصعب إنكاره ، هو أن ذلك النقاش العام حول التطبيع ، وما تضمنه من خلافات حادة ، وصل الى حالة تبعث على القلق . فقد انطوى ذلك النقاش في حالات كثيرة – خاصة بعد واقعة كوبنهاجن – على درجة عالية من الحدة ، والخروج عن القواعد المألوفة للحوار . ولكن الأهم من ذلك أنه ينبيء عن بوادر ظاهرة خطيرة علينا أن نلتفت اليها بكل حذر ويقظة ، وهي : أن تؤدي عملية السلام الجارية الى التحول عن الصراع العربي الإسرائيلي (الخارجي) الى الصراع العربي – العربي (الداخلي) ، ولا أقصد هنا الصراع بين الأقطار العربية وبعضها البعض ، فقد حدث هذا الصراع بالفعل بين مصر وبقية العرب منذ كامب ديفيد ، وانتهى مع عقد مؤتمر مدريد ، ودفعنا جميعا ثمنا غاليا له وإنما أقصد الصراع داخل كل قطر عربي على حدة ، بين فئاته وقواه الوطنية . ويكفي هنا أن نشير الى أن أكثر القوى إنغماسا وتأثرا بالنزاع حول مسألة التطبيع الآن في مصر هم : المثقفون ، ورجال الأعمال ، أي : من يقولون "عقل" الأمة "وقوتها الانتاجية" !!

وربما يقول قائل ، إنه لا ينبغي المبالغة في هذا "الاختلاف" . فليس من المتصور ولا المطلوب ، أن يتفق المثقفون جميعا على وجهة نظر واحدة ، بشأن أي قضية ، أقول : نعم ، هذا صحيح تماما ، ولكن بشرط واحد ، أن يكون بالفعل مجرد اختلاف في وجهات النظر والاجتهادات التي تنبع كلها من الرغبة ، من مواقع مختلفة ، في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه العليا ، لا أن يكون هذا الاختلاف أو التناقض ، مجرد واجهة لصراعات أخرى أو تصفية لحسابات خفية ، وهو احتمال وارد – على الأقل نظريا !

غير أننا سوف ننطلق من افتراض حسن النية لدى الجميع ، ونحذر من الشطط في الحديث ، واللدد في الخصومة ، ونعيد التأكيد على ضرورة أن يكون منطلقنا للنقاش ، والاتفاق أو الاختلاف هو : مصالح مصر القومية ، ومصالح الأمة العربية كلها . ولذا سلمنا بأن مصالح مصر لا تتناقض مع المصالح العربية ، فإننا نقصد بمصالح مصر: أمن شعبها ، وسلامة أرضها ، وقوتها العسكرية ، وازدهارها الاقتصادي ، واستقرارها السياسي ، وتقدمها وعطاؤها الثقافي المتجدد .

وانطلاقا من الإيمان بذلك الهدف المشترك ، يمكننا أن نجتهد ونتحاور ونختلف ونتفق ! غير أنه لكي يتم هذا الجدل والاتفاق والاختلاف على أرضية "موضوعية" ، فإن أول المتطلبات هو وضوح المفاهيم والألفاظ ، بحيث نتأكد أننا عندما نتحاور فإننا نستخدم نفس اللفظ لمعنى واحد في أذهاننا . ولذلك فإنه يلزم قبل أن نتحاور حول مخاطر أو مزايا "التطبيع" ، أن نتفق – ابتداء – على مفهوم "التطبيع" . فلقد اختلط – خاصة في غمار النقاش الذي شهدته مصر في الشهرين الماضيين – الحابل بالنابل ، وتحدث الجميع عن التطبيع ، بدءا من أكبر الكتاب والمفكرين المصريين حتى الكتاب الناشئين والمحررين المبتدئين ! ويقيني الآن أن هناك حاجة لأن نسأل : ما هو التطبيع ؟

لقد جاءت أول إشارة الى موضوع التطبيع في الفقرة الأخيرة من الوثيقة الثانية من اتفاقيات كامب ديفيد ، أي "إطار الاتفاق لمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل" في سبتمبر ١٩٧٨ والتي جاء فيها بالنص "بعد أن يتم توقيع اتفاقية السلام ، وإثر إتمام الانسحاب المرحلي ، تقام علاقات طبيعية Normal Relations بين مصر وإسرائيل ، بما في ذلك : الاعتراف الكامل ، متضمنا علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية ، وإنهاء المقاطعة الاقتصادية ، ورفع القيود على حرية انتقال البضائع والأشخاص . على أن يتمتع مواطنو كل من الدولتين ، بحماية القوانين المطبقة في دولتهم" . وكما هو معروف ، فإن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في مارس ١٩٧٩ تضمنت مادة مشابهة ، فصلها البروتوكول المتضمن في الملحق الثالث للمعاهدة ، المسمى "بروتوكول بشأن علاقات الطرفين" . وفيما بين توقيع المعاهدة ، وإتمام الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء في ابريل ١٩٨٢ وقعت بين الطرفين ما يقرب من خمسين اتفاقية للتعاون في كافة المجالات من النقل الجوي والزراعة والمواصلات والتجارة والشرطة .. الى الثقافة والسياحة ، فضلا عن إنهاء المقاطعة رسميا بالقانون الذي صدر في فبراير ١٩٨٠ .

لقد ظهر اصطلاح "التطبيع" متواكبا مع تلك التطورات كترجمة للكلمة الإنجليزية Normalization ، ولا أعتقد أنه ترجمة صحيحة ، وربما كان الأقرب للدقة هو استخدام كلمة "علاقات عادية" وليس علاقات "طبيعية" . وعلى أية حال فإن كلمة "التطبيع" تعني : إنشاء علاقات "عادية" (طبيعية) بين مصر وإسرائيل مثل العلاقات بين مصر وأي دولة أخرى في العالم ، مثل علاقات مصر مع سنغافورة ، أو بلجيكا أو بوليفيا .. الخ .

ويترتب على ذلك عدة عناصر لمفهوم التطبيع :

فهو أولا جزء لا يتجزأ من "حالة السلام" ، فلا يتصور سلام بدون تطبيع ، ولا يتصور تطبيع بدون سلام . فلو اقتصر السلام على أن يكون مجرد إنهاء حالة الحرب لكان أقرب الى "الهدنة" ، ومن البديهي ، طالما نحن نتحدث عن "السلام" أن تبدأ العلاقات "العادية" في النمو . ولكن العكس أيضا ، غير صحيح ، فلا يمكن أن نتحدث عن "التطبيع" بدون سلام ، أي قبل التوصل الى تعاقد نهائي ما يشأن السلام بين الأطراف المعنية . وإذا كان السلام بدون تطبيع يمثل "هدنة" فإن التطبيع بدون السلام يكون "هرولة" ضارة .

وبذلك ، فإن مقتضى توقيع معاهدة سلام بين إسرائيل وأي بلد عربي ، هو أن تقوم بالفعل علاقات عادية بينهما في كافة المجالات ، الاقتصادية والثقافية والعلمية .. الخ . أما قبل أن يتم التوصل الى تلك المعاهدة ، فإن القفز الى التطبيع سوف يحرم المفاوض العربي من إحدى عناصر قوته التفاوضية ، لأن التطبيع ينطوي على اعتراف وقبول شعبي ومجتمعي من جانب العرب ، بإسرائيل ، وليس فقط مجرد اعتراف رسمي ، وهو بالتأكيد هدف رئيسي لإسرائيل .

والتطبيع – ثانيا – لابد وأن يكون عملية طوعية وحرة . فالعلاقات العادية التي تقوم بها الحكومات والأحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني والشركات والمؤسسات الخاصة ، وكذلك الأفراد ، إنما يفترض أن تتم بمحض اختيارهم ، وبناء على قناعاتهم الخاصة وإرادتهم الحرة . ومثلما ينبغي على الحكومات ألا ترغم مواطنيها على "التطبيع" وعلى إنشاء "علاقات عادية" مع إسرائيل فإن الأمر ينطبق أيضا على أي منظمة أخرى في المجتمع : أحزابا كانت أم نقابات أم جمعيات .. التي ينبغي عليها أن تتردد قبل أن تحجر على أعضائها ممارسة حق تبيحه ، وتسمح به ، قوانين الدولة ومعاهداتها والتزاماتها الدولية .

والتطبيع – ثالثا – لابد وأن يعكس علاقة متكافئة بين الطرفين – أو الأطراف – الداخلية فيه . وإذا لم يتوافر "التكافؤ" و "الندية" فإن التطبيع أو بتعبير أدق "إنشاء العلاقات العادية" سوف يكون ستارا لعلاقات هيمنة أو سيطرة من طرف على طرف آخر . وليست هذه علاقات "طبيعية" ولا صحية . تلك حقيقة ناجمة عن ارتباط التطبيع بحالة (السلام) ، وجودا وعدما . ولذلك ، لم يكن ممكنا مثلا أن نتصور علاقات "عادية" بين إسرائيل وأي من جيرانها بعد ١٩٦٧ . وإذا كانت هناك معاملات تمت قبل توقيع اتفاقيات السلام ، فإنها كانت فقط علاقات غير طبيعية ، وغير عادية ، أي علاقات سيطرة بين قوى مغلوبة على أمرها وقوة محتلة .

ولكي يكون هذا المفهوم للتطبيع أكثر وضوحا ، ينبغي أن نميز "التطبيع" عن غيره من العمليات التي قد تختلط به ، أو تتشابه معه :

من الناحية الأولى ، إذا كانت علاقات التطبيع هي معاملات عادية ، تحدث بعد اقرار السلام ، فإن هذا لا ينطبق على المعاملات غير المعتادة (مثل تلك المرتبطة بجهود تحقيق السلام) والتي تتم قبل التوصل الى السلام . ولذلك فإن المفاوضات التي تجرى بين مسئولي مصر وإسرائيل لإزالة العقبات في طريق السلام الشامل ، لا يمكن أن تسمى "تطبيعا" . ولكن زيارة وزيري خارجية أي من البلدين للآخر ، في إطار السلام بين البلدين ، لبحث مشكلة مشتركة هي نوع من التطبيع ! وقيام رجال أعمال مصريين بالاستثمار في إسرائيل ، ورجال أعمال إسرائيليين بالاستثمار في مصر ، في ظل حالة السلام ، هو بالتأكيد نوع من التطبيع . ولكن مقابلة وفد من رجال الأعمال المصريين لرئيس وزراء إسرائيل والضغط عليه باقناعه بأن سياسته المعادية للسلام تقف في وجه الاستثمار ليست نوعا من التطبيع . وقيام مغن مصري بالغناء في إسرائيل ، وقيام مغن إسرائيلي بالغناء في القاهرة هو نوع من التطبيع في إطار السلام بين البلدين . ولكن قيام مغن مصري بالغناء في الضفة وغزة ، في مرحلة النضال من أجل التوصل الى سلام ، وحتى لو مر بإذن وبتأشيرة وموافقة إسرائيلية ، هو اسهام في دعم صمود الشعب الفلسطيني ، ورفع معنوياته ضد الاحتلال الإسرائيلي ، وليس تطبيعا ! وقيام عالم أو مثقف مصري بالاشتراك مع نظرائه الإسرائيليين في مؤتمر علمي أو ثقافي في إسرائيل هو نوع من التطبيع ، في أطار السلام بين البلدين . ولكن قيام مثقفين أو علماء مصريين بالاشتراك مع نظرائهم الإسرائيليين في جهد ما لدفع عملية السلام ، ومحاصرة القوى المناهضة للسلام العادل والشامل في داخل إسرائيل وخارجها هو جهد سياسي لحشد الرأي العام المحلي أو العالمي ، وإعطاء زخم لعملية السلام ، ولا يمكن أن يسمى تطبيعا .. وهكذا .

من ناحية ثانية ، يلزم عن الطابع "الطوعي" و "الحر" المفترض ، لعمليات التطبيع ، الا يمكن أن تعتبر المعاملات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، نوعا من التطبيع . فالجانب الأغلب من تلك المعاملات ، يتم تحت ضغط الضرورة القاهرة . وفي مقدمة تلك المعاملات عمل عشرات الألوف من العمال الفلسطينيين في داخل إسرائيل واستخدام العملة الإسرائيلية والبنوك الإسرائيلية وشراء كثير من السلع الإسرائيلية .. الخ . كل ذلك لا يمكن أن يدخل في إطار "العلاقات العادية" ، هي ظروف قهرية لا تترك للفلسطينيين أي خيار آخر ، اللهم إلا الانتحار الجماعي أو مغادرة أرضهم ! ولذلك ، فلا يصح – كما يفعل البعض – الاستشهاد بتلك المعاملات على أنها نوع من التطبيع يبرر أو يفسر عمليات تطبيعية أخرى في غير أوانها ، أو مكانها .

وأخيرا ، فإن ضرورة أن يتم التطبيع في إطار علاقة متكافئة يجعل من المستحيل أن تنشأ علاقات "عادية" أو أن يروج المثقفون أو غيرهم لمثل تلك العلاقات في مناخ يشهد كل يوم افتئاتا على حقوق الفلسطينيين في أرضهم ، وتحايلا على نصوص المعاهدات لفرض الأمر الواقع في القدس ، وعدوانا مستمرا على قوى المقاومة الوطنية في جنوب لبنان . إن محاولة نشر ما يسمى بـ "ثقافة السلام" ، كجزء من التطبيع الثقافي ، في ذلك المناخ ، لن تكون إلا نوعا من "غسيل المخ" أو "تطويع" الشخصية الوطنية . وفقط ، بعد أن يتحقق السلام الحقيقي ، الذي يكفل علاقات ندية وتكافؤ ، بين الإسرائيليين وجيرانهم ، فإن التطبيع بشكل عام ، والتطبيع الثقافي بشكل خاص ، يصبح أمرا متصورا ، بل وضروريا .

إن هذا الاتفاق على مفهوم (التطبيع) ليس إلا خطوة أولى حتى يكون النقاش حوله مجديا ! إنه محاولة لكي تعيد كلمة التطبيع لكي تصبح "اصطلاحا" له معنى محدد ، وليس بلسما سحريا كما يستخدمه بعض الإسرائيليين ، وليس أيضا "شتمة" و "رذيلة" كما يستخدمها بعض المصريين والعرب !

وإذا تم الاتفاق حول المفهوم ، يمكننا أن نطرح التساؤلات الأكثر أهمية مثل :

– هل التطبيع مع اسرائيل (وقد اتفقنا على معناه !) مطلوب الآن ، أم غير مطلوب ؟ وإذا كان مطلوبا فما هي حدوده ومحاذيره وعوائده ؟

– ما هو تقييم بعض الأنشطة التي تجرى منذ فترة ، والتي وصفت كلها بأنها "تطبيعية" ؟ هل هي فعلا تطبيع أم شيء آخر ؟ وأيا كان وصفها ما هي فوائدها – أو مضارها للمصالح القومية المصرية ، التي يجب أن تكون نصب عيوننا ، قبل أو بعد أي شيء آخر !

- بدون تعليق -

الاستنساخ البشري .. هل يستطيع أن يحقق أي هدف؟

د . فؤاد زكريا

لعل كشفا من الكشوف العلمية المهمة التي ظهرت في الغرب خلال القرن العشرين، لم يلق من المقاومة ما لقيته فكرة استنساخ البشر، التي أصبح تحقيقها ممكنا (من الناحية النظرية على الأقل) بعد أن تم استنساخ كائن حي كبير الحجم نسبيا، هو النعجة «دوللي» من خلية واحدة أخذت من الأم وأنتجت نسخة طبق الأصل منها.

ولما كان الحصول على خلية واحدة من أي إنسان ، حتى الأموات ، أمرا غير عسير، فإن العلماء سيتمكنون عندما تتهيأ الظروف المواتية، من إيجاد نسخة أخرى له، أي كائن آخر يكون مماثلا له من جميع الأوجه.

وسرعان ما ارتفعت الأصوات بالاعتراض على هذه التكنولوجيا الجديدة لما تنطوي عليه من خطورة شديدة، خاصة لو وقعت أسرار هذا الكشف في أيادي أفراد أو جماعات لا يستهدفون إلا المكسب المادي، أو التخريب أو السيطرة على مقادير البشر.

ولأول مرة نستمع إلى أصوات في الحضارة الغربية تدعو إلى إيقاف هذا الكشف العلمي عند حد معين، وتطالب بعدم المضي فيه إلى غايته. ذلك لأن من سمات الحضارة الغربية أنها تفضل السير في أي كشف علمي جديد إلى أبعد مدى، وترجيء التفكير في النتائج المترتبة على هذا الكشف إلى ما بعد اكتماله وسيره إلى آخر مداه.

فقد حضرت في أمريكا أواخر الخمسينيات نزاعا حادا بين أنصار إجراء تجارب على القنبلة الهيدروجينية، وخصوم هذا المشروع الذين كان يقف على رأسهم عالم جليل الشأن، هو لينوس بولنج الذي حصل على جائزة نوبل مرتين في حقلين مختلفين من حقول العلوم الطبيعية. وربما كان الأهم من ذلك أن خصوم المشروع كانوا يستندون إلى حجة لا يجرؤ معظم البشر على مقاومتها، وهي أن القيام بتجربة قنبلة هيدروجينية قد يؤدي إلى سلسلة واسعة من الانشطارات النووية التي تعم العالم بأسره وتهدد بتفجير هذا الكوكب بمن عليه، وعلى الرغم من خطورة هذه الحجة ، فقد انتصر الرأي القائل بضرورة استكشاف هذا الميدان الجديد حتى النهاية. وتم بالفعل إجراء التجارب المطلوبة والمخاطرة بتفجير العالم كله في سبيل تحقيق الرغبة في السير في طريق أي كشف علمي جديد إلى نهايته.

هناك إذن مخاطر شديدة يتحملها الإنسان من أجل سعيه إلى إنجاز كشوف علمية جديدة والمضي فيها حتى تتحقق جميع إمكاناتها.

لذلك تبدو المقاومة الشديدة التي تلقاها فكرة استنساخ البشر في كل بلاد الغرب المتقدم علميا، نغمة نشازا، إذا ما قورنت بكل حالات البحث العلمي، الذي يوصل إلى نتائج ثورية أو يغير مجرى حياة الإنسان وطرق تفكيره.

فتاريخ العلم لا يعرف حالة سابقة تم فيها إيقاف مسار البحث العلمي في ميدان مهم بعد أن بدا في الأفق أنه أوشك على تحقيق أهم نتائجه.

ومع ذلك فإن فكرة استنساخ البشر تلقى مقاومة شديدة ويبدو أن ميدان الاستنساخ Cloning بأكمله ستغلق أبوابه ويعجز عن إنجاز أي شيء مهم بعد النعجة «دوللي».

ولست أدري لماذا يضرب خصوم الاستنساخ البشري مثلا واحدا يتكرر في معظم حالات الاعتراض، هو «هتلر». فقد تكون هناك في مكان ما خصلة من شعر هذا الدكتاتور، أو قطعة من أظافره يستطيع العلماء أن يستخلصوا منها خلية واحدة تتحول، بعد سلسلة من الإجراءات المعقدة إلى كائن بشري جديد يكون صورة طبق الأصل من ذلك الدكتاتور، الذي دوخ العالم في حرب شاملة كلفت الشعوب ما لا يقل عن خمسين مليون قتيل (هذا غير الخسائر المادية والمعنوية الفادحة).

ومن الواضح أن هتلر يقف على رأس قائمة البشر المكروهين على مدى التاريخ، وكم يكون من الطريف لو أجري استفتاء عن أول عشرة أشخاص يفضل الناس استنساخهم، وأول عشرة أشخاص ينبغي تجنب استنساخهم اتقاء لشرورهم.

ولكن من الطريف أن يواصل المرء التفكير في الموضوع، فيتخيل ماذا يمكن أن يحدث لو تم بالفعل استنساخ هتلر جديد؟.. إن التفكير في هذا الموضوع قد اقتعني تمام الاقتناع بأنه لا أساس على الإطلاق لذلك الخوف واسع الانتشار من الأخطار التي تترتب على ظهور هتلر آخر، ولا أساس مطلقا للأمل في ظهور «أينشتين آخر» لأن شخصية أينشتين هي النقيض الإيجابي لهتلر عند كل من يفكرون في نتائج الاستنساخ البشري.

فلو فرضنا أنه تم استنساخ هتلر آخر، فإن هتلر المستنسخ سيبدأ في أول الأمر طفلا يمكن أن ينمو في اتجاه مغاير كلية لذلك الذي نما فيه هتلر «الأصلي».

وهكذا يبدو أن الخائفين من الاستنساخ البشري يغفلون أمرين على جانب كبير من الأهمية:

الأول : هو أن النسخة الجديدة لن تأتي إلى الوجود مثل كائن مكتمل النمو يحمل جميع السمات المعروفة عن الأصل.

والثاني : هو أن النسخة الجديدة ستحمل جميع الصفات الجسمية للأصل، أما صفاته الفكرية أو الذهنية أو النفسية، فمن المستحيل أن تنتقل إلى النسخة الجديدة، إلا إذا تمكن العلماء من تحقيق إنجاز أعقد بكثير من عملية الاستنساخ ذاتها، وأعني به أن تنتقل من مخ الكائن الأصلي كل التجارب والخبرات والأفكار التي اكتسبها طوال حياته إلى مخ الكائن الجديد.

واستكمالا لهذا الخط الفكري، دعونا نتخيل هتلر المستنسخ وقد وجد نفسه يسير وحيدا في شوارع مدينة ميونيخ الألمانية.

أغلب الظن أنه سيشعر بالحيرة الشديدة، والعجز الكامل عن فعل أي شيء - خيرا كان أو شرا - فالمدينة التي يسير الآن في شوارعها غير تلك التي بدأ حركته النازية في مقاهيها بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة، وألمانيا بأكملها قد تغير كل شيء فيها، عما كان عليه عندما بدأ هتلر الأصلي يدعو إلى الحركة النازية:

تغيرت مؤسساتها وتغير اقتصادها وسياستها وتحالفاتها، بل تغير البشر أنفسهم بفضل نظم تعليمية ومبادئ التنشئة مختلفة كل الاختلاف.

ماذا يستطيع هتلر الجديد المسكين أن يفعل في هذا الجو المغاير، أين سيمارس سحره الكاريزمي على الناس، وكيف يجد شخصا مثل وزير دعايته «جوبلز» يقوم بالدعاية اللازمة التي تضمن خضوع شعب كامل لسحره، وامتثاله لكل أوامره، حتى لو دعاه إلى مقاتلة العالم كله في سلسلة من المغامرات الطائشة.

ماذا يفعل هتلر المستنسخ عندما يعود إلى عالم لا صلة له بذلك الذي شهد أيام سطوته ونفوذه؟

أغلب الظن أنه سيتحول إلى مجرم قاتل أو إلى رئيس عصابة، بل إنه لو جاب العالم كله لوجد أن أفضل عمل يناسبه هو أن يكون أميرا لجماعة إرهابية في بلد من البلاد العربية.

ولكن هذا لن يرضي طموح هتلر الجديد، الذي سيظل ضالا في عالم غير ذلك الذي مارس طغيانه فيه، وسوف تتكرر معه، أو مع أينشتين المستنسخ، أو مع أي مجرم أو قديس ينسخ العلم صورة أخرى منه، قصة أهل الكهف الذين آثروا في نهاية المطاف أن يعودوا إلى نومهم الطويل بعد أن وجدوا أنفسهم مستيقظين في عالم غير عالمهم الذي ألفوه.

هذه - في اعتقادي - هي الصعوبة الكبرى التي تواجه عملية الاستنساخ البشري: فلكي يصنع العلم كائنا بشريا يكون صورة طبق الأصل من الكائن البشري، الذي أخذت منه الخلية التي بدأت بها سلسلة الاستنساخ - يتعين عليه أن يستنسخ العالم الذي كان يعيش فيه صاحب الخلية التي صنع منها الكائن الجديد... أجل ، عليه أن يستنسخ ذلك العالم كله، بمؤسساته ونظمه وعاداته وجميع ظروفه، وكل من فيه من البشر.

ألا ترى أيها القارئ، أن هذا يعيدنا إلى السؤال القديم:

ما الذي يشكل جوهر الإنسان، أهو سماته الوراثية أم خبراته المكتسبة؟.. وهكذا فلكي يصبح الاستنساخ البشري ناجحا، ينبغي على العلم أن يقدم إجابة نهائية وحاسمة عن ذلك السؤال، الذي ظل العقل البشري يطرحه منذ بداية وعيه حتى اليوم.

هكذا يتضح لنا أن هناك عقبات هائلة تحول دون أن يصبح الاستنساخ فعالا، ويحقق هدفه وهو إيجاد إنسان جديد يكون صورة طبق الأصل في كل صغيرة وكبيرة لإنسان آخر كان موجودا قبله.

وأخيرا فإنني لن أستطيع أن أقطع تسلسل الخيال الذي يقودني إليه هذا الموضوع الطريف، الجديد على العالم بأسره، إلا إذا وجدت حلا لمشكلة هذا الكائن الجديد التعس، أعني هتلر المستنسخ، الذي سيظل يجوب الأرض باحثا عن مكان يمارس فيه تأثيره الطاغي على شعب يستجيب لعدوانيته، وينقاد له في مغامراته الاستبدادية..

وبكل أمانة أقول إن هتلر الجديد هذا لن يجد لنفسه مقرا مريحا يرضي غروره وطموحه، إلا في إسرائيل!

مع سير العمل في جنوب الوادي

د . محمد مجدي مرجان

كان لي شرف زيارة جنوب الوادي ومنطقة مفيض توشكي والدلتا الجديدة أثناء رحلة الرئيس حسني مبارك للمنطقة، حيث تجري هناك ملحمة جبارة من العمل الدءوب للمزيد من التعمير والتنمية بهذا المشروع القومي العملاق الذي سيخرجنا من الدلتا القديمة، والشريط الضيق الذي انحشرنا فيه آلاف السنين الماضية حتى ازدحم من كثرتنا وتزايدنا، وفسد فيه الهواء وبدأت أرضه في النضوب والجفاف، وكاد يخنقنا ويحطم أعصابنا ويحولنا إلى أعداء نتقاتل فيما بيننا حول كسرة الخبز ونقطة الماء ونسمة الهواء. لقد ألهم الله رئيسنا وأرشده للاهتمام بهذا المشروع العملاق الذي سيغير وجه الحياة على أرضنا الطيبة. وسيؤدي إلى إيجاد مصر جديدة حديثة تبلغ مساحتها حوالي اثنين وستين مليون فدان جديدة، عبارة عن مجمعات زراعية وصناعية وسياحية واستثمارية واجتماعية جديدة تضاعف المساحة التي نعيش عليها أكثر من عشر مرات، بحيث تتفتح أمامنا مساحة حوالي ٦٠٪ (ستين في المائة) من أرض مصر بعد أن كنا نعيش على ٤٪ (أربعة في المائة) فقط طوال القرون الماضية، وهي أرض بكر مليئة بالثروات الطبيعية والمعدنية والأراضي الخصبة التي تتلهف على سواعد أبناء مصر وشبابها الصاعد لكي تبوح بمزيد من الكنوز والخيرات، ولاشك أن الشباب لن يتقاعس عن الإسهام في هذا الفتح الشامخ بدلا من الشكوى من البطالة في الوادي القديم أو الارتكان إلى وظيفة حكومية ضئيلة الدخل والكيان. لقد خصصت الدولة من ميزانيتها مبلغ خمسة مليارات من الجنيهات هذا العام لتنمية هذه المنطقة العظيمة وإقامة الطرق وشق الترعة الرئيسية ومحطة رفع المياه التي ستنقل المياه الزائدة من الأراضي القديمة، فضلا عن المياه الجوفية الكثيرة والكثيفة الموجودة في هذه المنطقة، والتي أثبتت الدراسات العلمية أنها كافية لمئات السنين المقبلة والتي شاهدناها بأعيننا تتفجر فوق سطح الأرض، وتملأ المنطقة العامرة بالبحيرات والخيرات. ومبارك حريص دائما على أن يتابع بنفسه سير العمل في هذا الوادي العملاق أولا بأول، كما وعد العاملين فيه ووعد شعبه الأمين. لقد كان هناك في يناير الماضي سنة ٩٧ وها هو في بداية مارس يذهب بنفسه ويلتقي بالعمال الأبطال الذين يشقون قلب الصحراء ويزرعون الخير في أرضها الطيبة. كانت فرحة العاملين في المشروع لا توصف بلقاء الرئيس الذي ضاعف حماستهم ويدفعهم دائما إلى المزيد من البذل والعطاء. ومبارك حين يلتقي بأبناء الشعب لايمكن أن تقول إلا أنه واحد منهم، فهو ليس إلا عاملا بسيطا مثلهم، تزول بينه وبينهم كل الحواجز ويقبل عليه العمال بالحب والحفاوة والأحضان والقبلات والسعادة تملأ قلبه وقلوبهم أن يلتقي ابن مصر البار بأبناء مصر العاملين في كل مكان ومجال، ولن يتصور أحد مدى الدفعة والعطاء الذي يحدثه لقاء مبارك حبيب الشعب بالرجال والعمال والشباب العامل المنتج المكافح. انه لقاء يضاعف لديهم الجهد والبذل بل والتضحية من أجل الوطن ومن أجل مستقبلهم ومستقبل أبنائهم وأجيالهم المقبلة، وسعادة مبارك باللقاء لاتقل عن سعادة هؤلاء الأبطال ان لم تكن أكثر كثيرا في قلبه الكبير مما ينعكس على كافة مشاعره وخلجاته التي تخفق دائما بحب أبناء مصر والتي تجعله ينسى مبارك نفسه في خضم هذا الحب الجارف العميق. لقد ظل مبارك يجوب بنا في هذا اليوم في كل شبر من أرجاء الوادي الجديد وادي الخير والبركات، تارة بالطائرات الهليكوبتر وتارة بالسيارات وتارة بالسير الطويل على الأقدام، حتى قطعنا اليوم كله منذ الصباح وحتى المساء وكاد بعضنا ومنهم الشباب يسقط من التعب والاعياء ولكننا حين ننظر إلى وجه مبارك ونلاحظ مدى السعادة التي تملأ كيانه ووجدانه ننسى كل شيء ويدب النشاط في كياننا من جديد لكي نواصل معه رحلة المشقة والسعادة على أرض مصر الطيبة والتي لم يكتف بعضها بتفقد مشروعها العملاق في وادي الخير والنماء في أقصى جنوب الوادي، ولكنه انتقل أيضا بنا في المساء إلى شرم الشيخ في أقصى الشمال يتفقد المشروعات السياحية فيها ويحل مشكلاتها ويدفع العمل فيها الى الأمام وعدنا إلى القاهرة في العاشرة مساء، وعلمنا أن هذا هو البرنامج اليومي لابن مصر البار الذي يعشق كل ذرات ترابها ولايهدأ له بال إلا بالمزيد من الخير والرفاء لها عند اشراق كل صبح جديد..

الالتزام المهني والنهضة الحضارية

د . عفاف علي ندا
أستاذ كيمياء - المركز القومي للبحوث

من المتوقع بعد نشر أي مقال أن تصل الى كاتبه بعض الملاحظات والتعليقات من الأصدقاء والزملاء تحمل في معظمها طابع المجاملة والتشجيع على مواصلة الكتابة خاصة في الموضوعات التي تهدف الى المصلحة العامة، ولكني دهشت حقا لما حدث بعد نشر مقال لي بعنوان العلم والأخلاقيات والمجتمع في صفحتنا هذه التي نعتز بها كثيرا وتمثل لنا منبرا للرأي الحر بدون أي تدخل أو مصادرة.

أثار ذلك المقال الذي تناولت فيه مادار في مؤتمر يحمل نفس الاسم عقد في باريس الصيف الماضي ردود فعل إن دلت على شيء فإنما تدل على أصالة شعب مصر العريق الذي يحمل في أعماقه فطرة سليمة ورغبة صادقة في أن تسود الأخلاقيات والقيم الأصيلة جميع المجالات وليس فقط المجال العلمي. لقد أعقب نشر المقال استجابة سريعة لما ورد به ظهرت من خلال إثارة للموضوع في بعض البرامج التليفزيونية والإذاعية التي تحدثت بها ثم نشر مقالة قصيرة لي تحمل نفس المعنى في مجلة أسبوعية كذلك استضافتي للتحدث عنه في عدد من الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية. وقد اتسمت مناقشات وتعليقات المشاركين في تلك الأنشطة - على اختلافهم - بكثير من الاهتمام المشوب بالقلق والشجن وعبرت عن رغبتهم الأكيدة في التعرف على الأبعاد المختلفة للموضوع والعوامل التي تساعد على تغلغل تلك القيم والأخلاقيات في المجتمع. وقد بدا وكأن هناك إجماعا على الأهمية القصوى لإثارة ذلك الموضوع في الوقت الحالي وهو موضوع قد يظن البعض أنه يختص فقط بالأمور المعقدة والتخصصات الدقيقة خاصة في المجال العلمي والطبي بما تحمله من مخاطر الاستخدامات اللاإنسانية ولكنه في الحقيقة موضوع يتصل أيضا بسلوك الأفراد اليومي وأدائهم المستمر والعلاقات داخل المجتمع من خلال المهن المختلفة.

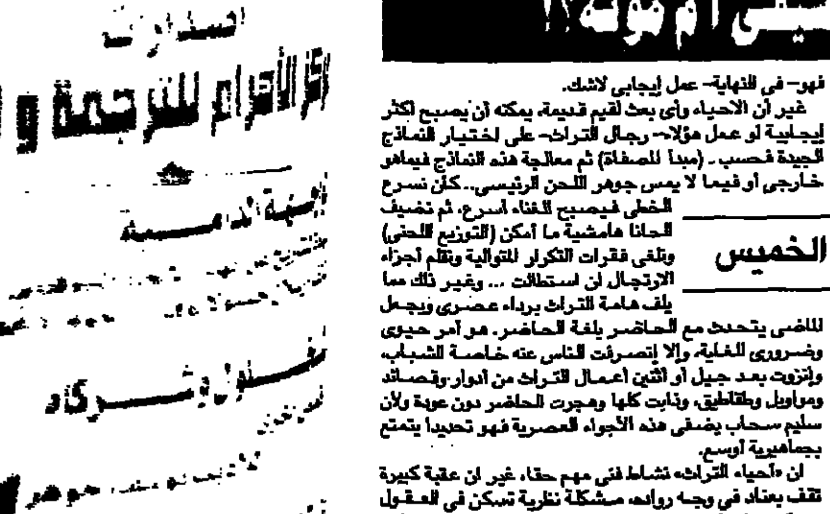
ويستحق هذا الاهتمام كل تقدير وإعجاب لأنه يعبر عن ضمير تلك الشعب الذي يواجه من حوله تغيرات لابد له من مسايرتها لكن أحاسيسه ووجدانه يدفعانه الى التمسك بجذوره الأصيلة في مواجهتها. ولذي لاتساءل ألا تستحق تلك الاستجابة أن ننميها ونستثمرها خاصة ونحن نعلم من دراسة تاريخ الحضارات أن التمسك بالقيم والمبادئ يعتبر من المقومات الأساسية لكل نهضة حضارية ؟

هذا بالاضافة الى حقيقة أن التقاء جموع الشعب في وقت ما حول هدف تؤمن به وتسعى اليه على اعتباره طوق النجاة الذي سوف يوصلهم الى تحقيق آمالهم غالبا مايعقبه ذلك التحدي الذي يمهد لنهضة حضارية.

نحن نأمل في وجود دعوة جادة منظمة في كل المهن تصدر من أبناء المهنة ذاتها ممن يقومون بإلقاء الضوء على أخلاقيات وقيم تلك المهنة ويدعون الى التمسك بها من مدخل فكري واقعي يكشف بوضوح مساويء الحيود عن تلك القيم بالنسبة لصاحب المهنة نفسه ثم تأثير ذلك على المجتمع من حوله. ثم نأمل أن يمثل هؤلاء القدوة التي يلتف حولها غيرهم بحيث يشكلون جبهة قوية قادرة على مواجهة مظاهر الانحراف والحيود عن قيم تلك المهنة. وتأتي في المقدمة تلك المهن التي تمس بشكل مباشر حياة أو كرامة أو مستقبل الانسان في وطنه. ويبدو واضحا احتياج وتطلع المجتمع الآن وخاصة الشباب الى تلك النهضة الفكرية أملا في أن تنقذه من الظواهر الدخيلة على مجتمعه مثل الاستهانة بالعمل الجاد وتمجيد المال وتقييم الأفراد بمقدار مايأخذون لا مايعطون لمجتمعهم، وإذا كانت شعوب العالم قد بدأت الدعوة الى مراعاة الأخلاقيات في كافة المجالات فلاشك أننا كمصريين لجديرون بتبني تلك الاتجاه وتدعيمه.

وقد أصبحت أخلاقيات المهن علما يدرس للطلبة في بعض الجامعات في الخارج. فإذا طبقنا ذلك على المجال العلمي نجد كتابا يدرس ضمن مقررات الكليات العملية في انجلترا ويتناول الطرق الحديثة لتدريس القيم للمشتغلين بالعلم ويحمل اسم TEACHING ETHICAL ASPECT OF SCIENCE ويحوي بعض بنود ذلك الكتاب توضيح أهمية مراعاة الباحث الدقة في جميع مراحل تنفيذ العمل والالتزام بالحقائق والبعد عن المبالغة أو النقل المتعمد عن الآخرين وتقبل الحقائق والنظريات الجديدة - وهو مدخل الابتكار والتجديد - وأن عليه أن يكون حريصا في الحكم على عمله بحيث لا يعطي نتائج متسرعة وأن يكون ناقدا لذاته باستمرار ومشجعا لمن معه على نقد أعمالهم ونتائجهم. ويشرح الكتاب كيف يواجه العلماء في بحثهم عن المال لرفع مستواهم المادي أو لتمويل أبحاثهم ضغوطا من المجتمع الخارجي قد يدفعهم الى التغاضي عن بعض قيمهم العلمية وهنا يوضح لهم التأثير السلبي لإستجابتهم لتلك الضغوط عليهم كأفراد وعلى مجتمعهم. فإذا قامت دراسة في مصر في نفس المجال لظهرت بعض الاضافات الخاصة التي تحتاج فيها وبشدة الى ضمير حي للعلماء يدعوهم الى إيثار مصلحة الوطن على المكاسب الشخصية الضئيلة والمحاولة الجادة للتغلب على التناقض بين كل منهما. هذا الى جانب مقاومة الموجات السلبية والضغوط الخارجية لدفع مسار الأبحاث العلمية في اتجاه غير مثمر بشكل حقيقي لصالح الوطن وغير ذلك مما يحتاج الى دراسة وتوضيح ضمن الدراسات الأخرى اللازمة لكافة المهن.

وحتى نقرن القول بالعمل فنحن ندعو المخلصين من أبناء هذا الوطن وهم كثيرون لتكثيف جهودهم وتوحيدها بحيث يقومون كأفراد أو من خلال المناهج الدراسية أو أنشطة النقابات أو النوادي أو المنظمات غير الحكومية أو غير ذلك بتناول البحث في قيم وأخلاقيات مهنتهم مهما كبرت أو صغرت . فإذا مانجحت تلك الدعوة فإننا نأمل أن تؤدي الى رفع مستوى الأداء للانسان المصري بشكل عام ومعالجة كثير من السلبيات مما يشكل ركنا هاما من أركان نهضة شاملة.



إحياء التراث الموسيقي أم موته؟!

د . فتحي الخميس

يعمل سليم سحاب ومعه سامي نصير وصلاح غباشي فتتحرك وراءهم خمس فرق موسيقية كبيرة- لاحياء التراث الموسيقي. أولهما ظهورا فرقة أم كلثوم الناشئة في ١٩٦٥ ثم الانشاد الديني والفرقة العربية ثم الفرقة القومية وكورال الأطفال (سليم سحاب) منذ ١٩٦٨. وهم آخذون في الانتشار واكتساب جمهور متزايد. ومازال صدى فرقة أمية السورية باقيا، ولا تزال فرقة بيروت تنشد التراث في لبنان.

وعلى الرغم من أنها ظاهرة عامة فإننا لم نكن نعرفها من قبل، فلماذا تنتشر الآن... في واقعنا الموسيقي الراهن؟

هل يقوم الموشح والدور من الماضي لأغاني اليوم فينهض الماضي لمواجهة الحاضر؟!

هذه ألمانيا لا تكف عن إحياء موسيقى باخ الموسيقى التي تعود إلى ثلاثة قرون مضت.. مثلما تلهث أوروبا كلها في أثر بيتهوفن وموتزارت وتبكي إيطاليا بالسترينا وتعمل على إحياء فنه على الرغم من مرور أربعة قرون عليه.

ماذا حدث للعالم؟ الجميع يطرقون لأنغام الماضي. هل هو إنصراف عن أغاني اليوم أم أنه إتهام يصل حد الادانة لأغاني الحاضر؟! العالم كله يعمل في إحياء التراث.

هم ينشدون أغاني قديمة.. سمعناها من قبل.. فهل هذا إيجابي حقا؟! وماذا يقدمون لمستقبل الموسيقى العربية أو حاضرها بأغان قديمة؟!

إن إحياء التراث هو بحث جاد عن منطلق فني جديد.. هو موقف من الحاضر.. موقف يدعو للتمسك بالأصول وعدم هجرها تماما، موقف يدعو للتجديد ولكن من أرض الآباء والأجداد وليكن الأحياء بحث عن قيم فنية مفقودة.. وليكن إنصرافا عن أغاني اليوم، أو حتى رأي بإفلاس تلك الأغاني..

فهو- في النهاية- عمل إيجابي لاشك.

غير أن الاحياء وأي بعث لقيم قديمة، يمكنه أن يصبح أكثر إيجابية لو عمل هؤلاء- رجال التراث- على اختيار النماذج الجيدة فحسب . (مبدأ المصفاة) ثم معالجة هذه النماذج فيما هو خارجي أو فيما لا يمس جوهر اللحن الرئيسي.. كأن نسرع الخطى فيصبح الغناء أسرع، ثم نضيف ألحانا هامشية ما أمكن (التوزيع اللحني) ونلغي فقرات التكرار المتوالية ونقلل أجزاء الارتجال إن استطالت ... وغير ذلك مما يلف هامة التراث برداء عصري ويجعل الماضي يتحدث مع الحاضر بلغة الحاضر. هو أمر حيوي وضروري للغاية، وإلا إنصرفت الناس عنه خاصة الشباب، وانزوت بعد جيل أو اثنين أعمال التراث من أدوار وقصائد ومواويل وطقاطيق، وذابت كلها وهجرت الحاضر دون عودة ولأن سليم سحاب يضفي هذه الأجواء العصرية فهو تحديدا يتمتع بجماهيرية أوسع.

إن «أحياء التراث» نشاط فني مهم حقا، غير أن عقبة كبيرة تقف بعناد في وجه روافده، مشكلة نظرية تسكن في العقول وتنعكس على الممارسة تلقائيا، هي فكرة عدم المساس بالتراث، بمعنى عدم الاضافة أو الحذف أو التغيير في الالحان القديمة. فلا تراث المدن العربية كالموشحات والقصائد، ولا التراث الشعبي كالسير والملاحم يمكن الاقتراب منها بمنهج للمعالجة. والعند قائم في تحريم المساس، وهو ما يؤدي إلى مزيد من الابتعاد عن التراث في أوساط الصغار والشباب، إذ لا توجد بينهم وبينه (التراث) لغة مشتركة. هذه هي السير الشعبية في مصر وقد ذابت ولم يتبق منها مكتملا إلا سيرة واحدة!! هذه موشحاتنا وأدوارنا كدنا نقطعها تكرارا وهي على حالها ثابتة!!

أما الدكتورة سمحة الخولي فهي من أكبر المنظرين لفكرة عدم المساس، وتنادي في مقالها بعالم الفكر بالحفاظ على التراث وعلى هذه الجذور الأصيلة.. لكي تظل محفوظة بصورها.. الخ

والحقيقة أن الدفاع عن الثبات دفاع عن الموت، ومن يحرس السكون يسعى للزوال والفناء.

ونتساءل: «كيف لنا أن نمتص قيم التراث ولا ينعكس هذا على التراث نفسه»؟ إن لنا عبرة لا تنسى في كتاب واحد هو كتاب الانشاد المقدس «الجريجورياني» الذي مضى عليه في كنائس أوروبا حوالي ألف وخمسمائة عام ولا يزال مصدرا رئيسيا لاستعارة الالحان.. حيث تأخذ الالحان ويجرى عليها إجراء التكيف مع الاجيال الجديدة باستمرار يأخذون منه الالحان ويضيفون اليها ألحانا هارمونية مصاحبة (وفقا لقريحة كل مؤلف) ويسرعون بها أو يبطئون وقعها بلا نهاية.. وحتى يومنا هذا!!

إن التراث يحيا داخلنا- نحن المعاصرين- ويموت خارجنا، فلابد أن نعمل نحن فيه كي يصبح «الاحياء» علاقة حية بين الآباء والابناء، هو سحر يجلس فيه الحاضر في كرسي الماضي ليتصور المستقبل.

ويجب أن يصبح حركة حية لمبدعين جدد، وبدون ذلك لا يكتمل معناه الرئيسي بوصفه دعوة جادة للانطلاق من الجذور الوطنية للفن دعوة للامساك بالأصول قبل أي خلق.

سليم سحاب على حق عندما يضيف «التوزيع» وعندما يسرع الخطى في الانشاد كأنه ضاغط للاحداث الموسيقية ومكثف لها، ومصطفى ناجي على حق عندما يسعى لاضفاء جو اللوحة الاوكسترالية على أعمال محمد عبد الوهاب القديمة. كلاهما محق إذ لا يقع في فخ الافكار «المحفوظة».

مسابقات وهمية !

حان الوقت لالغاء أو تعديل القانون المنظم لشغل الوظائف بالمؤسسات العامة والحكومية بعد ان تحول الى مصدر تعذيب وشقاء لآلاف الخريجين وذويهم الذين يحتاج الكثيرون منهم الى ثمن رغيف عيش ويضطرون الى انفاق مبالغ كبيرة للتقدم الى هذه المسابقات أملا في الوظيفة ثم يصابون بالاحباط والسخط عندما تبت أن المسابقة كانت وهمية ولم يتم اختيار أحد من الذين تقدموا إليها وانه تم اجراؤها لأن القانون يحتم ذلك لأجل تعيين أشخاص يعملون بالفعل في الشركة أو الهيئة ويريدون تعيينهم!

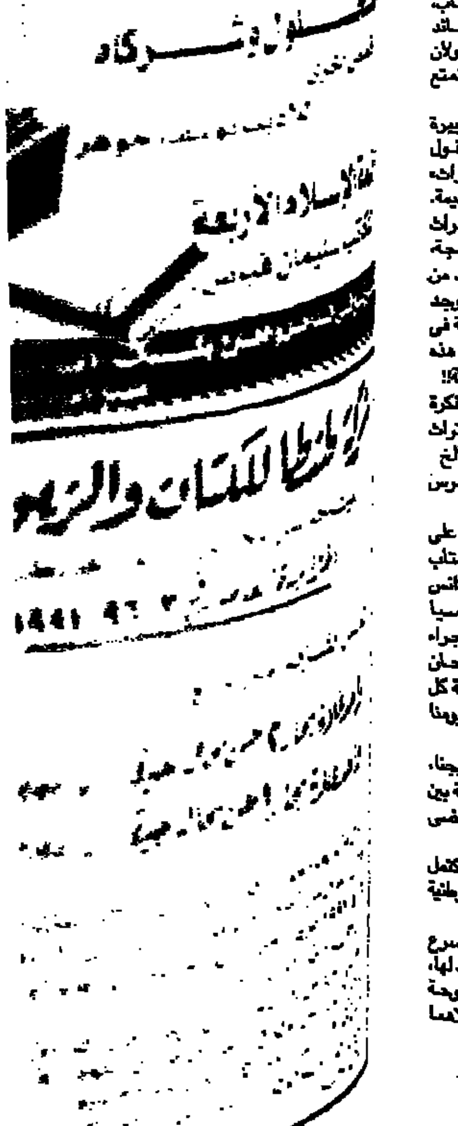
أبرز مثال على تلك المسابقة التي أعلنت عنها هيئة اعلامية رسمية مؤخرا وتقدم اليها ستة آلاف خريج أتوا من أقصى شمال وجنوب مصر وكل منهم قد أنفق حوالي مائة جنيه في الانتقالات وتصوير المستندات وشراء استمارة المسابقة ووقفوا في طوابير تحت المطر لتقديم الأوراق لعدة ساعات ثم عادوا مرة أخرى لاجراء الاختبار الذي كان من الواضح من الأسئلة ومناصب أعضاء اللجان انه وهمي.

وبعد كل تلك المعاناة والمصاريف اتضح ان الهيئة تريد تعيين ٢٠٠ خريج يعملون لديها بالفعل من الذين دخلوا بالواسطة، وانهم لن يأخذوا واحدا من الآلاف الستة الذين تكبدوا المشقة جريا وراء السراب الذي لم يكونوا يعلمون انه كذلك!

ولم تكن هذه هي الحالة الوحيدة وانما سبقتها بعدة أسابيع مسابقة مماثلة أجرتها دار نشر تقدم إليها الآلاف لوظيفة محام ثم اتضح بعد ذلك أن المسابقة أجريت فقط لتعيين ثلاثة محامين يعملون بالفعل بعقود في المؤسسة!

الغريب ان هذه الهيئة أو تلك تنفق عشرات الآلاف من الجنيهات على المسابقة الواحدة ثمنا للاعلان بالصحف ثم أجور الممتحنين والاداريين وغيرهم وكان الأولى توفير كل ذلك وتوفير وقت وأموال الناس الغلابة الذين تسببوا في اصابتهم بالاحباط واليأس والسخط على كل شيء.

عطية عيسوى



رأى الأهرام

نيتانياهو تحت الحصار

لا أدل على نجاح القيادة المصرية الدبلوماسية العربية في مواجهة التخريب الإسرائيلي المتعمد لعملية السلام من الموقف الدفاعي الذى وجد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل نفسه فيه في أثناء زيارته الأخيرة لموسكو. ففي الوقت الذى كانت المقابلات وتصريحات وتحذيرات الرئيس حسني مبارك في واشنطن هي الخبر الأول في كل أنحاء العالم، حوصر رئيس الوزراء الاسرائيلي في العاصمة الروسية باتهامات الصحفيين بتخريب جهود السلام.. فانفجر فيهم متسائلا باستنكار، هو أول من يعلم أنه في غير موضعه.. إذ قال أوكلما فعلت شيئا قيل إنه انتهاك لعملية السلام. بينما كل مايفعله الفلسطينيون يتفق مع عملية السلام؟!. ثم استطرد قائلا إن ماسيحدث في جبل أبوغنيم هو مجرد البدء في البناء وليس البناء نفسه.

ونحن لن نخدع أنفسنا ونقول إن هذا الجزء الأخير من تصريح نيتانياهو يوحي بأن ثمة تراجعا محتملا عن قرار بناء الحي الاستيطاني لليهود في القدس العربية الفلسطينية ولكن المؤكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بدأ يشعر بضعف موقفه أمام الرأي العام العالمي.. بعد الحملة الدبلوماسية والاعلامية الناجحة التى أخذ الرئيس مبارك بنفسه زمام قيادتها في كل من فرنسا والولايات المتحدة والمغرب.. وبعد العرض الدبلوماسي المؤثر ضد السياسة الإسرائيلية في كل من مجلس الأمن والجمعية العامة بالرغم من أنف الفيتو الأمريكي، يضاف إلى ذلك بطبيعة الحال المظاهرة الكبيرة التى قام بها المؤتمر الدولي لانقاذ السلام في غزة الذى انعقد وانفض أمس الأول واضعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه في قفص الاتهام متلبسا بتهمة تخريب السلام الذى يتوق إليه العالم كله في هذه المنطقة بالغة الحساسية.

ولا أدل أيضا على شدة الحصار السياسي والدبلوماسي والإعلامي الدولي حول إسرائيل من تساؤل مراسل للتلفزيون كان يغطي زيارة نيتانياهو لموسكو باستغراب: هل يتلفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بجلد فيل؟!

إنه إذن يتعين مواصلة الضغط العربي والضغط الدولي بكل الوسائل المتاحة سياسيا ودبلوماسيا وإعلاميا على الحكومة الإسرائيلية لأن باب التراجع عن سياستها المخربة لعملية السلام يمكن فتحه عن طريق هذه الضغوط وليس عن طريق آخر.

شر الاستيطان يشجع التطرف

أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، خواطر كل العرب والمسلمين بقراره بتوسيع الاستيطان في القدس العربية في محاولة لتهويدها وفرض أمر واقع جديد فيها. وفي ظل مناخ انعدام الأمل في ظهور أي اتجاه حكيم للحكومة الإسرائيلية في هذا الصدد، وقعت حادثة «الباقورة» لتؤكد أن التطرف الإسرائيلي الذى يتجسد في قضم الأراضي الفلسطينية العربية وتهويدها ويوجد حالة من اليأس يمكن أن تؤدي لوقوع حوادث كتلك التى حدثت في الباقورة لأن شر الاستيطان الذى يعكس التطرف الإسرائيلي لن ينتج سوى شر التطرف.

والغريب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد حاول قراءة حادث الباقورة بطريقته الخاصة ليجد فيه مبررا للمضي قدما في تكثيف الاستيطان في القدس العربية بغرض تهويدها رغم علمه التام بعروبتها وبمكانتها المقدسة لدى كل العرب والمسلمين.

وهذا يعني أن رئيس الوزراء الإسرائيلي سوف يستمر سادرا في غيه الاستيطاني رغم أن النتائج الشاملة لهذا الاستيطان الاستعماري والعدواني الذى ينطوي على درجة هائلة من الشر، سوف تكون وبيلة على إسرائيل قبل أي طرف آخر.

وجهة نظر

ولمصر أحباب

بقدر ما لمصر من حساد بقدر ما لها من محبين بل من عاشقين نعم .. اننا نلتقي كل يوم بأخوة من العرب يؤمنون ايمانا راسخا بمصر وبدور مصر .. وعطاء مصر .... ومن منطلق الانتماء العربي فهم أول من يدرك دور مصر الريادي .لذلك فهم يدافعون دائما عن وجهة نظر مصر ويقفون دائما بجانب مصر ..

يقاومون حسادها .. يدافعون عنها .. لا يبخلون عن مساندتها .. يستثمرون فيها .. يتملكون فيها .. يقيمون فيها .

وعندما يسافرون خارجها يصبحون لسانها في الخارج لأن مصر أصبحت تعيش في ضمائرهم .. هؤلاء أصبحوا يمثلون أعدادا كبيرة. .. هؤلاء الاحباء منهم أحياء ومنهم .. من فارق الحياة .. المسئولون في مصر يعرفونهم والمصريون في الخارج يعرفونهم وسفراء مصر في الخارج يعرفونهم ويشعرون بصدق مشاعرهم نحو مصر ويلمسون بأنفسهم ما يقدمونه لمصر .

بقي أن نعرف ماذا تقدم مصر بلد الوفاء والاصالة لهؤلاء؟! سؤال أرجو أن يتبناه المسئولون في مصر وأن يضعوا له اجابة ينسجونها من خيوط الحب والتقدير ليشعر بها كل من أحبنا حبا حقيقيا مجردا ..

وإلى أن يجد المسئولون صيغة تحب بها من أحبنا أقول :

ماذا لو استبدلنا أسماء الشوارع التى لا معنى لها.

[مثل. شارع الزهور. شارع الحديقة. وشارع الجهاد إلخ) ماذا لو استبدلنا هذه الاسماء بأسماء من أحبوا مصر ووقفوا بجوار مصر ودعموا وأيدوا سياسة مصر. حتى نجسد مشاعر الحب بيننا وبينهم وحتى نضيف المزيد من الاحباب ومن الأوفياء لأرض الكنانة المحروسة (مصر) ولكي نقول من خلال هذه اللفتات نعم .. نحن أمة عربية واحدة . عرفت كيف تحب .

تهاني البرتقالي

من اجل ديني ووطني

بقلم: ثروت اباظة

القلم أمانة فادحة والذى يحمل القلم ويشرعه من أجل منافعه الشخصية أو أغراضه الخاصة خائن لهذه الأمانة وأولى به ثم أولى أن يقصف قلمه ويبحث لنفسه عن منحى آخر في الحياة يتجه اليه. وإن لم يفعل فإن قراءه سيقصفون قلمه بأيسر الأمور وأكثرها هوانا وذلك بأن يمتنعوا عن القراءة لصاحب هذا القلم المغرض الباحث عن مصالحه وليس عن المصلحة العامة أو الرأي البرئ من الهوى المترفع عن دنس الأنانية. وحين يمتنع القراء عن قراءة ما يكتبه كاتب مايصبح الكاتب بلا وجود فكاتب بلا قراء صارخ في واد ومتحدث لغير مستمع.

واشهد الله والناس انني ماكتبت كلمة لنفع شخصي أو لأخرى نابعة عن انتقام ولاخططت حرفا في محاولة مني ان ارد عدوانا بعدوان أو إساءة بإساءة.

فحين أهاجم الناصرية لا أهاجم شخصا بذاته وانما استنكر الجبروت والبغي والطغيان وأرفض القهر والتفرد بالحكم وسحق انسانية الانسان.

وإذا لم يدافع الكاتب عن العدل وأمانة الإنسان وانسانيته وعرضه وماله. وإذا لم يرفض الحكم الفردي البغيض ففيم اذن يمسك القلم ورحم الله شوقي حين قال عن الدستور:

محق الفرد وألغى حكمه
إن حكم الفرد مرذول لعين

وإذا كان الله من فوق سماوات سبع يقول لسيد خلقه وحامل رسالته بالحق وأحب الانبياء والبشر اليه عليه صلوات الله وسلامه «وشاورهم في الأمر» وهو سبحانه حري بأن يغني نبيه عن الشورى بما يوحيه اليه من الحكم الفصل صادرا ممن يعلم الغيب وخائنة الأعين وماتخفي الصدور.

وإذا كان الله قد أمر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو من هو مكانة وقربا اليه بالشورى أفيرتضي سبحانه ان يتفرد انسان من الانسان وبشر من البشر بالحكم وحده.

وها نحن أولاء قد شهدنا نتيجة الحكم الفردي عبر التاريخ أجمع وعرفنا كيف يمسي الحاكم الفرد وخاصة إذا كان ظلوما جهولا مدمرا لكل معنى كريم في حياة الانسان، مخربا للبشرية في مضطرب المجتمع الذى ابتلي بحكمه.

فإذا نحينا التاريخ البعيد واكتفينا بما شهدناه نحن من حكم سحق حياة مصر جميعها معتديا على الأعراض والانفس والأموال لكان حسبنا.

ولم يقف به الأمر عند اغتيال أموال الأفراد بل غال أموال الدولة أيضا منفقا لها في سبيل أوهام من المجد الشخصي وفي حروب لاناقة لنا فيها ولا جمل فتبددت الأموال الضخام ورصيد مصر الذهبي مخضبا بدماء الشهداء من ابناء مصر الذين يمثلون الاباء لأطفال أبرياء تيتموا، لرجال وحرائر تأيموا، وآباء وأمهات ثكلوا، ولأخوة فقد إخوانهم وأحباب وأقرباء فقدوا عزيزا عليهم من ذوي أرحامهم وممن تربطه بهم أصرة ود وصلة صداقة.

ليس الفرد هو الذى أعنيه وإنما المبادئ المضرجة بدماء البشر والانسانية والكرامة التى أشاعها في عهده.

والقسم غير حانث أنى لاأحمل عليه ضغنا خاصا أو مقتا شخصيا وإنما كل ما أحمله هو حبي لوطني وللانسان فيه فهم مني بمثابة الابن والأب والشقيق.

وإن لم أدافع عن ابني وأبي وشقيقي فلا حملت القلم ولا اتخذت مخاطبة الرأي العام عملا لي مقدسا أنزهه كل النزاهة عن الأحقاد والدوافع الشخصية.

وكذلك أنا حين أحارب الشيوعية فهي تمثل الطغيان والدكتاتورية وخنق الرأي للانسان وقصف القلم الحر ثم هي من قبل ومن بعد تدعو الى الالحاد وكفران البشر بالخالق وترفض الايمان جميعا.

ولقد اسمع من يقول ان هناك شيوعيين مؤمنون. ولكن هيهات. إن أهم ما تدعو إليه الشيوعية هو حرمان الفرد من ملكية المال المنتج المغل ورفض الميراث وإنى اسأل الذين يدعون الايمان من الشيوعيين ماذا هم قائلون في تقديس الأديان لحرية التملك وليكن شاهدنا من الإسلام فان الله سبحانه وتعالى عني غاية العناية بالميراث ففصله تفصيلا كاملا في سورة النساء.

وإذا حاولنا ان نؤيد اهتمام الاسلام بالمال بالاحاديث النبوية الشريفة العديدة لوجدناها تستعصي على الاحصاء وإنما اكتفي من النبي بماقاله عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع.

«إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بينكم حرمة يومكم هذا في عامكم هذا» أو كما قال.

ويسأل متسائل وفيما حربك للشيوعية وقد محقت من العالم أجمع واندكت حصونها ولم يبق منها إلا آثارا تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وإني مجيب تساؤله بأنها مازالت متفشية بين ربوع مصر في جامعاتها وإعلامها وصحفها ومجلاتها.

ومن المؤكد انه ليس بيني وبين ماركس ولينين أى عداوات شخصية أو حزازات ولكنني أرفض الالحاد، والشيوعية الحاد لاشبهة في ذلك ولاشك.

وكما أرفض الالحاد أرفض الاخوان المسلمين أساس الارهاب والارهابيين وأرفض الذين يغالون في دينهم ناظرا إلى قوله تعالى في كتابه العزيز حين قال في الآية ١٧١ من سورة النساء «لاتغلوا في دينكم ولاتقولوا على الله إلا الحق» وحين قال في الآية ٧٧ من سورة المائدة «قل ياأهل الكتاب لاتغلوا في دينكم غير الحق».

والإخوان المسلمون لايغالون في دينهم لوجه الحق وإنما محاولة منهم ان يثبوا على صهوة الحكم متسربلين بلباس كاذب من الدين واللحى.

وهم الذين بدأوا الارهاب في مصر قاتلين أفرادا وجموعا ولو كان لهم بالدين صلة أو سبب لتذكروا قول الله «انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا».

ومن هذا المنطلق نفسه أحارب الارهابيين وأرميهم بالكفر والفجور وهل هناك أكثر فجورا من القتل وإشاعة الذعر والرعب بين العالمين.

وأنا لاأعرف من جماعة الاخوان الارهابيين أحدا حتى أناصبه عداء شخصيا.

وليس بيني وبينهم إلا خطابات التهديد الفاجرة التى تنهمر على تتوعدني في حياتي وأسرتي وعلم الله انها لاتهز مني شعرة مؤمنا أوثق الايمان بما كتبه الله لي في أم كتابه ولن يستطيع أولئك الأفاكون أن يغيروا منه قيد أنملة ولن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا.

فأني إنما أريد الاصلاح ما استطعت سلاحي الأكبر ايمان عميق ثابت بالله وانبيائه وملائكته وكلمة حق عاهدت الله ألا أحيد عنها أو أميل وهو سبحانه عوني وملاذي وحسبي سبحانه وتعالى عونا وملاذا.

الخداع الإسرائيلي.. وحالة اللاسلم واللاحرب!

محمد باشا

أصبح واضحا أن سياسة حكومة الليكود ورئيسها هذا النيتانياهو، تسعى «وبإخلاص وجدية» إلى تدمير عملية السلام، ويحدد أدنى الوصول بها إلى أسلوب شامير آخر رئيس لليكود قبل هذا النيتانياهو من أن يكون التفاوض من أجل التفاوض دون الوصول إلى نتائج وأصبح الموقف الآن أشبه بحالة اللاسلم واللاحرب التى كانت تعيشها المنطقة قبل انتصار أكتوبر العظيم.

فعلى الرغم من انه كان من المفروض أن يبدأ التفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي حول الوضع النهائي خلال هذا العام ١٩٩٧، فإن سياسة الليكود أخذت على عاتقها تدمير كل الجسور التى تصل إلى هذه اللحظة!

وعلى الرغم من انه كان من المفروض قبل وصول الليكود إلى الحكم استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، إلا أن هذه السياسة جمدت هذه المفاوضات، وأرادت لها أن تبدأ من جديد، لا من حيث توقفت في عهد حكومة حزب العمل، التى قطعت شوطا هائلا فيها مع السوريين على امتداد عام أو يزيد!

لقد أصبحت الحقيقة الواضحة الآن أنه منذ وصول الليكود إلى الحكم وعملية السلام تتعرض لأزمات متوالية شبه أسبوعية، ما بين قرار استفزازي أو تصريح وقح، يدفع بها إلى حافة الانهيار، وتؤكد أن هذه الحكومة لا تسعى بصدق إلى تحقيق السلام، برغم أكاذيب رئيسها المستمرة بحرصه على السلام...

والأدلة على ذلك كثيرة.. كثيرة... نطرحها في هذه التساؤلات الأربعة

□ أولا: هل تريد حكومة الليكود ورئيسها هذا النيتانياهو تحقيق السلام، وهم يقررون الانسحاب من ٩٪ فقط من الضفة الغربية، وهو القرار الذى وصفه الرئيس عرفات بوصفه «أنه خدعة» ومؤامرة ضد السلام، حيث كان مقررا أن يكون الانسحاب في هذه المرحلة من ٣٠٪ من الأرض المحتلة! ويفسر أحمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني تلك الخدعة بقوله: إن الحديث عن الانسحاب من ٧٪ من المنطقة «ب» غير صحيح لأن جميع أراضي هذه المنطقة خاضعة بالفعل للسلطة الفلسطينية! فأي انسحاب سيتم منها؟ لذن يكون الانسحاب فقط من المنطقة «ج» التى لا تزال خاضعة أمنيا وإداريا للاسرائيليين، وهي مساحة لا تتعدى ٢٪ فقط من الأرض الفلسطينية؟!

لقد دفعت هذه «الخدعة» الاسرائيلية فريق التفاوض الفلسطيني برئاسة محمود عباس (أبو مازن) الى الانسحاب من المفاوضات، وقرر عرفات وقفها لاستمرار إسرائيل في إنتهاك اتفاقات أوسلو ومدريد والقاهرة وآخرها بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل!!

□ ثانيا: هل تريد حكومة الليكود ورئيسها هذا النيتانياهو تحقيق السلام، وهي تسعى الى تهويد القدس بطرد الفلسطينيين وبناء المستوطنات، والتبجح من أنها لن توقف بناء المستوطنات في القدس، وأنها ستبنى في جبل أبو غنيم وكل القدس كما تشاء؟!

ولخطورة سياسة الاستيطان وحرصا على الحقوق العربية وعلى مسيرة السلام برمتها، حرص الرئيس مبارك على بذل جهد خاص خلال مباحثاته مع الرئيس الأمريكي كلينتون وإدارته والكونجرس على توضيح النتائج الوخيمة لهذه السياسة، التى تقود الى تفجير مسيرة السلام، والمنطقة بأسرها، وحثه أعضاء الكونجرس على ضرورة عدم تصعيد الحديث عن القدس كعاصمة لإسرائيل، لأن ذلك يضاعف من أزمة عدم الثقة بين الأطراف.

□ ثالثا: وهل تريد حكومة الليكود ورئيسها هذا النيتانياهو تحقيق السلام وهي تسعى بجد وإخلاص الى تدمير مسيرته، وبدفع المنطقة الى حالة الغليان، الأمر الذى ادى بالفعل الى وجود مناخ التوتر، واندلاع الصدامات واسعة النطاق بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين بالقرب من مدينة الخليل، عندما حاول الفلسطينيون منع البلدوزرات الاسرائيلية من بناء طريق جديد بالقرب من مستوطنة كريات أربع اليهودية، وشارك مئات الفلسطينيين في هذه الصدامات بعد أن عمدت قوات اسرائيل الى ضربهم، الأمر الذى دعاهم الى رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة بشكل أعاد لأجواء الانتفاضة في عقد الثمانينات على حد وصف وكالة الانباء الفرنسية، بل الأكثر من ذلك فإن حالة التأهب أخذت مداها حينما أعلن وزير الأمن الاسرائيلي افيغدور كهلاني أنهم سوف يشرعون في تنفيذ قرار بناء مستوطنة أبو غنيم في الأسبوع المقبل، وكان رد الفلسطينيين على لسان فيصل الحسيني عضو السلطة الوطنية انهم سيتصدون بأجسادهم للجرافات اذا حاولت الشروع في البناء! فما كان من الجيش الاسرائيلي الا ان اخذ وضع الاستعداد حاليا بنشر دباباته وقناصاته في الضفة تحسبا لتصاعد أعمال العنف على حد ما أعلنته وكالة رويترا

□ رابعا: هل تريد حكومة الليكود ورئيسها هذا النيتانياهو تحقيق السلام وهو يريد ان يخدع العالم والفلسطينيين بأكاذيب بعدم وجود نص في اتفاق أوسلو يمنع بناء المستوطنات؟!

وقد أشفى غليلي حقا ما صرح به السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية ردا على ذلك من أنه مادام نيتانياهو يتبجح بذلك فإن من حق الفلسطينيين الانتفاضة بالأسلوب السلمي والقتالي الذى يرونه من مصلحتهم، لأن اتفاق أوسلو لم ينص أيضا على وقف القتال والانتفاض!

■

أخيرا.. نحن مع كل الجهود التى يبذلها العالم سواء في اجتماع غزة أو من خلال الاتصالات مع كل الأطراف لحماية مسيرة السلام، بشرط أن تكون اجابة حكومة الليكود ورئيسها هذا النيتانياهو على هذه التساؤلات هي تنفيذ الاتفاقات دون خداع، والتقدم الى مائدة مفاوضات الوضع النهائي ووقف سياسة الاستيطان، واستئناف المفاوضات على المسار السوري اللبناني من حيث توقفت دون شروط مسبقة..

ووقتها فقط، سوف تنتهي حالة اللاسلم واللاحرب.. بتحقيق السلام الشامل والعادل واختفاء مخاطر العنف والصدامات وإلا أصبح على العرب عامة والفلسطينيين خاصة اتخاذ موقف جديد يواجه الخداع والمماطلة الاسرائيلية المستمرة.. فهل نفعل..؟

همسات

□ في واحد من قراراته الشجاعة والموضوعية قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اجراء حصر لجميع الوحدات السكنية التى تشغلها الحكومة وأجهزتها والهيئات التابعة لها، لتصفيتها وتسليمها الى أصحابها خاصة تلك التى لم تعد في حاجة اليها، على حد تصريح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء، والمتابعة «والتنشيط».

واعترف أن مثل هذا القرار كان يراودني المطالبة به منذ فترة بعدما لاحظت أن عددا هائلا من هذه الوحدات تشغلها الحكومة وأجهزتها وشركات القطاع العام دون مبرر منطقي، حيث لديها مبان ضخمة أتصور أنها يمكن أن تستوعب كل العاملين الذين يشغلون هذه الوحدات السكنية المستأجرة، وكان أمامي وقتئذ «كنموذج صارخ» وزارة الشئون الاجتماعية والتأمينات التى تستأجر شققا عديدة تخصص لخدمات التأمينات، في الوقت الذى تمتلك مبنى ضخما هائلا للتأمينات.. وقد لمست ذلك في «همسات» الاثنين قبل الماضي، حينما تعرضت لمعاناة ومتاعب أبائنا أصحاب المعاشات التى تقدمها لهم هذه الوزارة!ولاعترف انني لم أشأ أن أدعو رئيس الوزراء الى مواجهة ذلك كمظهر للإسراف، على أمل تأجيل ذلك إلى مقال قادم لكن الدكتور الجنزوري بما يملك من حس سياسي وجماهيري وحرص على المال العام سبق دعوتي بقراره الحكيم الذى سوف يصحح به هذه الظاهرة المؤسفة والمزمنة!!

■

□ بصدق.. يعز على أن أكتب هذه «الهمسة» لكن ما باليد حيلة، وهناك أمور نحسبها تدخل تحت بند «البديهيات» ونفاجأ بأنها تحتل بند «المستحيلات» لأسباب غير مقبولة!

والحكاية يذكرني بها عيد ميلاد فنان مصر العظيم الراحل الموسيقار عبد الوهاب (١٣ مارس) وذكرى وفاته في مايو المقبل.. وتجعلني أتساءل:

أين متحف عبد الوهاب الذى يجمع آثاره وتراثه الفني؟

سؤال يحتاج إلى جواب.. والجواب الذى اتمناه وكل مصري أن يكون بالإجراء والتنفيذ وليس بالتبرير.. ومدى علمي أن أسرة فناننا الراحل على استعداد لتقديم كل حاجاته وآثاره ليضمها هذا المتحف.

مجرد رأى

تصحيح الأوضاع

٤- المستأجرون بالوراثة: المشروع الجديد الذى أعدته الحكومة لتصحيح الأوضاع الخاصة بعقود ايجار الوحدات غير السكنية فيما يتعلق بتوريثها تضمن أربع قواعد هي:

١- استمرار عقد العين المؤجرة بعد وفاة المستأجر في حالة استمرار ورثته حتى الدرجة الثانية في مزاولة ذات النشاط بالعين سواء كان استخدامها بالذات أو بواسطة نائب عنهم.

٢- انتهاء العقد قانونا بوفاة من امتد اليه العقد أو بتركه العين.

٣- زيادة القيمة الايجارية فورا لجميع الاماكن المؤجرة لاغراض غير سكنية بنسب مختلفة تضمنها الجدول المرفق بالمشروع على أن تتتابع الزيادة سنويا حتى انتهاء عقد ايجار تلك الاماكن.

٤- عدم سريان هذه الاحكام على الاماكن التى يحكمها القانون ٤ لسنة ٩٦ وهو القانون الذى ترك للطرفين (المؤجروالمستأجر) حرية تحديد شروط تأجير الاماكن الخالية وقت صدور القانون وما بعد ذلك سواء من حيث القيمة الايجارية أو امتداد العقد أو غير ذلك.

وكما هو واضح فإن مشروع القانون الجديد حاول ليس فقط تصحيح الوضع في عدم اطلاق توريث عقود ايجارات الوحدات غير السكنية وتقييدها أولا بدرجة قرابة الوارث (يكون من الدرجة الثانية) وثانيا بعدم تغيير طبيعة النشاط الذى كان يزاوله المورث في العين، وثالثا بقصر امتداد توريث الايجار على طبقة واحدة فقط من الورثة دون انتقال هذا الامتداد تلقائيا الى ورثتهم.. فالابن يرث الأب المستأجر، ولكن ابن ابن لا يرث الابن الوارث.

بجانب ذلك تضمن المشروع زيادة الايجارات بنسب حددها وبما يضمن شعور المالك بحصوله على أجرة عادلة مناسبة وهو ما يسعى اليه المالك وهذا يجب أن نعتبره حقا مشروعا.

لكن الملاحظ كما قلت أمس أن المشروع اعتبر عقد الايجار منتهيا بقوة القانون اذا كان الشاغلون حاليا للوحدات غير السكنية من الورثة الذين لا تنطبق عليهم الشروط أي اذا لم يكونوا من الدرجتين الأولى والثانية للمتوفي، أو اذا غيروا في طبيعة النشاط التى كانت في العين بغير اتفاق مسبق مع المالك، وكذلك اذا توفي وارث عقد الايجار فينتهي العقد فور الوفاة ولا ينتقل الى ورثته.

وعندما ننظر الى سابقة أخذ بها المشرع في القانون رقم ٩٦ لسنة ٩٢ الخاص بالاراضي الزراعية وهو الذى رفع قيمة ايجار هذه الاراضي حوالي ثلاث مرات (من سبعة أمثال الى ٢٢ مثل الضريبة العقارية) فإنه أعطى فترة سماح خمس سنوات لانتهاء عقود ايجار الاراضي الزراعية وبحيث اذا مات المستأجر أثناء هذه المهلة يتمتع بها ورثته.

ورغم الخلاف بين طبيعة استغلال الارض وبين الوحدات غير السكنية الا أن العدل يقتضي اعطاء مهلة لا تتجاوز ثلاث سنوات في حال انتهاء العقد بقوة القانون. أي بالنسبة للشاغلين الحاليين غير الخاضعين للشروط التى تضمنها القانون، أو بالنسبة لورثة الوارث عن وفاة الاخير.. هذه المهلة لا تمنع بالطبع حق المالك في زيادة الايجار كما قرر القانون لكنها تضمن في الوقت نفسه مهلة معقولة لالتقاط الانفاس!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ ■ ١٧/٣/١٩٩٧ ■

نقاط لا خلاف حولها!

لم أفهم السر وراء تلك الحملة الشعواء التى تشنها صحيفة قومية كبرى هذه الايام على البنوك الاسلامية، خاصة وانها تجيء في توقيت غير ملائم حيث أن الاقتصاد المصري بحمد الله يواصل تقدمه على طريق النجاح معتمدا على الثقة التى يوليها المستثمرون في مؤسساتنا الاقتصادية وفي مقدمتها البنوك وقد جاء تصريح وزيرة الاقتصاد الأخير في موعده تماما لكي يزيل ما قد يكون قد أثير في النفوس من احتمال توقف هذه البنوك أو التدخل في شئونها. وتعالوا نتفق على مبادىء عامة لا أظن أن عليها خلافا.

أولا. كل بنوك مصر تعمل وفقا للقوانين المصرية وتحت إشراف البنك المركزي.

ثانيا إطلاق المسمى الاسلامي على بنك لايعني بالضرورة انتفاء الصفة عن غيره من البنوك.

ثالثا - - محاولة البحث عن طرق استثمار بعيدة عن شبهة الربا وعن بعض النشاطات المشبوهة محاولة تستحق التشجيع والإشادة.

رابعا - - من حق كل إنسان ان يستثمر أمواله بالطريقة التى يطمئن إليها قلبه - - والأعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى - - وليس لنا ان نشق الصدور

وأخيرا - - أتمنى ان نركز جهودنا وحملاتنا في هذه الفترة على «الحيتان» الذين لا يتركون ثغرة إلا نفذوا فيها الى حيث ينهبون ماشاء لهم من البنوك مهما تكن مسمياتهم.

د . صلاح الغزالي حرب
استاذ بطب القاهرة

السيدة «منسوخة»!

وقائع هذه القصة حدثت بحذافيرها صيف عام ٢٠٤٧

١- عاد السيد «ناسخ النسخاوي» من عمله مرهقا فاستقبلته حرمه السيدة/ «منسوخة» بالتكشيرة المعتادة والشتائم خناقة من لاشيء كالعادة لإثبات أنها الطرف الأقوى.

٢- تسلل السيد ناسخ إلى دولاب حجرته وفتحه بهدوء مستعرضا النسخ الثلاث التى استنسخها من نفسه لدى شركة «الناسخ الأمين» الكائنة بدروم العمارة- فأخرج نسخة الخناقات ودفع بها خارج حجرته لتقوم بإكمال الخناقة مع السيدة حرمه لينعم هو ببعض الراحة- وبعد انتهاء الخناقة عادت نسخة الخناقات إلى مكانها المعتاد بالدولاب.

٣- صحا السيد ناسخ من نومه جوعان فتوجه إلى المطبخ ليفاجأ بأن زوجته قد غادرت المنزل غاضبة وليس به ما يؤكل. فتوجه ثانية إلى دولابه وأخرج «نسخة الطبخ» التى قام بإعداد الوجبة الشهية التى يحبها ناسخ ثم عاد إلى مكانه بمخزن النسخ.

٤- في المساء عادت «منسوخة» ووجهها ينضح ارتواء وسعادة فتوجه إليها محاولا استرضاءها وعلى مدى ساعة كاملة لم تفلح كل محاولاته .. ولما لم يتوقف عنها انفجرت فيه «منسوخة» قائلة: أنا مش رايقة للدلع بتاعك ده.. عندك «منسوخة» الروقان هناك في دولابي!!

٥- توجه ناسخ إلى دولاب «منسوخة» متوترا وفي العتمة مد يده وأخرج النسخة المدولة وبعد دقائق صرخ صرخة واحدة مدوية ثم سكت تماما.. بينما كانت نسخة السيدة حرمه- والتى أخرجها في العتمة من الدولاب خطأ- نسخة «الساطور» تواصل بكل همة استئصال كل مسببات اختلاف وجهات النظر!!

د. سراج الدين الحلفاوي

ولست أسفة لذلك

كنت أقف مع ابنتي جليلة امام باب المنزل بشارع الجزيرة وكل منا تهم بالاتجاه الى سيارتها حين فوجئنا بسيارة تقترب منطلقة بسرعة رهيبة وهي تصرخ وتعوي وتسير مترنحة يمينا ويسارا إلى أن اصطدمت بالسيارتين معا صدمة هائلة كان لها دوي يصم الأذن وبلغ من قوة الصدمة أن قذفت بسيارتي الكبيرة الى الرصيف الاخر بينما هشمت جزءا كبيرا من سيارة ابنتي جليلة تصورت لو كان كل منا داخل سيارته في هذه اللحظة وكذلك السائق الذى انقذه نزوله من السيارة قبلها بثانية واحدة ليفتح لي الباب فقفز قفزة هائلة كانت فيها نجاته. وقفنا نحدق في ذهول صامتين وقد ألجمتنا المفاجأة وأخذنا نتمتم بحمد الله على نجاتنا، ولكن ما أذهلنا أكثر هو نزول شلة من المراهقين من السيارة التى ارتكبت الحادث وهم ينظرون لنا في سخرية واستخفاف وأشار قائدهم نحونا، قائلا- - أول مرة نعمل حادثة وما نلاقيش حد يشتم ويصرخ ويزعق فينا - - ثم انطلق الجميع ضاحكين في قهقهة عالية، تمت المعاينة والإجراءات الروتينية بواسطة الشرطة التى قامت بالإفراج عن السيارة المعتدية وركابها دون التحقق من «الحالة» التى كانوا عليها ساعة وقوع الحادثة وذلك بحجة أن الشق الجنائي غير متوافرة وحيث لم يمت أو يصب أحد في الحادثة سأضطر بالطبع لتكبد آلاف الجنيهات لاصلاح ما فسد بعد أن تخلى أهالي هؤلاء الشبان عن القيام بهذه المهمة ولكن صدقوني انني لست أسفة على ذلك بقدر أسفي على فقدان الأمل تماما في إصلاح ما فسد من الاخلاق وما انهار من القيم - - فقد تبين لي أن هؤلاء المراهقين ينتمون لبعض أسر الطبقة الجديدة من أغنياء الانفتاح الذين يطوون قيمة المادة على جميع القيم فيدللون أبناءهم - بجهالة ويبعدون عنهم بكل الطرق «أية» مؤاخذة أو ردع وكل ما يعكر أمزجتهم المرهفة. فهل أمثال هؤلاء من الشباب المدلل - هم الذين سيستلمون منا قيادة هذا الوطن - -

الفنانة سميرة أحمد

على هذه الوتيرة

في نهاية العام الماضي أدلى مسئول كبير بحديث ذكر فيه أن عام ١٩٩٧ سيكون عام استقرار الاسعار وثباتها فاستبشرنا خيرا - غير اننا فوجئنا بالخط البياني للأسعار يرتفع ارتفاعا مزعجا مثال ذلك ما طرأ على اللحمة مثلا وهي سلعة تهم المواطنين جميعا وارتفاع أسعارها يسير سيرا متوازيا مع أسعار جميع المأكولات من خضر وفاكهة وأسماك ودواجن فيرتفع أسعارها لتتمشى مع جنون سعر اللحم فقد قفز خلال ستين يوما مضت في حي المنيل بالذات من «١٤٠» جنيها الى «١٦٠» جنيها الى «١٨٠» جنيها حتى وصل سعر الكيلو الى «٢٢٠» جنيها أما منطقة مصر الجديدة والزمالك والمهندسين فحدث ولا حرج - وأمام بيتي توجد جمعية استهلاكية حكومية تضامنت مع الجزار الأهلي فرفعت أثمانها خلال هذه الفترة من «١١,٥٠» الى «١٢,٥٠» الى «١٤» جنيها ثم الى «١٥,٥٠» ثمنا للكيلو - أى بمعدل زيادة كل أسبوعين فإذا سار الأمر على هذه الوتيرة فمعناه الغلاء وجبة اللحوم نهائيا بالنسبة للكثيرين - - - لذلك فليس هناك من حل إلا العودة الى إحياء «مشروع البتلو» فهو العلاج الشافي لهذه المشكلة وسبق أن جربناه منذ سنوات فتراجعت أسعار الجزار واستقرت فترة طويلة حتى إذا ماألغى هذا المشروع عادت وتحركت الاسعار بالشكل الجنوني الذى نراه الآن - -

محمود مهني البارودي
وكيل أول وزارة سابق

أم تتألم!

ابنتي الشابة مصابة بفشل كلوي منذ أربع سنوات وتقوم بإجراء جلسات الغسيل الدموي ثلاث مرات أسبوعيا واسمها مدرج ضمن قائمة الانتظار للحالات التى تقوم بزرع كلى بمركز الكلى بالمنصورة ولكنها تعاني من ظهور الأجسام المضادة بالدم والتى تمنع إجراء جراحة الزرع وتحتاج الى حقن «الأيبركس» لتساعدها على اختفاء هذه الاجسام وبالتالي على إجراء جراحة الزرع، ومنذ عامين ولنا أشتري لها هذه الحقن التى تكلفني - - ٢٠٠٠ جنيه شهريا وقد رفض التأمين الصحي مساعدتي في تكاليف هذه الحقن التى استنفدت كل مواردي فلهذا أتوجه بكل الأمل وأمالي من أجل ابنتي الى الاب الوزير الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة في أن توفر هذه الحقن على نفقة الدولة لابنتي التى لولاها تتعذب أمامي ولا أملك لها إلا الدعاء.

أم تتألم - البيانات لدى بريد الأهرام

الحبس والحجز

بمناسبة / إعادة مناقشة قانون المرور الجديد بمجلس الشعب

آمل أن يتضمن القانون الجديد نصا صريحا وحاسما لمواجهة ظاهرة الاستهتار في القيادة وما ينتج عنها من مآس عديدة تتمثل في وفيات مواطنين وإصابة آخرين آمنين دون ذنب أو جريرة أو خسائر مادية جسيمة نتيجة القيادة برعونة أو تحت تأثير المخدرات أو التنافس غير الشريف بين السائقين والحد من ذلك نرجو أن يتضمن القانون أنه من يتسبب في وفاة شخص أو إصابته يجب حجز المسبب والسيارة حتى يتم دفع الدية أوتعويض الاصابة حسب الشريعة الاسلامية وإصلاح ما تم افساده في ممتلكات الغير سواء كانت سيارات أو مركبات وخلافه.

أعتقد ان هذا النص سوف يحد كثيرا من حوادث المرور المتزايدة يوما بعد يوم خاصة بعد زيادة عدد السيارات بالبلاد وسوف يجعل السائق يفكر ألف مرة قبل التهور في القيادة لانه يعلم بأنه سيتم حجزه وحجز سيارته وتغريمه قيمة التلفيات ويطبق هذا في عديد من بلدان العالم.

الطاهر عبد الحميد محمود
مدير شركة العمران للمقاولات

متى يتم؟

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حظر تركيب أية خطوط تليفونية في الهيئات والمصالح الحكومية. إلا بعد موافقته شخصيا. ولأن مدرسة جنوب قنا الاعدادية للبنات تقع في أطراف مدينة قنا من الناحية القبلية فإن تركيب خط تليفوني بها يعد أمرا جوهريا لكي يتمكن أولياء الأمور من الاتصال بالمدرسة. وكي يتمكن مسئولو المدرسة من الاتصال بشرطة النجدة، أو المطافىء أو الاسعاف، وغيرها من المرافق الحيوية، في حالات الطوارىء. ولأجل إدخال هذا الخط التليفوني لابد من موافقة السيد رئيس الوزراء. فمتى يتم ذلك؟

وجدي وليم كيرلس

هذا من الكمال

ندوة بجامعة القاهرة تطلب: زيادة الاستثمار فى المشروعات السياحية فى جنوب الوادى.. وخطة لترشيد الرى

كتب ـ محمد حبيب :

طالبت ندوة تنمية جنوب الوادى بجامعة القاهرة بضرورة الاهتمام بالاستثمار السياحى فى منطقة جنوب الوادى حيث أن جفاف المنطقة وقلة الرطوبة النسبية بها يجعلها بمثابة منتجع شتوى خاصة أن بها العديد من الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية وتنظيم مؤتمر سنوى لممثلى الأجهزة التنفيذية المعنية والخبراء ورجال الأعمال والأحزاب السياسية والنقابات والاتحادات لتعبئة قوى الشعب كلها وراء تنمية هذه المنطقة.

كما طالبت الندوة برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بدعوة الاعلام المصرى بوسائله المختلفة للتعريف بمشروع التنمية وابعاده والجهود التى تبذل فيه باعتباره المشروع القومى الذى تدخل به مصر القرن الحادى والعشرين.

مفيد شهاب

وصرح الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة والمجتمع بأن المؤتمر أوصى بتكوين لجان استشارية قومية عليا من المتخصصين بالجامعات والمراكز العلمية البحثية المختصة لوضع استراتيجية العمل فى مجالات التربية والمياه والاستغلال الزراعى والتصنيع والتعدين والسياحة والسكان على مستوى مختلف قطاعات المشروع، وتقنين استخدام المياه الجوفية وتخزينها والاستفادة من خبرات بعض البلاد العربية وتطوير اساليب الرى التقليدى فى الوادى القديم وتنفيذ الخطة القومية لترشيد مياه الرى فى الوادى والدلتا حتى تؤتى ثمارها قبل البدء فى تشغيل ترعة جنوب الوادى.

كما طالبت الندوة بتشجيع المشروعات المشتركة مع دول حوض النيل للاستفادة المثلى من مياه النهر وتقليل الفاقد منه وكانت جامعة القاهرة قد عقدت ندوة موسعة حضرها اكثر من ٤ الاف من الاساتذة بالجامعات والمتخصصين لمناقشة ١٥ بحثا حول تنمية جنوب الوادى حضر المناقشات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتورة فينيس كامل وزير البحث العلمى.

تهنئة لمبارك بنجاح رحلته من وزير شئون مجلسى الشعب والشورى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بسلامة الوصول إلى أرض الوطن بعد رحلته الناجحة من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد طارق عبدالمطلب للتعزية فى وفاة الدكتور عبدالكريم العفيفى، وعمر ياسين فى وفاة محمد البهيتى، وهشام مأمون فى وفاة عواطف خليل، والعقيد طبيب عبدالعاطى سيد أحمد لتشييع جنازة والدة العميد منير المسيك.

المحكمة الإدارية العليا: ادلاء الموظف ببيانات مخالفة للحقيقة تحرمه من العلاوة التشجيعية

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الإدارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط بان ادلاء الموظف ببيانات مخالفة للحقيقة يحرمه من العلاوة التشجيعية.

وكانت إحدى الموظفات بمديرية التربية والتعليم قد قامت بتغيير تاريخ ميلادها والدرجة التى تشغلها عند تحريرها للاستمارات المتعلقة بمنح هذه العلاوة وتمكنت بذلك من الحصول عليها لكن الجهة الادارية اكتشفت ذلك بناء على العديد من الشكاوى التى تم التحقيق فيها بمعرفة النيابة الادارية التى انتهت الى طلب سحب قرار منحها العلاوة، ومجازاتها.

إزالة تعليات بعقار فى مصر الجديدة لمخالفة المواصفات

تقرر إزالة الادوار المخالفة فى العقار رقم ١٣١ شارع عمر بن الخطاب بمصر الجديدة، والغاء ترخيص البناء لأية تعلية بهذه العمارة.

وقال الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية: إن قرارا من الجهاز الفنى للتفتيش على أعمال البناء التابع للوزارة قد صدر بهذا الشأن فى إطار تنفيذ قرارات الحاكم العسكرى بشأن مخالفات المبانى.

وأوضح الوزير أن تقرير الجهاز حول هذا العقار تضمن عدة مخالفات فرخصة البناء تنص على إنشاء اربعة ادوار فقط بينما تم بناء دور وأعمدة خرسانية لدورين آخرين بما يخالف المواصفات ورخصة البناء وأعمال التنفيذ.

وأضاف الوزير انه ستجرى مخاطبة نقابة المهندسين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لشطب المهندس الاستشارى لهذه العمارة من النقابة.

اتحاد العمال يبحث ترتيبات عيد العمال: مبارك يلقى خطابا فى احتفال أول مايو ويكرم قدامى النقابيين

كتب ـ هيثم سعد الدين:

بحث مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر امس الترتيبات الخاصة بالاحتفال بعيد العمال اول مايو القادم والذى سيشهده الرئيس حسنى مبارك ويلقى فيه خطابا سياسيا مهما وشاملا يتناول فيه جميع القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى تهم شعب مصر محليا وعربيا ودوليا.

وطلب المجلس برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد من النقابات العامة سرعة موافاة الاتحاد باسماء قدامى النقابيين الذين تنطبق عليهم شروط التكريم فى عيد العمال حيث يمنحهم الرئيس وسام العمل من الطبقة الأولى. ويمتد التكريم ليشمل قدامى العاملين المحالين للمعاش بوزارة القوى العاملة والهجرة يمنحهم نوط الامتياز.

السيد راشد

وصرح محمد مرسى الأمين العام للاتحاد ووكيل مجلس الشورى بأن المجلس قرر تشكيل لجنة برئاسة راشد لاختيار هدية عمال مصر للرئيس مبارك فى عيدهم ووافق المجلس على مشاركة الاتحاد فى ندوة تطوير برامج الصحة المهنية التى تنظمها كلية الطب بجامعة عين شمس فى منتصف ابريل القادم والمشاركة فى الحلقة النقاشية حول دور النقابات العمالية فى الاصلاح الاقتصادى العالمى والتى ينظمها الاتحاد الدولى للنقابات الحرة اليوم فى القاهرة.

وأكد رئيس اتحاد عمال مصر ان مشروع الخروج على المعاش المبكر اختياريا للعاملين فى الشركات مازال محل دراسة اللجنة المشتركة وأن التنظيم النقابى حريص على حقوق العاملين بحيث يتضمن نظام المعاش المبكر احتساب المدة المتبقية لسن المعاش للعامل حتى سن الستين بجانب حصوله على المكافأة التى سيحددها المشروع.

وفد نقابى يبحث فى الكويت والبحرين دعم التعاون العمالى

قرر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تشكيل وفد نقابى لزيارة الكويت والبحرين لاجراء مباحثات عمالية غدا مع المنظمات النقابية بالبلدين حول القضايا المشتركة والتوصل الى حلول لصالح العمال العرب. يضم الوفد مصطفى منجى النائب الأول لرئيس الاتحاد ومحمد مرسى الأمين العام وصبحى مجاور امين الصندوق وعبد المنعم العزالى سكرتير الاتحاد لشئون العلاقات الدولية.

القرعة لتأجير شقق الاوقاف خلال الاسبوع الأخير من مارس

أعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف انه سوف يتحدد فى الأسبوع الأخير من الشهر الحالى موعد إجراء القرعة العلنية لشقق الأوقاف وصرح السيد مصطفى عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة هيئة الأوقاف بأنه حتى موعد غلق باب التقديم أمس تم بيع ٧١٥٠ استمارة، سدد للتقدم واستكمل الأوراق حوالى ١٥٠٠ مواطن من بينهم ١٢٥٠ بعمارات الطالبية وعددها ٢٧٠ شقة، ٢١٠ مواطنين بعمارات القناطر الخيرية وبها ٣٠٠ شقة والباقى ببقية المشروعات المعلن عنها فى المحافظات.

الدكتور محمد شاكر أقوى المرشحين لمنصب وكالة الطاقة الذرية

فيينا من مصطفى عبدالله: يبدأ مجلس المحافظين فى الاسبوع القادم مشاوراته الرسمية لاختيار المدير الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد حصل الدكتور محمد شاكر سفير مصر لدى بريطانيا على اعلى الأصوات فى التصويت غير الرسمى الذى اجراه المجلس مؤخرا، ويعد بذلك اقوى المرشحين لمنصب المدير العام للوكالة.

والى يعلن فى الفيوم: بدء الزراعة الخالية من المبيدات والكيماويات بالفيوم والاسماعيلية

الفيوم ـ من أحمد نصر الدين وأحمد طلعت :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والقائم باعمال وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تقرر البدء فى تطبيق نظام جديد يقضى بتنفيذ طرق الزراعة الطبيعية الخالية من المبيدات والكيماويات لجميع المحاصيل والانتاج الزراعى وتقرر البدء فى محافظة الفيوم والاسماعيلية فورا وذلك للحد من الأمراض .

وتقرر أن تعمل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية على توفير المياه فى جميع الاوقات والاماكن وبالكميات المناسبة وكذلك الغاء السدة الشتوية فى جميع الأراضى ـ الجديدة ويتم الآن دراسة برئاسة الدكتور محمود ابو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه لبحث الغائها فى القيوم ـ جاء ذلك عقب افتتاح الدكتور والى لأعمال التطوير لمجموعة قناطر اللاهون أمس بالفيوم وعلى بحر يوسف لخدمة وتطوير الرى فى مساحة ٥٥٠ ألف فدان بتكلفة ١٠٤ ملايين جنيه.

آمال عثمان: برنامج لتوعية المرأة بحق الانتخاب

كتبت ـ فوقية الكولى:

قالت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية إن أول خطوات تحقيق مهارات العمل السياسى للمرأة هو توفير حق الانتخاب وضمان حرية ممارسته بحيث لا تستخدم المرأة لمساعدة فئات أخرى فى الوصول إلى ما تريده.

وطالبت الوزيرة فى كلمة القتها أمس فى إفتتاح اللقاء الذى عقدته رابطة المرأة العربية تحت عنوان مهارات العمل السياسى للمرأة، بتنفيذ برنامج عملى لتوعية المرأة بحق الانتخاب وحرية ممارسته وعدم التنازل عنه، وأكدت أن الامية من العوائق التى تحول بين مشاركة المرأة سياسيا ولذلك فالدولة حريصة على تنفيذ البرامج التى تساهم فى محو أمية المرأة ووزارة الشئون الاجتماعية تقوم بدور فعال فى هذا المجال عن طريق الجمعيات الأهلية المنتشرة بأنحاء الجمهورية. كما أكدت الوزيرة أن النهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل ليس مجرد مسألة تتصل بالعدالة الاجتماعية بل هو السبيل الوحيد لبناء مجتمع قابل للاستمرار وإعطاء المرأة حقها كاملا.

قرار للجنزورى اليوم بتعيين رئيس للبورصة

يصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اليوم قرارا بتعيين رئيس للبورصة بعد صدور القرار الجمهورى المنظم لإدارة بورصتى القاهرة والاسكندرية وشئونهما المالية. وأوضح رئيس الوزراء أن القرار الجمهورى سيكفل تنظيم العمل بهيئة سوق المال بما يكفل سلامة تداول الأوراق المالية وأداء المتعاملين وحسن سير العمل واستقرار المعاملات.

شيخ الأزهر فى ختام زيارته لألمانيا: الاسلام ينبذ الارهاب بكل صوره وألوانه

اكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان الاسلام ينبذ الارهاب بكل صوره وألوانه كما ينبذ الإرهاب المعنوى والمادى.

وقال ـ قبل مغادرته المانيا أمس قادما إلى القاهرة فى ختام زيارة استمرت اسبوعا ـ انه التقى بالرئيس الالمانى رومان هرتزوج، وممثلى الجاليات العربية والاسلامية، وزار المراكز الاسلامية، والقى بعض المحاضرات هناك. وأضاف انه التقى أيضا مع عدد من أعضاء البرلمان الالمانى وعقد ندوات متعددة مع المتخصصين فى مجالات متنوعة من بينها ندوة مع عدد من كبار المتخصصين فى العلوم الدينية، والمستشرقين، وأوضح أن الندوة تناولت الحوار بين الاديان وبين الحضارات، واتفقنا خلالها جميعها على أن هذا الحوار عندما يقوم على أسس سليمة، وتكون موضوعا محددة فهو حوار ايجابى يخدم الانسانية كلها، وبين وجه الأديان السمح بصفة خاصة، ووجه الاسلام السمح بصفة خاصة. كما بين أن الاسلام دين يقوم على اليسر والسماحة والأمان لا على العنف أو الارهاب أو الافساد فى الأرض.

دعم التعاون مع تركيا فى المجال العسكرى

يصل الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى أنقرة «اليوم» على رأس وفد عسكرى رفيع المستوى فى زيارة رسمية لتركيا تستمر ٤ أيام بدعوة من الجنرال إسماعيل حقى رئيس الأركان التركى يلتقى خلالها بالرئيس التركى سليمان ديميريل، ونورهان تايان وزير الدفاع ويعقد الفريق حتاتة جلسة مباحثاته مع الجانب التركى تتناول سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين.

سليمان متولى: ٢١ مليون جنيه تكاليف طريق قنا ـ الأقصر غرب النيل

قنا ـ من يحيى توفيق:

تفقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يرافقه السيد صفوت شاكر محافظ قنا، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة سير العمل فى مشروع طريق قنا ـ الأقصر غرب النيل الذى يبلغ طوله ٦٠ كيلو مترا وتكلفته حوالى ٢١ مليون جنيه يربط بين منطقتين اثريتين هامتين هما معبد دندره، ومعابد غرب الأقصر وهو طريق تبادلى مع طريق القاهرة أسوان شرق النيل ويعمل على توزيع الكثافة المرورية وتخفيف الضغط على طريق شرق النيل بما يحقق أمن وسلامة المرور على كلا الطريقين.

كما تفقد الوزير ومرافقوه تقدم الخدمة التليفونية بمدينة قنا، اذ تم زيادة سعة السنترالات بالمدينة بعشرة الاف خط الكترونى لتصل السعة الإجمالية للسنترال إلى ١٨ الف خط والذى بلغت تكاليفه شاملة قيمة المبنى والأجهزة والشبكة ٣٦٫٥ مليون جنيه، وبدخول السنترال الخدمة سيتم تلبية جميع الطلبات المنتظرة.

محافظ القاهرة: لافتات مضيئة على الكبارى وإعادة تخطيط ٤ ميادين

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر البدء فى تنفيذ خطة ترميم وتجديد مطالع ومنازل الكبارى ووضع لافتات مضيئة تحدد المسارات لمنع وقوع الحوادث، وإعادة تخطيط ٤ ميادين بشرق القاهرة بالمطرية وعين شمس والهايكستب والعقاد.

وقرر المحافظ خلال جولته التى شملت أحياء المطرية وعين شمس ومدينة نصر تكثيف أعمال النظافة بطريق جسر السويس وازالة الاشغالات والباعة الجائلين بميدان المطرية واستكمال تطوير منطقة شجرة مريم، وازالة الإشغالات حول المنطقة الأثرية.

وقرر المحافظ خلال جولته التى رافقه فيها نائباه ابراهيم عطوة والدكتور مصطفى كامل رفع كفاءة طريق جسر السويس وإعادة الشىء الى اصله فى بعض اجزائه نتيجة اعمال إحلال وتجديد ومد بعض المرافق واعادة الارصفة المشاة .

مطبات

● اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين فتحى الشافعى مستشار «أ» بالدرجة الممتازة بقطاع الطيران المدنى، ومحمد غنيم سالم رئيسا لقطاع العلاقات الثقافية الخارجية بالمجلس الأعلى للثقافة.

● أكدت المحكمة الدستورية العليا ان القانون رقم ٤ لسنة ٩٦ اعاد من جديد تنظيم جريمة خلو الرجل فى شأن الاماكن، مقررا سريان قواعد القانون المدنى عن تأجير الاماكن واستغلالها والغى كل قاعدة على خلاف ذلك.

● تم اختيار الدكتور عبدالعظيم مرسى عميد كلية الحقوق جامعة المنصورة عضوا بمجلس إدارة للمعهد الدولى العالى للعلوم الجنائية بسيراكوزا بإيطاليا لمدة أربع سنوات وذلك للمرة الثانية.

● أصدر الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط قرارا بتعين الدكتور إسماعيل صبرى مقلد عميداً لكلية التجارة وكان رئيساً لقسم العلوم السياسية بالكلية.

● تبدأ بمدينة العريش اليوم أعمال المؤتمر الدولى لتطوير أساليب الزراعة فى سيناء يشارك فى المؤتمر الذى تنظمه كلية العلوم البيئية بجامعة قناة السويس ويستمر ٣ أيام .

● انتهى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من تنفيذ برنامجين تدريبيين للاعداد لشغل الوظائف القيادية بمستوى الدرجتين الممتازة والعالية وفقا لاحكام القانون ٥ لسنة ٩١ ويحتفل اليوم بتخريج المجموعة المرشحة لشغل وظائف قيادية بالدرجة العالية بمختلف الوحدات الادارية بالدولة. صرح بذلك الدكتور محمود أبوسديرة رئيس الجهاز بالانابة .

● يشارك اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية الافريقية التى تعقد فى العاصمة الكينية نيروبى غدا وتستمر حتى يوم الجمعة القادمة برئاسة السيد حسن حامد رئيس اتحاد الاذاعات الافريقية، ويمثل الاعلام المصرى السيد نبيل أبو علم رئيس العلاقات الدولية بالانابة.

شركة لتطوير التكنولوجيا لخدمة الوحدات الإنتاجية: بدء تطوير معهد بحوث الاليكترونيات فى يوليو القادم

كتبت ـ سهير هدايت:

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى بدء تاسيس شركة مساهمة مصرية براسمال خمسة ملايين جنيه تستهدف تداول المعلومات ونتائج البحوث العلمية وتطوير التكنولوجيا الصادرة عن المعاهد ومراكز البحث، واتاحتها للشركات الصناعية لمعالجة مشكلات الوحدات الإنتاجية، وتوصيل كل ذلك الى اصحاب الخبرة لاجراء البحوث التى تمولها الشركات المستفيدة لعلاج مشاكلها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته الوزيرة بمناسبة تأسيس الشبكة القومية لمعلومات وبحوث وتكنولوجيا الصناعة وحضره السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات وعدد من رجال الاعمال ورؤساء البنوك وجمعيات المستثمرين والشركات الصناعية وعلماء مراكز البحث.

ومن ناحية أخرى أعلنت وزيرة البحث العلمى انه ستبدأ فى يوليو القادم خطة تطوير معهد بحوث الاليكترونيات، وذلك بهدف التوسع فى ادخال تكنولوجيا الحاسبات فائقة الأداء فى مصر واستخدامها فى التطبيقات المختلفة، وذلك بتكلفة مبدئية ١٠٫٢ مليون جنيه، جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر العلمى للحاسبات فائقة الأداء الذى ينظمه معهد بحوث الاليكترونيات بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى.

وقالت الوزيرة إن خطة تطوير المعهد ستتم على مرحلتين احداهما قصيرة المدى تستغرق ٥ سنوات والثانية طويلة المدى وتستمر حتى عام ٢٠١٧.

فينيس كامل

وزراء الكهرباء العرب يجتمعون بالقاهرة فى سبتمبر: إعداد أطلس لمشروعات الربط الكهربائى العربى

كتب ـ أحمد هاشم:

تقرر عقد الدورة الرابعة لمجلس وزراء الكهرباء والطاقة العرب خلال شهر سبتمبر المقبل بالقاهرة تحت مظلة الجامعة العربية على أن يسبقه إجتماع تحضيرى على مستوى خبراء الطاقة فى ٢٢ دولة عربية فى مايو لإعداد أوراق العمل والموضوعات المعروضة للمناقشة خلال الدورة.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال مؤتمر صحفى عقده أمس وقال إنه نقل خلال زيارته مؤخراً للبحرين التى راس خلالها وفد مصر فى اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء الكهرباء العرب رسالة شفهية من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء للشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، ودعوته لزيارة مصر التى قبلها على أن يحدد موعدها فى وقت لاحق.

وأوضح الوزير أن المكتب التنفيذى وافق على إعداد أطلس لمشروعات الربط الكهربائى العربى يعده الاتحاد العربى لمنتجى وناقلى وموزعى الكهرباء العرب ويتم الإنتهاء منه خلال (٣) شهور، وكذلك إعداد دراسة لإقامة مركز معلومات عربى للطاقة لتوفير قاعدة بيانات عربية فى هذا المجال بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدينية.

وذكر أن المكتب أقر عقد ندوتين فى القاهرة خلال العام المقبل وتدور حول التعاون العربى فى مجالات التدريب على تشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وآفاق التكامل العربى لتصنيع المهمات والمعدات الكهربائية اللازمة لمشروعات الطاقة العربية.

ماهر اباظة

حالة الجو												
تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد خاصة على السواحل الشمالية وشرق البلاد مصحوبة بسقوط الأمطار وتقل درجات الحرارة أقل من معدلاتها والرياح شمالية غربية تنشط مثيرة الرمال.	القاهرة	١٩	٨	السويس	٢٠	٨	شرم الشيخ	٢٢	١٣	سوهاج	٢١	٧
	الإسكندرية	١٨	٩	العريش	١٨	٨	الغردقة	٢٢	١٣	الأقصر	٢٣	٧
	مطروح	١٨	٩	الطور	٢١	١١	المنيا	٢٠	٥	أسوان	٢٣	٩
	بورسعيد	١٨	١١	سانت كاترين	١٣	٣	الفيوم	١٩	٨	الوادى الجديد	٢٤	٦
	الاسماعيلية	١٩	٩	رفح	١٩	٨	أسيوط	٢٠	٩	سيوه	٢١	٦

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠







دعوة لمصانع تصدير الملابس الجاهزة
المناطق الحرة - السماح المؤقت - الدروباك
بزيارة
من الخميس ٢٠ مارس إلى الأحد ٢٣ مارس
خيوط
النجمة
STAR
For Sewing Thread
الجوده العالمية والاسعار المنافسة و التسهيلات في السداد
٢٥٠ لون بضاعة حاضرة بخلاف عمل الألوان
نمرة انجليزى : ٣/٢٠ ، ٢/٢٠ ، ٣/٤٠ ، ٢/٤٠
مصنع خيوط الصقر المصرى - المنطقة الصناعية كيلو ١٨ جسر السويس
ت : ٢٩٧٨٨٥١١ - ٢٩٧٠١٧٨ فاكس : ٢٩٧٩٦٠٠
إدارة المبيعات ت : ٥٩٢٥٥٥٥ فاكس

الامتحانات.. وداعا للنظام القديم

الخبراء: النظام الجديد خطوة لتطوير العملية التعليمية

مع امتحانات العام الحالى لمرحلة التعليم الأساسى يقول طلاب مصر وداعا لهذا النظام حيث يبدأ من العام القادم نظام جديد، ولأن تغيير النظام القديم كان خطوة ضرورية فى سياسة تطوير العملية التعليمية، فقد تم تكليف المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بوضع استراتيجية متكاملة لهذا التطوير تبدأ بتطوير اساليب الامتحانات فى المراحل التعليمية المختلفة، خاصة المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسى التى يتم فيها بناء الطالب الذى يستطيع التعامل مستقبلا مع تطورات العصر وامكاناته العلمية الهائلة.

وقد جاء هذا القرار لأن نظام الامتحانات والأسئلة الآلية التى يتم وضعها لطلاب المرحلة الابتدائية آخر العام لا تعبر باعتراف كل المسئولين عن قدرات الطلاب الفعلية ولا تخلق جيلا يعتمد على التفكير العلمى والقدرات العقلية أو تنمية المواهب التى يحتاجها المجتمع للنهوض بإمكاناته البشرية والتنموية للدخول للقرن الحادى والعشرين.

وعن هذه الامتحانات يقول الدكتور فؤاد أبو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى: إنه بدأ على الفور فى وضع خطة «استراتيجية» متكاملة طويلة المدى لتطوير أسئلة الامتحانات فى جميع المراحل التعليمية المختلفة تبدأ بالمرحلة الابتدائية من العام القادم ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

وقد بدأ المركز بالفعل بإعطاء الأولوية للاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على اعتبار أن إصلاح العملية التعليمية يبدأ من هذه المرحلة، وهى الركيزة الأساسية للسلم التعليمى.

ويقول الدكتور شكرى سيد أحمد رئيس قسم التقويم بالمركز القومى للامتحانات: إنه تم التفكير فى تطوير فكرة الامتحانات وطريقة صياغة الأسئلة بالصورة التى تجعل الطالب يستخدم قدراته العقلية العليا فى طريقة التفكير والاستدلال وما هو أبعد من مجرد الحفظ والاستذكار واسترجاع المعلومات.

ولأن النظام الجديد يعتمد على إعداد جيل مدرب ومؤهل من الكوادر التعليمية التى تستطيع استيعاب وتوصيل النظام الجديد وصياغة الاسئلة التى تنمى التفكير عند التلاميذ قام المركز بإعداد برنامج تدريبى لموجهى اللغة العربية والحساب والرياضيات للمرحلة الابتدائية فقط أول مارس القادم ويتم تدريب موجهى المواد المختلفة على كيفية صياغة أسئلة من هذا النوع الذى تحتاج الإجابة عليه إلى قدرات عقلية أعلى من مجرد الحفظ والاستذكار ويقوم بالتدريب نخبة متخصصة من الأساتذة والخبراء والمستشارين العاملين فى مجال التربية والتعليم من داخل المركز القومى للامتحانات ومن الجامعات المختلفة.

ويقول الدكتور هانى درويش نائب رئيس قسم التدريب والإعلام بالمركز: إن فكرة تطوير أسئلة الامتحانات كانت بناء على توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى طلب ان تكون غير تقليدية وتعتمد الإجابة عليها على قدرات الطالب الذهنية والفكرية وتنمى لديهم حاسة الابداع والابتكار ولذلك عقدت دورات تدريبية للموجهين والمدرسين الذين يضعون أسئلة الامتحانات فى جميع المحافظات وقد بدأ تنفيذ هذه الدورات والتدريب على وضع أسئلة الامتحانات عام ٩٢/٩٣ فى محافظتى المنيا والغربية وذلك بعمل دورات للموجهين والمدرسين الذين يضعون أسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى هاتين المحافظتين وبعد تقييم نتيجة التجربة اكدت المؤشرات نجاحها واستفادة التلاميذ منها بدرجة كبيرة.

ويضيف الدكتور هانى أنه بعد نجاح تجربة تطوير اسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى محافظتى الغربية والمنيا بدأ المركز هذا العام بتعميم التجربة فى جميع محافظات الجمهورية، حيث أرسلنا إلى جميع وكلاء وزارة التعليم بالمحافظات ليحددوا أسماء الموجهين والمدرسين الذين يقومون بوضع أسئلة امتحانات الصف الرابع والخامس الابتدائى ليتم عمل دورات تدريبية لهم على وضع الأسئلة المطورة فى جميع المواد التى تنمى قدرات الطلاب.

وحرصنا على أن يكون عدد المتدربين فى الدورة الواحدة ١٠٠ متدرب فى المائة الواحدة من جميع المحافظات لمدة أسبوع، ويصرف للمتدرب فى نهايتها مبلغ وقدره ١٠٥ جنيهات بواقع ١٥ جنيها فى اليوم الواحد، بالإضافة إلى البدل الذى يحصل عليه من إدارته التعليمية بمحافظته.

وتهدف المحاضرات إلى اكتساب المزيد من المهارات وبناء ورقة امتحانية حديثة فى ضوء جدول المواصفات، وتوظيف مهارات التدريس على مواقف تعليمية ويتم عمل ورش عملية للمتدربين واختبارات فى نهاية الدورة والمتميزين منهم يتم ارسال أسمائهم لمحافظاتهم للاستعانة بهم فى وضع أسئلة الامتحانات للمرحلة الابتدائية بالمحافظة.

ويؤكد الدكتور هانى انه فى العام القادم، سيتم الانتهاء من تدريب جميع مدرسى المرحلة الابتدائية على مستوى الجمهورية على وضع الأسئلة المطورة الحديثة وتعقد بعد ذلك دورات لمدرسى المرحلة الاعدادية ثم الثانوية لتدخل مصر عصر التعليم الحديث الذى يساعد على خلق جيل، بل أجيال من الشباب.

صفية عباس

لرعاية الموهوبين علميا

جوائز للفائزين فى مسابقة خدمة التنمية الصناعية

فى أول مسابقة من نوعها لرعاية الشباب الموهوبين على مستوى الجمهورية قامت الهيئة العربية للتصنيع بالاعلان عن مسابقة لأفضل الابتكارات لعام ٩٦، والتى يقوم بها الشباب أو الباحثون وتخدم مختلف المجالات الصناعية حيث قدم ٨٠٠ ابتكار، وتم تقويم الابتكارات من خلال لجان علمية تشكلت على مستوى عال وتم اختيار افضلها ٣٥ اختراعا لمنح أصحابها جوائز للسابقة مع عرض لنماذج ابتكاراتهم فى احتفال كبير تقيمه للهيئة فى ٢٥ مارس الحالى الذى سيحضره عدد من الوزراء ورؤساء وأساتذة الجامعات خاصة بكلية الهندسة.

وعن هذه المسابقة ورعاية الشباب الباحثين والمخترعين، يقول الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع أن الافكار والابتكارات تعتبر من أخصب الروافد التى تغذى النهضة الصناعية للأمم كما يقاس تقدم الشعوب برصيدها من البحث العلمى والتكنولوجى وتعتبر الهيئة العربية للتصنيع من اكبر المؤسسات الصناعية فى مجال تنمية القدرات الصناعية والعمل على ادخال التكنولوجيات الحديثة للمجتمع، وانطلاقا من هذه المسئولية القومية - كما قال الفريق حلبى - حرصت ادارة الهيئة على صياغة لتنفيذ هذا الواجب بخطة عمل يتم التحرك فيها على عدد من المحاور المتعددة والمتوازنة الأول يتمثل فى توجيه المبتكرين لعرض افكارهم على الهيئة وتنفيذ ماثبت جدواه علميا وصناعيا بمصانع الهيئة ويتم ذلك من خلال حملة اعلامية فى الجرائد القومية لتلقى طلبات المبتكرين ثم مقابلتهم وتوجيههم إلى مصانع الهيئة للمناقشة مع المتخصصين فيما يخص ابتكاراتهم ثم يتم تقييم هذه الابتكارات من خلال عدد من اللجان العلمية عالية المستوى وينظم مهرجان سنوى بالتعاون مع جهات علمية مثل اكاديمية البحث العلمى وكليات الهندسة والعلوم لتكريم المبتكرين والاعلان عن أعمالهم وعرض نماذج لابتكاراتهم فى هذا المهرجان.

والمحور الثانى ويتمثل فى تشجيع الباحثين فى الجامعات على الاتجاه للبحوث العلمية فى المجالات التى تفيد الهيئة العربية للتصنيع وذلك بدعم تصنيع لاحتياجات ابحاثهم واستخدام الاجهزة والمعدات ونظم الحاسبات المتوافرة بمصانع الهيئة ويتم ذلك من خلال الاعلان فى كليات الهندسة عن المنح التى تقدمها الهيئة ويتم تشكيل لجان لدراسة الطلبات وتحديد الجديد والجيد منها ثم يتم تخصيص منحة مالية من الهيئة لهذا الغرض لتصنيع احتياجات الباحثين للحصول على الدرجات العلمية ويتم الاتفاق مع الباحث أو الجهة المشرفة على البحث لترويجه تجاريا فى حالة جدواه ووجود طلب عليه.. والمحور الثالث ويتمثل فى تخصيص جوائز تشجيعية لأفضل البحوث فى عدد من المجالات الحديثة مثل البيئة والاتصالات والطيران والتحكم وتطبيقاته ويتم ذلك من خلال الاعلان فى الجرائد القومية عن موضوعات البحوث وبشروط التقدم اليها ثم يتم تشكيل لجان علمية من المتخصصين فى كل فرع لفحص هذه الأبحاث وتحديد الفائز منها.

المحور الرابع يتمثل فى تشجيع اقبال الطلبة فى كليات الهندسة على الالتحاق ببعض الاقسام التى تدخل فى نشاط الهيئة ولايوجد لها فرص عمل كثيرة متاحة حاليا فى السوق وبالأخص دراسات الطيران والفضاء ودراسات علوم البيئة ويتم ذلك من خلال منح مكافآت مالية لأوائل السنوات الدراسية، وكذا أوائل الدفعات فى تلك الأقسام بالجامعات وأشار إلى أن مسابقة افضل الابتكارات والاختراعات تأتى فى إطار تحرك الهيئة على المحور الأول من أجل تشجيع الموهوبين من الشباب على الاتجاه نحو الابتكار والاختراع وتبنى مايجرى من تلك الابتكارات.

ويقول الدكتور نبيل سلامة رئيس القطاع الفنى بالهيئة العربية للتصنيع إنه قد روعى فى هذه المسابقة أن يقدم صاحب الابتكار شيئا جديدا سواء كان ذلك بالتعديل او الاضافة لمنتج قائم أو بابتكار منتج جديد ولن يكون لهذا الابتكار أساس علمى صحيح ويمكن تصنيعه بتكلفة مناسبة وأن يحقق عائدا اقتصاديا مناسبا.

عادل اللقانى

من المسئول عن انحرافات الشباب؟!

لايغيب عن الجميع أن الشباب مرآة حساسة تعكس مستوى الأداء داخل المجتمع سلبا وايجابا، وكل ظواهر الانحراف التى تطفو على السطح تمتد من جذور عميقة ساهمت فيها الأسرة والمدرسة والظروف الاجتماعية والقومية، فى حين يلقى علماء الاجتماع التبعة على الوالدين باعتبارهما مصدر التشكيل الأساسى للطفل والشاب حيث انصرفت الأم لتأكيد ذاتها فى وظيفة ومنصب ونضب صدرها من الحنان والاطمئنان الذى يقى الطفل من التوتر والاحساس بالقلق والضياع، وحب الأب لجمع المال فانيا عمره وراءه، داخل وخارج الوطن تاركا تربية ابنائه فى مهب الريح.. بينما تدخل موجة عاتية من الأفكار الغربية إلى منازلنا عبر اجهزة الاعلام.

بداية تقول منى امين الصباغ طالبة بالسنة الأولى بكلية الهندسة جامعة عين شمس: منذ التحقت بالكلية احسست وبعض زملائى وزميلاتى بالغربة الحقيقية فالشباب نوعان: متطرف فى الانحراف الاخلاقى، او متشدد دينيا، كما لمست من خلال تعاملى معهم غياب قضية الانتماء للوطن والاعتزاز به وتراخى روح الكفاح والأمل فى المستقبل.

والمدرسات فى معظمهن لايلتزمن بالملابس المناسبة ليكن أسوأ مثل للطالب، زيادة على ذلك ان التربية الدينية لاتحظى بأى اهتمام على كل المستويات بدليل عدم رصد درجات لها آخر العام. أضف الى ذلك تلك الأغانى التى تسمى شبابية والتى لاتحمل سوى التفاهة ورقصات المعتوهين.

وتضيف سحر الهوارى اعدادى هندسة القاهرة: إن التربية هى الأساس لأنها تحصن الشاب ضد كل عوامل الانحراف لأنه من المفترض تعرضه لعوامل سلبية خاصة فى هذا العصر الذى سيطر عليه الدش ووسائل الاتصال الرهيبة ويجب الا تعطى الحرية للشباب بلا حدود، لأن ذلك معناه ان الشاب يوجه نفسه بلا خبرة فاذا سقط فى يد أصدقاء السوء ضاع وضاع مستقبله. كما يجب أن لايغيب الأب عن أولاده فترات متباعدة لأن كل ما يبنيه من أجل ابنائه سيضيع بأى طريقة لعدم تربيتهم.

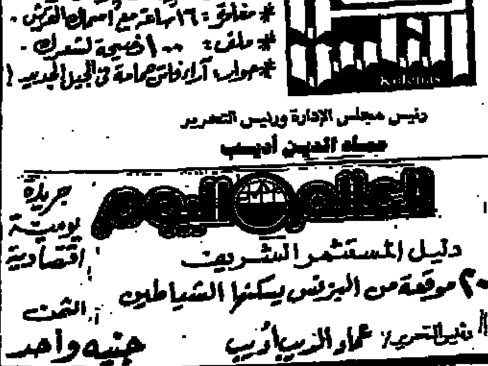
وعن الحياة الجامعية تقول سحر الهوارى: تجمع الطلاب من خلال الاسر فى الجامعة والاشكال البيئة لأن بعضها يكون بين طلاب ممتازين متنافسين على التفوق ومشكلة الطالب ان يجد صديقا يرفع من مستواه لا أن يفسد أخلاقه.

أما وليد حسين بالسنة النهائية بطب عين شمس فيقول ان الصورة ليست قاتمة الى هذا الحد فهناك صور ايجابية تحرص على الكلام عنها، ومتفوقون دراسيا مخلصون لوطنهم وبينهم غير ان الظروف العالمية اصبحت طاغية لذلك يجب تحصين الشباب خاصة ذوى الارادة الضعيفة وبتلاؤم مع الثقافات والافكار بما يفيدنا ولايضرنا.

وفى حديث مع السيدة شيرلى تريتر مستشارة التعليم فى كاليفورنيا بأمريكا قالت: ان الارتباط بالدين شئ جوهرى خاصة للمسلمين لأنه يحافظ على قيمهم، وعاداتهم الشرقية، وأنا معجبة بتدريس التربية الدينية للشباب فى مصر عكس أمريكا التى ينص دستورها على اعطاء حرية العقيدة، كما أعتقد أنه ليس هناك مايسمى مشكلة لديكم فى هذا الجانب بالنسبة لما يحدث فى أمريكا فهناك العنف والقتل والتفكك الأسرى ويتاح للفتاة الانجاب دون زواج.

وقالت ان الاسرة هى أساس شخصية التلميذ لأنها التى تعلمه الخطأ والصح فى مراحل عمره السنية. وأعجب ببياناتكم جدا لأنها تأمر بتقديس الوالدين وهى التى صنعت حضارة المسلمين ولذلك يجب بث الاخلاق فى البداية لتلافى العنف

وأكدت ان العنف والانحراف الاخلاقى ربما كان ظاهرة عالمية، ولكن من خلال علاقتى بالمصريين اجد انهما غريبان على طبيعة المصرى ذلك لأنه متدين بطبعه.



سحر الهوارى

منى الصباغ

وفى لقاء مع الدكتور أحمد المجدوب مستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية أكد أن التنشئة الاجتماعية للطفل هى العامل الاول لوقاية الشباب لأن الطفل يكون صفحة بيضاء يكتب عليها الآباء لذلك فالأسر الموبوءة خطر يهدد الاسر الاخرى ولكن الأم ليس لديها وقت لأبنائها فضاعت تحت شعار حرية المرأة واصبحت تبحث عن مستقبلها الخاص فى المناصب والترقية وانتهى مايسمى بالامومة ونسيت قيمتها الخطيرة فى الانجاب والتربية وأبناء هؤلاء لابد أن يصبحوا وحوشا بلا وجدان يدمرون انفسهم ومن يحيط بهم.

وقال أثبت البحث العلمى أن ثدى الام أثناء الرضاعة واقترابه من القلب تساهم نبضاته فى بث السكينة والحنان فى الطفل عكس الطفل الذى يتلقى الرضاعة الصناعية من «الهوانم» ثم بعد ذلك يشكو الآباء من عقوق الأبناء فى الكبر.

وتعلق الكاتبة الاسلامية خديجة النبراوى قائلة تركت عملى بالسلك الجامعى من اجل تربية أولادى وأنا أعتز برسالة الامومة لأن الله عظمها ورهن الرسول دخول الجنة برضا الام.

وجيه الصقار

التكنولوجيا تقتحم قضية الأمية

فى إطار الاتجاه إلى استخدام تكنولوجيا التعليم فى برامج التدريب قام المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع مركز التطوير التكنولوجى والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بإعداد برنامج تدريبى لنحو ١٣٨٠ من معلمى محو الأمية من مختلف المحافظات باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بالاتصال المباشر عن طريق ١٦ مركزا، والذى بدأ تنفيذه مع بداية الأسبوع الماضى ويستمر حتى الأربعاء القادم، بهدف تزويد المعلمين بخصائص واحتياجات الدارسين الأميين وأنسب استراتيجيات وطرق التدريس وأنسب طرق تقويم اداء الدارسين الأميين، بالإضافة إلى اطلاعهم على الاتجاهات الحديثة وتجارب الدول فى مجال محو الأمية. وعما يميز هذا البرنامج عن سابقه فى مجال محو الأمية تقول الدكتورة نادية جمال الدين مديرة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية انه استخدم أسلوب التدريب عن بعد لأول مرة فى مجال محو الأمية بما يحقق القدرة على الوصول لجميع المحافظات، حيث يصل المتحدث من مكانه إلى كل المراكز فى الوقت نفسه الذى يستطيع المتلقى المناقشة وطرح ما لديه من استفسارات بما يحقق نوعا من التوحد، فوسائل الإعلام من تليفزيون وإذاعة وغيرهما خلقت نوعا من التوحد بين المجتمعات المختلفة.

وتؤكد ان هذا التفاعل بين المدربين والمتدربين فتح العديد من المجالات وأتاح الفرصة لتوضيح بعض المفاهيم، فعلى سبيل المثال كان اول ما تلقيناه من استفسارات من أحد المراكز هو معرفة الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار وكان فرصة جيدة لإزالة ما يحدث من خلط بينهما، حيث محو الأمية يتناول شريحة معينة لم تحصل على مهارات القراءة والكتابة، أما تعليم الكبار فهو تعليم مهارات وعملية التعليم هذه يجب أن تكون مستمرة ومتواصلة، وهنا وجب التأكيد على ضرورة استبعاد كلمة «الأمية» التى لم تعد مقبولة وقد آن الأوان للتخلص من هذا الوصف بالسلب لمن لم يحصل على حقه فى التعليم والذى حالت الظروف دون اكتسابه لمهارة القراءة والكتابة وغيرها من المهارات فظروف العصر الذى نعيشه فرضت الكثير من التغيرات وأدت إلى تغيير فى المهارات وفقا لظروف كل مجتمع.

وعن الموضوعات التى يتم طرحها ومناقشتها فى إطار البرنامج قالت إنها تناولت واقع مشكلة الأمية فى مصر ومفهوم الأمية ودوافع البالغين إلى التعليم وتشريعات محو الأمية فى مصر والكتب الدراسية واستخدامها وتأثير اكتساب القراءة على الريفيين فى ظل ثورة الاتصالات وعرض لتجارب بعض الدول فى هذا المجال والفروق الفردية بين الدارسين والأميين وطرق واستراتيجيات تدريس محو الأمية إلى جانب مناقشة الدور المهنى لمعلم محو الأمية والسمات والخصائص النفسية والاجتماعية للدارسين الأميين ودور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية فى هذا المجال وغيرها من الموضوعات.

وعن أهم القضايا التى اثيرت من جانب المتدربين عن طريق الاتصال المباشر مع الأساتذة والمدربين المشاركين فى البرنامج من كليات التربية بجامعتى الأزهر والزقازيق والمركز القومى للبحوث التربوية ورئيس ومستشارى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار قالت الدكتورة عايدة أبو غريب رئيسة شعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية المشرفة على البرنامج: إن الحوار طرح عدة قضايا فى شكل تساؤلات واستفسارات وطلب معلومات وعرض تجارب أهم هذه الاستفسارات كان كيفية التعامل مع الدارسين ومعرفة أسباب التسرب وكيفية علاجه والى زيادة الاهتمام بتعليم الإناث بدرجة تفوق الاهتمام بالذكور.

وكان من أهم الموضوعات التى اثيرت ضرورة التنسيق بين الجهات المسئولة عن تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم المهارات الحرفية، فبعضها تابع لوزارة الشئون الاجتماعية والبعض الآخر يتبع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار إضافة إلى النشاط التطوعى وقد عرضت بعض المحافظات تجاربها فى مجال محو الأمية.

أما عن جدوى ما طرح من موضوعات وكيفية بلورة ما نوقش من أفكار وما أثير من قضايا بما يمكن الاستفادة منه مستقبلا قالت الدكتورة نادية جمال الدين إن اليوم الأخير للبرنامج الأربعاء القادم سوف يخصص للحوار مع المتدربين حول ما أثير من موضوعات خلال تنفيذ البرنامج التدريبى فى حوار مفتوح ليكون بمثابة تقييم للدورة يمكن الاسترشاد به فى العمل مستقبلا.

وأضافت أن التفاعل الذى حدث أثناء الدورة ومؤشرات النجاح التى خرجنا بها دفعتنا إلى التفكير فى الإعداد من الآن لبرنامج قادم يكون المستهدف منه هم أولياء الأمور من الآباء والأمهات.

سامية عبد السلام

مهرجان للأسر الطلابية بجامعة حلوان

تحت رعاية د. محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان وفى إطار نشاط لجنة الأسر بالجامعة نظمت مسابقة مهرجان الأسر الطلابية على مستوى الجامعة، والتى بدأت أمس وتستمر حتى ٥ أبريل المقبل، حيث يتم تحكيم نشاط أسر كليات الجامعة وإعلان نتائج الأسر الفائزة.

وتنظم اللجنة مسابقة لاختيار طالب وطالبة الأسر المثاليين على مستوى الجامعة، وذلك يوم السبت ٢٩ مارس الحالى بمقر كلية السياحة والفنادق.

..و تخصيص جائزة فى التكامل المعرفى

وافق مجلس جوائز البحوث بجامعة حلوان على إنشاء جائزة تحت مسمى «جائزة التكامل المعرفى» تعبر عن رؤية جامعة حلوان حول وحدة العلوم وتكامل المعرفة.

وتدور فكرة الجائزة حول ايجاد أساليب لتكريم أصحاب الفكر والعلم والثقافة والفن من الذين يقدمون إنتاجا علميا متميزا يتناول اكثر من فرع من فروع البحث والمعرفة أو من يقوم باقتدار بالمزج بين العلم والفن أو بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية.

وتنقسم مستويات الجائزة إلى مستويين أساسيين الأول مستوى الرواد والقيادات الثقافية والعلمية والفنية والثانى مستوى الطلاب والشباب.

الشباب المصرى.. وصورة مشرقة خارج الحدود

فى إطار التبادل الشبابى بين مصر والدول العربية اقيم أسبوع الاخاء الأول بين مصر والكويت، شارك فيه ٣٨ شابا مصريا أقاموا هناك عددا من اللقاءات، جمعت العديد من العروض الفنية الشعبية وفى افتتاح معرض للفنون التشكيلية تقدموا بـ١٤٠ لوحة وعملا فنيا فى مجال التصوير والرسم والخزف والجرافيك كما أوضح الشباب من خلال ندوة الجهود التى تقوم بها مصر فى مجال البيئة.

أكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الدولة تؤكد دائما دور الشباب فى المرحلة القادمة كقوة رائدة فى المستقبل وتعى أهمية احتكاكهم بالثقافات الأخرى فى إطار العادات والتقاليد لذلك لم تتردد فى توقيع أى بروتوكولات مع الدول العربية وأيضا مع الدول الاوروبية.

وقال محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب أن برامج التبادل الشبابى متكررة كل عام من خلال رحلتين أو أكثر بين الدول الاوروبية والعربية وتشمل كل رحلة مختلف الأنشطة حيث شمل بروتوكول مصر والكويت الفنون الشعبية والتشكيلية والندوات الثقافية والغناء الفردى ويجرى الآن الاعداد لتبادل الشباب المصرى القطرى فى مجال الفنون التشكيلية فقط وأوضح انه يتم بعد العودة عقد ندوات بين الشباب العائد من الرحلة والشباب المقيم بالقاهرة ولم يسبق له السفر حتى يستفيد من الخبرات التى اكتسبها الشباب وتنمو تطلعاته للاستفادة منها.

وأكد مصطفى أبوشنيف سفير مصر بالكويت ان هذا التعاون الشبابى يعكس قوة العلاقات الأخوية بين البلدين والتفاعل الواعى للشباب.

وقال رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بالكويت خالد الحمد إن الهدف من إقامة الأسابيع الشبابية بين الدول العربية توطيد أواصر الصداقة بين الشباب العربى وقد استطاع الشباب المصرى أن يؤكد ذاته بفنونه وقدراته فى جميع المجالات وقوة الأخوة فى مشاركته الفعالة فى الاحتفال بأعياد الكويت من خلال حفلات الفنون الشعبية التى أقيمت خلال هذا الأسبوع.

يقول نادر جلال.. بكالوريوس تجارة - شارك فى البعثة للتنفيذ الموسيقى والغناء الفردى، أننا لم نشعر بالغربة بين الشباب الكويتى وهذا مادفعنا ان نبذل أقصى جهد لنحصل على اعجابهم.فقد استمتعت كثيرا من خلال زيارتى للأماكن السياحية بالكويت وكان أبرزها بيت القرين الذى يحكى قصة الغزو العراقى وبرج التحرير.

وتقول هالة الصباغ باكالوريوس تجارة شعبة إدارة اعمال سبق لى الاشتراك فى مجال البروتوكولات الشبابية فى تونس والجزائر ولكن الجديد الذى استفدته من خلال زيارتى للكويت الحرص من المسئولين على تذليل أى مشكلة تواجه الشباب والاحتكاك بمجتمع له أفكار وتقاليد تتقارب مع الشعب المصرى كذلك الاعتماد على النفس وكيفية تمثيل بلدى بالخارج.

وتقول نجلاء أحمد حسن - ثالثة تجارة قسم علوم وسياسة للمرة الأولى اشارك فى بروتوكول خارج القاهرة فقد تم إختيارى من بين ١٤ فريق حماية بيئة على مستوى الجمهورية ثم تم اختيارى داخل محافظتى بورسعيد، قدمت بالكويت بحثا يتكلم عن بيئة مصر ومشكلاتها البيئية وإجرائها لمنع البيئة واكتشفنا كمعلومات عن البيئة انه حتى الآن حرب العراق مازالت مؤثرة على البيئة وعلى مياه البحر.

الكويت - سحر زهران

الشاعر لا يضيع...!

كان من الظواهر الغريبة في حياتنا الأدبية أن الشعراء الذين يذهبون إلى أوروبا ويقضون فيها سنوات طويلة للتعليم والدراسة أو للإقامة والعمل، يعودون إلى بلادنا وقد ضاع منهم «الشعر»، فأغلب هؤلاء الشعراء كانوا يتوقفون بعد عودتهم من أوروبا عن كتابة الشعر بصورة نهائية، وقليلون من هؤلاء الشعراء يستمرون بعد عودتهم من رحلتهم الأوروبية في قول الشعر، ومن هؤلاء شوقي «الذي درس الحقوق في باريس وبقي هناك سنوات عديدة وبعد عودته إلى مصر لم يهرب منه الشعر، بل على العكس من ذلك زادت غزارته الشعرية، فقدم معظم إنتاجه الشعري الضخم بعد رحلته الأوروبية. بل إنه عندما نفاه الإنجليز من مصر سنة ١٩١٤ وسافر إلى منفاه في أسبانيا وبقي هناك حوالي خمس سنوات، لم يتوقف في فترة «منفاه الأسباني» عن الشعر، وكانت معظم قصائده في هذه الفترة حنينا شديدا إلى مصر، ولهفة حارة عليها، ودموعا لا تتوقف بسبب غيابه الاضطراري عنها.



بقلم: رجاء النقاش

لماذا توقف معظم الشعراء المصريين عن الشعر بعد الرحلة إلى أوروبا؟ ولماذا أصابتهم أوروبا بصدمة أوقفت ينابيع الشعر في نفوسهم؟ لعل بعضهم يستطيع أن يشرح الأمر أفضل مني ومن غيري، ومن بين هؤلاء أستاذنا الكبير الدكتور عبد القادر القط الذي سافر إلى أوروبا شاعرا غزير الانتاج صاحب قصائد في غاية الجمال والعذوبة، ثم عاد من أوروبا حوالي ١٩٥٠ فسكت عن الشعر تماما إلى الآن، وإن كانت عصافير الشعر لاتزال ترفرف بجناحيها في أسلوبه النثري الجميل.

على أن لي في هذه الظاهرة الغريبة رأيا هو نوع من الاجتهاد المتواضع في هذا المجال. فالشعراء الذين سافروا إلى أوروبا وعادوا منها وقد فقدوا شاعريتهم كانوا في معظمهم شعراء وجدان وخيال. أي أن قصائدهم كانت تنبع من عواطفهم الخاصة ومن عالمهم الخيالي الذي لا صلة له بالواقع، فإذا تحدث هؤلاء الشعراء عن «المرأة» مثلا، فهم يتحدثون عن «امرأة في الخيال» وليس عن «امرأة واقعية»، وحتى لو كان هناك امرأة محددة، فإن علاقتهم بمثل هذه المرأة كانت لا تتعدى - في مجتمعنا القديم المحافظ - حدود النظرة العابرة، أو الإشارة، أو الهمسة أو لمسة اليد المرتعشة الخائفة المذعورة. وباقي «العلاقة» كلها تقوم على «الخيال» و «العاطفة المحرومة»، وهكذا أصبح النبع الذي يفيض بالشعر عند هؤلاء الشعراء هو نبع الخيال الذي لا علاقة له بالواقع، والعاطفة المشتعلة القائمة على الحرمان وليس على تجربة حقيقية. هذه «الحالة الشعرية» لا بد أن تسقط في أوروبا. فالمجتمع الأوروبي الحديث مجتمع واقعي مادي، والمرأة لم تعد خيالا أو وهما أو شبحا يتحرك من وراء حجاب، بل هي شريكة في الحياة العملية، تلتقي بالرجال وتتحدث معهم وتعمل مثلهم، فلم تعد المرأة لغزا، ولم تعد سرا خفيا من أسرار الحياة، ولم يعد للخيال المشتعل دور في تحديد صورتها، بل هي جزء من الواقع العملي الحي الملموس الذي تستطيع العين أن تراه على حقيقته رؤية واضحة لا وهم فيها ولا خيال.

من هنا كانت الصدمة الأوروبية قادرة على نقل هؤلاء الشعراء الخياليين إلى عالم الواقع المادي المحسوس، فكان أن طار منهم عصفور الشعر الجميل بحثا عن عش دافيء آخر فيه خيالات وعواطف حرة منطلقة في فضاء الله الواسع.

هذا هو السر الذي أراه يقف وراء صمت الشعراء العائدين من أوروبا. فقد ذهبوا إليها مليئين بالخيالات والعواطف وعادوا منها مليئين بالأفكار والتجارب الواقعية.

ولكن كيف أفلت «شوقي» من هذه القاعدة؟ كيف لم تسلب منه «باريس» التي عاش فيها حوالي أربع سنوات متصلة شاعريته كما سلبتها من غيره؟.

السبب هو طبيعة الشعر عند شوقي. فشوقي منذ بدايته يميل إلى ما يمكن أن نسميه باسم «الشعر الموضوعي»، أي الشعر الذي ينبع من أحداث خارجية في الحياة والمجتمع والتاريخ، فهو يكتب عن «النيل» أو عن «ميتك مصر» أو «الأزهر» أو «تاريخ الإسلام» أو «مجنون ليلى» أو غير ذلك من الموضوعات العامة، ولا تكاد تجد في شعره كله «تجربة عاطفية» خاصة به عانى منها، أو تعذب بسببها، أو غير ذلك مما كان يؤثر في نفوس شعراء العاطفة والوجدان، والتجارب الخاصة والشخصية. ولذلك فإن «شوقي» لم يفقد شاعريته في باريس، فهو يجد الشعر في أحداث الحياة من حوله، ولم تكن باريس على هذا الأساس إلا حادثة من هذه الحوادث التي ألهمته ببعض قصائده، فتغنى «بغابة بولونيا» الشهيرة في باريس، كما تغنى بغيرها من مظاهر الحياة الباريسية.

وهكذا نجد أن الشاعر «الموضوعي» الذي ينبع شعره من أحداث الحياة الواقعية أكثر «صلابة» من الشعراء الذين تنبع أشعارهم من الخيالات والعواطف الخاصة بهم، والشعراء «الموضوعيون» أقدر على الاستمرار في عطائهم الشعري من هؤلاء الشعراء الذين يستمدون الشعر من داخلهم، ومن إحساسهم الخاص وحده.

وهذا هو في الحقيقة ما حدث للأجيال الجديدة من شعرائنا، فقد أصبحت مجتمعاتنا أكثر تطورا وتحررا مما كانت عليه في الماضي، وأصبحت المرأة، وهي منبع أساسي من منابع الشعر العاطفي والخيالي، حقيقة موجودة في الحياة الواقعية، يتعامل معها الشعراء كما يتعاملون مع بقية خلق الله دون خيالات وأوهام، فاتجه الشعراء إلى «الموضوع» الموجود في الحياة يستمدون منه الشعر، ولم من السهل أن يضيع منه الشعر، أو يبتعد عن ينابيع الشعر الصافية.

والشاعر المصري الذي أتحدث عنه هو شاعر لا يعرفه إلا القليلون في مصر والعالم العربي، واسمه «فرانسوا باسيلي». وقد تعرفت عليه سنة ١٩٦٩، وكنت أيامها رئيسا لتحرير مجلة «الهلال» الشهرية. وفي أحد الأيام تلقيت رسالة عادية في البريد بها «قصيدة» قصيرة، وليس معها سوى كلمات معدودة يقدم فيها الشاعر نفسه ويرجو نشر قصيدته. وقد أعجبتني القصيدة، لبساطتها وعذوبتها وطابعها الانساني الجميل، فنشرتها على الفور، وكان اسم القصيدة «بعد قليل»، أما موضوعها فهو «السلام» وفي هذه القصيدة يقول الشاعر:

زمن الحرب قتيل بعد قتيل .. زمن الحرب عويل
زمن الحرب وداع .. دمع ومناديل
زمن الحرب طويل
....
بعد قليل
تضحك يا أرغول .. ترقص يا أرغول
أرجع من غابات النار .. من عطش الأسفار
أكتب اسمي واسم حبيبي .. فوق ضفاف النيل
ياوطني
وأقول:
زمن الحب جميل!

أعجبتني القصيدة القصيرة، وأحسست فيها بنزعة إنسانية بسيطة ولكنها صادقة. وبعد أن نشرتها جاءني صاحبها زائرا في مكتبي. فوجدته شابا صغيرا وديعا يوحي بالنظافة الروحية والتهذيب الحقيقي الذي لا افتعال فيه ولا ادعاء. ولا أظن أنني لقيته سوى مرة واحدة أخرى قدم لي فيها قصيدة ثانية نشرتها له ثم اختفى هذا الشاعر تماما. فلم أعد أسمع عنه شيئا. إلى أن قرأت له منذ شهور قصائد قصيرة متفرقة في جريدة «أخبار الأدب» التي يرأس تحريرها الفنان الكبير جمال الغيطاني وقد أعجبتني هذه القصائد أيضا، ففيها نفس البساطة والعذوبة والصدق والحنان الذي أحسسته في أول قصيدة قرأتها لهذا الشاعر. وكان فيها أيضا، وهذا هو المهم، نظرة موضوعية للحياة، فالشاعر لا يتحدث عن نفسه بقدر ما يتحدث عن وطنه وعن الحياة من حوله. وكان هذا جميلا وطبيعيا من شاعر بدأ حياته الشعرية بكتابة قصيدة عن «السلام» وهو في سن العشرين تقريبا، وذلك بدلا من أن يكتب عن أشجانه وأحزانه ومشاكله الخاصة. ولعل هذه «الموضوعية الشعرية» هي التي أتاحت لهذا الشاعر الانساني الصادق أن يستمر في كتابة شعره الجميل البسيط رغم غربته عن وطنه في هجرة امريكية طويلة تقرب من ثلاثين سنة. ومعظم أشعاره الجديدة تنبع من حنينه إلى وطنه، ومن مشاركته لهذا الوطن في أحزانه وهمومه وأفراحه، ففي قصيدة قصيرة له عنوانها «الغربة» يقول:

لأنني أبذل نفسي .. في حب هذا الوطن - الحجارة
أفرح حينما يمتحني - نداه، أو يمنحني غباره
أفرح حينما يصعد بي .. العرس، أو الصلب، في الداثن المنهارة
لكنني أحزن حين تهبط الغربة
كالستارة
بيني وبين الوطن الحجارة.

وفي قصيدة عذبة أخرى عنوانها «الوطن» يقول:

رأيت بين الضوء والظلال .. وجهك الغريب
رأيت لمحة القصال .. تهوي على جبينك
قبلة وراء قبلة .. رأيت جرحك المضيء كالهلال
قادما إلى ضاحكا وداميا .. ملقيا على الوجود ظله
كان وجهك النبيل كوكبا بلا زوال - رأيته يخفت في ارتحال
وفوق سطح النيل .. رأيت حزنك الجميل طافيا .. كظله
مسافر القرية الزوال .. فقلت: أنت وطني
بيني وبينك الأليم .. والمحال

وفي قصيدة ثالثة فيها نفس النزعة الانسانية العذبة البسيطة عنوانها «المهاجر» يقول الشاعر:

وجهه عابر كالسراج
فوق ليل المدن .. مجهد كالزمن
وجهه مثل وجهي .. ينوء بشوك وتاج
حزنه مثل حزني - وفي يده زهرة للوطن

والنقد العربي انقطاع حدث أن انقطع فجأة بانجراف داخلي شامل يحوذ بي روحا وذوقا وإحساسا وجوعا وعطشا إلى ذلك النهل العذب الذي كونني وشكلني، ولذلك أعود عودة النهر المشتاق المجنون يحتضن أرض أجداده وطمى أحلامه وضفاف صباه .. أعود لأكتب الشعر والأدب باندفاع من يريد تعويض حرمان ربع قرن من الزمان هي حوالي نصف عمره،

بدأت أفتش عن كتابات الكتاب العرب الذين أحببتهم روحي وصادقتهم في أيام صباها لأقرأ لهم بنهم متشوقا لمعرفة أخبارهم ولاكتشاف مواقعهم وأسرار أفكارهم وهمومهم ومواجعهم، وبالطبع من أوائل هذه الأسماء «رجاء النقاش» الذي له في نفسي معزة خاصة، حيث أنني لا أنسى ترحيبكم بشعري، ونشركم لأول قصيدة لي بعنوان «بعد قليل» في مجلة الهلال عام ١٩٦٩. وفي نفس العام نشر لي الأستاذ العظيم يحيى حقي ثلاث قصائد في مجلة «المجلة» ثم نشرت أنت لي مرة أخرى في الهلال في يناير ١٩٧٠ قصيدة «البكاء في عرس العالم» المهداة إلى «س. د.» الآتية «كالفرح في دموع العالم» وكان أن هاجرت في نفس شهر يناير سنة ١٩٧٠ إلى أمريكا. وعدت بعد عام لأتزوج «س. د.» سعاد دلله وهي الآن سعاد زوجتي، ولم أولادي الصبيان الثلاثة الذين تخرج أكبرهم من جامعة هارفارد هذا الصيف. ومازالت «س. د» بعد ثلاثين عاما كاملة من تكرمكم بنشر تلك القصيدة المهداة إليها، تأتي كالفرح في دموع عالمي، وهي وأولادي منبع سعادتي وبالطبع هي سعادة ككل سعادة إنسانية أخرى، تتعانق دائما مع الألم الذي ينكئ من نيرانها ويزيد من اشتعالها، ويأتي الألم من قلق الحياة اليومية، ومن الأحزان الكونية، وفي حالتنا من أن أصغر أولادنا قد ولد بحالة من أنواع التخلف العقلي، يحتاج معها إلى رعاية مستمرة، ويدخل مدرسة خاصة للمعوقين، ويمنحنا فرحا دائم الامتزاج بالأسى والقلق على مستقبله»

«وأعتقد أن آخر مرة سعدت فيها بلقائكم كانت في عام ١٩٦٩ أو عام ١٩٧٠، فهل يعقل أنه قد مرت على ذلك حوالي ثلاثين سنة؟ ورغم أنني قابلتك مرتين فقط ولعدة دقائق كل مرة في مكتبكم، أذكر أن مرة منها كان في زيارتكم الشاعر الرائع أحمد عبد المعطي حجازي وأنك أعطيته قصيدة لي فقرأها وأثنى عليها. ومرة أخرى كان في زيارتك الشاعر الجميل كمال عمار وأعتقد أيضا الناقد المثقف سامي خشبة، ورغم أن مقابلتي لكم كانت قصيرة فقد كانت كافية لاستشعار نفس الدفء والمشاعر الودية الرقيقة التي تنضح دائما من كتاباتكم..»

«وبعد هجرتي عام ١٩٧٠ أخذت في الكتابة لعدة سنوات ونشرت في بعض المجلات الأدبية العربية مثل «مواقف» و«الآداب» و«الدوحة» وفي تلك الفترة أيضا كتبت في نيويورك في جريدة «مصر» مع رئيس تحريرها الدكتور وليم الميري وهو من أصدقاء الأستاذ أنيس منصور، ثم عملت في السعودية لعدة سنوات مع شركة أمريكية لبناء مدينة «الجبيل» وكان هذا هو أكبر مشروع معماري من نوعه في العالم في ذلك الوقت.

ثم كانت فترة «البيات الشتوي» حيث انقطعت عن الكتابة العربية واستغرقت في القراءة والكتابة بالانجليزية وأصدرت نشرة بالانجليزية في مجال الادارة والإعلام، وأعمل حاليا في مجال الإعلام والاتصال في واحدة من أكبر المؤسسات الطبية في أمريكا، حيث أشرف على إصدار عدد كبير من المجلات والمطبوعات. ومن عجائب القدر أنه رغم أن الانجليزية هي بالطبع لغتي الثانية التي درستها في مدارس مصرية عربية، وليس في مدارس خاصة أو أجنبية، إذ كنت في مدرسة رمسيس الابتدائية، ومدرسة التوفيقية الثانوية في شبرا.. رغم ذلك كله فإنني أصحح وأراجع الكتابات الانجليزية لعدد من الصحفيين الأمريكان خريجي كليات الصحافة بأمريكا!

ولكن كل هذا لا يشبع روحا ولا نفسا، فالتواصل الروحي لا يتم إلا عبر اللغة العربية الأم، لغة العمق العاطفي والتراث الروحي الفكري الذي يشكل وجداني، ولهذا أعود بكل تلجج الروح إلى اللغة الأم، عودة الطفل إلى صدر أمه وحب أبيه ورحمته..»

تلك فقرات من رسالة الشاعر المصري المهاجر إلى أمريكا «فرنسوا باسيلي»، وهي كما قلت رسالة مثيرة لكثير من الأفكار والمشاعر، وفيها تصوير لكفاح أدبي وعملي بالغ القوة والجمال لشاب مصري

بمناسبة المؤتمر القادم للمسرح:

أهى أزمة نص؟

لكي يريح البعض أنفسهم من عناء البحث في مسببات أزمة المسرح ارتاحوا الى القول بأن الأزمة في حقيقتها ازمة نص، فليس في المسرح الآن نصوص جدة وليس هناك كتاب مسرحيون متميزون، ولو ان هناك نصوصا جيدة لانتعش المسرح وعاد الى سابق ازدهاره حين كان هناك جيش من كتاب المسرح يقدمون كل سنة عشرات النصوص في كل موسم مسرحي. وهذا الرأي على ما يبدو وعليه من وجاهة الا انه يمثل تسطيحا معيبا لواحدة من أخطر الأزمات التي تواجهها الحياة الثقافية في مصر الآن، كما انه يخلط بشكل مخل ما بين الأسباب والنتائج، فإذا كان المسرح لا يقدم الآن نصوصا جيدة فإن تلك نتيجة طبيعية للأزمة وليست سببا لها.

بقلم: محمد سلماوى

لقد عرفت مصر المسرح قبل ان تعرفه أي من شعوب العالم الأخرى، ولقد عشنا مئات السنين نردد ما يقال لنا من ان المسرح نشأ في اليونان بالتراجيديا الإغريقية على أيدي اسخيلوس وسوفوكل ويوريبيديس وفي روما بالكوميديا على أيدي أرسطوفان، الى ان اكتشفت مسرحية «أبيدوس» المصرية القديمة التي سبقت كل ما كتب في اليونان وروما واثبتت ان المصريين الذين يعانون اليوم من ازمة في المسرح هم اول من عرف الفن المسرحي.

ولقد انتعش المسرح في مصر القديمة بشكل خاص خلال فترة حكم الأسرة الـ ١٨ التي استمرت من عام ١٥٥٠ قبل الميلاد وحتى عام ١٠٦٩ قبل الميلاد وشهدت فراعين عظاما من أمثال أحمس طارد الهكسوس وتحتمس الثالث العبقرية الاستراتيجية العسكرية فاتح سوريا وفلسطين ولبنان، وإخناتون أول الموحدين في التاريخ الانساني وحتشبسوت العظيمة التي لا تعود أهميتها الى أنها أول سيدة تجلس على عرش فرعون كما يعتقد فقد عرفت مصر قبلها ملكات أخريات ابتداء من الملكة مرنيت في الأسرة الأولى، وإنما تعود أهمية حتشبسوت الى عظمة حكمها الذي استمر عشرين عاما عرفت مصر خلالها التقدم والإزدهار.

ومن يفضلون القول بأن المسرح نشأ في أثينا القديمة يشيرون الى ان مسرحية «أبيدوس» هي ذات طابع ديني مما يعني انها كانت اقرب الى الطقس الديني الذي يقدم في المعابد منها الى المسرح بمفهومه الحديث الذي يمكن ان يتعرض لموضوعات غير دينية ويقدم للشعب في الأماكن العامة.

وقد يكون هذا صحيحا بالفعل لكن مسرحية «أبيدوس» تظل مسرحا بصرف النظر عن مكان ومناسبة تقديمها، وتظل سابقة للتراجيديات الإغريقية والكوميديا الرومانية بعصور طويلة.

ومع ذلك فإن هناك ما يشير الى ان المسرح المصري القديم كان يتعرض لموضوعات غير دينية، فلقد شاهدت بنفسي في متحف اللوفر بباريس بردية يعود تاريخها الى عام ٢١٣٦ قبل الميلاد، اي قبل مسرحية «أبيدوس» بحوالي ١٥ قرنا تتضمن نص مسرحية «حور والدغة العقرب» كما وجد على بعض التوابيت مشاهد مسرحية لعروض كانت متداولة في تلك العصور، ووجد على حجر «شيكو» نص آخر يحكي قصة تتويج سنوسرت الأول، ويمكن العودة في هذا الموضوع لكتاب الباحث الفرنسي إيتان دريوتون «المسرح المصري القديم» وكانت قد صدرت له في الستينات ترجمة ممتازة الدكتور ثروت عكاشة.

أما في الأسرة الـ ١٨ فنجد ما يؤكد بلا أدنى شك ان المسرح لم يكن طقسا مقدسا، وان من كانوا يقدمونه لم يكونوا من رجال المعبد المميزين وانما من عامة الشعب، فهناك مثلا بردية ادفو الشهيرة التي كتبها أحد «الممثلين» والتي تؤكد الأخطاء الإملائية التي بها ان من كانوا يقدمون المسرح كانوا من بسطاء الشعب وليسوا من رجال المعبد، ويقول البردية على لسان الممثل: «أنا الذي كنت اتبع سيدي في جميع رحلاته.. فإذا قام بدور الإله قمت أنا بدور الحاكم.. وإذا قام بدور من يميت قمت أنا بدور من يحيي» مما يثبت أيضا ان المسرح كان فنا ينتقل به الممثلون عبر البلاد.

كل ذلك انما يؤكد ان المسرح فن مصري اصيل وانه متصل في هذا الشعب وليس

التي كان يشارك معها صنوع بالتمثيل لإلمامه باللغات الأجنبية وبفنية المسرح، وقد أوضح صنوع ان تلك العروض هي التي دفعته لانشاء فرقته التي تأثر فيها بشكل خاص بمسرح جولدوني الإيطالي وموليير الفرنسي وشريدان البريطاني.

وفي نفس العصر كان قد وفد الى مصر عدد كبير من رجال المسرح من سائر أنحاء الوطن العربي لإقامة مسارحهم التي كانت دائما ما تجد في مصر نجاحا كبيرا يفوق نجاحها في أي قطر آخر من الأقطار العربية.

ويذكر في هذا الصدد مارون نقاش الذي ولد في صيدا بلبنان عام ١٨١٧ وجاء إلى الاسكندرية عام ١٨٤٦ خلال السنوات الأخيرة من حكم محمد علي، وسليم قباني ابن أخيه الذي جاء هو الآخر الى مصر بالتراث المسرحي لعمه فحقق نجاحا منقطع النظير.

وإذا كانت التربة المسرحية في مصر بهذه الخصوبة فما بال المسرح الحالي قد نضب بهذا الشكل المعيب؟ هل صحيح ان الأزمة في كتاب المسرح؟

ان هذا الجيل وحده قد أعطى لمصر والثقافة العربية مالا يقل عن ثلاثين كاتبا مسرحيا على درجة كبيرة من التميز، نذكر منهم على سبيل المثال وليس الحصر: أبو العلا السلاموني ويسري الجندي ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد سلماوي وفاروق جويدة ونبيل بدران وصلاح عبد السيد وسمير عبد الباقي وسمير سرحان وعبد العزيز حمودة ومحمد عناني وفوزي فهمي وفتحية العسال ونادية البنهاوي وعبد اللطيف دربالة وصفوت شعلان ومحمد القيل وشوقي خميس ومهران السيد ولينين الرملي ومهدي بندق وعاطف الغمري وفتحي فضل وليلى عبد الباسط والسيد حافظ ويسري خميس ومحسن مصيلحي ورأفت الدويري بالإضافة للكتابات الدرامية لبعض الشعراء الكبار من أمثال أحمد سويلم وإبراهيم أبو سنة وأنس داود.

ثلاثون كاتبا مسرحيا مازالوا جميعا أحياء بالإضافة الراسخين الكبيرين الفريد فرج وسعد الدين وهبة.. أليس من بين جميع ما كتبوه أية نصوص يمكن أن ترقى الى مستوى من يقولون ان هناك أزمة نص؟ ان هناك من بين هؤلاء الكتاب من كتب عشرات النصوص وهناك من كتب سبعة أو ثمانية نصوص وهناك من كتب نصين أو ثلاثة، وربما كان متوسط عدد النصوص فيما بينهم هو عشرة نصوص لكل كاتب، أي ان أمام القائمين على المسرح في مصر ما لا يقل عن ثلاثمائة نص يختارون منها ما يشاءون، وبعض هذه النصوص قد ترجم للغات أجنبية والبعض الآخر عرض على المسارح العربية أو الأجنبية أليس من بينها ما يروق لهم؟!

ولنفترض ان جميع انتاج هذا الجيل لا يصلح للتقديم - وتلك فرضية لا تثير إلا السخرية - أين الكتاب القدامى؟ وأين الترجمة؟ ان أي حركة مسرحية في العالم تعتمد الى جانب المسرح المعاصر على «الريبرتوار» الكلاسيكي القديم وعلى الترجمة من المسرح الأجنبي، فأين «ريبرتوار» المسرح المصري؟ أين مسرحيات توفيق الحكيم وأحمد شوقي وعزيز أباظة ومحمد تيمور وعلي أحمد باكثير؟ ثم أين بعد ذلك مسرحيات يوسف ادريس ورشاد رشدي وميخائيل رومان ومحمود دياب وشوقي عبد الحكيم ونعمان عاشور وعبد الرحمن الشرقاوي وغيرهم وغيرهم؟

فقد انتقل مثلا من المسرح الذهني الى مسرح المجتمع الى مسرح العبث، وله في كل من هذه المجالات روائع يمكن ان تحيي مواسم متتالية اذا اردنا. كما تنقل الحكيم بسهولة ويسر ما بين الكوميديا والفارس ومسرحية الحوار الفلسفي فماذا حدث لكل ذلك؟ وأين مسرحنا الحالي من تلك الروائع؟

وإذا أخذنا مثلا محمد تيمور الذي كان أول من كتب مسرحا باللغة العامية والذي كان أول من كتب المسرح الاجتماعي في العقد الثاني من هذا القرن، نجد ان له مسرحيات انما تعالج موضوعات الساعة وكأنها قد كتبت اليوم. لماذا لم يفكر أحد مثلا في تقديم مسرحية «الهاوية» التي تعالج مشكلة الإدمان؟.. ومحمود دياب: لماذا لم يفكر أحد في تقديم مسرحية «رسول من قرية تاميرا» التي تبدو وكأنها قد كتبت من وحي الوضع الحالي في الأراضي العربية المحتلة؟

وقبل ذلك كله أين مسرحيات يعقوب صنوع أبو المسرح المصري في العصر الحديث والذي ربط المسرح بقضايا المجتمع كما لم يفعل أحد من قبل مما تسبب في نفيه خارج البلاد؟ لقد كتب صنوع اكثر من ثلاثين نصا مسرحيا باللغة العامية وفي أسلوب كوميدي شيق يبقى منها حوالي ١٥ نصا منها «الأميرة الاسكندرانية» و «بورصة مصر» و «البنت العصرية» و «السواح والحمار» و «الضرتان» و «الصداقة» وغيرها. لماذا لم يقدمها المسرح قط كما تقدم في ايطاليا مسرحيات جولدوني؟ ان هذا هو تراث المسرح المصري وينبغي إحياؤه بدلا من التعلل بأنها «أزمة نص».

ثم يأتي بعد ذلك دور الترجمة، أين الترجمات المسرحية؟ أين مسرحيات توم ستوبارد والان اكبورن وكاريل تشرتشل ورونالد هاروود من انجلترا؟ أين مسرحيات ادوارد ألبي وسام شبرد ونيل سايمون من أمريكا؟ أين مسرحيات ميشيل دي جلديرود وجاك أوديبرتي وجورج شحادة (اللبناني الأصل) من فرنسا؟ أين مسرحيات ماكس فريش وإكسافير كروتس وبيتر هاندكه من ألمانيا؟ أين وأين يا من تبحثون عن النصوص؟

انه في الوقت الذي كانت تقدم فيه في الستينات مسرحيات صمويل بيكيت ويوجين يونسكو وسارتر بعد فترة وجيزة من تقديمها في الخارج فإن الصلة بين مسرحنا والمسرح العالمي قد انقطعت تماما بحيث أصبحت معظم هذه الأسماء المسرحية التي ذكرتها غير معروفة عندنا على الإطلاق، ليس فقط للعامة وانما المهتمين بالمسرح أنفسهم، وذلك رغم أن بعضها كاد يصبح من الكلاسيكيات في بلاده.

لماذا لا تتم ترجمة بعض أهم العروض المسرحية التي تساهم في تشكيل الحركة المسرحية في العواصم العالمية الآن وتقدم على المسرح المصري - إذا كانت الأزمة هي حقا أزمة النص المصري؟ ثم انه ليس بين هذه النصوص العالمية أيضا ما يرقى الى المستوى المطلوب؟!

ثم دعونا نطرح السؤال ونحن مازلنا مع تلك الفرضية مثار السخرية بأن الأزمة هي أزمة نص: من المسئول عن ذلك؟

إن من يرددون هذا القول يتصورون أنهم بذلك إنما يزيحون عن كاهلهم المسئولية ويلقونها على عاتق المؤلفين. على عاتق حركة الإبداع في المسرح المصري صاحبة هذا التاريخ العريق. لكن علينا أن نتذكر أن الدولة بوصفها هي الراعية للفنون وهي

٢٥، ومن الأحاديث المحببة إليها أن تسرد على ضيفها قائمة أكبر الأسماء المسرحية التي كان لمسرحها فضل تقديمهم حين لم يكن أحد قد سمع بها، وهي تعتبر أن أحد المهام الأساسية لمسرحها هي البحث عن الكتاب الجدد، ودائما ما تفتتح عروضها بأن تحمل بين يديها جرسا نحاسيا صغيرا لتنبيه الجمهور برنينه أن العرض على وشك أن يبدأ ثم تقول:

«مرحبا بكم في نادي مسرح لاماما التجريبي المكرس للبحث عن الكاتب المسرحي الجيد وسائر جوانب العرض المسرحي».

إن إلين ستيوارت تعرف جيدا من طول خبرتها بالمسرح أن الكاتب هو عماد العرض المسرحي لذلك كرست مسرحها لاكتشافه، وبسبب هذه الرسالة فإن مسرح «لاماما» يتلقى دعما سنويا من الحكومة الأمريكية بالإضافة لبعض التمويل من القطاع الخاص.

وبنفس هذا المنطق فإن على الدولة مسئولية مباشرة في اكتشاف الكاتب المسرحي، فهي ليست مجرد منتج ينفق على العرض المسرحي وينتظر الإيراد. فماذا فعلت الدولة للبحث عن الكتاب الجدد؟ هل خصصت مسرحا لتقديم أفضل إبداعات الشباب؟ ولا أقصد بالطبع مسرح الشباب الحالي .. هل شجعت الإبداع المسرحي بنشر الأعمال المتميزة والتي يتعذر تقديمها على المسرح؟ هل رصدت الجوائز السنوية في كل فرع من فروع التأليف المسرحي والتي تكون مخصصة للشباب أو للكتاب الجدد؟

إن الكاتب المسرحي من دون جميع أنواع الأدباء لا يمكن أن يكتب ما لم يكن هناك إمكانية لتقديم عمله على المسرح. فالروائي أو الشاعر هدفه في النهاية هو النشر في كتاب أما الكاتب المسرحي فإن الكتاب بالنسبة له لا يتضمن الا النص الأدبي الذي يقوم عليه العرض المسرحي، والكاتب المسرحي طوال كتابته للمسرحية يرى أمامه خشبة المسرح والممثلين يتحركون ذهابا وإيابا، ويرى الديكور ويسمع المؤثرات الصوتية ولا يتوقف عند أحرف الكلمات على صفحات الكتاب.

لذلك فإذا كان الكاتب المسرحي يعرف أن مسرحيته قد لا ترى النور أو أن عليه أن يتحول إلى بهلوان ميتطط - ما بين المسارح ومديريها كي يتمكن من تقديمها على المسرح، فإنه في أغلب الظن سينصرف عن المسرح الى أي فن آخر، ولنا أن نحصي عدد كتاب المسرح الذين تحولوا في السنوات الأخيرة الى التليفزيون لندرك حدة الأزمة فمنهم مثلا أبو العلا السلاموني ويسري الجندي ومحفوظ عبد الرحمن الذين مع ذلك لم يتركوا الكتابة المسرحية تماما، ومنهم أسامة أنور عكاشة الذي قد لا يعرف البعض انه بدأ كاتبا مسرحيا ولم يتحول الى التليفزيون الا بعد ان يئس تماما من المسرح. (ألا يجدر بنا أن نحاول استرجاعه الى المسرح؟).

إنني لن أنسى أبدا ما قاله لي ذات مرة الدكتور يوسف إدريس عن فترة الستينات حين كانت تتسابق المسارح على تقديم أعماله فيتلقى طلبا من المسرح القومي لتقديم إحدى مسرحياته، ويتصل به المسرح الحديث يطلب منه نصا لنفس الموسم في الوقت الذي يكون قد تعاقد بالفعل مع مسرح الحكيم على أحد نصوصه.

لا.. الأزمة ليست أزمة نص، وإذا أردنا تقديم مسرح جيد، فهناك جيش من المؤلفين

بداية الرحلة

الحديث يتصل عن أزمة السينما وان كان التليفزيون يساهم في حلها او يسرق احلامها، واستديوهاتها ونجومها؟ وفي كلمات محدودة.. وكأنها بالصوت والصورة... وهو يتابع [ارض الاحلام] احدث برامج التليفزيون المصري الذى خرجت فيه الكاميرات تصوره على الطبيعة من الفيوم حتى اسوان ويمزج فيه المخرج فتحى عبد الستار اللقاءات بالاغاني والاستعراضات كان المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون سعيدا بسفر البرنامج الى العالم. وفي حماسة تحدث عن احلامه الخاصة بالسينما: قال:-

سكوت

المهندس عبد الرحمن حافظ

مستعد لشراء ٥٠ فيلما مصريا.. بشرط

أنا مستعد ان اشترى ٥٠ فيلما.. واساهم بشكل عملي في الوقوف الى جوار الفيلم السينمائي.. حتى لو كانت هذه الافلام ليست من انتاج التلفزيون.. أو اشترك في انتاجها ولكن بشروطي.. وهي واضحة ان تكون ذات قيمة انسانية فنية.. تحترم جمهورنا.. وعندما لا اجد هذه الافلام بهذه المواصفات اشترك في انتاجها من خلال نظام المنتج المنفذ.!

والمشكلة دائما في الموضوعات يجب ان تحمل اضافة لقد ازدادت القنوات الفضائية وبالتالى نوسع قاعدة الانتاج

– في تفكير موضوعي.. وبشكل عملي جدا ـ ويبدو ان هذا هو اسلوب المهندس، عبدالرحمن حافظ الذى اشتهر به ـ طلب من رقابة التليفزيون مشاهدة الافلام السينمائية التي رفض عرضها من قبل ودراسة اسباب الرفض ومعالجتها وبالتالى استطاع الجمهور مشاهدة افلام متميزة حرم منها من قبل.!

في حماس يتحدث طويلا مع السيدة زينب عزت.. في تسويق الافلام في الخارج واهمية مهرجان كان للتليفزيون لتسويق الافلام ويعرض مصر في افتخار امام العيون الاجنبية..

في حوار مع نائب القطاع تبرز ارقام لها دلالتها ١٠٠٠ ساعة انتاج.. رقم يتحدى ويحتاج الى غذاء فني دائم والمهندس عبد الرحمن يتحدث في زهو عن المسلسلات والافلام التى شدت الجمهور، يحيى العلمي. ونجاح الحاوى.. بإلهام شاهين.. وفاروق الفيشاوى.. معالى زايد اسماء عديدة تتدفق من الافلام والمسلسلات.. علينا العوض.. ضد التيار. زيزى البدراوى فريد شوقي.. مطيع زايد.. محفوظ المغازى.. ونجاح ناصر المنقطع النظير لاحمد زكى واخراج محمد فاضل.

● اننا نهدف إلى توزيع قاعدة الانتاج.. مع اتساع عدد ساعات الارسال وتعدد القنوات!

– وهناك يبرز سؤال.. الوجوه الجديدة ودورها...؟

في وضوح يقول المهندس عبد الرحمن حافظ:-

– ابوابنا مفتوحة.. بالنسبة للوجوه الجديدة مطلوبة بشدة والمشكلة اعتقد ان نقابة المهن التمثيلية ستحلها بصيغة ملائمة حتى لاتغضب النجوم القدامى، ولاتسلب حق الجدد في الوجود.. ونظرة الى المسلسلات والافلام ستجد انهم قد اثبتوا وجودهم عندما اوجدنا لهم الفرص الملائمة..

.. وينتهى الحديث مع المهندس، عبد الرحمن حافظ..

– بابى مفتوح لكل الافكار الجديدة والجادة..

ولعل الدعوة عامة لكل جاد وجديد.. والفكرة المطروحة اليوم نشاهدها غدا عندما تزورنا كما تأمل مكتملة بالنور واللون والاتقان.. اننا في حاجة الى «هندسة» الافكار، واختيار الافضل، والحساب العلمي والفني في جهاز مؤثر في حياتنا وافكارنا.

اسماء على الشاشة

إستنساخ النجمات

كاترين دى نيف.. فازت في استفتاء فرنسي أن تكون للمرأة الوحيدة ذات النسخ المتعددة! ترى من هى النجمه المصرية التى تحل محلها في استفتاء مصري؟

نهاية الرحلة

صوتك.. اجمل مافى الموسيقى!

اغنية فرنسية

مخرج

رحيل آلان ايدويل

فقدت الدوائر الفنية الان ايدويل.. وهو فنان كوميدى ومخرج وكاتب سويدى معروف اشترك في مجموعة كبيرة من افلام المخرج السويدى الكبير انجمار برجمان.. توفي ايدويل في مستشفى كارولنسكا عن عمر يناهز (٧٢ عاما) وكانت حالته التى بدأت في التدهور منذ يناير الماضى قد اضطرته الى وقف عرض لحدى مسرحياته.. درس ايدويل الكوميديا في مدرسة راماتن وله اعمال شهيرة في المسرح والتليفزيون والسينما.. واخرج ايضا عددا من المسرحيات والافلام.

سينما نعم.. سينما لا





زينب.. من الرواية إلى السينما!

في مناسبة الإحتفالية الدولية بالذكرى الأربعين لرحيل محمد حسين هيكل (١٨٨٨ ـ ١٩٥٦) أصدر المجلس الأعلى للثقافة ثلاثة كتب مهمة وغير مسبوقة...

الأول مذكرات الشباب التي تنشر لأول مرة رغم انها وكما يقول إبنه احمد هيكل المحامي في تقديمه من اول ما كتب الدكتور هيكل وإن كانت هي آخر ما ينشر له. إذ تنشر اليوم بعد وفاته بأربعين عاماً. فقد بدأها في فرنسا عام ١٩٠٩.. كما كتب أثناء تلك الفترة روايته الشهيرة زينب. والكتاب الثاني بعنوان محمد حسين هيكل في عيون معاصريه والذي يقول د. جابر عصفور في تقديمه: إننا نحتفي بهيكل لأننا نحتفل بجهود الإستنارة المصرية التي اسهمت في تأسيس [illegible] الحديث وأنتجت معنى الدولة [illegible] وارست قيم الحرية والتسامح والتعددية [illegible] السياسية والإجتماعية.. هذا الى جانب مقالات [illegible] والعقاد ومحمود تيمور والمازنى ومصطفى صادق [illegible]

[illegible]

فتحى العشرى



أحمد زكى.. ولبلبة أفضل ممثل وممثلة

بعد مناقشات طويلة في جمعية الفيلم بين كمال الشناوى رئيس لجنة التحكيم واعضاء لجنة التحكيم اسفرت النتائج عن فوز احمد زكى باحسن ممثل عن دوره في «ناصر ٥٦» ولبلبة بالجائزة النسائية الأولى عن دورها في «ليلة ساخنة». الادوار الثانوية ماجدة الخطيب وعبدالله محمود. التصوير لطارق التلمسانى والمونتاج لأحمد متولى، الموسيقى التصويرية عمر خيرت الصوت لمجدى كامل والديكور لصلاح مرعى.. توزع الجوائز يوم السبت ٢٢ مارس في حفل الجمعية.

ندوات لثقافة الطفل

كل ما يخص الطفل العربى من فنونه المختلفة واوضاعه توضحها ٣ ندوات يقيمها المجلس الأعلى للثقافة تحت رعاية وزير الثقافة فاروق حسنى ويشرف عليها د. جابر عصفور أمين عام للمجلس الاعلى للثقافة وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ود. هدى بدران مقررة لجنة ثقافة الطفل والندوة الاولى حول اوضاع الطفلة المصرية والعربية بمناسبة الاحتفال بيوم للمرأة العالمي وللمصرى والثانية حول حق الطفل في اللعب ومستقبله الثقافي ويشارك في الندوات العديد من المتخصصين والمهتمين بثقافة الطفل

السينما العالمية الجديدة

كانت السينما في العالم شيئا.. وهوليوود شيء آخر.. كانت السينما في العالم ضعيفة ليس لديها امكانيات.. وليس لديها أى قدرة على منافسة هوليوود.

واصبحت هوليوود كالديناصور كما يقول المخرج البريطانى مايك لى بنجومها ومنتجيها وامكانياتها تحب أن تراها من بعيد.. ولكنك لاتستطيع الاقتراب منها.

وفي السنوات الاخيرة.. وخاصة هذا العام من خلال ترشيحات اكاديمية العلوم والفنون الامريكية ظهرت أفلام تحمل اسماء بريطانية واسترالية وتشيكية وكندية.

اما الجديد في هذا الانتاج أن الممولين ليسوا شخصا بعينه.. انما هم مؤسسات مالية صغيرة تتعاون معا في انتاج مشترك.. والاهم انها تبحث عن موضوعات سينمائية جديدة.. كما انها تقدم نجوما لم يسمع العالم عنهم ولكنهم ممثلون لهم معجبون متعددون في بلادهم.. وكذلك اسماء جديدة في التصوير والاخراج والسيناريو والقصة.

ماالذى انشأ هذه السينما العالمية الجديدة؟

مايجمع هذه السينما الجديدة أن التمويل لايأتى من امريكا.. ولكن من بلاد مختلفة.. وهو تمويل لايقارن بالتمويل الامريكى لافلام الخيال العلمى الباهظة التكاليف.. ولكنه تمويل يعتمد على الجدية والاتقان.. حتى انهم وصلوا إلى حلبة السباق العالمية «الاوسكار».

ومايميز هذه السينما العالمية الجديدة انها تبالى بالاعتبارات الاخلاقية.

وسوف تنتشر هذه السينما في بلادها.. وربما تنجح أن تقول شكرا لهوليوود لقد اصبحنا معك في القمة.

وهذا يدفعنا لسؤال.. هل تظهر في منطقتنا العربية نفس الروح الجماعية لعمل سينما متطورة بتمويل مشترك يدفع بالسينما العربية إلى مصاف السينما العالمية.. هل يتحقق هذا الحلم بشكل منسق ومنظم يتيح للمواهب السينمائية في كل المجالات ان تعمل وتقدم احسن مالديها من امكانيات هذا الفن السينمائى.

إن اوروبا تتكاتف انتاجيا مابين فرنسا وايطاليا والمانيا جمهورية التشيك.

ومن المؤكد أن هؤلاء الممولين الذين ارتقوا بالسينما غير الهوليوودية إلى القمة.. ليسوا مجرد لاصحاب اموال .. انما يجمعهم فكر متقدم واحساس واع بأهمية فن السينما.. ورغبة اكيدة في تقديم اعمال لها قيمة فكرية وجمالية وانسانية.. ولكنهم ليسوا مجرد جامعى اموال من كنز السينما للتهريب بغض النظر عن أى قيم أو جماليات أو نوعية الابطال.

ماجدة حليم

الواحه الخضراء.. بكينج مريوط الأستجمام طوال العام

على بعد ٥٤ك من قلب الاسكندرية وعلى طريق مدينة برج العرب الجديدة ك٢٦ تتلالأ واحتنا الخضراء على ضفاف بحيرة مريوط بجوها الصحي الجاف طوال العام وهو سبب شهرة هذا المكان ويحدثنا الاستاذ/ محمد حجاب رئيس مجلس ادارة شركة مصر سار مالكة المشروع ان المساحة الأجمالية للمشروع ٧٣ فدانا خصص منها ٣٣ فدانا للخدمات من ميادين وشوارع وكذا ٢٠ فدانا للحدائق الخضراء و٢٠ فدان بحد أقصى لبناء الفيلات التى لايرتفع بناؤها عن سبعة امتار مفرغة من جميع الاتجاهات حتى تدخل الشمس والهواء من كل جهة وطيلة فترات النهار وقد بدأت الفكرة عام ١٩٨٤ فقد تم تسجيل الارض عقد رقم ٦ لسنة ٨٤ كما تم اعتماد التقسيم للارض تحت رقم ١٠٩ لسنة ٨٤ ونشره بجريدة الوقائع المصرية بالعدد ٢٤٨ ويضيف المهندس/ أحمد النحاس مدير المشروعات بالشركة ان جميع المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى (مرافق دولة) وسوف يتم ادخال التليفونات أيضا وقد قسمت هذه المساحة الى اربعة اجزاء (تقاسيم) ولكل تقسيمة مجموعة من المزايا والخدمات بحيث تتكامل هذه الخدمات والمزايا مع بعضها البعض فنري بالقسم الاول مايلى: - حديقة الحيوان المصغرة ملاعب الاطفال ، مسرح الأطفال المكشوفه البحيرة الصناعية الشلال الطبيعي حمامات السباحة الخاصة بالأطفال حديقة النافورات الخاصة بالاطفال ملاعب التنس - الطائرة - السلة الكافيتريا.

ونشاهد بالقسم الثانى مايلى: -

تراك الجرى للكبار والصغار، الحديقة ذات النافورة المصرية، غدير المياه والغابة الترفيهية ، المسجد ، السوق التجارى

ثم نرى بالقسم الثالث مايلى.

حمامات السباحة الرئيسية (احدها خاص بالسيدات فقط) *

حديقة الاطفال الثالثلاث الالعاب الخاصة *

جميع الخدمات العامة

ثم التقسيم الرابع الذى يطل مباشرة على بحيرة مريوط ومابه من مطاعم وكافتيريات وهذا كله بخلاف الرياضات البحرية المزمع تشغيلها بالبحيرة والتى تجذب عددا كبيرا من ملاك الواحة. والمعروض للبيع هو ارض بمساحات تبدأ من ٣٠٠م٢ وفيلات جاهزة والاستلام فورى كما يوجد بالواحة اكثر من ٤٠٠ نخلة مثمرة بالاضافة الى اشجار الزيتون والليمون والتوت وكل ذلك جاهز وموجود على الطبيعة لذا فنحن نقول بحق أن واحتنا هى استجمام طوال العام.

قصر السلاملك

اخيرا وبعد ٩ سنوات من الدراسات التاريخية والمهارية والجهد الدقيق تم ترميم وتجديد قصر السلاملك بالمنتزة وتحويله الى فندق نجح في إحياء الفخامة والاناقة المعروفة عن القصر الملكي ليتمتع بها أهل الاسكندرية وضيوفهم.

قصر السلاملك بناه عام ١٨٩١ حضرة الخديوى عباس حلمى الثانى ليكون استراحة صيد له والاستراحة كانت محاطة بغابات صناعية مليئة بالحيوانات ليستمتع بصيدها الخديوى وضيوفه.

والقصر صممه المعمارى اليونانى ديميترى فابر يشيوس كبير مهندسى الخديوى على طراز استراحات الصيد النمساوية ليلائم ذوق الخديوى الذى تلقى تعليمه فى فيينا.

وفى عام ١٩٢٧ وبجانب قصر السلاملك بنى جلالة الملك «فؤاد الاول» قصر الحرملك ليكون المقر الصيفى للعائلة المالكة المصرية بينما تحول السلاملك الى دار ضيافة ومكتب للملك.

وفى عهد جلالة الملك فاروق الاول بنى الكوبرى والاستراحة على الجزيرة من تصميم مصطفى باشا فهمى رئيس البلدية وكبير مهندسى القصور الملكية كما أتى بمجموعه المدافع أمام قصر السلاملك من مخلفات جيش نابليون بونابارت فى ابى قير.

ان تجربة قصر السلاملك تعتبر سابقة رائعة لتصالحنا مع تاريخنا الحديث وتحويل جزء منه الى مصر متعة وثقافة.



وسيم محى الدين

شركة العامرية للصناعات الدوائية تحصل على شهادة الايزو ٩٠٠١ ISO

حصلت شركة العامرية للصناعات الدوائية على شهادة الجودة العالمية ٩٠٠١ ISO لدورها الرائد فى تصنيع الدواء.. ويقول الدكتور ثروت حجر رئيس مجلس ادارة شركة العامرية للصناعات الدوائية «إن مسيرة الشركة وجهودها البناءة فى صناعة الدواء تاكدت بحصولها على شهادة الجودة العالمية الايزو ٩٠٠١ ولا شك ان هذه الخطوة تعد شهادة لمنجزات الشركة فى مجال صناعة الدواء فى مصر والشرق الأوسط.



دكتور/ ثروت حجر

إنجازات الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة خلال عشر سنوات ١٩٨٧ ـ ١٩٩٧

احتلت السياحة فى السنوات الاخيرة جانبا بارزا من اهتمامات الدول النامية من أجل تحقيق العائد النقدى الأكبر من الحركة السياحية مع جذب أكبر عدد ممكن من السياح. والسياحة تمثل اسرع وأسهل وربما ارخص إستثمار اقتصادى متاح بالنسبة لرأس المال المستثمر فيه.

والاسكندرية تمتلك من الموارد والمقومات السياحية التاريخية والطبيعية التى تتصف بالندره وتتمتع بمزايا مطلقه تحقق باستغلالها الجيد التدفق المطلوب والمرجو من النقد الاجنبى، حيث تجمع كل انواع السياحة المعروفة السياحة الجغرافية والتاريخية وسياحة الطبيعة والآثار وسياحة الشواطىء والمؤتمرات والبحوث الى جانب السياحه الدينية والثقافية والصحية والترفيهية والرياضية.

ويحتفل فرع الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية بمرور عشر سنوات على إنشائه بالقاء الضوء على نشاطاته طوال تلك السنين.

أولاً: فى مجال الدعاية السياحية لمحافظة الاسكندرية يتم إعداد نشره شهريه بعنوان الاسكندرية ليلا ونهارا مزوده بخريطة حديثة عن المدينة توزع مجانا على السائحين والمواطنين بالاضافة إلى طبع ألبوم مصور لأشهر المعالم مع كتيب دليل الآثار باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

وعن معارض المدينة يتم طبع دليل لمعرضها الصناعى الزراعى مشمولا بتوضيح لجغرافية المدينة ومختلف احيائها ومدنها الصناعية.

وتقوم الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية بنوع من ارقى انواع الدعاية السياحية من خلال طوابع البريد الخاصة بمناسباتها القومية المختلفة ، ثلاثة افلام فيديو بعنوان الاسكندرية حبيبتى والاسكندرية ليلا ونهارا، العروس وملصق دعائى للتعريف بالابجدية الهيروغليفية ومقابلها فى اللغة الانجليزية وكذلك كروت البوستال ونشره مقتنيات قصر المجوهرات الملكية

كما ساهمت الهيئة فى العديد من البرامج التليفزيونية وبرامج الجوائز إذاعية وتليفزيونية وكذلك الدعاية للاسكندرية فى الصحف الرسمية والمجلات الاسبوعية المصرية والعربية.

ثانيا: فى مجال اللافتات الارشادية وتجميل المدينة حيث تم تغطية جميع المسارات داخل وخارج المدينة بالعلامات واللافتات الارشادية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية لتحديد الاتجاهات الصحيحة للمعالم الأثرية والسياحية ، مع الاهتمام بإنارة المواقع والمبانى المميزة بالمدينة وتزيين ميادين الاسكندرية بالإعلام فى الاعياد على صوارى معده لذلك بالكورنيش مع تنسيق زهور وزراعات الجزر التى تتوسط الميادين والاهتمام المطلق بزيادة الرقعة الخضراء.

ثالثا: تنشيط السياحة الداخلية

تشرف الهيئة على عدد من المنشات السياحية لتنشيط ودفع عجلة السياحة الداخلية منها ١٥ فيلا مقامه على الشاطىء مباشرة فى منطقة العجمى مزوده بكافة وسائل المعيشة المريحة وإعدادها لاستقبال موسم الصيف بأثاث فاخرا لتحقيق نسبة اشغال تزيد على ٩٠٪ فى الموسم الصيفى.

بالمثل مجموعة اخرى بشاطىء المنترة مزوده بجميع وسائل الخدمات السياحية وبلاج شط الاسكندرية كواحد من الشواطىء المتميزه بالجمال والهدوء.

كما تقوم الهيئة برعاية المهرجانات الرياضية بمختلف ألعابها واشكالها، والمهرجانات والاحتفالات والمؤتمرات الدولية وأيضا المهرجانات الدينية والاحتفال بالمولد النبوى الشريف وإحياء ليالى رمضان وحفل توديع الفوج الاول من الحجيج كل عام والمساهمة فى اقامه مهرجان الشاطئ السياحى العالمى.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

يتناول مقالا هذا الأسبوع «موضوعين. أولهما يتعلق بالمشروع الوطني القديم - الذي فشل جيل الثلاثينيات في تحقيقه، نتيجة الاختلالات التي افرزتها التشوهات في الأربعينيات والخمسينيات، والتي مازالت تؤثر على قيام مشروع وطني جديد. وثانيهما، يتعلق بحسابات التوازن بين عناصر المشروع الوطني الجديد. والتي تتركز في حتمية التوازن الثقافي بين الخصوصية والكونية. والتوازن السياسي بين قوة الدولة ودور المجتمع المدني، والتوازن الاقتصادي بين الخصخصة وملكية الثروة الوطنية، والتوازن في مجال السياسة الخارجية.

بشأن ما يحدث في القدس..!

استئذن القارىء الكريم في الخروج عن الموضوع الذي كرسناه لهذه الصفحة منذ أسابيع، وهو مصر والقرن الحادي والعشرين، لكي أعلق على الأحداث التي توشك أن تكون دامية في القدس نتيجة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية الجديدة في جبل أبوغنيم. ولا أظن أن الخروج سوف يكون تاما فلعل أحد أهم شروط التنمية المصرية المتسارعة والمستمرة وجود وضع اقليمي يتميز بالاستقرار والسلام. ولا أعتقد أن أحدا يختلف على أنه منذ وصول السيد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الحكم، وحتى قبل ذلك، فإن الأوضاع في الشرق الأوسط تتردى من سيء إلى أسوأ، وباستثناء فترة قصيرة بعد توقيع اتفاقية الخليل، فإن التوتر المنذر بالصدام ظل هو السمة الغالبة على أوضاع منطقتنا.

السحب السوداء التي تتجمع على عملية السلام نتجت كلها عن قرارات إسرائيلية أولها اقامة مستوطنات جديدة، تقع في المقدمة منها حاليا مستوطنة أبوغنيم، التي تشغل الألباب بحكم تغييرها للأوضاع في المدينة المقدسة قبل مفاوضات الوضع النهائي، ولكنها لن تكون المستوطنة الأخيرة. وثانيهما قرار الانسحاب الإسرائيلي الشكلي وغير الفعال من مناطق فلسطينية وثالثها قرار اغلاق المكاتب والهيئات الفلسطينية في القدس في مخالفة صريحة لاتفاق منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة الإسرائيلية السابقة. القرارات الثلاثة كانت كافية لإعادة الأوضاع كلها إلى أجواء ما قبل اتفاق الخليل المفعمة باحتمالات الصدام والعنف وإثارة انزعاج المجتمع الدولي كله، حتى وصل الأمر إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولكن مهما كانت درجة الانزعاج هذه، فإن المعضلة سوف يتم حلها على الأرض ذاتها، وبما يقوم به الشعب الفلسطيني نفسه، وما سوف تقدمه له الدول العربية من مساندة على مستوى الأفعال وليس الشعارات والبيانات. ولمن يتابع المظاهرات الفلسطينية في جبل غنيم سوف يجد إعلاما إسرائيلية وسط الاعلام الفلسطينية تحملها قوى السلام الإسرائيلية الشجاعة التي بدأت في الخروج من صدمتها في الانتخابات الأخيرة، لكي تعبر عن موقفها في أن السلام يشكل حاجة للإسرائيليين أيضا وليس الفلسطينيين والعرب فقط. ولم تكتف هذه القوى بالتظاهر مع الفلسطينيين ولكنها أيضا لجأت إلى المحاكم الإسرائيلية لوقف بناء المستوطنة، وهو ما تحقق حتى وقت كتابة هذه السطور. وهكذا فإن السيد نيتانياهو أصبح عليه مواجهة جبهة عريضة من قوى السلام في العالم وفي المنطقة وفي إسرائيل ذاتها، قد يسعى لمواجهتها فيكون الانفجار الأعظم، أو يتقدم خطوة أخرى إلى الامام ويعود إلى احترام ما اتفقت عليه الحكومة الإسرائيلية السابقة.

ولكن القضية سوف تبقى في الأساس قضية فلسطينية وعربية، وعلى الأرجح فإن مستوطنة أبوغنيم لن تكون الأخيرة من نوعها، ولكن قيمتها أنها فجرت تطورا مهما اعتقد أنه يحتاج فعلا عربيا شعبيا وحكوميا عاجلا. فأحد أسباب الصلف الذي يتحدث به السيد نيتانياهو للعالم، هو أن يقيم المستوطنة على أرض يمتلك اليهود ٧٥٪ منها، رغم أنه يسقط من حسابه الربع الباقي الذي يصادره، وأنه ليس من حقه وفقا لاتفاقية جنيف الخاصة بالتعامل مع الأراضي تحت الاحتلال واتفاقيات أوسلو اقامة هذه المستوطنة، وأن امتلاك اليهود لهذه الأراضي جاء نتيجة الضغوط الاقتصادية البشعة على الفلسطينيين، مما أدى إلى بيعها. ولكن كل ذلك لا يعفينا عربيا حكومات وشعوبا من المسئولية. فرغم كل الضجيج المثار حول قضية العرب المركزية فإن أحدا لم يتقدم من الهيئات الرسمية والاتحادات المهنية والشعبية لمنع إسرائيل من شراء دونم فلسطيني واحد عن طريق تقديم العون الحقيقي المالي والمادي للاخوة في فلسطين. انني أعلم أن هناك كثيرين لا يتفقون سياسيا مع الطريق الذي اختارته منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني عن طريق هيئاته المنتخبة، ولكن أليست هذه قضية يتفق عليها الجميع مؤيدين ومعارضين لعملية السلام الراهنة وهي منع الاستيطان الإسرائيلي من الاستشراء في الأراضي المحتلة. اعتقد أن كل العرب أمام لحظة اختبار حقيقية للأقوال والشعارات والبيانات والعواطف الملتهبة، فترجمتها الحقيقية في الواقع الراهن، هو منع اليهود من شراء دونم واحد اضافي!

د. عبد المنعم سعيد

جيل الثلاثينيات كيف فشل مشروعه الوطني

د. عصام الدين جلال

التساؤل الذي يثيره عنوان هذا المقال يشغل ذهني منذ سنين. ومع اني في تدوين ذكرياتي اعتبارا من ١٩٣٥ اتتبع مسار المشروع الوطني على امل ان اتعرف على ملامح الاجابة في الجزء الثالث من هذه الذكريات اذا ما امتد بي العمر فاني ارى ان احاول طرح بعض المؤشرات التي يمكن ان تثير حوار يقترب بنا من الحقيقة.

ولعل انسب مدخل في هذه المحاولة ان احاول تعريف جيل التسعينيات بما اظنه خافي عليهم من خصائص جيلنا.

واولى هذه الخصائص ان كل ظروف التحضر والتنور لم تكن بعد عزلت النخبة عن ارتباطها بجذورها وتراثها فلم نكد جميعا نؤوب من غربة الحضارة في اجازاتنا الا الى القرى والدساكرو الحواري والدروب بل الى الجلباب والقصعة والمصطبة التي حملت اجيال اجدادنا بل لم يكن يخطر على بالنا ان نقول اننا من السيده زينب او الزمالك التي نسكنها في المدينة فحتى التسعينيات كان كل معارفي في الدول الاجنبية والمنظمات الدولية لا يعلمون الا انى فلاح من قرية ابو جلال وكان هذا الارتباط يحمل معنى كبير حيث لم يفلح كل ما اكتسبناه من معالم التحضر والتنور الحديث وبعضنا قطع شوطا متميز في هذا المجال في ان تمحو قيم وتراث اصولنا ولا اعتزازنا بها.

وكنا بالقطع وعصرنا اكثر جهاد من جيل التسعينيات ولكني اظن اننا كنا اكثر ثقافة ربما لاننا كنا الامتداد الطبيعي لرواد التنور في اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين وربما لانى عدد المتعلمين لم يكن يزيد على عشر الاهل والعشيرة بما اسبغ على الثقافة احترام وتقدير. ومسئولية اجتماعية ووطنية والاهم اننا كنا اقل تاثرا من الجيل الحاضر بالقولبه الفكرية وغسيل المخ لان الاحتلال البريطاني والسراى والاقطاع لم تتعد تطلعاتها السيطرة السياسية والاقتصادية ولم يكن بعد وسائل الاعلام الحديثة والمجتمع الاستهلاكي قد فتحت قنوات الغزو بالنسبة للغالبية العظمى.

وكانت عقائدنا نقية راسخة فلم تكن العقائد الدينية قد طغت عليها السوق السياسية ومن ثم كانت علاقة مباشرة بين الخالق والمخلوق ومن ثم خلت من المظاهر والادعاءات ولم تكن سوق الايديولوجيات العالمية قد اجتاحت جزءنا من العالم وبعد وكانت عقيدتنا الوطنية احدى ثوابت كياننا ولم تكن مجرد اختيارا سياسيا ومن ثم كانت قيما ومعايير تحكم كل مناحي حياتنا وتفكيرنا عفويا وتلقائيا.

ومن ثم كنا نحن هم الاهل واصحاب الارض والخرون هم الغرباء والدخلاء مهما كان سلطانهم وطغيانهم وبالتالي فنحن فقط هم اصحاب الحق والمسئولية مهما ادعى الإستعمار والاقطاعية واظن هذا احدى الفواصل الهامة بين الجيلين لانها ربت في جيلنا فتوة واقتحاما وطنية واجتماعية يفتقر اليها جيل التسعينات.

ولا أظن ان نكسات الحكم الدستوري والاحتلال البريطاني في العشرينات والثلاثينيات مثلت ازمة لجيلنا بل في ظني انها رغم ماسببته من تشتيت الجهد وعرقلة المسار فانها افرزت حوافز اكثر من الاحباطات.

ومع ذلك فان هذه الفترة ولدت الاختلالات الى افرزت التشوهات في الاربعينيات والخمسينيات والتي مازالت تكتم انفاس المشروع الوطني.

فرغم وعي جيلنا باساسيات ثورة التنور والمشاركة الديموقراطية والتي لم يفلح رواد أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في ترسيخ جذورها على المستوى الاجتماعي والوطني كما حدث في اوروبا قبل قرنين وبقيت وديعة ومسئولية النخبة المحدودة فان تعثر مسار قضية الاستقلال والجلاء بدات تحتل انشغالات جيلنا وتستنزف كل طاقاته على حساب الحاجة الماسة للكفاح في سبيل ترسيخ ثورة التنوير والمشاركة الديموقراطية وشيوع الوهم بأن الاستقلال والجلاء هو المدخل الوحيد اليها وليس هما المدخل الوحيد المجدى الى الاستقلال والجلاء اى بداية وضع العربة قبل الحصان.

وكانت متغيرات الحرب العالمية الثانية هي التي افرزت تحديات وعجز جيل الثلاثينيات عن تعبئة وتنظيم وتوزيع جهوده على جبهاتها المشتعلة المتعدده.

فمن ناحية تكشفت وتصلبت السيطرة الاستعمارية وانهارت المؤسسات الوطنية من السرايا والاحزاب واشتدت حدة الازمات الاجتماعية والاقتصادية ونمى التغلغل الايديولوجي والتسيس الديني وارسيت قواعد الصهيونية على اعتابنا الشرقية، وبدا طوفان الحرب الباردة.

وعلى نهاية الحرب كان واضحا ان النظام السياسي والاقتصادى والاجتماعي فقد مصداقيته وجدواه واننا على مشارف انهيار ومولد جديد لايتوقر له التوجه او التنظيم او القياده المناسبة ومن هنا جاء رفضنا لكل اشكال الوكاله التي ارتضيناها في الثلاثينيات للنخبة المتنوره لتنفيذ المشروع الوطني وكان خيارنا المثالي هو الجبهة الشعبية الديموقراطية التي تعبىء اصحاب الحق والمسئولية لانقاذ المشروع الوطني بداية بالجلاء والاستقلال وفي الحقيقة ان هذا المنحى كان يحمل في مضمونه تجميد او تاجيل المجابهة على جميع الجبهات المشتعلة الاخرى حيث افترضنا ان عمق الوحدة الوطنية التحريرية قادر على فرض الاولويات واحتواء التناقضات وتكيس الانهيارات لتفادى انشقاق الصفوف وطغيان الاعداء الوطنيين.

واعترف انى كنت من اول دعاه ومنظمي هذا التوجه والذى وان اسرع في انهيار النظام الا انه لم يسهم في تامين ضرورات وجوهريات المولد الجديد للمشروع ومن ثم ساهم في تجميد الثارات المؤجلة ثورة التنوير والمشاركة الديموقراطية وعدنا الا المنحى وكاله ووصاية النخبة والتي كانت في هذه المره عالية التجاوب مع المنحى التحريري للمشروع الوطني ولكنها كانت مفتقرة الانتماء الى المكونات المؤجلة من المشروع الوطني او ثورة التنوير والمشاركة الديموقراطية ومن ثم استحال عليها مهما صدقت النيات ان تحقظ توازن المشروع الوطني على دعامة واحدة من ثلاث ومن ثم عادت الثورات المؤجلة وفي حماس التخلص من النظام المنهار انجرف كثيرون من جيلنا في الانسياق وراء هذا المنحى المختلف واختلاق الاعذار له.

ان قصة خذلان ثورة التنوير وثورة المشاركة الديموقراطية التي هي اساسيات المشروع الوطني على مدى القرن العشرين وقصة تطلعات وتخبطات جيل الثلاثينيات وقصة ازمات تحديات القرن قصة طويلة ومعقده.

واملي ان تضفي عليها ذكرياتي المفصلة بعض الضوء عند نشرها ولكن لاشك عندى ان الاجابة على تساؤلات الدكتور محمد السيد سعيد تكمن في العلاقة بين هذه القصص ولاشك ان عنده وعند ابناء جيله وجيلي مايجلى هذه الامور وساكون سعيدا باستكمال الحوار.

حسابات التوازن بين عناصر المشروع النهضوى الجديد

صلاح سالم

تقاس حيوية المجتمعات الإنسانية بقدراتها المتجددة على طرح أسئلة محورية حول قضايا وجودها الكبرى في هذا السياق، وعلى هذا المنوال يطرح السؤال المهم حول «ملامح للمشروع الوطني المصري».

● ولاشك ان لطرح السؤال بهذه «الصيغة» وفي هذه «اللحظة» مبرراته الموضوعية وذلك بفعل التغيرات العالمية والاقليمية المتسارعة والعميقة، والصيغة أيضا لها حظها من التوفيق، فعديدة هي الأسباب التي تكشف عن ملامح جنينية لنهضة مصرية على أصعدة شتى بدت شواهدها في التشكل خلال السنوات القليلة الماضية. ولتحويلها من مجرد «ملامح جنينية» إلى «واقع معاش» فهي بحاجة لصياغة نظرية متكاملة يوفرها هذا «المشروع الوطني» إذا ما تمت صياغته بعقلانية شاملة عبر حوار سياسي - ثقافي - مجتمعي، يعتقد انه الهدف الواضح لهذا الموضوع المهم.

● وبداية يجب التأكيد على ملاحظة مهمة وهي انه بقدر إدراكنا لعمق المتغيرات الفاعلة في هذه اللحظة «التاريخية» يتوجب إدراكنا لكونها لحظة «غير نهائية» وإن كانت مهمة ولذا فلا يجب تأسيس هذا المشروع على متغيرات تطرحها هذه اللحظة وحدها.

ومن هنا تأتي أهمية تحقيق التوازن في هذا المشروع بين ثنائيات ليست بالضرورة متقابلة بالمعنى التصادمي، ولكن يمكن النظر إليها على أنها تراكمية، ولكن الإفراط في أحد طرفيها ابتعادا عن الوسطية بعد انحرافا بها عن التوازن المبتغى، وانحيازا لهذا الطرف وهو ما يعد رهانا عليه لا نملك اليقين من نجاحه ابتداء، ولا من استمرارية هذا النجاح إلا بافتراض جمود ديناميات التطور عند هذه اللحظة التي نعيشها.

● وبصدد «المشروع الوطني المصري» الذي ينبغي له النجاح في تحقيق النهضة وفي استمراريتها التاريخية، نتصور أهمية تحقيق التوازن بين ثنائيات أربع تغطي الجوانب الأساسية للمشروع وهي على التوالي: - التوازن الثقافي بين الخصوصية والكونية في رؤية المشروع للعالم والتوازن السياسي بين ليبرالية المشروع ووضوح نبرة خطابه الوطني، والتوازن الاقتصادي بين محددات الاندماج في السوق العالمية وبين ملكية الثروة الوطنية، وأخيرا توازن حركة السياسة الخارجية بين ضرورات الانشغال بتحديث الدولة الوطنية، وضرورات تدعيم الدور والمكانة الاقليمية لمصر.

اولا: بالنسبة للتوازن الثقافي، فضلا عن ضرورات التقدم الشامل التي تفرض تنمية البعد الثقافي للمشروع، هناك الأهمية القصوى للتاريخ الثقافي لأي من الجماعات الانسانية، وبالذات فيما يتعلق برؤيتها للآخر على تخومها، أو بعيدا عنها، خاصة إذا ما تباين مستوى التقدم بين هذه الجماعات للدرجة التي تجعل من احداها أكثر تأثيرا في الأخرى إلى حد صياغة «نموذج معياري» تدفع نحو وصفه «بالمرجعية» ومحاولة التأكيد على ذلك صراحة أو ضمنا، وأيضا عند وجود التباسات وحساسيات تاريخية في علاقة الجماعتين معا مثلما هو الحال بين الثقافتين الغربية والعربية.

فبرغم أن ثنائية الخصوصية - الكونية، على مستوى اللفظ حديثة العهد نسبيا، إلا أنها موجودة وكامنة في وعينا العربي، وبسببها ساد الوعي العربي التباسا مزمنا بين الأنا العربية والآخر الغربي والمشكلة أن هذا الالتباس في الموقف العربي من الآخر دفع تلقائيا إلى وجود انقسام مواز داخل ثقافتنا العربية بين رافد حداثي ظل نخبويا، وإن اعتمدته قطاعات معينة في السلطة العربية، ورافد تقليدي ظل مهيمنا على المجتمعات العربية، وهو ما أوجد صراعا فكريا بينهما اصطلح على تسميته بإشكالية «الأصالة والمعاصرة» طيلة نحو القرن وحتى ثم - تحت وطأة التخلف، واستمرار العجز عن انجاز هذه الصيغة للنهضة أو حتى الاندماج - تشطيرها إلى مرجعيتين متنافرتين، انتهج الحوار بينهما منهج عنف غاشم طيلة العقدين الماضيين في عديد من الدول العربية وضمنها مصر ولذا فإن التوازن في الرؤية الثقافية لهذا المشروع بين الخصوصية الكونية لا يبدو ترفا نظريا، وإنما يتعلق بوقائع حياتية معاشة، إذ لا يمكن التعامل مع العالم والنظر إليه «كمتجانس» فكري وسياسي.

ثانيا: وبالنسبة للتوازن السياسي فثمة ضرورة لتحقيقه بين ليبرالية المشروع وبين وضوح نبرة الخطاب السياسي الوطني الفعال والايجابي. وفي الحقيقة لا توجد تناقضات نظرية بينهما، ولكن هناك صعوبات عملية تثور بالذات لدى الدول النامية أو المتخلفة، وفي الحالة المصرية يمكن رصد أربع مراحل تاريخية أصطلح على تسميتها «مشروعات نهضة» شهدت مثل هذه الصعوبات التي أثرت بشدة على درجة نجاحها ثم استمرارها. المرحلة الأولى هي مشروع محمد على في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ثم مشروع الخديوي اسماعيل في النصف الثاني من القرن نفسه، ثم الحقبة الليبرالية في الربع الثاني من القرن العشرين، وأخيرا المشروع الناصري في النصف الثاني من هذا القرن.

وبتأمل هذه المشروعات الأربعة، نجد انقساما بشابه بين كل مشروعين منهما ويميزهما عن الآخرين. فالمشروع الأول لمحمد على أكثر شبها، من حيث الإطار العام (اللامضموني) بالمشروع الناصري من ناحية الاعتماد على مركزية الدولة ودورها المهيمن على شتى مناحي الحياة وعلى حساب المجتمع المدني بصفة عامة، ومن خلال صيغة ادماجية تتسم بالشمولية والإيجابية التعبوية معا، وأيضا من ناحية التأكيد على خطاب وطني مميز له أبعاده الاقليمية الواضحة. والمفارقة مثلا أن الشام كانت جزءا من مشروع محمد على للامبراطورية المصرية، وسوريا كانت ركنا شماليا في... الجمهورية العربية المتحدة. وأن عداء «البيئة الدولية» وقوة الاستعمار الأوروبي - ثم هيمنة «القوة الأمريكية» كانت من أهم أسباب فشل المشروعين معا، وكانت نقطة الصدام هي ذلك الخطاب الوطني، وتلك الأبعاد الاقليمية المميزة له، بل وعملية الوحدة مع نفس الدولة «سوريا». نقول بهذا التشابه مع ادراك تباين البنية التاريخية بين مشروع محمد على شبه الاقطاعي الذي اخذ الهامه من حركة الاصلاح العثماني ودان لها بولائه المرحلي قبل أن يتجه لتأكيد البعد الامبراطوري للدولة المصرية بمناقضتها، والذي اعتمد على بنية اجتماعية تقليدية شديدة التخلف والمشروع الناصري الاجتماعي - الاقتصادي التقدمي شبه الاشتراكي، والذي استند لبنية مجتمعية أرقى، تأثرت بحصيلة أجيال من التنوير على الأقل بدءا من الطهطاوي وحتى د. هيكل مرورا بجيل محمد عبده.

● وفي المقابل كانت هناك ملامح شبه بين مشروع اسماعيل الذي تأسس على محاولة الاندماج في الغرب بتقليد مظاهر مدنيته وخفوت نبرة الخطاب السياسي الوطني إلى حد بعيد، وهيمنة الصيغة التهادنية على تعامله مع البيئة الدولية، بدءا من صندوق الدين، ووقائع حفر قناة السويس، وبجانب ذلك يمكن رصد تسامحه السياسي مع بدايات ظهور الحركة الوطنية المصرية، وليبراليته التي سمحت بتشكيل «مجلس شورى النواب» كأول مجلس نيابي في تاريخ مصر السياسي. وكثير من هذه القسمات يمكن تلمسها في الحقبة لليبرالية التي شهدت تطورا دستوريا وديمقراطيا، ربما هو الأرقى في تاريخنا السياسي، ولكن تمت ممارسته بالمهادنة مع المحتل عبر مساومات مستمرة حول الاستقلال الاسمي لمصر وتقلصات معاهدة ١٩٣٦م التي لتفق واختلف حولها العديد من القوى السياسية الفاعلة انذاك وإن لم تطور صيغة بديلة للعمل على استقلال مصر، حيث ظلت التهادنية هي الصيغة الأساسية للتعامل مع الاحتلال حتى عام ١٩٥١م تقريبا.

ثمة ضرورة إذن عند صياغة أركان «المشروع الجديد» لتلافي هذه الانحيازات وتحقيق التوازن المفتقد مما يتطلبه ذلك من تقوية المجتمع المدني بموازاة تقوية الدولة، وذلك بأن تكون الدولة مرنة في مواجهة الداخل بزيادة الحرية السياسية، وصلبة في مواجهة الخارج بتأكيد خطاب وطني مستقل له ابعاده وقسماته الواضحة.

ثالثا: وبالنسبة للتوازن الاقتصادي، فهناك ضرورة الا تغطي عمليات الاندماج في السوق العالمية على ملكية الثروة الوطنية لمجموع الشعب ويتطلب هذا الأمر تحقيق عدة أهداف، منها ضرب الفساد الاقتصادي والسياسي، الذي سيطر على قطاعات واسعة ومازال الاحساس به يتزايد في ظل شيوع نوع من مناخ «التطهير» يجب استمراره وتدعيمه، ومنها اكساب المشروع ابعادا اجتماعية عميقة وتقليل الانحيازات الواضحة للطبقة العليا «رجال الأعمال وأصحاب رأس المال بالأساس». فإذا ما كانت هناك ضرورة «شكلية» لتجاوز أو تفكيك القاعدة المجتمعية للمشروع الناصري بمسمياتها القديم «العمال والفلاحين»، فيمكن الانحياز للقاعدة المجتمعية، وهي الطبقة الوسطي وهناك أخيرا ضرورة وضع حدود لعملية الخصخصة حتى لا تنال من المقومات الأساسية للثروة الوطنية والبنية التحتية للدولة لأن الافراط في التخصيصية قد يضع الاقتصاد الوطني في لحظة قد تكون غير مرئية الآن تحت ضغط تقلبات السوق الدولية. كما أن هناك متغيرا اقتصاديا بحتا يدعم هذه الفكرة وهو عدم انشغال رأس المال الأجنبي الوافد لشراء الأصول القيمة الموجودة بالفعل، فيبدو تأثير الخصخصة كمجرد حركة إحلال رأسمالي، بدلا من توجيه هذه الأموال لانشاء الجديد من البنى الأساسية والاقتصادية فتكون النتيجة قيمة اقتصادية مضافة جديدة وليس مجرد تغيير أسماء مالكي هذه القيمة وأخيرا: وبالنسبة لتوازن حركة السياسة الخارجية، يجب التوقف عند أمرين هامين: الأول: هو أن لمصر دورا اقليميا يتجاوز حدودها اعتادت ان تؤديه منذ القدم، ولكنه اكتسب ملامح قومية عربية منذ قرنين على الأقل حتى صار من علامات سياستها الخارجية، ورمزا لمكانتها الإقليمية والدولية. تغيرت معالم هذا الدور ولاشك وتبدلت قواعده الحاكمة وخاصة مع انشاء دولة إسرائيل ثم بدء عملية التسوية السلمية مؤخرا إلا أن هذا الدور ظل موجودا حتى وإن نظر إليه أحيانا على أنه مجرد جزء متمم للأمن القومي المصري.

والثاني: هو أن هذا الدور كان سببا مهما في اثارة الصدام بين مصر والبيئة الدولية في أحيان كثيرة ولايزال. ولذا فإن حسابات عديدة للتوازن لابد أن تجرى عند صياغة الحركة الخارجية لمصر، للحفاظ على فعالية هذا الدور دون أن يكون مورطا فيما من شأنه اعاقة اكتمال مشروع نهضتنا الداخلية.

إن دور مصر الاقليمي الحقيقي الذي يتمم أمنها القومي ويلتصق به لم يكن سوى دور عربي، فضلا عن دائرة حوض النيل وأما ما أثاره كبار المفكرين عن الجذور المتوسطية «الحضارية» أو «دائرة الانتماء الثقافي الاسلامي» وحتى دائرة الانتماء السياسي الافريقي. فلم يكن سوى نطاقات واسعة للتنسيق السياسي والتعاون الدولي وليس أكثر.

وإذا ما تأملنا خيارات مصر الاقليمية الراهنة نجد تنافسا بين الشرق أوسطي الذي تزكيه القوة الأمريكية وتدفع تجاهه عملية التسوية، والخيار المتوسطي الذي يستند للقوة الأوروبية المتزايدة دوليا، وتزكيه الحسابات السياحية المصلحية. وبجانبهما نجد الانتماء القومي العربي يمثل دائرة التاريخ والهوية معا ودائرة الدور التقليدي الملتصق بالأمن القومي نفسه، ولكنه يستند فقط على نظام عربي، يعاني من الشلل، ولا تزكيه الحسابات السياسية المسماة «بالواقعية» نظرا للمعضلة التاريخية العربية، وهي بناء نظم ديمقراطية، ان التفاعل مع الشرق اوسطية والمتوسطية، يجب أن يخضع لحسابات المصلحة صعودا وهبوطا. لانهما مجرد «خيارات» لا تتسم بالديمومة ولا تحقق سوى هذه المصلحة، أما الدائرة العربية، فتمثل نوعا من «الحتم» على صعيد الهوية والتاريخ لاجدال فيه، ولذا فهي مستمرة بلاشك في انتظار لحظة مواتية لانكاء نظامها السياسي واعادة تدشينه في التاريخ السياسي للمنطقة، ولكن الشرط الأهم لبقاء الأمل يجيء في هذه اللحظة هو عدم تفكيك أو الانتقاص من بنياتها التاريخية القائمة والكامنة. وهذا هو التحدي الأساسي للسياسة المصرية.

في جريمتي الإرهاب بقنا:

أجهزة الأمن تمشط زراعات القصب وتحاصر الجبال بحثا عن الجناة

النيابة تستمع لأقوال ٣٠ شاهدا بينهم ١٠ من أبناء الشهيد فاضل

سوهاج - من يحيى توفيق - محمد شمروخ وناجي الجرجاوي:

مازالت أجهزة الأمن تواصل متابعاتها وتبذل جهودها للقبض على مرتكبي الحادثتين الإجراميتين بقنا، واللتين راح ضحيتهما ١٤ مواطنا مساء الخميس الماضي، وكثفت سلطات الأمن من إجراءات محاصرة زراعات القصب الكثيفة ومداهمة العديد من المغارات الجبلية، التي يرجح هروب الجناة إليها، وتم الدفع بقوات إضافية للمشاركة في حصار الزراعات، ويجري تطوير العمليات على ضوء ما يتوافر من معلومات مهمة حول خط سير هروب الإرهابيين منفذي الاعتداء الإجرامي على مواطني عزبتي كامل وداود بنجع حمادي، والقي القبض على عدد من المشتبه فيهم في وقت حدد فيه شهود العيان اوصافا كاملة ودقيقة لمنفذي المذبحة، وتعرفوا على عدة صور لهؤلاء المجرمين.

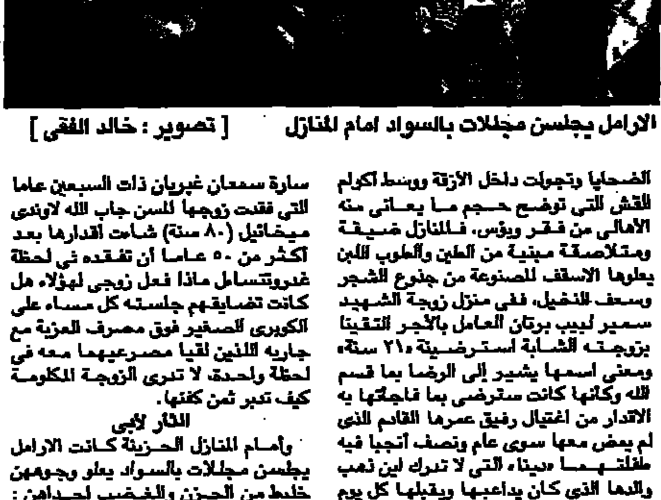
استمعت نيابة نجع حمادي إلى اقوال ٣٠ من الشهود والمقيمين حول المنطقة التي شهدت الاعتداء على المواطنين الابرياء مساء الخميس الماضي، والذين أجمعوا على ارتداء الجناة ملابس عسكرية ويحملون بنادق آلية، وأطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية، ويتولى محمد مقابل مدير النيابة التحقيقات بإشراف المستشار عبدالله عبدالكريم المحامي العام واستمع لأقوال الشهود ومنهم ١٠ من أنجال الشهيد فاضل محمد حنفي، وقال نجله أشرف بعد إطلاق الرصاص وجدت والدي ملقى على الأرض وشاهدت رجلين يرتديان الملابس العسكرية المماثلة لزي الجنود ويحملان بنادق آلية ويحمي كل منهما ظهر الآخر، وأكد الابن الثاني صالح أنه شاهد والده على الأرض ومعه ٤ آخرين وجميعهم ينزفون الدماء بعد مقتلهم ، كما تواصل النيابة سماع أقوال انجال الشهيد جاد الله منصور وتسلمت النيابة التقرير المبدئي لتشريح جثث الضحايا، الذي أكد أن الوفاة حدثت نتيجة اصابات متعددة من أعيرة نارية وترتب عليها حدوث كسور بالعظام وتهتك بالاحشاء، ويواصل خبراء المعمل الجنائي بقنا إعداد تقرير حول فحص الأظرف الفارغة التي عثر عليها في موقع الاعتداء.

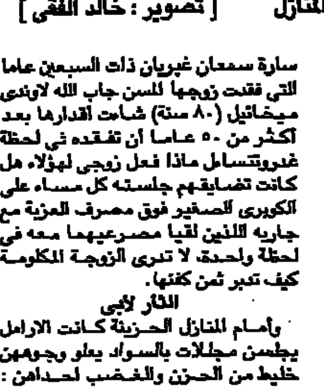
ومن جهة أخرى قرر اللواء صفوت شاكر محافظ قنا صرف إعانة عاجلة بواقع ١٠٠٠ جنيه لكل أسرة من أسر الشهداء الـ ١٣ بالاضافة إلى ٥٠٠ جنيه تم صرفها من مديرية الشئون الاجتماعية، كما قرر المحافظ تشكيل لجنة من المحافظة والشئون الاجتماعية لاجراء بحث إجتماعي عاجل لجميع الأسر المنكوبة لتعيين ابنائهم الحاصلين على شهادات عليا ومتوسطة أو ما دونها بالمصالح الحكومية ومديريات الخدمات القريبة من مقار إقامتهم لاعانتهم على مواجهة ظروف الحياة.

ومن ناحية أخرى مازال جو الحزن يسود عزبتي كامل وداود ويخيم على وجوه الأهالي بعد أن حصدت رصاصات عصابات الغدر والاجرام ١٣ من بينهم وخلفت وراءهم الارامل والأطفال الصغار الذين أصبحوا الآن الضحايا بعد رحيل ابائهم فجميع شهداء العزبتين الـ ١٣ كانوا يكسبون قوتهم اليومي اولا بأول ولم يكن لهم أي رصيد يعينهم على ما سوف تخبئه لهم الأيام، وقد عاشت «الأهرام» هموم أسر



اهالي القرية الحزينة في لحظات ذهول لما حدث بقريتهم





الارامل يجلسن مجللات بالسواد امام المنازل [تصوير : خالد الفقي]

الضحايا وتجولت داخل الأزقة ووسط أكوام القش التي توضح حجم ما يعاني منه الاهالي من فقر وبؤس. فالمنازل ضيقة ومتلاصقة مبنية من الطين والطوب اللبن يعلوها الاسقف المصنوعة من جذوع الشجر وسعف النخيل. ففي منزل زوجة الشهيد سمير لبيب برتان العامل بالأجر التقينا بزوجته الشابة استرضينة «٢١ سنة» ومعنى اسمها يشير إلى الرضا بما قسم الله وكأنها كانت سترضى بما فاجأتها به الاقدار من اغتيال رفيق عمرها القادم الذي لم يمض معها سوى عام ونصف أنجبا فيه طفلتهما «ديناء» التي لا تدرك اين ذهب والدها الذي كان يداعبها ويقبلها كل يوم في الصباح والمساء وتبادله الابتسامة. وتتساءل الأرملة الشابة التي تحمل الآن جنينا في أحشائها كيف سيكون مصير طفليها وسط الاحزان التي سببها فقدان العائل الوحيد. هناك أيضا الأرملة العجوز سارة سمعان غبريان ذات السبعين عاما التي فقدت زوجها المسن جاب الله لاوندي ميخائيل (٨٠ سنة) شاءت اقدارها بعد أكثر من ٥٠ عاما أن تفقده في لحظة غدر وتتساءل ماذا فعل زوجي لهؤلاء هل كانت تضايقهم جلسته كل مساء على الكوبري الصغير فوق مصرف المزية مع جاريه اللذين لقيا مصرعيهما معه في لحظة واحدة. لا تدرى الزوجة المكلومة كيف تدبر ثمن كفنها.

الثأر لأبي

وأمام المنازل الحزينة كانت الارامل يجلسن مجللات بالسواد يعلو وجوههن خليط من الحزن والغضب لحداهن : عطيات تامر قديس (٣٧ سنة) هبت صارخة في وجه كاميرا الاهرام لا أريد شيئا سوى ثأر أبي، فمن ذلك الذي سوف يمكنني من قاتليه لأمزق أجسادهم بأظافري.

أسباب الحكم في قضية الآثار الكبرى:

مفتشو الآثار تصرفوا فيها كملكية خاصة ونسوا شرفهم الوظيفي

كتب - خالد الأصمعي:

اودعت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة أسباب حكمها في قضية الآثار الكبرى والتي صدر فيها الحكم يوم ١٦ فبراير الماضي وعاقبت المحكمة ١٣ متهما بالاشغال الشاقة ما بين ١٥ و ٥ سنوات وقضت ببراءة ٣ آخرين، صدر الحكم برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد فريد الزواع وعصام خشبة وأمانة سر علي ابو السعود.

قالت المحكمة في اسباب حكمها ان رعايا ورسل الدول الاجنبية دفعوا اموالا وغامروا بالسرقة وارتكبوا جناية تعاقب عليها كل قوانين الارض اعجابا واحتراما لحضارة المصريين الذين صاغوا فنا يحكى عنه التاريخ .

وقربوا في متاحفهم اقساما خاصة بالمصريات وقد كان هذا عكس ما قام به المصريون احفاد هؤلاء الفنانين الذين بدلا من أن يفاخروا بما ورثوه امتدت أيديهم بالعبث بتلك الآثار متخذين منها سلعة لاتجار والكسب ومن ثم حق عليهم توقيع الجزاء الرادع هم وهؤلاء الاجانب. وقالت المحكمة إن الذي كشف خيوط شبكة سرقة الآثار المصرية هم الاجانب واذا كان هذا من امر العاشقين للحضارة فماذا فعل ابناؤها . ان المحكمة انتهت الى توافر اركان الاتفاق الجنائي في حق المتهمين يقينا وثبت لديها امتداد ايديهم بالعبث بتلك الآثار بالتصرف فيها تصرف المالكين وتوافر جريمة الاختلاس في حق المفتشين دون ان ينال من ذلك ما ذهب اليه دفاعهم من ان تلك الآثار ليست في عهدة احدهم ذلك ان وجود الآثار في عهدتهم لا يقتضي الاحراز المادي بل توافر معنى العهدة كلما كان لأي منهم السيطرة على تلك الآثار وهو ما يثبت من خلال ترددهم لاجراء التفتيش عليها ، ونزعهم صفحتين من دفتر الآثار لاخفاء جرمهم .

الانتربول المصري يعيد متهمين في جريمتي قتل هربا الى الكويت

كتب - مريد صبحي

تمكنت ادارة الانتربول الدولي المصري من استعادة متهمين هاربين في الكويت، أحدهما محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه في جريمة قتل بسوهاج والثاني بالأشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات لاتهامه بالشروع في قتل، حيث ألقت السلطات الكويتية القبض عليهما ووافقت على تسليمهما للسلطات المصرية في اطار التعاون الأمني والقضائي بين البلدين.

وكان اللواء نبيه عبد السلام مساعد الوزير لأمن سوهاج قد أخطر اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام بأنه بمراجعة الأحكام الصادرة ضد المتهمين الهاربين بمحافظة سوهاج لتنفيذها ضمن الحملات الأمنية لتعقب المجرمين والمحكوم عليهم الهاربين، فقد تبين هروب المتهمين حسن خليفة محمد والمحكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة وقناوي عبد العال عيسى والمحكوم عليه بالأشغال الشاقة ٣ سنوات، فكلف اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير ونائب مدير قطاع الأمن العام اللواء سراج الدين الروبي مدير ادارة الانتربول بسرعة مخاطبة السلطات الكويتية لضبط المحكوم عليهما الهاربين حيث تبين أن الأول كان يعمل بالكويت وعلم ان عاملا بشركة مقاولات اسمه محمد السيد عثمان اعتاد ابتزاز شقيقه عام ٩٥، فحضر إلى بلدته بسوهاج وقتل المجني عليه وتمكن من الهرب عائدا الكويت مرة أخرى حتى صدر الحكم ضده غيابيا بينما اتهم الآخر في جريمة شروع في قتل مزارع اسمه الزاهر محمد أبو العلاقي مشاجرة بين عائلتين بسبب الخلاف على شجرة على حدود الأرض الزراعية وتمكن من الهرب إلى الكويت أيضا، فتم إخطار العميد عبد الله الفارس مدير انتربول الكويت والذي تمكن ضباطه من القبض على المحكوم عليهما الهاربين واحتجازهما بأحد السجون الكويتية، وعرض الأمر على المستشار أحمد سيد أحمد النائب العام المساعد فأمر بإرسال ملف الاسترداد للسلطات الكويتية والتي وافقت على تسليم المتهمين إلى مصر.

المحكمة الدستورية العليا:

إسقاط الجزاء الجنائي في شأن جريمة خلو الرجل بعد سريان قواعد القانون المدني على تأجير الأماكن

كتب - عماد الفقي:

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم قبول الدعوى بعدم دستورية نص المادتين ٢٦و٢٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير الأماكن، وأسست المحكمة حكمها على أن القيود الاستثنائية التي نظم بها المشروع العلائق التجارية ، لا يجوز اعتبارها حلا دائما ونهائيا لمشكلاتها. فلا يتحول المشرع عنها، بل عليه أن يعيد النظر فيها على ضوء ما ينبغي أن يقوم في شأنها من توازن بين حقوق كل من المؤجر والمستأجر، فلا يختل التضامن بينهما اجتماعيا، ولا يكون صراعهما بديلا عن التعاون بينهما. وأنه استصحابا لحرية التعاقد التي تعتبر أصلا يهيمن على عقود القانون الخاص، أصدر المشرع القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ ليعيد العلائق الإيجارية ، في الأماكن التي يشملها ، إلى الأصل فيها، وذلك بما نصت عليه مادته الأولى من عدم سريان أحكام القانونين رقمي ٤٩ لسنة ١٩٧٧، ١٣٦ لسنة ١٩٨١ المشار إليهما، وكذلك القوانين الخاصة بإيجار الأماكن الصادرة قبلهما، في شأن الأماكن التي لم يسبق تأجيرها، ولا الأماكن التي انتهت عقود إيجارها قبل العمل بهذا القانون، أو انتهت بعده دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها قانونا.

وإن قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن القانون الجنائي ، وإن اتفق مع غيره من القوانين في تنظيم علائق الأفراد بمجتمعهم، وفيما بين بعضهم البعض، إلا أن هذا القانون يفارقها في اتخاذه العقوبة اداة لتقويم الأفعال التي يأتونها او يدعوتها بما يناقض اوامره او نواهيه، وهو بذلك يتغيا أن يحدد - ومن منظور اجتماعي - ما لا يجوز التسامح فيه من مظاهر سلوكهم، وأن يسيطر عليها بوسائل يكون قبولها اجتماعيا ممكنا. بما مؤداه أن الجزاء على أفعالهم لا يكون مبررا، إلا إذا كان مفيدا من وجهة اجتماعية ، فإذا كان مجاوزا تلك الحدود التي لا يكون معها ضروريا، غدا مخالفا للدستور، وغدا لازما بالتالي - وفي مجال إعمال القوانين الجنائية الموضوعية الأكثر رفقا بالمتهم - توكيد أن صون الحرية الشخصية من جهة، وضرورة الدفاع عن مصالح الجماعة والتحوط لنظامها العام من جهة أخرى، مصلحتان متوازيتان، فلا تتهادمان، وصار أمرا مقضيا وكلما صدر قانون جديد يعيد الأوضاع إلى حالها قبل التجريم أن ترد لأصحابها تلك الحرية التي كان القانون القديم ينال منها، وأن يرتد هذا القانون على عقبيه إعلاء للقيم التي انحاز اليها القانون الجديد، وعلى تقدير أن صونها لا يخل بالنظام القانون الأصلح عنها، بل يوافقها ويعمل على ضوئها. فلا يكون إتقانه منذ صدوره إلا تثبيتا للنظام العام بما يحول دون انفراط عقده، بعد أن صار هذا القانون أكفل لحقوق المخاطبين بالقانون القديم وأصون لحرياتهم. وأن القانون اللاحق - وهو القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ - أعاد من جديد تنظيم جريمة خلو الرجل في شأن الاماكن التي حددتها مادته الأولى ، مقررا سريان قواعد القانون المدني - دون غيرها - عن تأجيرها واستغلالها، وملغيا كل قاعدة على خلافها، مؤكدا بذلك استئثار اصحابها بها، لتخرج هذه الأماكن بذلك من نطاق التدابير الاستثنائية التي درج المشرع على فرضها في مجال العلائق الإيجارية ، فلا يكون تأجيرها إلا وفق شروط يتراضى عليها مؤجروها مع من يتقدمون لطلبها، لو كان من بينها تقاضي المؤجر لمبالغ خارج نطاق عقد الايجار، أيا كان وصفها أو مقدارها أو سببها، وهو ما يعني أن الضرورة الاجتماعية التي انطلق منها الجزاء المقرر بالقوانين السابقة في شأن جريمة خلو الرجل، قد أسقطتها فلسفة جديدة تبنتها الجماعة في واحد من أطوار تقدمها قوامها حرية التعاقد، فلا يكون الجزاء الجنائي وقد لابس القيود التي فرضها هذه القوانين على تلك الحرية، إلا منهدما بعد العمل بالقانون الجديد.

عوض المر

لأول مرة : تقديم ورثة متهمين توفيا أثناء التحقيقات للمحاكمة للحكم في مواجهتهم برد الأموال التي استولى عليها مورثاهم

كتب - محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام الذي اعده المستشار بولس فهمي المحامي العام بنيابة الاموال العامة العليا والذي تضمن احالة موسى امين موسى متولي رئيس شئون العاملين بالادارة الطبية بمنوف، ويحيى ابراهيم عمر صاحب شركة خاصة، واحمد بدران سمكري سيارات الى محكمة امن الدولة العليا. لاتهامهم بالاستيلاء على مبلغ ٤ ملايين و٣٥٠ الف جنيه. كما تضمن القرار انقضاء الدعوى الجنائية لكل من أسامة محمد عثمان مدير الادارة الطبية بمدينتي السادات ومنوف، وعمار محمد عبد السلام صاحب شركة عمار للتجارة لوفاتهما اثناء التحقيقات. وتضمن القرار ايضا - ولأول مرة - تقديم ورثة المتهمين المتوفين الى محكمة امن الدولة المختصة لنظر الدعوى للحكم في مواجهتهم برد اموال البنوك التي اشترك المتهمون في الاستيلاء عليها والتي تبلغ ٤ ملايين و٣٥٠ الف جنيه. وكانت هيئة الرقابة الادارية قد ابلغت المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابة الاموال العامة العليا بأن تحرياتها اكدت قيام مدير الادارة الطبية بمنوف بالاشتراك مع مدير شئون العاملين بالادارة بتسهيل استيلاء بعض الشركات التجارية الخاصة على اموال البنوك مقابل حصولهم على عمولات ورشاوى. وتبين من التحقيقات التي باشرها جمال سالم رئيس النيابة بأن المتهمين سهلا لشركة عمار محمد عبد السلام الاستيلاء على مبلغ مليون جنيه من بنك المهندس مقابل تقديمها شيكات للبنك تفيد تعهد الادارة بسداد المبلغ بعد اقامة معرض للسلع المعمرة للموظفين وتحصيل الاقساط منهم. كما اكدت التحقيقات تواطؤ المتهمين في الحصول على قروض من البنك الاهلي المصري مقدارها مليون و٨٥٠ الف جنيه بضمان اذون توريد وهمية لمعدات طبية . وتبين حصولهما على نسبة ٢٪ من قيمة القروض وفي هذا المجال ايضا اتفق المتهمان مع يحيى ابراهيم صاحب شركة «تايجر» على توريد معدات طبية وسهلا له الاستيلاء على مبلغ مليون ونصف المليون من بنك فيصل، وذلك مقابل حصول مدير الادارة على سيارة دوجان وبناء دور ثان في الفيلا الخاصة به والتي الت الى الورثة بعد وفاته.

وقد امر المحامي العام بتقديم السيدة بدرية صابر علي (زوجة مدير الادارة المتوفى) عن نفسها وبصفتها وصية على نجليها القاصرين، وتقديم ياسر عبد السلام شقيق المتوفى عمار بصفته وارثا وشريكا متضامنا بشركة عمار للتجارة والمقاولات الى محكمة امن الدولة المختصة بنظر الدعوى الجنائية للحكم برد الاموال المستولى عليها في مواجهتهم وذلك عملا بنص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات الجنائية.

طبيب ينتحر بسبب إضطهاد رؤسائه له

بنها - مكتب الاهرام: انتحر طبيب نائب قسم الجراحة بعين شمس التخصصي بالقاء نفسه في نهر النيل بالقناطر الخيرية بسبب اضطهاد بعض رؤسائه في العمل وتم انتشال الجثة وأخطرت النيابة - فقد تلقى العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية بلاغا من اهالي مدينة القناطر الخيرية بوجود جثة طافية على مياه النيل فرع رشيد بالقناطر الخيرية فانتقلت على الفور وحدات الانقاذ النهري والعقيد رمزي تعلب رئيس مباحث جنوب القليوبية وتم انتشال الجثة حيث تبين ان الجثة لطبيب ويدعى اسامة عبد الخالق ابراهيم «٢٨ سنة» نائب بقسم الجراحة بمستشفى عين شمس التخصصي. وتبين انه متغيب عن منزله منذ ١٩٩٧/٣/٥ وترك رسالة لزوجته يؤكد فيها انتحاره بسبب اضطهاد بعض رؤسائه له

سرقة مكتب بريد بالمطرية

تحقق نيابة المطرية في بلاغ سرقة دمغات وطوابع مكتب بريد شجرة مريم بالمطرية وصلت قيمتها ٧٠ الف جنيه.

وكان احمد محمود رئيس نيابة المطرية قد تلقى بلاغا من سعاد محمد علي وكيلة المكتب بأنها اكتشفت امس عند حضورها للمكتب وجود هدم بالجدار للمكتب وتحطيم الدولاب وسرقة عهدة الدمغات والطوابع الخاصة بالمكتب وتولى التحقيق باسم مصطفى وكيل اول النيابة حيث امر بسرعة التحريات وضبط مرتكبي الحادث .



اللواء أحمد همام واللواء سيد فريد يتوسطهما المتهم والمضبوطات

سقوط مزور خطير لجوازات السفر وأختام شعار الجمهورية

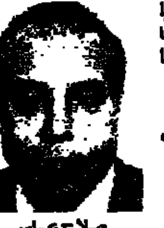
كتب - محمد شومان:

سقط في قبضة أجهزة الأمن بالجيزة أخطر مزور للمستندات بعد هروب دام أكثر من ثلاث سنوات قام خلالها بتزوير أكثر من ٥ آلاف جواز سفر و١٥٠ خاتما لشعار الجمهورية للعديد من الوزارات والمحاكم وهيئات الشرطة، حيث تم ضبطه أمس داخل منزله بمنطقة الهرم. وبحيازته ٤٥٠ جواز سفر مزور، صرح بذلك اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير لأمن الجيزة. وكانت المعلومات قد توافرت أمام العقيد أحمد عيسوي رئيس مباحث الأموال العامة بقيام أحد المزورين الخطرين ويدعى علاء نصر (٤٥ سنة) موظف سابق بوزارة التموين بالحضور من محافظة البحيرة بعد رحلة هروبه التي دامت ثلاث سنوات قام خلالها بتزوير جوازات السفر مقابل ٤ آلاف جنيه الجواز الواحد. وأختام شعار الجمهورية المزورة للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية ، وانه يقيم داخل وكر بمنطقة الهرم ، وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة ضبطه متلبسا ، وأكدت التحريات أنه يقوم بتزوير الأحكام القضائية المنسوب صدورها لمحكمة الجيزة الابتدائية مقابل ٣ آلاف جنيه للحكم الواحد ، كما يقوم بتزويرها للخارجين عن القانون والهاربين من تنفيذ الأحكام. وأضافت التحريات أنه تمكن من خلال هذا العمل جمع مبالغ مالية كبيرة، وداهم الرائدان ضياء فاروق ومحمد حسن وكره بمنطقة الهرم وتم ضبطه

ترقيات بمصلحة الضرائب العامة

صلاح عباس لشئون اللجان وأحمد منصور رئيس منطقة سادس

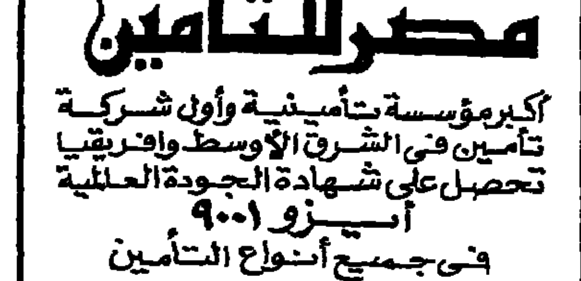
أصدر الدكتور/ محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بترقية إلى الدرجة العالية كل من: صلاح عباس رئيسا للادارة المركزية لشئون اللجان - سعيد صيام رئيسا للادارة المركزية للتحصيل تحت حساب الضريبة
أحمد منصور رئيسا لمنطقة ضرائب القاهرة سادس
محمد صلاح عرفة رئيسا لمنطقة ضرائب القاهرة خامس
وتحديد اختصاص بدرجة مدير عام كل من:
نادية عبدالعزيز رئيس مأمورية ضرائب دمغة القاهرة
محمد زيدان رئيس مأمورية ضرائب ميت غمر ثان
عبدالعظيم ابراهيم رئيس مأمورية ضرائب أجا


صلاح عباس

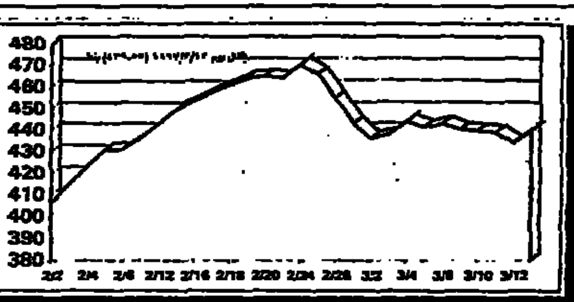
«جلوبال» تصدر بطاقات الاتصالات لبنكى القاهرة والإسكندرية

اتفقت شركة جلوبال وان مع كل من بنكى القاهرة والاسكندرية على إصدار بطاقات الاتصالات الدولية لحاملى بطاقات الائتمان الصادرة من البنكين. وبذلك تكون جلوبال وان هى الشركة الوحيدة التى وقعت عقودا من جميع البنوك العاملة فى مصر فى هذا المجال.

وجلوبال وان هى شركة مشتركة بين سبرنت الأمريكية وفرانس تليكوم ودويتس تليكوم وتشارك فى معرض القاهرة الدولى لعام ١٩٩٧م.



مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الأسبوع ليسجل (٤٣٩.٥٧) بنط مقابل (٤٤٢.٩٢) بنط فى الأسبوع الماضى بفارق قدره (٣.٣٥) بنط حيث إنخفضت أسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ٩.١ ٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٨ ٪ ، بنك مصر الدولى بنسبة ٥ ٪ شركة مطاحن شرق الدلتا بنسبة ٤.٣ ٪. فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى إرتفعت أسعارها كل من شركة النيل للأدوية بنسبة ١٣.٤ ٪. الشركة الشرقية للدخان بنسبة ٦ ٪، شركة أسمنت بورتلاند طرة بنسبة ٥.٧ ٪ الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٢.٦ ٪.

صدى مستمر لمعرض الأهرام الخامس للكمبيوتر
المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى يحقق أهدافه



السادة/ على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام ومدير عام مركز الأهرام للإدارة والحسابات الالكترونية «أماك» د. حمدى عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى، حسن حمدى مدير عام الإعلانات، على العجوزة مسئول البرامج التعليمية بمركز «أماك» أثناء تفقد جناح أماك بالمعرض حيث يقوم اماك بدور متميز فى اعداد البرامج التعليمية على الكمبيوتر للمقررات الدراسية.

من منطلق حرص مؤسسة الأهرام على رعاية كل جهد متميز.. كان الاجتماع دائما على وضع كافة الجهود لنجاح معرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والذى يواكبه المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى ورغم انتهاء المعرض الخامس الذى عقد بفندق سميراميس انتر كونتننتال خلال الفترة من ٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٩٧م والدليل على ذلك تسابق يشهد له بحجز مساحات معرض الأهرام السادس للكمبيوتر خلال عام ١٩٩٨ بمشيئة الله من العارضين فى المعرض مما يؤكد مدى أهمية التخطيط فى العمل والإدارة وتكاتف الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة.

وكانت العناصر المنظمة للمعرض مثالا طيبا ونموذج يحتذى به فى التعاون والتكاتف.

مؤسسة الأهرام - إدارة الإعلانات - وكالة الاهرام للإعلان - الجمعية المصرية للحاسب الآلى - مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية «أماك» - جمعية مستخدمى نظم الحاسبات الإلكترونية - بالإشتراك مع هيئة المعارض والاسواق الدولية مع تواجد مشرف لسبعة رعاة رئيسيين [IBM - باك - زيروكس - ETS - بلوماكس كمبيوتر - البنك الأهلى المصرى - بنك مصر] وعدد كبير من الشركات العارضة.

وهكذا ينطلق معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والمؤتمر الدولى للذكاء الاصطناعى من نجاح إلى نجاح بمشيئة الله والعقول والإرادة المصرية نحو مستقبل أفضل.

محمد يوسف حبيب

هيئة المواصلات تصرح للقطاع الخاص ببيع الخدمة التليفونية الدولية والمحلية

تفخر شركة داتا إيجيبت بان تقدم لعملائها ولأول مرة بمصر تليفون العملة الإنجليزى سوليتير ٦٠٠٠ - الذى يعمل على خط التليفون العادى وبدون أى خواص من السنترال الرئيسى والذى تم تصنيعه خصيصا للسوق المصرية حيث يعمل بالعملة المصرية بالإضافة إلى العملة الإنجليزية - بجودته الفائقة ومزاياه العديدة التى تناسب جميع الاستعمالات حيث يعمل بالكمبيوتر ويتم برمجته بالموقع حسب متطلبات العميل ويمكن بواسطة البرمجة التحكم فى نوع العملة وقيمة المكالمة ومدتها والسماح بطلب المكالمات الخارجية من عدمه بالإضافة إلى وجود شاشة لبيان قيمة المكالمات التى تمت به منذ تركيبه بحيث لا يمكن تصفيره - كما أن له حصالة نقود تسع ١٢٠٠ عملة. وايضا فهو مجهز لاستعماله بواسطة ضعاف السمع والذين يستعملون الوسائل السمعية - ويمكن استعمال العدد التليفونية سوليتير ٦٠٠٠ على خط تليفون مباشر أو كفرع من سنترال داخلى. وهو يعمل بعدد ٤ بطاريات قلم عادية يتم تغييرها كل ٥ سنوات.

ولكل هذه الميزات وغيرها تم حصولها على علامة الجودة ايزو ٩٠٠١. وتأتى اهمية هذه العدد الآن بعد موافقة هيئة المواصلات بالسماح للقطاع الخاص ببيع الخدمة التليفونية الدولية والمحلية.

لمزيد من المعلومات ت ٣٦٦٦١١١ ف ٢٩٩٢٢١٠.




المعرض الدولى لماكينات صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات
IMB' 97 for Clothing Machinery and Textile processing
فى الفترة من ٣ إلى ٧ يونيو ١٩٩٧م بمدينة كولون بألمانيا

يقام معرض IMB'97 لصناعة الملابس ومعالجة النسيج للمرة التاسعة فى الفترة من ٣ إلى ٧ يونيو ١٩٩٧ على أرض معارض مدينة كولونيا بالمانيا وهو أكبر وأهم المعارض الدولية المتخصصة فى هذا المجال. ويعقد هذا المعرض دوريا كل ثلاث سنوات.

ويعرض IMB'97 كل ما هو جديد فى مجال تكنولوجيا وجودة وإنتاج النسيج والملابس وكذلك الماكينات والالكترونيات وتكنولوجيا التصنيع الحديثة. وسوف تقوم الشركات العارضة على مساحة ١٠٠٠٠٠ متر مربع بتقديم التكنولوجيا الحديثة ووسائل ونظم الجودة والإنتاجية لصناعة النسيج من خلال طرح الحلول المناسبة لجميع مراحل التصنيع. وقد قام بالعرض فى IMB'93 حوالى ٧٠٠ شركة على مساحة عرض قدرها ٤٥٠٠٠ متر مربع من ٤٠ دولة وقام بزيارته ٣٢٠٠٠ زائر من مختلف أنحاء العالم. وكان اشتراك الجانب الأجنبى يمثل ٥٠٪ من إجمالى عدد الزائرين و ٦٢٪ من العارضين. وسوف يلقى المعرض الضوء على شتى المجالات ومراحل التصنيع من ضمنها:

تحضير الموديلات - القص - الحياكة - الاكسسوارات - الكى، التثبيت، البخار - النقل - التخطيط والإدارة والتنظيم.

وعلى هامش معرض صناعة الملابس ومعالجة النسيج سوف يقام المؤتمر الدولى لماكينات صناعة الملابس والنسيج من الساعة الرابعة إلى الساعة السادسة على مدار يومين وسوف يقدم الحلول العملية لكافة مراحل التصنيع والانتاج وكذلك المجالات الجديدة وسوف يقوم بالشرح والرد على الاستفسارات نخبة من المتمرسين فى المهنة.

ومن أهم الموضوعات المطروحة للمناقشة:

تغيرات بنية الشركات - كيفية اختيار الشريك - قياس المهارات - Know How - تكنولوجيا المعلومات - الاستشارات الفنية - استراتيجية التفكير والتصرف - إدارة الجودة - علاقة المورد بالمستهلك... وغير ذلك من الموضوعات.

وبما ان IMB معرض ضخم وهام للغاية ويعقد كل ٣ سنوات فإن الغرفة التجارية الألمانية العربية قد قامت بحجز:

قاعة لاجتماعات السادة الزائرين فى ارض المعارض بكولون فى Conference Center عند المدخل الرئيسى للمعرض وذلك ليكن مركز تجمع الشركات لعقد لقاءاتهم وأيضا لتقديم خدماتنا. وعليه قامت الغرفة بالتعاون مع بيت خبرة فنى بتصميم برنامج خدمات شامل من الناحية التنظيمية والفنية والاستشارية.

اولا: مرحلة قبل المعرض:

سوف نقوم بتنظيم بعض الندوات فى كل من القاهرة او الاسكندرية لمناقشة النقاط الآتية:

كيفية تقييم اداء ماكينة جديدة/ او إدخال تكنولوجيا جديدة إلى مصانعكم. ومدى ملاءمتها لخطوط الإنتاج الحالية وكذلك الامكانيات الاساسية المتواجدة لديكم من انظمة التخطيط والصيانة.

عدد ومؤهلات الوفد المراد مصاحبته لكم إلى كولون وطرق تأهيلهم لهذه الزيارة لكى تحقق أقصى استفادة ممكنة.

تنظيم جدول مواعيد يتناسب مع أماكن الشركات العارضة لتجنب إهدار الوقت فى البحث والتجول بين صالات العرض.

كيفية تجنب اى عوامل جذب او إغراء قد تصدر من بعض الأجنحة العارضة مما قد يتسبب فى تشتيت افكاركم او فشل أى خطة مسبقة للزيارة.

ثانيا: مرحلة خلال المعرض

أ - ترتيب مواعيد زيارتك للشركات العارضة بناء على طلبك مع تعريف الشركة العارضة بحجم شركتك ونوعية انتاجك ونوع اهتماماتك ومركزك فى إدارة الشركة حتى يتسنى لهم تحديد الممثل الخاص بهم والملائم لمصاحبتك اثناء الزيارة والإجابة على أسئلتك.

ب - عمل اجندة مواعيد يومية لمقابلاتك بناء على الاتصالات السابقة محدد فيها ميعاد المقابلة - اسم الشركة التى ستقوم بزيارتها - مكانها - الشخص الذى سيكون فى انتظارك.

ج - تحديث فورى عن طريق الكمبيوتر لأجندة مواعيدك بناء على أى تغيير يطرأ على مواعيدك. مساعدتك فنيا فى اختيار ما يناسب احتياجاتك من الماكينات والأجهزة الموجودة فى المعرض بتقييم فورى ومقارنة فنية لمختلف الحلول المطروحة - سيوجد بجناحنا خبير المانى وآخر إيطالى بجانب الخبرة الفنية المصرية فى مواعيد محددة سيعلن عنها خلال وقت المعرض أو بميعاد مسبق.







٩ مليارات دولار خسائر شركات التأمين العالمية العام الماضي

أظهرت إحدى الإحصاءات التي أعدتها شركة Munich Re أن خسائر شركات التأمين على مستوى العالم عن عام ١٩٩٦ قد بلغت ٩ مليارات دولار امريكي بالرغم من ارتفاع عدد الحوادث الى ٦٠٠ حادثة. ويقول محمد الطير رئيس شركة مصر للتأمين ورئيس الرابطة الافروآسيوية لاعادة التأمين: إن قيمة خسائر شركات التأمين على مستوى العالم قدرت بـ١٤ مليار دولار عن عام ١٩٩٥ و١٧ مليار دولار عن عام ١٩٩٤ بينما بلغت ٢٤ مليار دولار في عام ١٩٩٢ ويعزى السبب في انخفاض خسائر العام الماضي الى أن المناطق التي منيت بالكوارث هي المناطق التي ليس بها كثافة سكانية كبيرة ويضيف بأنه من بين الـ٦٠٠ حادثة كان السبب فيها هو العديد من الأخطار الطبيعية (٢٠٠ إعصار و١٧ فيضانا و٥٠ زلزالا و٢٠ بركانا) ذلك بالاضافة الى الحوادث الاخرى التي كانت من صنع الانسان مثل الحرائق والتسرب البترولي وحوادث الطيران.

وقد كانت الحادثة التي تسببت في اكبر الخسائر لشركات التأمين إعصار فران بالولايات المتحدة الامريكية الذي بلغت خسائره الاجمالية ٣ مليارات دولار كما بلغت قيمة خسائر شركات التأمين ١.٦ مليار دولار.

محمد الطير

التأمين الأهلية تسهم في إعمار فلسطين

خلال إجتماعات اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة والتي عقدت مؤخرا بالقاهرة اشاد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بالدور الذي تقوم به شركة التأمين الاهلية المصرية في المساهمة في اعمار فلسطين وقيامها بانشاء نحو ٥٠٠ وحدة سكنية في فلسطين بالاضافة الى مساهمتها في الاستثمارات الاخرى ولقد أصدرت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي خلال اجتماعات اللجنة المشتركة قرارا يتضمن رئاسة السيد محمد الشاذلي رئيس شركة التأمين الاهلية لاحدى اللجان المشكلة في الاجتماعات لمناقشة القضايا المطروحة.

ولقد صرح محمد الشاذلي بأن المساهمة في اعمار فلسطين واجب قومي مشيرا الى ان الاموال المتولدة من فرع الشركة في غزة وفلسطين سيتم استثمارها في مشروعات هناك واضاف بان الشركات المصرية ينبغي ان تدخل بقوة في السوق الفلسطيني حتى تحتل مساحة اكبر في واردات فلسطين مشيرا الى ان واردات فلسطين من اسرائيل وحدها بلغت اكثر من ٢.٧ مليار دولار سنويا وان جزءا من هذا الحجم يمكن ان يكون من نصيب الشركات المصرية التي تتمتع سلعها الآن بجودة عالية.

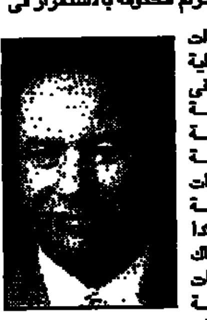


محمد الشاذلي

وكيل اتحاد الصناعات يؤكد:

خفض الضرائب والجمارك على مستلزمات الصناعة الوطنية مطلب حيوي

اكد ممدوح ثابت مكي وكيل اتحاد الصناعات وعضو مجلس الشعب وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية على ضرورة حماية الصناعة المصرية من خلال خفض الرسوم الجمركية والضرائب وزيادة حجم التيسيرات المتاحة حتى يمكنها المنافسة في ظل اتفاقيات الجات وتحرير التجارة العالمية. واشار الى اهمية حماية صناعة الدواء المصري من خلال التزام الحكومة بالاستمرار في اجراءات الحماية خاصة في مواجهة الهجمة الشرسة لاحتكارات الادوية العالمية مؤكدا ان هناك قطاعات صناعية عديدة تحتاج الى حماية كبيرة.





ممدوح ثابت

واضاف ان مشروع وادي مبارك في جنوب مصر من المشروعات العملاقة التي تستحق كل مساندة باعتباره المدخل الحقيقي للقرن الحادي والعشرين وقال انا اناشد كل المسئولين ان يقتدوا بالرئيس مبارك في فلسفته وتوجهاته، وبالنسبة للمشروعات الصغيرة اشار الى انها الامل لمواجهة مشكلة البطالة وهو ما حققته النمور الاسيوية.

وقال انا لا اعتقد ان دعمها عملية صعبة من اجل توسيع دائرة هذه المشروعات ولايجب ان يكون الاهتمام مقصورا فقط على المشروعات الكبيرة نظرا لان توفير فرص عمل للشباب من خلال هذه المشروعات الصغيرة من شأنه ان يساهم في خطط التنمية ويتجه بالشباب الى الوجهة الصحيحة المطلوبة.

واشار الى ان رجال الاعمال بمواقعهم المتعددة باتحاد الصناعات والغرف التجارية ومنظمات الاعمال يدركون تماما المسئولية الملقاة على عاتقهم في المساهمة بشكل فعال وايجابي في التنمية وزيادة معدل الصادرات وخلق فرص عمل عديدة للشباب من خلال المساهمة ومشاريع انتاجية عديدة.

للاعلان في هذه الصفحة

ت: ٣٣٩١٠٧١

شركة «كات سي» لأنظمة الكمبيوتر تحقق نجاحا كبيرا في معرض الأهرام للكمبيوتر

تشكر شركة كات سي لانظمة الكمبيوتر عملاءها الذين زاروا جناح الشركة في معرض كمبيوتر الاهرام ـ حيث قدمت الشركة كل ماهو جديد في عالم الكمبيوتر وذلك بعرض احدث ما انتجته شركة Twinhead - uk من الاجهزة المحمولة Note Books، موديلات Pentium 150 MHZ

12- 1 SVGA TFT Color Display

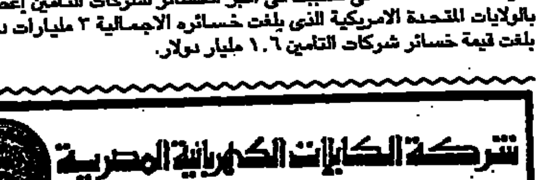
Ten speed CD ` ROM Drive

والتي تتميز عن غيرها بمواصفات خاصة جدا تجعلها دائما في الصدارة .. ونظرا للاقبال الشديد على جناح الشركة بالمعرض تعلن الشركة عن فتح باب التقسيط وبدون مقدم ولمدة محدودة بتمويل جديد بعد نفاد التمويل الاول وذلك تيسيرا على عملائنا ورغبة منهم في اقتناء الكثير من أجهزة الكمبيوتر PC، والطابعات HP Printer، وكذلك جميع برامج Microsoft، واجهزة NOTEBOOKS، ماركة Twinhead ايمانا من الشركة في تأكيد دورها في تطوير اداء مستخدمي الكمبيوتر وتأكيدا لمسئوليتها تجاه عملائها الذين اعطوا ثقتهم للشركة فسارع بالاتصال ولاتدع الفرصة تفوتك

٣٣٥٧٤٠٩ ـ ٣٣٦٢٢٧٤ ـ ٣٦٠٣٧٥١

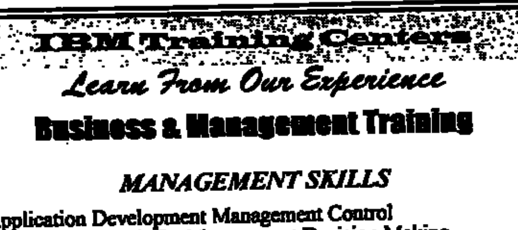
لتحصل على كل هذا بالتقسيط وبدون مقدم

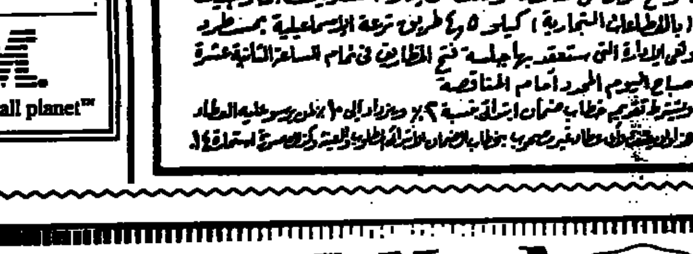
المهندس / طارق شعبان مدير عام الشركة يتسلم كأس التفوق من ممثل شركة Twinhead- uk للعرض المتميز بمعرض الاهرام للكمبيوتر





رقم المناقصة	الصنف	قيمة خطاب الضمان	ثمن كراسة الشروط	تاريخ فتح المظاريف
٩٧/٩٦/٢٧	٢٥٠ طن بولي ايثلين شفاف عالي الكثافة 250 TONS NATURAL HIGH DENSITY POLYETHYLENE INCULATION COMPOUND	٢٪ من قيمة العرض	٩٧٥ جم	٩٧/٣/٢٥
٩٧/٩٦/٢٨	٣٠٠ طن شبه موصل للضغط المتوسط 300 TONS POLYETHYLENE SCREENING COMPOUND FOR MEDIUM TENSION CABLES UP TO 33 KV.	٢٪ من قيمة العرض	٩٠٠ جم	٩٧/٣/٣٠
٩٧/٩٦/٢٩	٣٠٠ طن اسلاك نحاس ٨ مم 300 TONS COPPER RODS FOR ELECTRICAL 8 MM.	٢٪ من قيمة العرض	٨٠٠ جم	٩٧/٤/١





عطاءات ومناقصات

محافظة المنيا
الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي
(ادارة العقود)

تعلن عن اجراء المناقصات الآتية:

(١) المناقصة العامة رقم (٤٠) جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١م لتنفيذ الاعمال السنوية لمركزي العدوة ومغاغة لعام ٩٧ وحتى ١٩٩٨/٦/٣٠م.

(٢) المناقصة العامة رقم (٤١) جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢م لتنفيذ الاعمال السنوية لمركز بني مزار.

(٣) المناقصة العامة رقم (٤٢) جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٣م لتنفيذ الاعمال السنوية لمركز مطاي.

(٤) المناقصة العامة رقم (٤٣) جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٥ لتنفيذ الاعمال السنوية لمركز سمالوط.

(٥) المناقصة العامة رقم (٤٤) جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/٦م. لتنفيذ الاعمال السنوية لمركز ابوقرقاص.

(٦) المناقصة العامة رقم (٤٥) جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٧م لتنفيذ الاعمال السنوية لمركزي ملوي وديرمواس.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الهيئة بمجمع المصالح الحكومية مقابل سداد مبلغ ٢٥٠ (مائتان وخمسون جنيها) لكل مناقصة ولاتصرف الا لمستوفي الشروط وتقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس مجلس ادارة الهيئة.

ويرفق بالعطاءات تأمين ابتدائي لايقل عن ١٪ (واحد في المائة) يكمل الى ٥٪ (خمسة في المائة) عند رسو العطاء مع الالتزام باستيفاء جميع البيانات المحددة بكراسة الشروط.

وتخضع هذه العمليات للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية.

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن المديرية في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص المقيدين بسجل المديرية والمقيدين بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء عن طرح عملية عمل تقفيلات بين خطوط المياه بمركز ومدينة بلقاس وبين الخطوط الرئيسية بمحطة بلقاس وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٧ تمام الساعة الثانية عشر ظهرا - ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بتقديم طلب مدموغ في أوقات العمل الرسمية وثمن النسخة (٧٠ جنيه) واي عطاء يرد غير مصحوب بالتأمين الابتدائي قدره ١٪ واحد في المائة من قيمته لايلتفت اليه يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

مديرية التربية والتعليم ببني سويف

تعلن عن طرح المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الادوات والاجهزة الرياضية المطلوبة للمدارس بالمحافظة للعام المالي ٩٧/٩٦ طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية حسب البيان التالي:-

المناقصة العامة للادوات والاجهزة الرياضية
يوم الاربعاء
التاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣

ويتم فتح المظاريف بصندوق العطاءات بديوان المديرية الساعة الثانية عشر ظهرا في اليوم المحدد قرين المناقصة كآخر موعد لتقديم العطاءات وتطلب كراسة الشروط والقوائم مقابل سداد مبلغ خمسة عشر جنيها بما في ذلك المصاريف الادارية يضاف اليها (واحد جنيه دمغات لمن يطلبها بالبريد) وواحد جنيه دمغات + ١,٢٥٠ جنيها لمن يطلبها بالبريد على ان تكون العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي لاتقل مدته عن ثلاثة شهور وعلي أن يستكمل الى ١٠٪ كتأمين نهائي عند الترسية ويراعى تقديم صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مركز التعليم المفتوح جامعة القاهرة

يعلن المركز عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص لتوريد ورق طباعة لمطبعة المركز بالعملة المحلية وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢ مصحوب بتأمين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المركز في مواعيد العمل الرسمية نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه (فقط خمسون جنيها لاغير) وذلك على طلب مستوفي الدمغة هذا ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد بجلسة فتح المظاريف ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة فيما لم يرد عنه نص في الاعلان

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء

شبرا المظلات - شارع تفتيش الري - القاهرة

تطرح المصلحة في مناقصة عامة لتوريد:-

عدد (١) واحد اتوبيس ٤٣ راكب + السائق (ديزل) انتاج محلي

عدد (٣) ثلاثة ميكروباص ١٤ راكب + السائق (ديزل) انتاج محلي

وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢ موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة العامة للامداد والتموين بالمصلحة بالعنوان عاليه ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات في مواعيد العمل الرسمية من ادارة المخازن بالمصلحة نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة

منطقة الإصلاح الزراعي بكفر الشيخ

تعلن الجمعيه المشتركة بكفر الشيخ عن إجراء مناقصة عامة لتوريد ٧٥٠٠٠ فقط خمسه وسبعون الف كتكوت بياض عمر يوم لمحطة الوفاء لانتاج البيض على ثلاث دورات وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المنطقة بمبلغ ٢٠٠ج فقط مائتان جنيه حيث تحدد يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٩ موعدا لفتح المظاريف بمقر المنطقة شارع الخليفة المأمون بجوار بنك ناصر الاجتماعي بكفر الشيخ

مستشفيات جامعة الزقازيق

تعلن مستشفيات جامعة الزقازيق عن اجراء مناقصات بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد غاز الاكسوجين وغاز اكسيد النتروز وغاز ثاني اكسيد الكربون والصمامات وغاز النتروجين وكذا اللحوم والدواجن والاسماك واصناف البقالة واصناف الخضر والفاكهة وقد تحدد المواعيد التالية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوميا لفتح المظاريف:-

السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٢٦ لجلسة المناقصة العامة لتوريد غاز الاكسجين وغاز اكسيد النتروز وغاز ثاني اكسيد الكربون وغاز النتروجين والصمامات

الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٩ لجلسة المناقصة العامة لتوريد اللحوم

الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ لجلسة المناقصة العامة لتوريد الدواجن

السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣ لجلسة المناقصة العامة لتوريد الاسماك

الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/٥ لجلسة المناقصة العامة لتوريد اصناف البقالة

الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٧ لجلسة المناقصة العامة لتوريد الخضر والفاكهة

وتطلب الشروط والقوائم من ادارة المشتريات بالمستشفيات في مقابل مبلغ وقدره مائتان جنيها ثمنا لكل نسخة بخلاف اجرة البريد على ان تقدم الطلبات مستوفاه الدمغة باسم السيد الاستاذ/ المدير العام للمستشفيات وعلي ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكي غير مقترن بايه شروط يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء علي ان يراعي كتابة الاصناف الواردة بكراسة الشروط باللغة العربية هذا ولن يلتفت الي العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي كاملا - ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان والشروط

مجلس مدينة مطروح
ادارة العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة مطروح عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية احلال وتجديد عدد ١٢ محطة رفع فرعية من محطات المدينة وذلك بجلسة ١٩٩٧/٤/١٣ فعلى من يرغب التقدم لهذه العملية ان يتقدم بعطائه باسم السيد/ المهندس رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة مطروح مرفقا به تامين ابتدائي قدره ١٪ يزاد إلى ٥٪ في حالة رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية ورقم القيد في سجل المقاولين وسابقة الاعمال وثمن النسخة ٢٥ جنيها (خمسة وعشرون جنيها) ويضاف جنيهان في حالة طلبها بالبريد

محافظة القاهرة
رئاسة حي الزيتون
مساكن القبه الجديدة/ خلف قسم الحدائق

يعلن حي الزيتون عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن رصف بعض شوارع حي الزيتون وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٢٦ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحي مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيها بعد تقديم طلب مرفق به صورة البطاقة الضريبية وصورة سجل مقاولي القطاع الخاص مجددة والقيد بالاتحاد العام المصري للتشييد والبناء وسابقة الاعمال ولايلتفت الى العطاء الغير مصحوب بالتامين الابتدائي وسابقة الاعمال وكذا العطاءات التي ترد بعد فتح المظاريف علما بان التامين المطلوب يساوي ٥٪ من قيمة العطاء على ان يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان - ويكون القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

٩٧/٨٥٦

المجلس الاعلى للشئون الاسلامية
٩ ش النباتات - جاردن سيتي - القاهرة

يعلن عن طرح مناقصة عامة لطبع وتوريد المصحف المرتل على شرائط كاسيت نقلا عن الاصول المملوكة للمجلس وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المجلس بالعنوان المذكور بعاليه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المجلس مقابل ثلاثون جنيها ويرفق مع العطاء تامين ابتدائي (٢٪) يزاد الى (١٠٪) عند رسو العطاء ويشترط سابقة الاعمال

وزارة التربية والتعليم

١٢ ش الفلكي - القاهرة - الادارة العامة للشئون المالية - ادارة المشتريات والمخازن تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الآتي:-

الكمية ٢٠٠٠
اسم الصنف جهاز اوفر هيد بروجيكتور

الكمية ٢٠٠٠
اسم الصنف جهاز عرض من فيديو وكمبيوتر

الكمية ٤٠٠٠
اسم الصنف شاشة لمخرجات الكمبيوتر

الكمية ٧٠٠
اسم الصنف شاشة حائط

على ان يتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٧م في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا

تسحب كراسة الشروط من العنوان بعاليه مقابل ٢٠٠٠ج (الفين من الجنيهات فقط لاغير) للنسخة الواحدة على ان يصحب العرض تامين ابتدائي يمثل ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية

ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لما يرد به نص صريح في هذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

معهد الاورام القومي
جامعة القاهرة - فم الخليج

يعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية:-

١- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٧١ جلسة ١٩٩٧/٤/٧ مستلزمات معامل القسم الباثولوجيا قيمة الكراسة ٥٠ جنيه

٢- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٧٢ جلسة ١٩٩٧/٤/٢٦ مستلزمات معامل لوحدة الفيروسات والمناعة قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه

٣- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٧٤ جلسة ١٩٩٧/٤/٨ مستلزمات معمل العناية المركزة قيمة الكراسة ١٥ جنيه

٤- مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٧٧ جلسة ١٩٩٧/٤/٢٣ مستلزمات لقسم الأشعة التشخيصية قيمة الكراسة ٢٥ جنيه

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن بعد سداد قيمة الكراسة بموجب طلب باسم السيد/ امين المعهد يقدم العطاء في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم الجلسة مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية علما بان القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية يحكم اجراءات المناقصات

الادارة الصحية بالمحلة الكبرى
قسم العقود والمشتريات

تعلن الادارة الصحية بالمحلة الكبرى عن قبول عطاءات للمناقصة العامة لتوريد الاغذية لمستشفيات بشر ومركز المحلة والمستشفيات القروية والمجموعات الصحية التابعة للادارة للعام المالي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ وفتح المظاريف يوم الثلاثاء ٩٧/٦/٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة الصحية مستشفى فاروق سابقا وتطلب القوائم والشروط الخاصة من الادارة الصحية بالمحلة الكبرى (قسم العقود والمشتريات) نظير مبلغ ٥٠ خمسون جنيها تدفع لخزينة الادارة وخمسة جنيهات في حالة ارسالها بالبريد ولن تقبل العطاءات بدون تامين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة العطاء المقدم يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية بالعطاء على ان تقدم العطاءات باسم السيد الدكتور مدير الادارة الصحية بالمحلة والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان ٩٨/٨٥٨

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للتامين الاجتماعي
صندوق العاملين بالقطاع الحكومي

يطرح المناقصة العامة رقم ٤٥ للعام المالي ٩٧/٩٦ لتوريد عدد ١٠ مثبت للجهد لضبط الجهد الكهربي ٢٢٠ فولت جلسة الاربعاء الموافق ٩٧/٤/٩ تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة التوريدات ٣٦ شارع مجلس الشعب بموجب طلب باسم السيد مدير عام الخدمات الادارية مع سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها ثمن كراسة الشروط تعقد جلسة فض المظاريف بمبنى الصندوق ٥ شارع رشدي بالقاهرة في تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم الموضح بعاليه يشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ٢٪ يزاد الي ١٠٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة خبرة في هذا المجال

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالدقهلية في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن طرح العملية الاتية توصيل المياه لمنطقة التجنيد ومحطة الخلطة الاسفلتية ومقلب القمامة ومصانع القمامة بمدينة سندوب مركز المنصورة وذلك بالشروط الاتية:-

١- تحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٩ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا

٢- يمكن الحصول علي كراسة الشروط والمواصفات بتقديم طلب مدموغ في اوقات العمل الرسمية

٣- ثمن النسخة من كراسة الشروط ١٠٠ جنيه، مائة جنيه .

٤- علي المتقدمين لهذه المناقصة ان يكونوا مقيدين بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد و البناء

٥- اي عطاء يرد غير مصحوب بالتامين الابتدائي وقدره ١٪ واحد في المائة من قيمته لا يلتفت اليه هذا ويزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العملية

٦- تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمله لشروط الاعلان





هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

إنهم يزرعون الأسنان

رجل فى الستين من عمره، تنبت له اسنان جديدة بدلاً من اسنانه التى تساقطت كلها.. هذا حلم يداعب خيال أطباء الأسنان، وهو حلم قد يتحقق خلال القرن القادم عن طريق الهندسة الوراثية، وبعد اكتشاف كل اسرار خلايا الجسم البشرى، وما فى تلك الخلايا من «البناء» التى تأمر خلايا معينة لتصبح اسنانا، فتتكون الأسنان فى الفم للطفل أو للشيخ.

سألت الدكتور مجدى الشارونى، طبيب الأسنان المصرى الذى يدرس حالياً فن «زراعة الأسنان» فى أمريكا: «إذن ما هى دراستك التى دفعت للالتحاق بها ١٨ ألف دولار لمحاضرة كل أسبوع خلال عامين دراسيين، وهو ما معناه أن تكلفة حضور المحاضرة الواحدة تصل إلى ألف جنيه مصرى؟» قال لى: ما نسميه «زرع» هو فى حقيقته تثبيت مسامير من معدن التيتانيوم فى عظام الفك، وهو معدن خفيف الوزن شديد الصلابة. ثم تثبت أسنانا صناعية على الجزء البارز من هذه المسامير، وبهذا يشعر الشخص كأنه يستخدم أسنانه الطبيعية. وهى عملية تستغرق على الأقل ستة أشهر، لكن الأسنان التى يتم تثبيتها بهذه الطريقة، يمكن أن تظل سليمة فى الفم عشرين سنة، وكأننا زرعنا للشخص أسنانا كاملة جديدة.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

مؤلف روايات الخيال العلمى ستيفن كينج نشر ٣١ رواية تتضمن ١٠ آلاف صفحة خلال ٢٣ سنة.

الكولونيل بول سكاورونيك وصل إلى حفل لتخرج الـ ٥٥ بقفزة بالباراشوت برغم أن عمره وقتها كان ٨٠ سنة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يتضاعف الحب مع شريكة حياتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ابذل جهودا اليوم لتحسين الاوضاع المالية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اتفاق ممتاز وتنوع فى المساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تعاون الاصدقاء سيستمر فى هذا المساء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم مناسب لدراسة مقترحات الزملاء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم غير مشحون بالاعمال ولكنه ممتاز
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الاتفاقات يجب ان تعقد فى دقة اكثر
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الاعتدال فى هذا النهار فى المصروف مفيد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يوم مشاط تحسن فى العلاقات العائلية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ أرقص وغن لأن للموسيقى اليوم تنعشك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم مناسب للزواج ولافتتاح الاعمال
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تعاون ممتاز اليوم مع الشركاء والزملاء

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٢ مولد الموسيقار سيد درويش.
● ١٩٨٠ وفاة الدكتور عبدالعزيز الأهوانى.
● ١٩٨٢ تعيين الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخا للأزهر خلفا للدكتور عبدالرحمن بيصار.
● ١٩٩٠ وفاة محمد لطيف شيخ المعلقين الرياضيين على مباريات كرة القدم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ مقاطعة بريطانية.
٢ ـ زعيم المعارضة التركية.
٣ ـ سكن بعد حدة/ خذ/ انبياء (معكوسة).
٤ ـ لقب رئيس ايطاليا.
٥ ـ عصر/ عى.
٦ ـ سقى النبات (معكوسة)/ نهر بايطاليا (معكوسة)/ هدم حتى سوى بالأرض.
٧ ـ صحيفة امريكية.
٨ ـ شجريلح/ العودة.
٩ ـ جاهل (معكوسة)/ قطعت.
١٠ ـ اللعب (معكوسة)/ حفرة بعيدة القعر.

الكلمات الرأسية:

١ ـ جمعها/ شهر ميلادى.
٢ ـ حيوان مفترس/ عملة اليونان.
٣ ـ أول نومه/ سقوط فجائى فى مجرى نهر.
٤ ـ رمز الكوبلت/ عملة النرويج.
٥ ـ جنبها نحوه/ اكالم واحادث (معكوسة).
٦ ـ شعاع الشمس (معكوسة)/ احصل على.
٧ ـ يخصنى (معكوسة)/ آلة للحرب وهدم الحصون.
٨ ـ غير الحلو (معكوسة)/ عاصمة الاكوادور.
٩ ـ ابذر/ امرأة ابراهيم.
١٠ ـ منعوه/ منطقة من الصين تتمتع بالحكم الذاتى.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الأولى لأعز الرجال الحبيب الغالى

صلاح الدين محمد خرما

تحييها الأسرة غدا الثلاثاء إن شاء الله مساء بمنزل الأسرة بالزمالك ونسألكم الفاتحة والدعاء لروحه الطاهرة

بهيج رفعت الجوهرى
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بشركة باهى ترافل إيجنيسى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
زوج السيدة
عزيزة محمد جاد
مدير عام مكتب مصر للطيران
فرع مدينة نصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماجد سامى سعد
مدير مشتريات المؤسسة الثلاثية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم العميد
محمود جمال الدين محمد
العضو المنتدب للشركة المتحدة للالكترونيات
(هيتاشى)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

(يا أيتها النفس المطمئنة أرجعى إلى ربك راضية مرضية فأدخلى فى عبادى وادخلى جنتى)
صدق الله العظيم

البقاء لله

شركة تليتك للمقاولات الكهربائية
مهندس أحمد البنا
مهندسة سحر الحراكى وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالى فقيد الشباب
مهندس محمد حسين
بشركة سيناء للتنمية السياحية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

MR. HAYASHI
م. مصطفى حافظ
يشاطرون الأستاذ/ مجدى يعقوب
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الثلاثية
أحزانه فى وفاة المرحوم عميد
محمود جمال الدين محمد
مدير عام مجموعة الشركات والعضو المنتدب للشركة المتحدة للالكترونيات
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبد الكريم العفيفى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

معهد الخدمة الاجتماعية
للفتيات بالاسكندرية
أسرة المعهد تنعى ببالغ الاسى الاستاذ
الدكتور
عبد الكريم العفيفى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة
وتشاطر اسرته ومعهده الاحزان

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها
الأستاذ الدكتور عادل مختار الهوارى عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الخدمة الاجتماعية
الأستاذ الدكتور
عبد الكريم العفيفى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة
للفقيد الرحمة ولاسرة العزاء

قسم الأجتماع
جامعة المنيا
الدكتور عبد الهادى احمد الجوهرى واعضاء القسم ينعون بمزيد الحزن
الدكتور عبدالكريم العفيفى
ويبكون فيه العلم ودماثة الخلق

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية
العميد والوكيلان وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون أسرة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة الاحزان لوفاة المرحوم الإستاذ الدكتور عبد الكريم العفيفى عميد المعهد للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الدكتور عبد المنعم شامه والدكتور مبارك مصطفى واعضاء هيئة التدريس بزراعة عين شمس ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عبد الكريم العفيفى
عميد معهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ولاسرة المعهد واسرة الفقيد خالص العزاء

الجمعية العلمية والتعليمية ببور سعيد
تنعى بمزيد الألم الأستاذ الدكتور عبدالكريم العفيفى معوض
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيل المجلس واعضاؤه والأمين العام ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة والدة الحاج
حسن أحمد عصمت
عضو مجلس الشعب
عن البلينا محافظة سوهاج
ويسألون المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الأستاذ الدكتور
عبد الكريم العفيفى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
الأستاذ الدكتور
محمد مهدى عصر
عميد المعهد والسادة الأساتذة اعضاء هيئة التدريس ينعون بكامل الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
عبدالكريم العفيفى معوض
عميد المعهد العالى للخدمه الاجتماعيه/ القاهرة
للفقيدالكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة

شركة سيديكو للادوية
د. احمد على ابوالعينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والحزن
علما من اعلام العمل الاجتماعى والمربى الفاضل
المرحوم الإستاذ الدكتور
عبدالكريم العفيفى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور
الاستاذ الدكتور محمود فتحى عكاشة عميد المعهد والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
فقيد الخدمة الاجتماعية المرحوم
الإستاذ الدكتور
عبدالكريم العفيفى معوض
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة
الاستاذ الدكتور
محمد المرشدى
عميد المعهد والسادة اعضاء هيئة التدريس ينعون بالحزن الاستاذ الدكتور
عبدالكريم العفيفى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المعهد العالى للخدمه الاجتماعيه بسوهاج
دكتور فوزى العمدة
عميد المعهد ومجلس الاداره واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الاخ والصديق عضو مجلس اداره المعهد الاستاذ الدكتور
عبدالكريم العفيفى
عميد المعهد العالى
للخدمه الاجتماعيه بالقاهرة
ويشاركون الاسره والاصدقاء العزاء

شركة القصاب لتجارة الورق
كيرلس اسرائيل اسخرون
رئيس القصاب وحرمه واخوته يشاطرون الاسرة خالص العزاء

صفوت الشريف
ورؤساء الهيئات والقطاعات والعاملون بقطاع الاعلام يتقدمون بخالص العزاء إلى
الأستاذ
عبد المنصف يوسف
وكيل وزارة الاعلام
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اتحاد الإذاعة والتليفزيون
علاء بسيونى
رئيس قطاع الأمن
ونائبه ورؤساء الإدارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الأمن وجميع العاملين بالقطاع ينعون بمزيد الحزن والأسى
شقيقة الأستاذ
عبد المنصف محمود
وكيل وزارة الاعلام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفعت الشريف
المحامى
ينعى بكل الأسى والحزن ضحايا الحادث الأليم الذى وقع لأهله وأبناء بلدته بهجورة ويتقدم لأسرهم بخالص العزاء

ايكات انترناشيونال
وحيد عبد الملك
يتقدم بخالص العزاء للسادة
دكتور جورج أمين
دكتور ماجد جورج
دكتور رامز جورج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة الإدارة العامة للشئون الإدارية
شركة بدر الدين للبترول
تتقدم بخالص العزاء الى
السيدة نجوى إبراهيم
والسيد ناجى إبراهيم
مدير منطقة العامرية
فى وفاة المرحومة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
الأستاذ الدكتور
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى
أ.د فؤاد عطا الله
رئيس قسم الفسيولوجيا الأسبق
تغمده الله برحمته وألهم أسرته الصبر والسلوان

الجمعية المصرية للإدارة المالية
عبدالرحمن أحمد الشاذلى
وزير التموين الأسبق
ورئيس مجلس الإدارة والأعضاء ينعون ببالغ الأسى المرحوم الأستاذ
محمد عبدالحميد متولى
رئيس هيئة مواد البناء سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج معوض البطراوى
واولاده المهندس رافت والعقيد خيرى ينعون ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
محمد عبدالحميد متولى
ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء

مركز بحوث وتطوير الفلزات
رئيس المركز وأعضاء هيئة البحوث ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة والدة الدكتور
ابراهيم محمد مصطفى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالإسكندرية
تنعى اسرة قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية شقيق الاستاذ الدكتور
محمد حسيب رجب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى الكلية شقيق الأستاذ الدكتور
محمد حسيب رجب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حسام صبحى
ينعى سامى بطرس
صديق عمرى بالطيبه عشت وبحب الناس تمتعت فهنيا لك باحضان القديسين

شكر وتقدير
تتقدم عائلة الملاحين بالمحروسة بقنا بالشكر والتقدير لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى المرحوم
أحمد هلال طايع
عنهم الدكتور اسعد ياسين حسين
والسيد/ حربى يوسف حسن
والسيد/ لبيب محمد حسين

الإتحاد التعاونى الزراعى
محمد ادريس
رئيس مجلس الادارة والمجلس والعاملون يشاطرون الأحزان
الحاج سعد الجارحى
عضو مجلس ادارة الاتحاد
فى وفاة المرحومة شقيقته سائلين الله لها الرحمه

السفير محمود مبارك
سفير مصر فى المانيا
واعضاء السفارة والمكاتب الفنية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة
هانم محمد على الحديدى
والدة السيد العميد ابراهيم الشيخ الملحق العسكرى بسفارة مصر فى بون
للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى للشطرنج
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والحكام يشاطرون الزميل الحكم الدكتور
على احمد رشوان
الاحزان لوفاة المغفور لها المرحومة والدته

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
أحمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل
محمد اسماعيل مرسى
رئيس دعاية بفرع القاهرة
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
مضيفى ومضيفات الشركة
يشاطرون السيدة
عبلة نور الدين
فى وفاة زوجها المرحوم
مدحت الجمال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعتز بالله عبد المقصود
رئيس مجلس إدارة
نادى غزل المحلة
واعضاء مجلس الإدارة والجهاز الفنى والإدارى لكرة القدم واللاعبين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
الأستاذ الدكتور
عبد الجليل أبوالعيشى
مدرب اللياقة البدنية بالنادى
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

دكتور اسامة رمضان والاسرة واسرة مستشفى رمضان يحتسبون عند الله فقيد الأمة الاسلامية المرحوم الصوفى الجليل الشريف
أحمد عبدالهادى القصبى
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
أسكنه الله فسيح جناته والهمنا ومريديه واحبائه الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم
(بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل
عبدالفتاح حسن تايه
بالادارة العامة للمهمات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
الأستاذ الدكتور
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى شقيقة
أ.د نجوان يوسف غريب
رئيس قسم الخلية والانسجة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

فقيدة عائلة أبوجريدة والخولى
توفيت إلى رحمة الله أمس
الحاجة جمالات محمد أحمد أبوجريدة
حرم المرحوم الحاج أبو بكر الخولى
ووالدة
الاستاذ صبرى الخولى
رئيس مجلس ادارة
شركة الخولى للتجارة والتوكيلات
واخت كل من الاستاذ احمد ابوجريدة وعلى ابوجريدة وعبدالحميد ابوجريدة وسيد ابوجريدة
واخت كل من حرم المرحوم محمد المليجى وحرم المرحوم عبدالعظيم الغندقلى والمرحومة حرم المرحوم على عثمان
وجدة كل من مصطفى ودينا ونادين صبرى الخولى
وقريبة ونسيبة عائلات شرابى والسويفى والسوهاجى والمليجى والغندقلى والكتبى وشمبوليه ونصر بالفيوم
وعائلات طنطاوى عبدالوهاب بالدقهلية وهاشم زايد بالقليوبية
وستشيع الجنازة اليوم من مسجد الحامدية الشاذلية بعد صلاة الظهر وتقام ليلة العزاء بنفس المسجد مساء تلغرافيا ٢٥ شارع ابوبكر الصديق الدقى

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى
حفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
موريس أبو سيف

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورؤساء واعضاء مجالس ادارة الغرف التجارية ورؤساء وأعضاء مجالس الشركات التجارية وشركات النقل البحرى وشركات السياحة والسادة اعضاء السلك الدبلوماسى والتمثيل التجارى ومديرى وموظفى الهيئات الحكومية وتجار القاهرة والاسكندرية ورؤساء واعضاء نوادى الروتارى وجميع الاقارب والأصدقاء راجين اعتبار هذا شكرا خاصا للجميع

شكر خاص للكنيسة

يتقدم جميع أفراد العائلة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة المطارنة والأساقفة والاباء الكهنة والرهبان
وسيقام قداس الأربعين على روح الفقيد الغالى فى الساعة العاشرة صباح الثلاثاء ١٨ مارس الجارى بالكنيسة البطرسية شارع رمسيس بالعباسية بالقاهرة

شريك عمرى الغالى
فى صمت القديسين تركت أرض الشقاء وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بملكوت السموات
زوجتك الحزينة

إلى ابينا العزيز
كنت محبا فاحببناك
ورحلت عنا ولن ننساك
مرفت ـ ماجد ـ وجيه ـ أسامة

دكتور اسماعيل صلاح خرما
مهندس محمد صلاح خرما
دكتور عصام صلاح خرما
والعاملون بمجموعة شركات خرما ينعون المرحوم الأستاذ
أمين يوسف مرزوق
ويتقدمون بخالص العزاء للسادة الدكتور جورج أمين والدكتور ماجد جورج والدكتور رامز جورج ولجميع أفراد العائلة الصبر والسلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ
الدكتور عبدالجليل مصطفى ابو العيش الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالفيوم
أمين الهوارى نقيب المحامين بالفيوم وأعضاء النقابة والمحامون ينعون بالحزن
والد الاستاذ
حمودة أحمد عبدالحميد المحامى

نقابة المحامين بالفيوم
امين الهوارى نقيب المحامين بالفيوم وأعضاء النقابة والمحامون ينعون بالحزن
والد الاستاذ
احمد ابوحامد المحامى

النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب
وصنع مواد البناء
سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة
وهيئة المكتب واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن المرحوم الأستاذ
محمد عبدالحميد متولى
رئيس هيئة مواد البناء سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم عدلى سامى حبيب
مدير إدارة الودائع بفرع المنيا
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الغالية للفنان الكبير
يحيى شاهين
تحييها زوجته وابنته بمدافن الاسرة بمدينة ٦ اكتوبر غدا الثلاثاء ـ الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للام البارة
المرحومة
منيرة زيادة غالى
زوجة
المرحوم عطيه الصائغ بامبابة
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة الحادية عشر صباح الثلاثاء الموافق ٣/١٨ بكنيسة الشهيد مارى جرجس بامبابة

حبيبتنا الغالية منيرة جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها ستظلين بيننا ترنيمه حب ورائحه بخور زكيه اولادك ميلاد صبحى صفوت تهانى ومريم عطيه

الذكرى السنوية الاولى للام البارة
ثريا مسعد غبريال
يقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الاربعاء ٣/١٩ بكاتدرائية رئيس الملائكه ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم الأستاذ
يحيى عبد النبى أحمد
أبو سلامة المحامى




تحيى الأسرة ذكراه بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٣٥ شارع العباسى بالمنصورة مساء غد الثلاثاء ١٩٩٧/٣/١٨

شقيقنا الحبيب مضت أعوام ثلاثة لفراقك ومازلنا نبكيك وبالدمع نرثيك فانت فى جنة الخلد ـ حلمى يوسف وعزيزة واعتماد ونعيمة

استدراك فى شكر آل طه
نشر خطا اسم خيريه محمود رمضان وصحته خيريه محمود رياض

سقط سهوا بشكر اسره المرحومة عايده لختوخ فانوس
القساوسه جندى ابراهيم والدكتور فاروق البيرى وجيمى إسطفانوس واقرايم معزوز ورفعت شفيق

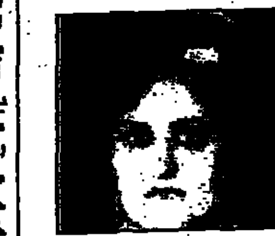
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارات الاعمال التكميلية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
المهندس/جمال ثابت أحمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس نواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الاسكندرية ـ ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل المهندس
محسن على مرسى
مدير فنى مساعد بالفرع
والمرحوم والد الزميل
فكرى عبد المجيد
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بالادارة القانونية ـ ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
الاستاذ/سعيد الروينى
المدير العام بالادارة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة القومية للاسمنت
المهندس
نبيل سيد الجابرى
المفوض بالادارة
رؤساء القطاعات ومديرو العموم ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد
السيد المحاسب
محمد عبد الحميد متولى
رئيس هيئة القطاع العام لمواد البناء سابقا
أسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته والهم اهله
وذويه الصبر والسلوان

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد
شكر وذكرى الأربعين
للراحلة الغالية
لندا فهيم الوحش



تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية والوزير سعد شعبان والمحافظون والمستشارون واسرة القضاء العسكرى والضباط والمهندسين كما تخص بالشكر البابا شنودة والأنبا غريغوريوس والأساقفة والمطارنة كما تشكر الكنيسة الإنجيلية بعين شمس والقسوس الذين شاركوا فى العزاء كما تشكر الأسرة المهندس سمير فهمى ود. أيمن فهمى وجميع الزملاء والعاملين بمجموعة الشركات والشركات الأجنبية وتجار المبيدات والبذور لشركة سامتريز وهجريوتا والمهندس فؤاد هجرس والسادة تجار الموسكى ـ وستقيم الصلاة على روحها الطاهرة بكر الثلاثاء ٣/١٨ بالمنزل رقم ١ شارع صدقى ـ عين شمس

زوجتى الغالية
كنت نعم الزوجة والأم ـ فى صمت القديسين تركت أرض الآلام صنعت خيرا طول حياتك فهنيئا بالفردوس
زوجك

ماما الغالية
المحبة المضحية ـ لن ننساك ابدا يا أغلى أم
هانى وسهير وأحفادك مايكل ومينا

ماما الغالية
افتقدنا بهجة لقائك ومحبتك وحنانك الفياض أرواحنا تشتاق اليك ستظلى بيننا ترنيمة حب فانعمى بجوار الرب والقديسين حتى نلقاك
نبيل وايفيت

تيتا الحبيبة الغالية
وحشتينا ياتيتا تركتينا سريعا ذكراك ستظل بقلوبنا الى الأبد نرجو أن تصلى من أجلنا حتى نصبح كما تمنيت
كريستين وكلوديت

أمى الغالية
يا أغلى اسم انحرمت منه وأحن قلب فقدته كنت لى ام واخت وصديقة تضرعت لشفائك لكن المسيح اختارك فارقت عينى لكن لن تفارقى قلبى
ابنتك الحزينة على فراقك طول العمر ايفا

ماما الغالية
صدمة شديدة لى لحظة انتقالك تألمت لفراقك عزائى انك ربحت السماء
ابنك ناجى هنرى

تيتا الغالية
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى بالفردوس
باسم وايهاب ناجى

أمنا الغالية
اسم غالى فقدناه تركت دنيا الألم لتسعدى بالرب يسوع
أولادك مدحت ونبيلة

تيتا الغالية
يصعب علينا فراقك وانت البسمه الحنونة
دينا وشادى

كنت محبة فاحببناك ورحلت فلن ننساكى فهنيئا لكى بأحضان القديسين
عائلة المرحوم فايز حنا الطحاوى

تألمنا لفراقك عزاؤنا انك بالفردوس فى أحضان القديسين
صبحى ومارى واشرف ومدحت

تألمنا لفراقك واشتقنا لمحبتك هنيئا لك بالسماء مع القديسين
سامى ومنى واميلى وامجد

عزيز عند الرب موت اتقيائه نودعك للسماء وهنيئا بفردوس النعيم
عفت وصوفى وجوزيف وجورج

طوبى لمن اخترته ياريب ليسكن فى ديارك الى الابد شكر وذكرى الاربعين
السيد
غبريال بسادة غبريال
بقلوب خاضعة لارادة الرب تقيم الأسرة صلاة قداس الاربعين لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٣/١٨ الثانية ظهرا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
مكرم لبيب السنيتى



تتقدم الأسره بالشكر لكل من واساها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور والنشر والبرق وتدعو الاهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الأربعاء ٣/١٩ الثامنه صباحا بكنيسة العذراء بعياد بك بشبرا والعزاء مساء غد الثلاثاء للرجال والسيدات بقاعة المحبه ٩ جزيرة بدران بشبرا تلغرافيا نصر وإسكندر برسميس

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
حسن على عبدالحافظ
والد عبدالمنعم بامن مؤسسة الاهرام ومحمد بشركة ميتالكو بشبرا الخيمة واسماعيل بهيئة السكة الحديد ووفاء وهناء بالتربية والتعليم وعبدالله بمجلس مدينة شبرا الخيمة وعم سعيد ابراهيم بمترو الانفاق وعلى بشركة ميتالكو ـ وسيقام العزاء ١٨ شارع حسبو امام قسم أول شبرا الخيمة خلف صيدناوى

عزاء أمن الاهرام
اللواء مدير عام الامن
ومديرو الادارات والوكلاء ورؤساء الاقسام وجميع العاملين باسرة الامن والاطفاء بمختلف مواقع المؤسسة يشاطرون زميلهم
عبدالمنعم حسن على
المشرف بادارة الامن
لوفاة المرحوم والده
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى إلى ربك راضية مرضيه
إنتقل لرحمة الله تعالى
اللواء
بحرى متقاعد الدكتور
رضا زين العابدين جمعه
نجل المغفور له المستشار زين العابدين جمعه زوج السيدة/ زينب حامد ابراهيم زيد ووالد المقدم/ زين العابدين بقسم باب شرقى زوج الدكتورة هاله على حسن والمهندسه امينه بالصرف الصحى حرم المستشار فؤاد محمود معوض بالنيابة الادارية والاستاذه اميره بالصرف الصحى حرم المحاسب طارق فؤاد البلتاجى والنقيب المعتز بالله معاون قسم الحمام زوج المهندسه داليا محمد عبدالمنعم وشقيق اللواء مهندس صلاح زين العابدين زوج الدكتورة ناهد عبدالمعطى والدكتورة ليلى زوجة الدكتور أحمد صفوت والمرحومة الدكتورة نبيلة حرم الدكتور مهندس عبدالفتاح الخرباوى والاستاذة بشرى حرم المهندس نور عبدالحميد جوده السحار والاستاذ جسن بالتليفزيون زوج السيدة سعاد بالسياحة وزوج شقيقة احمد وفرى وحكيم وفاطمة حرم المرحوم المهندس عبدالمجيد المسيرى وقريب ونسيب كل من عائلة جمعة وزيد ومعوض والبلتاجى ومحمد عبدالمنعم عطا الله وعلى حسن وجميع عائلات بلقاس ونبروه ومدكور والمنزلاوى والعزاء بمنزل الأسرة اليوم
عمارات مصطفى كامل عماره ١٢ على شارع المعسكر الرومانى رشدى اسكندرية

البقاء لله
توفيت لرحمة الله امس
المرحومة حرم المرحوم
الحاج
كامل سعيد ابوعرضية
والدة السعيد كامل المحامى بالنقض والمهندس سنوسى كامل وصلاح وسيد ابو سريع وكريمة وصفية وشقيقة صالح عبدالظاهر بالصف وحرم المرحوم محمود العدوى وحرم عبدالعزيز احمد بالعياط وجدة اسامة المحامى ودكتورة احلام ومهندسة امانى دكتورة ايمان السعيد واشرف وايمن صلاح وماجد وحمدى وعمرو سيد وسيقام العزاء اليوم بديوان العائلة بعرب الحصن المطرية القاهرة تلغرافيا آل ابو عرضية بعرب الحصن

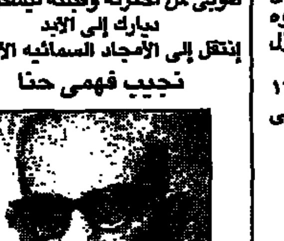
ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته
رقد لرجاء القيامة المتنيح القمص
سليمون القمص سلامه
كاهن السيدة العذراء ببنى محمديات
والد فوقى وفايق وناصف واشرف وحرم شهدى جرجس وشقيق زاهر ورمزى وجدعون والمرحوم موسى وحرم المرحوم جرجس ايوب وحرم رءوف فهيم وقريب عبدالملاك خله وميشيل توما والمرحوم وهبه وابوالسعد وبطرس ببنى محمديات ونسيب ميشيل توما والمرحوم وهبه وابوالسعد وبطرس ببنى محمديات ونسيب ظريف ومكرم ومفيد والمرحوم ميلاد وعاطف بالمنيا ورأس الصلاة على جثمانه الطاهر
نيافة الانبا لوكاس
اسقف ابنوب والفتح
والعزاء تلغرافيا بنى محمديات

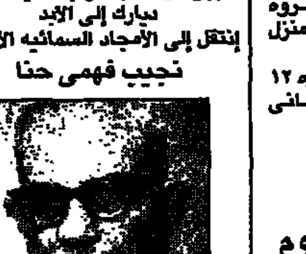
مطرانية ابنوب والفتح
الانبا لوكاس
ومجمع الكهنه والخدام والخادمات والمجلس الملى وكل شعب الايبارشيه يودعون الى احضان القديسين المتنيح
القمص سليمون سلامه
كاهن السيدة العذراء ببنى محمديات ويطلبون للاسرة تعزيات السماء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
مسعد بخيت جورجيوس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنوده الثالث والآباء الاساقفة والمطارنة والقسوس
وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة السابعة صباح بكر الثلاثاء بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط تلغرافيا صبحى وناجح مسعد بخيت باسيوط

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة السيدة الحاجة
رشيده عبدالحى كيرة
حرم السيد الاستاذ
رشاد محمد العاصى
رجل الاعمال ومالك مدينة العاصى برأس البر كريمة المرحوم الشيخ عبدالحى كيره من اعيان فارسكور والدة الاستاذ محمد مدير عام الشئون القانونية بالشركة السعودية المصرية للتعمير وعضو مجلس ادارة الشركة السعودية المصرية للبناء زوج السيدة مهجة عبداللطيف والمستشار انور نائب رئيس محكمة النقض زوج السيدة سناء عماره والاستاذ الدكتور عبدالحى وكيل كلية طب المنوفية زوج الاستاذه الدكتورة نائلة الفقى استاذ الامراض الباطنية بكلية طب القصر العينى والمرحومة سماء المدير العام بالتليفزيون سابقا حرم المهندس الاستشارى عبدالرؤوف فهمى اسماعيل والمهندسة سهير المدير العام بوزارة الزراعة حرم العميد احمد بهاء الدين قاسم والمحاسبة حكمت المدير بوزارة الثقافة حرم اللواء محمد ابراهيم الشناوى وجدة المهندس خالد فهمى صاحب ومدير عام المجموعة المصرية للاستشارات زوج السيدة لبنى حجازى والمحاسب عمرو فهمى رجل الاعمال زوج السيدة اميره هاشم والانسة سحر قاسم بشركة النيل الهندسية والسيدة سمر قاسم حرم الاستاذ بسام عوده المدير الاقليمى لوكالة الانباء الالمانية والدكتورة عبير الشناوى بامريكا والانسة عزة الشناوى بمنتدى البحوث الاقتصادية ومصطفى الشناوى بالجامعة الامريكية واحمد عبدالحى بكلية هندسة القاهرة وايمان عبدالحى بمدرسة مصر للغات
وعمة وخالة وقريبة ونسيبة عائلات كيره والعاصى وشقير وسماحه والهلالى والمقدم والعشماوى والمرحوم السفير طه فتح الدين وزغلول والقاضى وحجازى وخطاب وبدران والجوادى والشريف ومحمد محمود وابوالعينين واسماعيل وقاسم وسليمان والدكتور عبداللطيف فؤاد وعمارة والشناوى والفقى والابراشى وشبانه والسيسى وغيث والنبوى والجندى بفارسكور والمنصورة وشربين والقاهرة
والعزاء اليوم الاثنين الموافق ٣/١٧ بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا ٥٣ شارع الزهراء بالدقى

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الابد
إنتقل إلى الأمجاد السمائيه الأستاذ
نجيب فهمى حنا





استاذ الرياضيات بكلية رمسيس للبنات سابقا حفيد شقيق مثلث الرحمات الانبا كيرلس الخامس زوج المرحومه مارى حنا زكى وشقيق فؤاد فهمى صاحب مصنع مكرونة المصرى سابقا وجميل فهمى موجه أول بالتربية والتعليم سابقا وحرم المرحوم الدكتور الفونس ميخائيل المحامى والمرحومه حرم المرحوم عزيز ميخائيل بالمعادى والدكتوره فائقه فهمى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث حرم المهندس بنتاؤور سوريال وعم هاله جميل بشركة لويدز للتامين حرم الرائد شرطه طبيب طارق منير وشيعت الجنازه امس والعزاء اليوم الاثنين الخامسه مساء بقاعة كنيسة مار جرجس بشارع الحجاز بهليوبوليس تلغرافيا فؤاد فهمى ١٨ محمد بدر كوبرى القبه

فقيد عائلات
المنير والسلاب
بشربين ودانجواى
توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
حسن يوسف المنير
عضو الاتحاد التعاونى الزراعى زوج كريمة المرحوم الشيخ رمضان السلاب والد المهندس محمد فخرى بشركة مصر للبترول والمهندس هانى بمحلج شربين وحرم الحاج عبد الرحمن الديب التاجر بشربين وشقيق المرحومين موسى وعبد المنعم ووفيق وحرم المرحوم الحاج عبدالرازق ابو عيش وحرم المرحوم رشاد حشيش والمرحومة حرم المهندس المتولى عتلم والمرحومة حرم المهندس ناجى عطا وحرم المرحوم عبدالحميد حشيش وزوج شقيقة المرحوم محمود السلاب والمرحوم الحاج رمضان السلاب والحاج السعيد السلاب التاجر بشربين والاستاذ على فخرى السلاب المدير بهيئة قناة السويس وابن عم الاستاذ سامى المنير واخوته ومحمود المنير واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات شربين وبنجواى والحصص وزاهر بسنتوب وستشيع الجنازة اليوم ويقام المأتم بنجاوى

إرجعى يانفس إلى موضع راحتك إنتقلت الى الامجاد السماوية امس
المرحومه السيدة
ماتيلدا إبراهيم زكى
حرم المرحوم الفونس غالى
ووالدة كل من المهندس ماجد زوج السيدة اوبيت والمرحوم الدكتور ناجى زوج الدكتورة جوزفين والمهندسة سوسن حرم المهندس هانى فوزى والمحاميه سلوى حرم الأستاذ ماهر نجيب غبريال المحامى والمحاسبه صفاء حرم المهندس عادل فتحى
تلغرافيا ماهر نجيب محرم بك

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل
قنديل وحرب بسمالوط
توفيت إلى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم المهندس
محمود أحمد اسماعيل
والدة الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
والمرحوم محمد رجائى محمود وأحمد اسماعيل بمرور القاهرة والمهندس اسامة بالمطاحن والمقدم محمد اسماعيل بالحرس الجمهورى وحرم المهندس فرغلى حسن بالتعاون الزراعى والمرحومه حرم المرحوم بهاء جبر وقريبة ونسيبة جميع عائلات سمالوط وعائلة الجيار بالمنيا واسماعيل بالمنصورة وعبدالسلام بالقاهرة والعزاء تلغرافيا بسمالوط

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
يشاطر السيد الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
الأحزان فى وفاة والدته المرحومة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء محافظة أسيوط
الأستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ أسيوط
وأسرة المحافظة ينعون ببالغ الحزن
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
ويتقدمون لسيادته وللأسرة بخالص العزاء

أ.د عبد الله هدية
ينعى والدة
أ.د محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء جامعة المنيا
دكتور
جمال أبو المكارم
رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة
الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء جامعة أسيوط
نواب رئيس الجامعة
وعمداء الكليات
وأعضاء هيئة التدريس والأمين العام والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن
المغفور لها والدة
الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
حرس جامعة أسيوط
مدير وضباط إدارة الحرس والعاملون والقوات ينعون بمزيد من الحزن
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الطب باسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالأسى والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الطب ـ جامعة أسيوط
أقسام الجراحة العامة
وفروعها الخاصة
رئيس الأقسام وأعضاء هيئة التدريس ينعون بالأسى والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

أ.د يس تمبرك وأسرته
ينعى ببالغ الحزن والأسى والدة الأستاذ الدكتور محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
وعمة الأستاذ الدكتور ربيع جبر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ.د خيرى محمد حسن والأسرة
أ.د محمد مازن والأسرة
أ.د اسماعيل القاضى والأسرة
أ.د صبحى ابراهيم والأسرة
أ.د محمد ابراهيم والأسرة
ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة الأستاذ الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط وللأسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم أسيوط
أعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون أ.د محمد رأفت محمود رئيس الجامعة الأحزان لوفاة السيدة والدته وعمة
أ.د ربيع جبر وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
عائشه عبدالغنى بشير
والدة احمد سند بالاهرام وسند سند وابراهيم سند وزوجة عم السيد حسن جاد وجاد حسن وحسن حسن وعمة عبدالغنى بشير ووكالة السيد البيش
العنوان زاوية الشيخ سند شبين القناطر القليوبية تلغرافيا نفس العنوان

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت اول امس جنازة
المرحومة
اماليا عطاالله سليمان
حرم المرحوم فايق صليب والدة اميل فايق صليب صاحب الشركة الهندسية للتبريد بشارع الجمهورية واخوته رءوف وسليمان بشركة فاميلى فودز وماهر بالمنيا وشقيقة صادق عطاالله وكيل وزارة العدل الاسبق وسليمان عطا الله وكيل وزارة المالية الاسبق والمرحومة حياة حرم المرحوم بشرى سلامة وجدة داليا اميل المدرسة بالليسيه وبيتر وايهاب بالمعهد العالى للتكنولوجيا وناتسى بالراعى الصالح ومينا بالبيلاسال وباسم وبيتر رءوف وكرستين مجدى وعمة الدكتور نبيل صادق بامريكا واخوته الدكتور مدحت والمهندس عادل والمحاسب هانى والسيدة ماجدة حرم الدكتور شيرين برسوم والسيدة هدى حرم الدكتور نعيم يوسف وخالة ناجى بشرى بيتك مصر وشقيقاته البس حرم حبيب غبريال وابنة خالة المرحوم فخرى غبريال واخوته والمرحوم وهيب زاخر واخوته والمرحوم فلتس واخوته وقريبة ونسيبة عائلات مرقص عبدالمسيح بالقاهرة والمنيا والمرحوم حبيب جرجس وانيس مرقص
تلغرافيا: اميل فايق ـ الظاهر

قسم الفيزياء بعلوم أسيوط
يشاطر أ.د محمد رأفت محمود الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم أسيوط
يشاطر أ.د محمد رأفت محمود الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الرياضيات بعلوم أسيوط
يشاطر أ.د محمد رأفت محمود الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم النبات بعلوم أسيوط
ينعى ببالغ الحزن والأسى والدة أ.د محمد رأفت محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم علم الحيوان بعلوم أسيوط
ينعى ببالغ الحزن والأسى والدة أ.د محمد رأفت محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بأسيوط
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعهد العالى للتعاون
والإرشاد الزراعى بأسيوط
أسرة المعهد تنعى بمزيد الحزن
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية
بالوادى الجديد
أسرة الكلية تنعى بمزيد الأسى
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية الرياضية
أسرة الكلية تنعى بمزيد الحزن
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة بأسيوط
العميد والوكلاء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالكلية
يشاطرون الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
الأحزان لوفاة السيدة الجليلة والدته ـ نسأل للفقيدة الرحمة ولسيادته وللأسرة العزاء

كلية آداب أسيوط
الدكتورة عميدة الكلية
وأعضاء هيئة التدريس والمعيدون والمعيدين والعاملون ينعون المغفور لها
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيت يوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ الى رحمة الله تعالى
السيدة
عايدة داود حلمى
ابنة المرحوم الدكتور داود حلمى والمرحومة نظيرة على خطاب وحرم المرحوم محمد السيد خطاب وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا
الفقيدة والدة المرحوم المهندس طارق خطاب مدير قطاع البنوك فى مكتب صبور سابقا والمهندس الاستشارى شيرين خطاب نائب مدير قطاع المشروعات بمكتب صبور وسلوى حرم المرحوم العميد حامد صدقى سعيد والفقيدة شقيقة كل من الاستاذ على حلمى والمرحوم الدكتور فؤاد حلمى بامريكا والاستاذ يوسف والمهندس شفيق بامريكا والمرحومة السيدة عزيزة وحرم المرحوم محمود حلمى وحرم المرحوم السيد سعد الدين سالم وحرم الاستاذ ابراهيم مراد والفقيدة جدة كل من حرم الاستاذ طارق فؤاد بمنصور شيفروليه ومحمد حامد بتجارة القاهرة وياسمين خطاب بتجارة القاهرة ومى خطاب بهندسة القاهرة ويأس خطاب وعمر خطاب بليسيه الحرية
والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات خطاب والمحلاوى وتركى بكفر الشيخ وحلمى وحسنى واسماعيل وسعيد
والعزاء تلغرافيا ٩ شارع محمود عزمى ـ الزمالك
ونسالكم الفاتحة

المكتب الهندسى
الاستشارى صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الزميل المهندس
شيرين محمد السيد خطاب
الاحزان لوفاه والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
أحمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض
ورئيس مجلس القضاء الأعلى
والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون السيد المستشار
أنور رشاد العاصى
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

المستشار محمود شوقى
أحمد شوقى
نائب رئيس محكمة النقض
رئيس دائرة الثلاثاء المدنية
والسادة النواب والمستشارون اعضاء الدائرة يشاطرون السيد المستشار
أنور رشاد العاصى
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

الدكتور صلاح سرحان
وحرمه
ينعيان ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ محمد العاصى
والمستشار انور العاصى
والاستاذ الدكتور عبدالحى العاصى
للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الاستاذة ريم فاروق
السماك المحامية
كريمة الاستاذ فاروق السماك المحامى والسيدة فايزة محمود عطيه وشقيقة يسرى وهيثم ورباب وابنة اخو المهندس رجائى والدكتور عادل وابنة عم احمد المحامى والدكتور محمد والدكتور رشاد وابنة اخت احمد وسعد عطية التجار بالاسكندرية وابنة اخت حرم اللواء شرطة احمد السماك والاستاذ عبدالمجيد ابراهيم المحامى والعزاء تلغرافيا ٤٢ شارع بنى العباسى بالاسكندرية

موسى بولس
عضو نقابة الصحفيين
يقدم خالص العزاء للاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط

كلية العلوم بسوهاج
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الكيمياء بكلية علوم سوهاج ينعى السيدة والدة الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة أسيوط للفقيدة الرحمة

كلية تجارة أسيوط
الدكتور
إسماعيل صبرى مقلد
عميد الكلية
واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن
السيدة الفاضلة
والدة الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة عوض
بشرنوب بحيرة والقاهرة
المرحوم الحاج
محمود السيد عوض
عضو مجلس الشعب
عن حزب الوفد
مركز دمنهور حفيد
محمد باشا عوض
والد
المهندس حنفى عوض رئيس مجلس ادارة شركة عرين للسياحة والتجارة وعسران ومحمد وشكرى ومحمود وستوتة وكوثر
وجد وخال
محمود حنفى مدير عرين للسياحة وعوض حنفى مدير عرين للتجارة واحمد حنفى بالجامعة وايمن وايهاب واحمد وهشام واسامه واخواته والحاج فتحى عباس واخواته ومحمد رياض واخواته ومحمد محروس واخوته
وعم وابن عم
مهندس مصطفى عوض ومحمد مصطفى عوض بامريكا ومحمد كمال عوض واخواته بامريكا والمانيا والاستاذ احمد عوض المحامى والمستشار محمد عوض والدكتور مصطفى عوض واخواته والاستاذ عبدالحليم صقر عضو مجلس الشعب السابق والمهندس عبدالمنعم عطية والدكتور احمد عطيه واخواته والحاج عبداللطيف عوض واخواته والاستاذ فؤاد اسماعيل عوض واخواته بالمنصورة وبدر عبده اسماعيل واخواته والمهندس طارق حنفى عوض واخواته والعميد بهاء عوض واخواته ومحمد احمد سامى واخواته واحمد محمود احمد واخواته والمحاسب جلال حجازى واخواته
وخال وابن خال وخالة وعمة
الحاج حسن سلامه والمرحوم الحاج احمد خليل واولاده والمرحوم عوض شريف واولاده والمرحوم جمال عوض ابوالعدل واخواته وحسن سعد واخواته وحلمى جمال ابوالعدل بكرنس واخواته وجمال ابراهيم ابوالعدل ومحمد خليل واخواته وحمدى محمد يوسف واخواته وشريف عوض بفرنسا والمهندس محمود شراره
وقريب ونسيب جميع عائلات شرنوب والعدل بكرنس وصقر باشمون ومشالى بظهر التمساح وصقر والنجار بالزقازيق وقرقورة وبكتور عبدالفتاح كمال بدمنهور والزهيرى والشريف والاشلان والقبانى والسقا وحتحوت ابوموسى وعطية وعجوة وموسى بالقاهرة وحبيب بطربمبا والزريع بالقاهرة وهشام بيبرس بالاهرام والعزاء بمنزل الاسرة شرنوب بحيرة تلغرافيا آل عوض شرنوب بحيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
المعلم إمام سيد
عبداللطيف
والد مهندس حسين امام والمعلم شافعى والمعلم سيد والمعلم رفعت ومحمد طالب بالحقوق والسيدة حرم ابراهيم حنتيش والسيدة حرم حسن عبداللطيف وحرم غريب داود واخوته المعلم محمد والمعلم سعد والمعلم محسن واخته حرم المعلم حسن جودة واخته حرم المعلم سيد فرحات وعائلة عمة الحاج حسن عبداللطيف وعمة الحاج فرحات عبداللطيف وعائلة السيوفى ونسيب عائلة احمد سالم وعائلة امبابى شلبى
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ميدان الامام الشافعى الخليفه

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
زينب محمد الشينى
حرم المرحوم الحاج
حسين عبدالرحمن
رجل الاعمال والسياحة
والعزاء اليوم بدار مناسبات القبه الفداوية بالعباسية ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٧٠ شارع العباسية

مصاب آل متى بالنخيله والقمص بطهطا
رقدت على رجاء القيامة المرحومة
ساره مهنى مكارى
حرم المرحوم صبحى راغب القمص وعمة وخالة نشأت نظمى واخوته وعصمت رشدى واخوته وعادل بشاى واخوته ومدحت مكارى وعزت الصايغ واخوته ورجائى حنس واخوته وقريبة عائلات متى والقمص والصايغ وابوشنب وجرس والفيزى تلغرافيا ابوتيج

انتقل للامجاد السماوية وشيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ
ماهر يوسف فام
زوج السيدة ماجدولين وهبة والد الاستاذ ماجد والمهندس ناجى وشيرلى زوجة المهندس لبان غالى باوراسكوم ونسيب وعديل كل من الاستاذ مجدى وهبة وعادل بطرس والمرحوم صدقى ثابت
تلغرافيا ماجد ناجى
شبرا ـ الخلفاوى القاهرة

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
١

هكذا من الأصل

مواقف

الزرافة واحدة من اكبر اربعة حيوانات: الفيل وفرس النهر ووحيد القرن. وهي اطولها فارتفاعها يصل الى ستة امتار وتزن طنا ونصف الطن وتعيش حتى الثلاثين وتلد صغيرا واحدا ومن النادر ان تلد اثنين معا!! وفترة الحمل ١٤ شهرا. والصغير يبلغ وزنه حوالي المائة كيلو جرام.

هذه معلومات عامة. ولكن القضية الجديده هي: لماذا طالت اعناق الزرافة؟ من مائة عام قال العالم الكبير داروين ان الزراف عاش في غابات اشجارها عاليه فكان لابد ان تمتد اعناقها الى فوق. وظلت تفعل ذلك ملايين السنين فطالت اعناقها. ولو كانت الاشجار قصيره ماطالت اعناقها..

ومعنى ذلك ان حاجة الزرافة الى ان تتطاول وتقف على اطرافها لتبلغ اوراق الاشجار هي التي ادت في النهاية الى طول العنق. اى ان (الوظيفة) هي التي خلقت العضو.. والعكس صحيح فالاسماك في قاع المحيط لها عيون. ولكن العيون لاترى. لان اعماق المحيط مظلمه. فالاسماك لم تستخدم عيونها. فمات العضو بانعدام الوظيفة!

اما الذى اهتدى اليه د. روبرت سيمونز من وزاره البيئة في ناميبيا ونشر اخيرا فشئ اخر.. فقد لاحظ معركة بين الذكور على الاناث ورأى ان المعركة تدور هكذا: يتحفز الذكور ثم يشتبكون بالاعناق والرءوس ويكون الاشتباك المتكرر عنيفا جدا. فيصاب احد الذكور ويكون للمعركة صوت جذوع الشجر عندما يتساقط بعضها على بعض.. وتنتهي المعركة بخلع فقره من فقرات العنق المسبح.. اى انزلاق او كسر غضروفي... او شلل..

هذا الصراع على السيطره على الاناث هو الذى جعل اعناق الزراف اطول. وليست اوراق الشجر. فلا تزال غريزة الجنس اقوى من غريزة الطعام.. لان الجنس سيطرة وامتلاك واشباع. فالجوع الجنسي اقوى من انواع الجوع الاخرى.. والاشباع الجنسي هو القوه والسيطرة والاستمرار!

انيس منصور

مجمع الخالدين يبدأ دورته الـ ٦٣ اليوم

★يفتتح د. شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية الشهير بمجمع الخالدين دورته الـ ٦٣ في الحادية عشرة من صباح اليوم في مبناه ١٥ شارع عزيز اباظة بالزمالك تتضمن الجلسة الافتتاحية كلمات لوزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين وابراهيم الترزي الامين العام للمجمع. ثم يلقي الشاعر العربي الكبير حسن عبد الله القرشي عضو المجمع المراسل من السعودية قصيدة من احدث ديوان صدر له في القاهرة منذ ايام وهو مستائر المطر.

من غير عنوان

عرفات يفتتح موسم الربيع الفلسطيني في باريس و١٦ مدينة فرنسية

باريس. من سعيد اللاوندي:

★تشهد باريس و١٦ مدينة فرنسية اول موسم ثقافي فلسطيني يطلق عليه اسم الربيع الفلسطيني يفتتحه الرئيس عرفات في ٢٦ مارس الحالي ويستمر لمدة اربعة اشهر ويعرض لجميع الاشكال الفنية والثقافية والادبية التي تعكس الهوية الفلسطينية بكل مكوناتها التاريخية والتراثية واللغوية.

وصرحت ليلى شهيد سفيرة فلسطين في باريس بأن معهد العالم العربي سيكون مقرا لهذا الموسم الفلسطيني المكثف فيقدم مجموعة من المعارض حول الحرم القدسي الشريف وبيت لحم كما يعقد ندوات ادبية وفكرية لـ ١٢ كاتبا وكاتبة فلسطينية : منهم : الشاعر الكبير محمود درويش وادوار سعيد وانطون شماس وسميح القاسم وفدوى طوقان وسحر خليفة ولينا بدر وعز الدين مناصرة كما سيقوم هؤلاء الادباء بجولة تشمل المدن الفرنسية التي تشارك في هذا الموسم الذى تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع وزارة الثقافة الفرنسية.



قرية كانت آمنة!؟

□□ اللقطة للفنان المصرى الكبير جورج البهجورى الذى يقيم في باريس وقد اشتاق الى قريته بهجورة بصعيد مصر فراح اليها يزورها وبمجرد وصوله الى محطة قطاراتها بالجلباب والتلفيحة جلس تحت اللافتة التي تحمل اسم البلدة المشتق منها اسمه يمص قصب السكر: كما كان يفعل اثناء الاجازات الدراسية واللقطة قبل ٢٤ ساعة من الاحداث المؤلمة التي شهدتها القرية التي كانت آمنة.

[تصوير : ايمن برايز.]

أخبار الصباح

● ٢٥ الف جنيه : قيمة تبرعات جمعها نادى روتارى شمال الجيزة لصالح ادوية ومستلزمات طبية لمستشفى الدمرداش.

● الفيلم المصرى (المتمردون) سيجرى عرضه ٧ الليلة في المركز الثقافي السوفيتي بالدقي ثم تجرى مناقشته مع مخرجه توفيق صالح في ندوة يديرها شريف جاد.

● اللجنة الثقافية بالنادى الدبلوماسي تقيم معرضا لجماعة الفنون التشكيلية بالقاهرة يفتتحه ٧.٠٠ الليلة بنادى الدبلوماسيين بالقاهرة د. عبد القادر حاتم وبين العارضين الشاعرة الفنانة شريفة فتحى والمهندسة سهام سليمان وقد عرضتا معا الشهر الماضي في معرض مصر الدولى بمدينة سان فرانسيسكو.

● وفد من الاطباء المصريين المقيمين في بريطانيا برياسة د. احمد حلقة استاذ جراحة المخ والاعصاب في ليدز وصل الى القاهرة لاجراء جراحات في مركز علاج وجراحات المخ والاعصاب بالمنصورة ومستشفى الصفا بالقاهرة.

● كلية التربية الموسيقية بالزمالك تقيم حفلا ١٢ ظهر اليوم يعزف فيه محمد سيف اليزل كونترباص ونينا الليثى (بيانو).

حكاية

الكارتون وسينما الأطفال؟

□□ ما هو السبيل لايجاد افلام كارتون عربية تنال الاعجاب والاقبال من جموع مواطني العالم العربي خاصة الاطفال وذلك بعد ان اعلن منذ ايام الاتحاد الدولى للمنتجين الذى يتخذ من باريس مقرا له انه قرر ضم مهرجان القاهرة لسينما الاطفال ليكون المهرجان رقم ٣٩ على مستوى العالم الذى يهدى جوائز معترفا بها مثله كمهرجانات السينما العالمية. ومنها مهرجان القاهرة الدولى. ان رسوم الكارتون تعتبر من اهم ما يمكن للسينما الاعتماد عليه فيما تقدمه من افلام للاطفال لجاذبية الرسوم المتحركة ولذلك فقد كانت الرسوم الكارتونية المعبرة عن الشخصية العربية موضوع اهتمام المجلس العربي للطفولة والتنمية منذ اكثر من عامين. وقد تمثل ذلك في اقامة مسابقة تم من خلالها اختيار عدة رسوم نالت الجوائز خلال انعقاد الدورة الاخيرة لمهرجان سينما الطفل وبعدها بدات لجنة كان قد كونها المجلس من الخبراء واساتذة اكاديمية الفنون والجامعات لمناقشة السبل التي تكفل انتاج افلام الرسوم المتحركة العربية، وقد كان من اهم ما ناقشته تلك اللجنة حق منتجي تلك الافلام في ضمان ان ما سينفقونه على تلك الافلام لن يضيع هدرا وانهم سيحققون ارباحا لتلك الافلام لان السينما بكل نوعياتها ليست فنا مجردا فقط ولكنها صناعة وتجارة ايضا.

كان من بين المقترحات ان تساهم الدول العربية جميعها في انتاج تلك الافلام اما مباشرة او من خلال الجامعة العربية. كما كانت هناك اراء تطالب بأن تكون للهيئات الحكومية والخاصة العاملة في مجال الطفولة والتربية نصيب في انتاج تلك الافلام.

وبلا شك فإن المجلس العربي للطفولة والتنمية بتبنيه لمسابقة الرسوم الكارتونية وغيرها مستقبلا فإنه يلفت الانتباه إلى فن عالمي في تأثيره ونستطيع ان نسهم بقدر كبير لو استطعنا ابتكار شخصيات تخاطب الانسان العربي وايضا الانسان في كل ارض كما تفعل رسوم والت ديزني ؟!

محمد صالح

الفنان فاروق حسنى يتوسط د. ناصر الانصارى ومحمد غنيم خلال مشاهدته لعرض صحراء شادى عبدالسلام على مسرح الجمهورية.

[تصوير : مصطفى السنوسى]

فاروق حسنى يشاهد «صحراء شادى عبدالسلام»

كتب . أشرف مفيد :

★فاروق حسنى وزير الثقافة شاهد أمس عرض «صحراء شادى عبدالسلام» الذى قدمته فرقة الرقص المسرحي الحديث على مسرح الجمهورية ابتداء من ٣ الشهر الحالي وحتى ليلة امس الاول.

العرض تصميم واخراج وليد عونى ويتضمن ٣ فقرات الاولى «كرسى توت عنخ امون» والثانية «الفلاح الفصيح» والاخيرة «المومياء» وهذه الفقرات مستوحاة من اشهر اعمال المخرج الراحل شادى عبدالسلام.

جسد الشخصيات في العرض : محمد شفيق «شادى عبدالسلام» الطفل محمد اشرف «توت عنخ امون» هارون انم «الفلاح الفصيح» احمد عبدالعزيز «ونيس بطل فيلم المومياء».

مشهد استعراضى استوحاه وليد عونى من فيلم «المومياء» للراحل شادى عبدالسلام.

جوائز لعفاريت الأسفلت وليلة ساخنة في مهرجان جمعية الفيلم

كتب . سمير شحاته

★ يكرم مهرجان جمعية الفيلم السبت القادم ليلى فوزى وسعد الدين وهبة في حفل توزيع جوائز دورته الـ ٢٣

وفاز بجائزة احسن ممثل احمد زكى عن (ناصر ٥٦) وليلبة احسن ممثلة عن (ليلة ساخنة). الذى حصل على ٤ جوائز اخرى هي : احسن فيلم وإخراج «عاطف الطيب» وصوت «مجدى كامل» ومونتاج «احمد متولى».

وفاز فيلم «عفاريت الاسفلت» بـ ٦ جوائز هي : اول إخراج «جرجس فوزى» ودور ثان لعبد الله محمود وديكور لصلاح مرعى وتصوير لطارق التلمساني وجائزة خاصة لسلوى خطاب ومحمد توفيق. و٣ جوائز «يانفيا ياغرامى» إخراج مجدى احمد على بينما حصل عمر خيرت على جائزة الموسيقى لفيلم (النوم في العسل) ونال زكى فطين عبد الوهاب مخرج «رومانتيكا» على جائزة سامى السلامونى في التجديد والابتكار.